

سلسلة التراث الطبي الإسلامي
علم الكحالة
٧

تشريح العين وأشكالها ومداواة أغلها



تأليف

علي إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي
المتوفى بعد سنة ٤٦٠ هـ

كتاب تشريح العين وأشكالها
ومداواة أغلها تأليف
علي بن إبراهيم
بختيشوع
المتطرب
الكفرطابي



تحقيق وتعليق وتقديم
د. محمود أحمد صقر
د. محمد رواس قلعه جي
د. محمد ظافر الوفاني

مكتبة العيكان

الذكر - سار صاع فقير
درهم السيرة ميار و داني
حاج طيب غني بنام سيدام الله
داني الرتبة
داني الميب
ع

الراف ٥٥/٥/٢٠٢٠

تشرح العين وأشكالها ومداواة أعلالها

تأليف

علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي
المتوفى بعد سنة ٤٦٠ هـ

تحقيق وتعليق وتقويم

د. محمود أحمد صقر د. محمد رواس قلعه جي د. محمد ظافر الوفائي

جميع الحقوق محفوظة للمحققين
الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩١م

طبع ونشر شركة العبيكان - الرياض ص ب ٦٦٧٢
هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩ تليكس ٤٠٢٤٦٦

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
بين يدي الكتاب	٧	مأخذها	٥١
١ - مقدمة	٩	أجناسها	٥٢
٢ - ترجمة مؤلف الكتاب		أمراض الأجفان	٥٥
وأسرته وبلده	١٢	الجرب	٥٥
٣ - دراسة كتاب تشريح		البردة	٥٦
العين	١٩	التحجر	٥٦
أ - وجود الكتاب	١٩	الالتحام	٥٧
ب - السبب الباعث على		الشرة	٥٧
تأليفه	١٩	الشعيرة	٥٨
ج - لغته	٢١	الشعر الزائد	٥٨
د - عنوانه	٢٣	انتثار الهدب	٥٩
هـ - تقويم الكتاب		القمل	٥٩
تصنيفاً	٢٣	الوردينج	٦٠
و - تقويم الكتاب علمياً	٢٦	السلاق	٦١
عملنا في التحقيق	٢٩	الحكة	٦١
مقدمة المؤلف	٣١	الدمل	٦٢
تركيب جسم الإنسان	٣٢	الشرناق	٦٢
العين وتشريحها	٤١	التوتة	٦٢
أمراض العين	٤٧	أمراض المآق	٦٤
أنواع أدوية العين	٥١	الغدة	٦٤

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
السيلان	٦٤	الانحراف	٧٩
الغرب	٦٥	ضيق ثقب العنينة	٨٠
أمراض الملتهمة	٦٦	الاتساع	٨٠
الرمد	٦٦	الانتشار	٨٠
الطرفة	٦٩	الأدوية المركبة	٨٧
الظفرة	٦٩	الاشيافات	٨٧
الانتفاخ	٧٠	الأكحال	٩٣
الجلسا	٧١	الأكحال الرطبة	٩٨
الحكة	٧١	أدوية أخرى	١٠١
السبل	٧٢	الملاحق	١٢٧
الودقة	٧٣	الملحق الأول :	
الدمعة	٧٣	الأدوية المفردة	١٢٩
أمراض القرنية	٧٤	الملحق الثاني :	
القروح	٧٤	الأدوية المركبة	١٦٦
البثر	٧٦	الملحق الثالث :	
الأثر	٧٦	المصطلحات الطبية	
السلخ	٧٧	(عربي - إنكليزي)	١٧٢
السرطان	٧٧	الملحق الرابع :	
الحفر	٧٨	المصطلحات الطبية	
استحالة اللون	٧٨	(إنكليزي - عربي)	١٨٨
أمراض العنينة	٧٨	الملحق الخامس :	
التتوء	٧٨	الرسوم والأشكال	٢١٠



رب أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

— صدق الله العظيم —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بمزيد من الحمد لله تعالى والشكر له ، يسعدنا أن نقدم للقراء الكرام الكتاب السابع من سلسلتنا «سلسلة التراث الطبي الإسلامي - علم الكحالة -» وهو باسم

تشریح العين وأشكالها ومداداة أعلاها

وهو من تأليف «علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي» المتوفى بعد سنة ٤٦٠ هـ وكنا قد قدمنا فيما سبق :

- (١) نور العيون وجامع الفنون ، لصلاح الدين بن يوسف الكحال الحموي ، طبع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
- (٢) المذهب في الكحل المجرب ، لعلي بن أبي الحزم القرشي الدمشقي - المعروف بـ (ابن النفيس) طبع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة .
- (٣) الكافي في الكحل ، لخليفة بن أبي المحاسن الحلبي ، طبع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة .
- (٤) المرشد في الكحل ، لمحمد بن قسوم بن أسلم الغافقي ، طبع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض .
- (٥) البصر والبصيرة ، لثابت بن قرة ، طبع شركة العبيكان للطباعة والنشر في الرياض .
- (٦) المنتخب من علم العين وعلاجها ، لعمار بن علي الموصلي ، شركة العبيكان للطباعة والنشر في الرياض أيضا .

ويمتاز هذا الكتاب عن غيره من كتب هذه السلسلة أننا جعلناه في الطب المقارن - بين القديم والحديث - وزودناه بصور تشريحية حديثة مشروحة ، ليتمكن القارئ من متابعة قراءة هذا الكتاب والاستمتاع بها .

ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد ،

بين يدي الكتاب

علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي

وكتابه

تشریح العين وأشكالها ومداواة أعالها

١ - مقدمة :

لما كان حفظ صحة الأبدان وإبلاها من أسقامها من المقاصد الأساسية التي يتوجه إليها الإنسان، ويعطيها الأولوية على غيرها، فإننا لا نستغرب ظهور علم الطب في وقت مبكر جداً من تاريخ الإنسانية، بل إننا لا نتصور وجود الإنسان بغير طب، بقطع النظر عما إذا كان هذا الطب مبنياً على أسس علمية أم خرافية.

وقد كان في العرب أطباء درسوا الطب دراسة علمية، ولعل «لقمان الحكيم» كان من أقدم أطبائهم، وظهر فيهم «الحارث بن كلدة» وولده «النضر بن الحارث» اللذان عاصرا الرسول ﷺ، و«ابن أبي رمثة التميمي» الذي اشتغل بعلم التشريح.

وكان «الحارث بن كلدة» قد درس الطب في بيمارستان «جندیسابور» من بلاد فارس، ونبغ فيه، حتى أصبح طبيب خسرويه كسرى فارس، ولكنه ما لبث أن عاد إلى بلده الطائف، فأقام فيها يطب الناس.

ولكن هؤلاء لم يتركوا لنا كتاباً في الطب.

ولا نعلم أنه ظهر بعد هؤلاء في العرب طبيب مشهور حتى عصر الترجمة.

وقد كان الخلفاء في هذه الفترة يستعينون بأطباء أجانب غالبهم من أطباء «جندیسابور»، فقد اتخذ «معاوية بن أبي سفيان» «ابن أبي أثال» النصراني طبيباً له، كما استعان «بحكم الدمشقي» و«تيادوق» وغيرهم.

ولما بدأت حركة الترجمة على يد «خالد بن يزيد» كانت كتب الطب والكيمياء أول ما تناولته الترجمة إلى اللغة العربية^(١). وإن كان لم يصلنا شيء من هذه الترجمات المبكرة.

ولما آلت الخلافة إلى بني العباس وولي الخلافة «أبو جعفر المنصور» استقدم من «جندیسابور» الطبيب البار «جورجيس بن بختيشوع ١٥٥هـ» ليكون طبيباً خاصاً له، ولم يلبث أن أخذ «ابن بختيشوع» بترجمة الكتب الطبية إلى العربية، ثم تبعه ترجمة عديدون نقلوا كثيراً من كتب الطب من اللغات الأخرى إلى العربية، نذكر منهم «أبو يحيى بن البطريق - ١٩١هـ» الذي ترجم كثيراً من كتب «جالينوس» وكثيراً من كتب «أبقراط».

ولكن الترجمة الجادة، والتأليف الناضج لكتب الطب لم يبدأ إلا بعد أن أسس الخليفة العباسي «المأمون» أول مجمع علمي عربي عام ٢١٧هـ وسماه «بيت الحكمة».

وأخذ يستقطب له عمالقة العلماء والترجمة، ويستقدم له المفيد من الكتب من كل اختصاص، وقد أولى كتب الطب عناية خاصة، والجدير بالذكر أن الخليفة «المأمون» كان يتخذ النفوذ السياسي للدولة سبيلاً للحصول على الكتب من المكتبات الرسمية في الدول الأخرى، وقد استخدم هذا النفوذ للحصول على مجموعة ضخمة من الكتب من أفقر وعمورية، ومجموعة أخرى من قبرص، ومجموعة ثالثة من القسطنطينية.

لقد أسند «المأمون» رئاسة «دار الحكمة» إلى «يوحنا بن ماسويه - ٢٤٣هـ» تلميذ «جورجيس بن بختيشوع»، ثم أسندها من بعده إلى «حنين بن إسحق - ٢٦٤هـ» وهما طبيبان مشهوران، فأوليا ترجمة الكتب الطبية عناية خاصة.

وكان يقوم إلى جانب «دار الحكمة» مؤسسات علمية خاصة للترجمة، لعل من أشهرها مؤسسة «بني شاكر»^(٢)، التي كانت تنفق على الترجمة كل شهر خمسمائة دينار، وكانت ترسل الرجال ليجمعوا لها الكتب من كل حذب وصب لتقوم هي بترجمتها.

(١) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ٥١١/١ للدكتور حسن إبراهيم حسن.

(٢) مؤسس هذه المؤسسة هو «موسى بن شاكر» الذي كان منجياً للمأمون، وقد تولى هذه المؤسسة من بعده أبنائه الثلاثة، وكانوا جميعاً من العلماء.

والأمر الملفت للنظر حقاً هو ظهور كتب تخصصية في طب العيون في هذا العصر المبكر. ولقد كان للدكتور «يوليوس هيرشبرغ» أستاذ طب العيون في جامعة برلين فضل تتبع هذه الكتب في زوايا المكتبات، وفي بطون الكتب والكشف عنها في العصر الحديث، ولقد استطاع الدكتور هيرشبورغ، أن يقدم لنا أسماء اثنين وثلاثين كتاباً في طب العيون ألفها مشاهير الأطباء من العرب والفرس، ولا يعني ذلك أن هذه الكتب التي ذكرها هيرشبورغ هي كل ما ألف في العربية وترجم إليها من كتب طب العيون، إذ قدم لنا «ماكس مايرهوف» أسماء كتبٍ أخرى لم يذكرها هيرشبورغ في تاريخه^(١).

ولقد بلغ التأليف في طب العيون أوجه على أيدي أربعة من المؤلفين هم:

حنين بن إسحاق - ٢٦٤ هـ في كتابه «العشر مقالات في العين»^(١) وهو أول كتاب ناضج نعلمه ألف في العربية في طب العيون، وقد تم ترتيبه على أساس ذكر أسباب الأمراض في مقالة، وأعراض الأمراض في مقالة أخرى، وعلاج الأمراض في مقالة غيرها، وهو ترتيب متعب، ولذلك لم يتبع هذا الترتيب المؤلفون الذين أتوا بعد حنين، وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور «ماكس مايرهوف».

والمؤلف الثاني هو: علي بن عيسى - ٤٠٠ هـ في كتابه: «تذكرة الكحالين»، وهو أول كتاب تراعى فيه الأصول الأكاديمية في التأليف في طب العيون، وقد طبع الكتاب في الهند بتحقيق الدكتور السيد غوث محي الدين القادري الشرفي.

والمؤلف الثالث هو: عمار بن علي الموصلي - حوالي ٤٠٠ هـ في كتابه «المنتخب في علاج أمراض العين» وقد طبع هذا الكتاب في الرياض بتحقيق القلعة جي والوفائي.

وختم التأليف الجيد بالطبيب صلاح الدين بن يوسف الكحال الحموي - ٦٩٦ هـ في كتابه «نور العيون وجامع الفنون» وهو بحق أنضج وأحسن كتاب وضع في طب العيون في اللغة العربية، لأنه جمع كل ما كتب في طب العيون قبله، وقد طبع في الرياض من قبل مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بتحقيق د. محمد رواس قلعه جي ود. محمد ظافر الوفاي.

(١) انظر مقدمة مايرهوف لكتاب العشر مقالات في العين لحنين بن إسحاق.

وكتابتنا هذا الذي نقدمه إلى الباحثين اليوم «تشریح العين وأشكالها ومداواة أعلاها»
لعلي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي من جملة ما كتب في طب العيون في هذا العصر
المتقدم.

٢ - ترجمة المؤلف : علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي

ستتحدث هنا عن المؤلف ووالده وأسرته وبلده

أ- المؤلف :

مؤلف كتابنا هذا طبيب مغمور لم يتحدث عنه المؤرخون، ولم يعرفوه إلا من خلال كتابه هذا الذي بين أيدينا، ولم تتوفر لهم من المعلومات عنه غير ما استخلصوه من هذا الكتاب، إنه : علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي .
ويبدو أنه نشأ في كفر طاب ثم رحل إلى مصر، ومارس فيها مهنة طب العيون، وفيها جرب الكحل الذي ركبته عيسى الكحال لأكثر أمراض العين وهو :
أنزروت سبعة دراهم، شياف ماميثا ستة دراهم، كثيرا بيضاء خمسة دراهم، مرّ، زعفران، من كل واحد ثلاثة دراهم، أفيون، زنجار من كل واحد درهما ونصف، قلقطار محرق، صبر، من كل واحد وزن درهمين، شاذنج وصمغ عربي، من كل واحد عشرة دراهم، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة، وتعجن بشراب، ويشيف، ويستعمل^(١).

ويظهر أنه رحل إلى اليمن، والتقى بقاضيها «أسعد»، أو أنه التقى به في مكان آخر، - وأرجح أن مؤلفنا علي بن إبراهيم هو الذي رحل إلى اليمن، لأنه طالما رحل إلى مصر، فإن ذلك يعني أن الرحلة من طبعه - وأخذ منه كحلاً جلاءً يقوي البصر، ويمنع من نزول الماء في العين، ويجلو البياض لمن أذمن الاكتحال به، وقد كان قاضي اليمن أخذه من طبيب هندي وصل إلى عدن، وجربه مؤلفنا علي بن إبراهيم بن بختيشوع فحمد منفعته، وتركيبه : كحل أصبهاني،

(١) تشریح العين وأشكالها ومداواة أعلاها ص ٥٠ مخطوط .

وإقليميا ذهبي، ومرقشيتا، وملح هندي، ودار فلفل، وسنبل الطيب، وتوتياء هندي، وزنجاري، من كل واحد مثقال، تسحق مفردة وتنخل وتربى بباء رازيانج أخضر، وماء حصرم، وماء مرزنجوش، من كل واحد جزء، يسقى به في كل يوم حتى يغمره في صلاية، ويسحق به إلى أن ينشف، سبعة أيام متوالية، وفي الثامن يسحق مفرداً ويضاف إليه ربع مثقال من المسك الخالص، وثمن مثقال زعفران، على كل مثقال من الحوائج، ويخلط به، ويوجد سحقه إلى أن يمتزج، ويكتحل به بعد أن يرطب الميل بالنفس حتى يحمل ماينبغي. فإنه عجيب بالغ، حسن التأثير والفعل^(١).

ويرى الدكتور «ماكس مايرهوف» أن مؤلفنا «علي بن إبراهيم» لم يكن أخصائياً في طب العيون، بل متطبياً عاماً يتعاطى صناعته في كفرطاب^(٢)، وما ندري من أين أتى «مايرهوف» بهذه المعلومات، وأغلب الظن أن «مايرهوف» استنبط معلوماته هذه استنباطاً، لأنه رأى مؤلفنا يتحدث في أول كتابه عن تركيب جسم الإنسان وعظامه وعضلاته وأعصابه وغير ذلك، ورآه في آخر كتابه يذكر أدوية لأمرض لا علاقة لها بالعين، كذكره دواء للأسنان، وآخر للثة، وآخر لمنع تحلب المواد من الدماغ إلى الصدر، وآخر للبواسير. والحقيقة أن مايرهوف قد غلط مرتين:

الأولى: عندما قال: إن «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» لم يكن أخصائياً في طب العيون، وما استند إليه في دعواه هذه لا يصلح مستنداً، لأنه غاب عن ذهن مايرهوف أن العلماء يشترطون لمن يريد أن يكون متخصصاً في طب العيون أن يتقن الطب العام أولاً، ثم يتخصص في طب العيون، لأن بعض أمراض العين سببه من الجسم، وبعض أمراض العين يسبب مرضاً في الجسم، ولذلك عالج أطباء العيون مرض «الصداع النصفي» و«الشقيقة» في كتب طب العيون، ومؤلفنا قد مهر في الطب العام — بدليل ما قدمه لنا من معلومات في الطب العام

(١) تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلاها ص ٨٥ مخطوط.

(٢) مقدمة كتاب العشر مقالات في العين ص ١١.

والتشريح في كتابه هذا، ومهر في طب العيون، ولا أدل عندي على تخصصه في طب العيون ومهارته فيه، وممارسته له، من أن جميع ما أورده من الأدوية لجميع أمراض العين في كتابه «تشریح العين وأشكالها ومداواة أعلاها» قد جرّبه على مرضاه، وثبتت له فاعليته وجدواه، ومن العمليات الجراحية التي عملها في العين بنفسه، فضلاً عن التي وصف عملها وصفاً دقيقاً فهو إذن متخصص وممارس لطب العيون، فعجباً لـ «مايرهوف» كيف يتورط في دعوى نفى تخصصه في طب العيون.

والثانية: عندما قال: «ولابد أنه قضى شطراً من حياته في مصر، إذ يحدثنا عن مرض نجح في معالجته بالقاهرة عام ٤٦٠ من الهجرة^(١)». والحقيقة أن هذه التجربة قد ذكرها المؤلف في آخر كتابه، ونحن نسوقها لك بألفاظها، قال علي بن إبراهيم بن بختيشوع: «وقال الكندي: إن أبا نصر كان لا يبصر الكواكب ولا القمر، فاستعط بمثل عدسة كندس مع دهن بنفسج، فرأى الكواكب بعض الرؤية، فاستعط به ثانية وثالثة فبرىء برء تاماً، وكان قد تقدم تنقية الجسد، فنقى الكندس الرأس».

ووجدت هذه الرواية في «الحاوي» إلا أنها طباشير، وعجبتُ أنا كيف مرّ هذا على من نسخ «الحاوي» لأني رأيته في خمس نسخ، وجرّبه أنا، فكان الكندس الذي ينقي الدماغ، وليس للطباشير إلا التبريد والتجفيف، وماله تحليل ولا تقطيع، والغرض: ما يلطف ويقطع، ولما فكرت فيه وجدت الكندس يتصحف طباشير، وصح لي ذلك بالتجربة في سنة ستين وأربعمئة في امرأة كبيرة السن وفي رجل برئاً بعد تنقية الجسد بسعوط الكندس من ضعف البصر الذي بلغ بها ألا يبصر ما بعد، ولا يتحققا ما قُرّب، ومن العشى بإذن الله تعالى^(١) وبهذا ينهي المؤلف كتابه. وأنت ترى أن هذه الحادثة كانت سنة ٤٦٠ هـ كما قال «مايرهوف»، ولكننا لا نعلم أنها إن كانت في مصر أم في غيرها من بلاد الله، فتحدد كونها في مصر قول لا برهان عليه، وترجيح بلا مرجح. ولكني لا أنفي سكناه في مصر - بل أثبتها من نصين آخرين وردا في كتابه هذا، أولهما: ورد في ص ٥٠ من المخطوط، ويذكر فيه تجربته للكحل في مصر. والثاني: ورد ص ٧٣ ويذكر فيه أخذه لدواء من شيخ من شيوخ الإخشادية.

(١) مقدمة كتاب العشر مقالات في العين ص ١١.

ومن هذا النص الذي ذكرناه نعلم أن علي بن إبراهيم بن بختيشوع كان حياً عام ٤٦٠ هـ، وأن وفاته كانت بعد هذا التاريخ .

ب - والده : إبراهيم بن بختيشوع :

كان والد مؤلفنا هو «إبراهيم بن بختيشوع» وكان طبيباً للعيون أيضاً، ويظهر أنه كانت له كتابات في طب العيون لم تصلنا، فقد ذكر المؤلف في ص ٧٩ من مخطوطة كتابنا هذا كحلاً أخذه من كتب والده فقال : «كحل وجدته بخط والدي في كتبه يبرىء من الرمذ الشديد، والقروح الوضرة، ويسكن الألم وينقي الغذاء، وهو منجح : انزروت أبيض جلال ثلاثون درهماً، سكر طبرزد عشرة دراهم، قاطر، ورد أحمر، من كل واحد خمسة دراهم، أفيون وزن درهمن، تسحق مفردة وتنخل من خرقه صفيقة ويخلط ويذر منها بين الأجفان وعلى القروح بعد أن ينقى البدن، فإنه فائق حسن الفعل، وقد جربته فحمدت تأثيره بتوفيق الله^(١) .

وقول مؤلفنا «كحل وجدته بخط والدي في كتبه» يحتمل أنه أراد بذلك كتبه التي ألفها، ويحتمل أنه أراد بذلك الكتب التي كان يكتنيها من تأليف غيره، وفي كلتا الحالتين فإن هذا يدل على أن والد علي كان من المهتمين بطب العيون .

ولكن الذي يدل على أنه أكثر من مهتم بطب العيون، وأنه طبيب عيون أن ابنه علياً ينقل رأيه في بعض الأدوية التي تبرىء من الماء قبل تمامه، ولا ينقصه . فهو يقول «وقال والدي : يبرىء منه - أي : من الماء - قبل تمامه : مرارة الرقة البحرية، - وهي الدلفين - أو مرارة الحبارى مع عصارة الفرسيون وعسل فائق، وكذا مرارة الضبع، أو يكتحل بالمر والفلفل، يعمل أشيافاً^(٢) . وأغلب الظن أن مؤلفنا علياً قد أخذ طب العيون عن أبيه، فتعلم على يديه .

(١) تشريح العين وأشكالها ومداداة أعلاها ص ٩٢ مخطوط .

(٢) تشريح العين وأشكالها ومداداة أعلاها ص ٩١ - ٩٢ مخطوط .

ج- أسرته : بختيشوع :

أسرة «بختيشوع» أسرة علم وطب، اشتهرت هذه الأسرة بعلم الطب فتوارثه فيها الأبناء عن الآباء، وكلهم قد نبغوا فيه، حتى كانوا الأطباء الخاصين للخلفاء، إلا ما ندر منهم.

وأصل هذه الأسرة يعود إلى الطبيب النسطوري «جرجس بن بختيشوع» المتوفى سنة ١٥٥هـ الذي كان يعمل طبيباً في «جنديسابور»، فذاع صيته هناك، فاستدعاه الخليفة العباسي «المنصور» ليكون طبيبه الخاص^(١).

ثم خلفه في علمه في الطب ابنه «بختيشوع بن جرجس - ١٨٤هـ» الذي كان طبيباً للخليفة «هارون الرشيد»^(٢).

ثم خلفه أولاده «جبرائيل بن بختيشوع بن جرجس - ٢١٣هـ» وكان طبيباً للرشيد ومقديماً عنده، حتى كان جليسه وخليه^(٣).

و«يوحنا بن بختيشوع - ٢٩٠هـ» الذي كانت له الكثير من الترجمات، وكان طبيباً للخليفة الموفق العباسي^(٤) (طلحة بن جعفر).

ثم خلف هؤلاء أبناءهم: «بختيشوع بن جبرائيل بن بختيشوع بن جرجس - ٢٥٦هـ» الذي كان طبيباً للخليفة العباسي «المتوكل»، وصنف له كتاباً في الحجامة^(٥).

و«بختيشوع بن يوحنا بن بختيشوع - ٣٢٩هـ» الذي كان طبيباً «للمقتدر بالله» ثم «للراضي بالله»^(٦).

و«جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع - ٣٩٦هـ»، وكان طبيباً وفيلسوفاً، رحل إلى «شiraz» واتصل «بعضد الدولة» ثم «بالصاحب بن عباد»، واستدعاه عزيز مصر ليكون في خدمته، ولكنه اعتذر إليه، وعاد إلى بغداد وتوفي فيها^(٧).

(١) التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ١/ ٣٤٧ للدكتور أحمد شلبي.

(٢) الأعلام ١٢/ ٢ وطبقات الأطباء ١٢٦/ ١.

(٣) الأعلام ١٠٠/ ٢ وطبقات الأطباء ١٢٧/ ١.

(٤) الأعلام ٢٠٩/ ٨ وطبقات الأطباء ٢٠٢/ ١.

(٥) الأعلام ١٢/ ٢ وتاريخ الطبري ٥٦/ ١١ وطبقات الأطباء ١٣٨/ ١.

(٦) طبقات الأطباء ٢٠١/ ١ والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٧.

(٧) الأعلام ١٠١/ ٢ وطبقات الأطباء ١٤٤/ ١.

أما مؤلفنا «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» المتوفى بعد ٤٦٠ هـ فهو من هذا الرعيـل من الأسرة، وإن كنا لم نجد له ولا لأبيه ذكراً، ولا نستغرب ذلك، لأن الناس كانوا لا يؤرخون إلا لمن لمع نجمهم فأعمى الأبصار عما عداهم، ومؤلفنا «علي» لم يبلغ به النبوغ هذا المبلغ، وإلا لَمُنْ دخلوا في خدمة السلطان وكانوا من أتباعه، فلصق اسمهم باسمه^(١)، و«علي» لم يحالفه الحظ في خدمة السلطان، ولذلك عاش حياته على الهامش في تلك البلدة القاحلة «كفرطاب».

ولعل سفره إلى مصر - وإلى اليمن إن صح أنه سافر إلى اليمن أيضاً - كان بحثاً عن ذي سلطان يضمه إليه، وعدَّته في ذلك ما يحمله من علم متواضع في الطب، وشهرة أسرته في هذا الميدان، يتوكأ عليهما وهو يعرج من بلد إلى بلد. وأسرته بختيشوع كانت سريانية، تدين بالديانة النسطورية ولكن اسم مؤلفنا هو «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» هو اسم إسلامي صرف، وهذا يدل على تحول بعض فروع هذه الأسرة عن النسطورية إلى الإسلام، ولعل هذا هو الذي جعل والد مؤلفنا يعتزل أسرته ذات الجاه العريض ويعيش في تلك البلدة المتواضعة «كفرطاب» وهذا ما جعل هذه الأسرة تمسك عن التمهيد له ولولده «علي» للانضمام إلى أحد ذوي السلطان، والعيش في بحبوحة وأمان كما عاش بقية أفراد الأسرة.

د- بلدة: كفرطاب:

إن مؤلفنا «علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي»: ينسب إلى «كفرطاب»، وكفرطاب كما يقول ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة بين مدينتي «المعرة» ومدينة «حلب»، في برية مُعْطِشَة، ليس لهم شراب إلا ما يجمعونه من مياه الأمطار في الصهاريج^(٢) وقد قال فيها بعض الشعراء شعراً، ومما قيل فيها قول: أبي عبد الله محمد بن سنان الخفاجي:

(١) انظر شرط صاحب الأعلام فيمن يذكرهم في كتابه .

(٢) الصهرج: بئر في الأرض تجمع فيه مياه الأمطار، ثم يستقى منه .

بِاللهِ يَا حَادِي الْمَطَايَا بَيْنَ ضَاكٍ وَأَرْضَايَا
عَرَّجَ عَلَى أَرْضٍ كَفَرَ طَاب وَحَيَّهَا أَحْسَنَ التَّحَايَا
وَاهِدِهَا الْمَاءَ فَهِيَ مِمَّنْ يَفْرُحُ بِالْمَاءِ فِي الْهَدَايَا

وقال فيها عبد الرحمن بن محسن بن عبد الباقي بن أبي حصني المعري :

أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَمَنْ أَهْلٌ مَعْتَمِرًا مِنْ حَوْلِهِ وَسَعَى
إِنْ الْأُولَى بِنَوَاحِي الْغَوَاطِينِ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ بِهِمْ يَوْمًا وَإِنْ شَسَعَا
أَشْهَى إِلَى نَظَارِي مِنْ كُلِّ مَا نَظَرْتُ عَيْنِي وَفِي مَسْمَعِي مِنْ كُلِّ مَا سَمِعَا
وَلَا كَفَرَ طَابَ عِنْدِي بِالْحَمَى عَوْضًا نَعَمْ سَقَى اللَّهُ سُكَانَ الْحَمَى وَرَعَا

ورغم أن كفرطاب كانت بلدة صغيرة في ذلك العصر، إلا أنها كانت بلدة معطاء، أخرجت لنا من الأدباء والشعراء والمحدثين والأطباء من سجل التاريخ اسمهم، وحفظ لهم ذكركم، فأخرجت من المحدثين «أحمد بن علي بن الحسن ابن أبي الفضل الكفرطابي المعري المتوفى سنة ٤٥١هـ»^(١).

ومن اللغويين «أبو الخير سلامة بن عيَّاض بن أحمد» المتوفى بحلب سنة ٥٣٤هـ وله كتاب التذكرة في النحو في عشر مجلدات، وكتاب: ما تلحن فيه العامة، وكتاب: فضل العربية^(٢).

ومن الأدباء «أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر المتوفى سنة ٥٥٣هـ» له كتاب: غريب القرآن، ونقد الشعر، وبحر النحو، وقد نقض في هذا الكتاب مسائل كثيرة من مسائل النحويين^(٣).

ومن الأطباء «علي بن إبراهيم بن بختيشوع»، وهو صاحب كتاب «تشریح العين وأشكالها ومداداة أعلاها» وهو كتابنا هذا :

(١) انظر: معجم البلدان في كفرطاب .

(٢) ر: الأعلام ١٦٣/٣ وأنباء الرواة ٦٧/٢ وبغية الوعاة ٢٥٩ ومعجم الأدباء ٤/٢٤٥ .

(٣) الأعلام ٢٢/٨ وبغية الوعاة ١٢٤ ومعجم الأدباء ١٩/٢٢٢ .

٣ - دراسة كتاب : تشریح العين وأشكالها ومداداة أعلاها

أ - وجود الكتاب :

إن مؤلفنا «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» لم يترك لنا - فيما نعلم - غير كتابه هذا «تشریح العين وأشكالها ومداداة أعلاها» وبهذا الاسم ذكره «الزركلي» في «الأعلام» عند كلامه عن «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» وذكر عبارة آخره، وهذا يعني أن «الزركلي» قد اطلع على الكتاب، ونسخ نهايته. بل إن المعلومات التي ذكرها «الزركلي» عن المؤلف مأخوذة كلها من الكتاب نفسه، وهذا يعني أنه قرأه أيضاً - وذكر «ماكس مايرهوف» هذا الكتاب في مقدمته لكتاب العشر مقالات في العين «لحنين بن إسحق» باسم «تركيب العين وأشكالها ومداداة عللها» وقال: هذا الكتاب مجهول ولم يذكره أحد سواي.

ويوجد من هذا الكتاب اليوم - فيما نعلم - نسختان خطيتان، الأولى في ليننجراد، والثانية في القاهرة في دار الكتب المصرية، وهي منسوخة عن نسخة ليننجراد يقول ناسخها: قد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب في صباح يوم الأربعاء ١٣ رمضان ١٣٤٨ هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٣٠ م نقلاً عن نسخة استحضرها جناب الدكتور «ماكس مايرهوف» الطبيب الاختصاصي في العيون من مدينة «ليننجراد» عاصمة روسيا بالتصوير الشمسي، ونسخ ذلك الراجي عفو مولاه «محمود صدقي» النساخ بدار الكتب المصرية.

أما نسخة «ليننجراد» فهي نسخة قديمة جداً، وقريبة جداً من عهد المؤلف، وناسخها هو طبيب اسمه «عبد الرحمن بن إبراهيم بن بسام بن عمار الأنصاري المقدسي»، يقول ناسخها رحمه الله: ووافق الفراغ من نسخها سنة واحد وخمسين وخمسة للهجرة النبوية.

وإذا علمنا أن المؤلف كان حياً عام ٤٦٠ هـ - كما قدمنا - فإن هذه النسخة قد نسخت بعد مرور أقل من مائة عام على وفاته.

ب - السبب الباعث على تأليف الكتاب :

لابد لكل باحث من سبب يجعله يفكر ببحث أمر معين أو الكتابة فيه، وقد يكون هذا السبب إضافة معلومات جديدة، أو تعديل معلومات قديمة، أو

عرض موضوع عرضاً جديداً يختلف عن عرض السابقين له ، أو يكون شيء آخر .

وإذا كان مؤلفنا «علي بن إبراهيم» يرى أن علم الطب قد اكتمل على يد «جالينوس» حتى كانت غاية من أتى بعده من الأطباء فهم كلامه وسلوك طرق قوانينه ، فإننا لا نطمح أن يكون سبب تأليفه كتابه هذا هو إضافة الجديد ، ولا تعديل القديم ، ونستغرب أن يكون الباعث على تأليف هذا الكتاب هو صياغة المعلومات بعبارات مسجوعة في عصر ساد فيه السجع ، واعتبر من أرق الأساليب الكتابية ولو كان متكلفاً ، يقول المؤلف في مقدمة كتابه :

«قال علي بن إبراهيم : رأيتُ كل مؤلف كتاب ، ومصنف آداب ، له سبب حثه عليه ، وغرض يقصد به إليه ، وللعلوم أوائل وأصول ، وللحكم حقائق ومخصول ، سيما علم الطب وصناعته ، لشرف موضوعه وجلالته ، إذ كان علماً قياسياً ، وأصلاً عقلياً ، وتجارب وحياً ، وفصولاً وجُملاً ، وقد أجمع كافة الناس ، على اختلاف الأجناس ، أن «جالينوس» تم هذه الصناعة وأكملها ، وأبان غامضها ومشكلها ، وقرر لها أصولاً ، وجعل لها فصولاً ، تُقرأ على ترتيب ونظام ، وقربها إلى الأفهام ، فجميع المصنفين من بعده مُقْصِرُونَ ، وفي أثره مجتهدون ، وأفضلهم من بيَّن في تصنيفه فهم كلامه ، وسلك طُرُق قوانينه وأقسامه .

فلما رأيت ذلك عدلتُ إلى تسجيع ألفاظه وتطبيقها ، ونقلها على معانيها وتحقيقها ، وما قد صح عند أتباعه ، وتقرر في كتب أشياعه ، ورأيت في ذلك معنى لطيفاً ، وفناً شريفاً ، وهو تسهيل حفظه على الطالبين ، وتقريب فهمه من قلوب المتعلمين ، وأتميز به عن تصنيفهم ، وأبين به من تأليفهم» .

ومهما قلنا في مشروعية هذا الباعث ، فإنه كان في نظر المؤلف مشروعاً ، ويمكننا أن نلتمس للمؤلف في ذلك بعض العذر ، لأنه رأى معاصريه ينظمون العلوم أراجيز تسهيلاً لحفظها ، فقد نظم الشكري - ٣٧٠ هـ أرجوزته في النحو والصرف^(١) ، ونظم ابن مالك - ٦٧٢ هـ ألفيته المشهورة ، ونظم علي بن محمد

السخاوي - ٦٤٣هـ منظومته في المواريث^(١)، وكثير ممن هم قبل هؤلاء وبعد هؤلاء نظموا العلوم في قصائد تسهلاً لحفظها، والإنسان ابن عصره، ولما رأى مؤلفنا أن ثروته اللغوية، وخبرته في نظم الشعر لا تساعدانه على ذلك، فإنه عدل عن نظم كتابه هذا شعراً واكتفى بالسجع.

والسؤال الآن: هل التزم مؤلفنا بما ادعاه أنه كان باعثاً له على تأليف كتابه؟ إن الذي يقرأ الكتاب بإمعان يرى أن المؤلف قد أخذ نفسه بالسجع في أول الكتاب، ثم أخذ يتحلل منه شيئاً فشيئاً، حتى أصبحنا لا نرى له أثراً في النصف الثاني من الكتاب، حيث أخذ المؤلف يقرر المسائل الطبية ويصف الأدوية وتركيبها كما يفعل أي طبيب في مؤلفه، دون التزام للسجع. وفي القسم الذي التزم فيه المؤلف بالسجع كنا نرى المؤلف يضطر إلى التقديم والتأخير، أو يضطر إلى استخدام كلمات قد يكون غيرها أبلغ في الدلالة على المراد منها، وهذا يوقع في شيء من الغموض، كل ذلك من أجل المحافظة على السجع، والعلم بما يحمله من المعاني الدقيقة يجب أن يصاغ بالأسلوب المفصح المبين الذي لا لبس فيه.

جـ - لغة الكتاب:

كتب المؤلف كتابه «تشریح العين وأشکالها ومداواة أعلاها» بلغة عربية فصحة، لم يداخلها شيء من عامية أهل الشام ولا غيرهم، ولكنه استخدم مصطلحات علمية يونانية في قروح القرنية، مع أن المترجمين العرب قد أوجدوا لها المقابل العربي، والعجيب أن هذه المصطلحات اليونانية في هذه القروح ظلت ترددها مع المقابل العربي كتب طب العيون التراثية حتى القرن السابع الهجري، مع أن هذه الكتب لا تتفق في ألفاظها فيها، فكل مؤلف يوردها على شكل يخالف به غيره. ونحن لا شك في أن مؤلفنا الطبيب كان عنده تذوق جمالي للجملية العربية،

(١) بغية الوعاة ١٩٢/٢ وما بعدها، وهدية العارفين ٧٠٨-٧٠٩.

وعنده القدرة على صياغة المعاني والمضامين العلمية بجمل جميلة أخاذة، فاسمعه يقول في ص ٣ من المخطوط «وخلق له عينين وأذنين ومنخرين، ولساناً وشفيتين، ومرياً وحجابين، وقلباً ورئتين، ومعدة ومعاءين، وكبداً وكلتين، وطحالاً واثنتين، وجعل فيه نخاً وعظماً، وعصباً ولحماً، وعضلاً وشحمًا، وعرقاً ودماً، وجلداً وشعراً، حكمة منه وبراً، وجعل بعضها لبعض ماسكاً، ومملوكاً ومالكاً... إلخ».

أرأيت إلى هذه الموسيقى الخفيفة العذبة المنبثة من هذا التركيب الفذ للجملة، مفتاح يمهد للنغمة «وخلق له عينين وأذنين ومنخرين» ثم تناوب بديع في جمل قصيرة، تشتمل كل جملة منها مفرداً ومثنى بالياء والنون، ثم تغييرٌ لهذه النغمة حتى لا يمل السامع منها، إلى نغمة جديدة منبثة من جملة قصيرة متناوبة، قوامها مفردان منصوبان، بعد التمهيد لها بمفتاح صوتي «وجعل فيه نخاً وعظماً...»

ولم ينس المؤلف أن يجاور في اللفظ بين المتجاورين في الوضع «لساناً وشفيتين» و«قلباً ورئتين» و«معدة ومعاءين» و«عرقاً ودماً» و«جلداً وشعراً».

ثم تأمل جمال التعبير في قوله «وجعل بعضها لبعض ماسكاً، ومملوكاً ومالكاً» إن هذا يجعل القارئ يذهل عن نفسه حتى يظن أنه يسبح في بحور الأدب، ولكنه لا يلبث أن يرتد إلى نفسه فيجد نفسه بين طيات كتاب طب.

ومما يؤسف له أولاً: أن المؤلف بدأ كتابه بهذا الأسلوب الأدبي الرائع، ولكنه لم يلبث أن تركه في أواخره، وهذا يدل على أن جمال العبارة ليس طبعاً في المؤلف، لأنه لو كان له طبعاً لما فارقه أبداً، ولكنه كان يتكلفه.

ومما يؤسف له ثانياً: أن هذا الجمال كان يكدره على الدوام أخطاء نحوية كثيرة تكاد لا تخلو منها صفحة من الكتاب، من ذلك:

قوله ص ٢ «إذ كان علماً قياسيًّا وأصلاً وعقلاً وتجارباً وحياً» والصواب: «وتجارب»

ومثلها ص ٨ «ورتبوا لها قوانيناً برهانية» والصواب: قوانين

وقوله ص ٣ «قسم على أربعة أجزاء واثنا عشر وصلاً» والصواب: واثنى عشر

وقوله ص ٤ «وفي اللحي الأسفل عظامان مركبي فيهما ستة عشر عظماً من الأسنان» والصواب مركب فيهما .

وقوله ص ٥ «والمعنى خلقت . . . والأنثيين . . .» والصواب : والأنثيان .

قوله ص ٦ «عظم الكتفان» والصواب : الكتفين .

وقوله ص ٧ «ينبت من الدماغ واحد وثلاثين زوجاً . . .» والصواب واحد وثلاثون .

وهكذا تمضي الأخطاء النحوية في كل صفحة من صفحات الكتاب .

د - عنوان الكتاب :

قلنا إن الكتاب يحمل عنوان «تشریح العين وأشكالها ومداواة أعلاها» أو «تركيب العين وأشكالها ومداواة أعلاها» وهما في المعنى متحدان . ويعود المؤلف ليوكد نفس العنوان في ص ٨ فيقول « . . . بدأنا بأشرف أعضائه الظاهرة للعيان ، وأنفس حواسه في الكيان ، وهو البصر الجليل ، لنذكر علله ومداواته ، بتمام معرفة طبيعته ومزاجاته ، وشكله وهيئته ، ووضعه وثنبيته . . . »

ولكن المطالع للكتاب يرى أن المؤلف لم يتكلم على تشریح العين مع ما له من الأهمية إلا في أقل من صفحة واحدة ، ولم يتكلم قط كلاماً مستقلاً عن شكل العين ، ورصد كل كتابه لمداواة أمراض العين . وعلى هذا فإن المؤلف لم يحقق العنوان في المضمون وهذا سوء في التأليف لا يغتفر .

هـ - تقويم الكتاب من الناحية التصنيفية :

إن التصنيف في طب العيون يتبع إحدى طريقتين سار عليهما الرعيل الأول من المصنفين العرب .

الطريقة الأولى : طريقة حنين بن إسحاق في كتابه العشر مقالات في العين ، والرازي في كتابه الحاوي : وهي أن يتكلم المصنف عن تشریح العين ، ثم يتكلم عن أسباب الأمراض الحادثة في العين ، ثم يتكلم عن الأدوية المستعملة في مداواة أمراض العين .

والطريقة الثانية : هي طريقة ثابت بن قرة في البصر والبصيرة ، وعلي بن عيسى في تذكرة الكحالين وغيرهم ، وهي : أن يتكلم المؤلف عن تشریح العين ، ثم

يقسّم الأمراض بحسب أماكنها، أمراض الأجفان، أمراض الملتحمة، أمراض القرنية . . . إلخ، ثم يتناول المصنف هذه الأمراض مرضاً مرضاً ويبحث في كل مرض منها أسبابه، وأعراضه، وعلاجه.

— وقد اختار مؤلف كتاب «تشریح العين وأشكالها ومداواة أعلاها» الطريقة الثانية، وهي الطريقة التي استقر عليها التأليف في طب العيون.

— وإن المستقرىء للكتاب يرى أن المؤلف بدأ كتابه بالكلام على تركيب جسم الإنسان بعامه، فتكلم عن العضلات والأعصاب والعروق، والرأس والجذع والأطراف، وقد حاول في هذا القسم أن يعطي إحصائيات محددة، فذكر عدد العظام في جسم الإنسان، وعدد المفاصل، وعدد العضلات، وعدد الأعصاب الخارجة من الدماغ وغير ذلك، إلا أن من عيوب هذه الطريقة أنه سرعان ما يظهر خلافها بكشوف جديدة، واعتقد أن المؤلف لو لم يحصرها بالأعداد لكان أحسن.

ثم تكلم عن تشریح العين، ثم تكلم عن أمراضها جملة: ثم أخذ يفصل ويشرح هذه الأمراض، فتحدث عن أمراض الأجفان، ثم عد أمراض الماق، ثم عد أمراض الملتحمة، ثم عد أمراض القرنية، ثم عد أمراض العنبية، ثم عد أمراض الببضية، ثم أخذ يتحدث عن الأدوية المركبة، الاشيافات، والأكحال، والأكحال الرطبة.

— إلا أن المؤلف في مسيرته هذه التي وصفناها فاتته أن يقسّم كتابه إلى أبواب وفصول، أو إلى مقالات، مع أن هذا التقسيم كان معروفاً في طب العيون في عصر المؤلف، بل إنه تعمد صياغة كتابه بشكل يكون فيه الكتاب وحدة لا ينفك جزء منها عن الآخر، ويصعب الفصل بينهما عند انتقاله من موضوع لآخر، فاسمعه يقول وهو ينتقل من موضوع تركيب جسم الإنسان إلى موضوع العين «ولما كانت هذه الأعضاء الرئيسية، والأصول النفسية، مادامت على الترتيب والنظام، تكون من ذلك صحة الأجسام، فإذا زال أحدهما عن بنيته، أو تغير عن هيئته، أو استحال عن طبيعته، أحدث مرضاً، وبدّل عَرَضاً، جعلت الحكماء المتقدمون والفلاسفة المتقدمون لحفظ هذه الأعضاء على نظامها، وشفائها من أسقامها، علماً صناعياً، وقياساً عقلياً، يدعى «بالصناعة الطبية»

ورتبوا لها قوانين برهانية، ولما كانت جليلة القدر، عظيمة الخطر، لأن موضوعها هو الإنسان، الذي هو أشرف الحيوان، بدأنا بأشرف أعضائه الظاهرة للعيان، وأنفس حواسه في الكيان وهو البصر الجليل . . . إلخ»

— وما يؤخذ عليه أيضاً من الناحية التصنيفية: إطالته الكلام على تركيب جسم الإنسان، حيث استغرق ذلك منه ست صفحات، وذكر في ذلك أشياء لا علاقة لها بالعين من قريب ولا بعيد، كعدد عظام الجمجمة، وعدد عظام الجسم، وعدد المفاصل فيه، وعدد العضلات. ونحو ذلك.

— ولم يقتصر ذكره أشياء لا علاقة لها بالعين تشریحاً فقط، بل إنه ذكر فيما بعد من الأدوية أشياء لا علاقة لها بالعين، كذكره دواءً للأسنان ص ٧٥ من المخطوط، وذكره دواء آخر لها ص ٧٨، وذكره دواءً لقطع البواسير ص ٨٦، وذكره دواءً يقوي اللثة ويُنبت اللحم ويُطيب النكهة ويقوي الأسنان ص ٨٧.

— بينما هو مختصرٌ تشریح العين اختصاراً يكاد يكون مخلا، مع أن تشریح العين هو من موضوعات كتابه، كما أشار إلى ذلك عنوانه.

— ويؤخذ عليه أيضاً: أن المؤلف عندما تكلم عن الأدوية المركبة تكلم عن الأشياءات أولاً، ثم اتبعه بالكلام على الأكحال، ثم اتبعه بالكلام عن الأكحال الرطبة، وهنا أخذ يورد مجموعة من الأشياءات والأكحال الجافة والذرات والسعوط وغيرها، ولو أنه ألحق كل صنف بصنفه لكان أحسن في التصنيف وأقوم.

— ويؤخذ عليه أيضاً: أن بعد أن أنهى الكلام في ص ١٢ من المخطوط عن أمراض الجليدية، شرع في الكلام على أمراض البيضية، ثم بالكلام عن أمراض الزجاجية، ثم عاد ليتكلم على الجليدية من جديد ويقول «فإن زالت الجليدية يمئة أو يسرة كان من ذلك الحول العارض للصبيان . . . إلخ» وهذا خطأ تصنيفي جسيم لا ينبغي لأمثال المؤلف أن يقع فيه.

— ويؤخذ عليه أن كتابه لم يحط بالموضوع، فقد عد في المقدمة أمراض البيضية ولم يعالجها وعد أمراض الجليدية ولم يعالجها، وعد أمراض الزجاجية ولم يعالجها، وعد أمراض الروح الباصر ولم يعالجها. وأهمل بالكلية ذكر أمراض العصب البصري، وأمراض الشبكة، وأمراض المشيمية، وأمراض العضلات المحركة

للعين . وهو خطأ تصنيفي كبير.

و- تقويم المضمون العلمي للكتاب :

— إن الطريقة الإحصائية «العدّ» التي أتبعها المؤلف في الكلام على تركيب جسم الإنسان جعلته يقع في أخطاء عديدة ، وربما لم تكن هذه الأخطاء أخطاء في عصره ، ولكن التطور العظيم الذي تطوره علم التشريح أظهر اليوم أخطاءً واضحة فيما ذكره المؤلف .

— وأظهر الطب الحديث أخطاء وقع فيها المؤلف ، وربما لم تكن أخطاء في عصره ، من ذلك قوله ص ٣ «وجعل في الإنسان ثمانية وثلاثين زوجاً من العصب . وفرداً لا أخ له ولا نسب» فكان الخطأ في ناحيتين : الأولى في العدد الذي نوّهنا عنه في الفقرة السابقة ، والثانية : أن الأعصاب كلها تكون أزواجاً - والله أعلم -

وذكر في ص ٩ أن القرنية أربعة قشور - وهذا ما كان عليه أهل زمانه - ولكن العلماء اليوم يقولون إنها مؤلفة من خمسة قشور .

وذكر في ص ٩ أيضاً أن الرطوبة الجليدية يكون نصفها مغرقاً في الرطوبة الزجاجية ، والصحيح أن السطح الأمامي لها يلامس القزحية ، والسطح الخلفي يكون متوضعاً أمام الزجاجية .

وذكر ص ٣٧ أن الرطوبة الجليدية تقع بين الرطوبتين البيضية والعينية ، والصواب أنها تقع خلف العينية ، وتكون البيضية بينها وبين العينية .

وفي ص ١١ يعتبر الماء من أمراض البيضية ، وهو يخالف بذلك معاصريه الذين يعتبرونه من أمراض العينية .

— وقد اختلف معاصروه فمن بعدهم في عدد بطون الدماغ ، فذهب «حنين بن إسحاق» في «العشر مقالات في العين» ص ٨٦ و«خليفة بن أبي المحاسن الحلبي» في «الكافي» - بتحقيقنا - إلى أن عدد بطون الدماغ أربعة ، ووافقهما مؤلفنا ، «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» ، وخالفهم الشيخ الرئيس «ابن سينا» في «القانون ٤ / ١» وذهب إلى أن بطون الدماغ ثلاثة .

— وقد طرح المؤلف في كتابه هذا بعض الأدوية التي قام هو بتركيبها ، وتجربتها على مرضاه فنجحت ، ومن ذلك :

كحل للماء النازل في العين ذكره ص ٣٨ من المخطوط فقال : واذكر ما قد جربت فيه من الأحكال ، فأبريته به على الكمال ، وذلك أني اتخذت كحلاً من الحلتيت والعسل ، وماء الرازيانج وشحم الحنظل ، وما اتفق من مراير الطير الصاعدة ، والوحش العادية المتباعدة ، وداويت به رجلاً قد املأت عيناه ، في مدة معينة فكان به شفاه . . . إلخ .

ومنها : شياف ذكره ص ٧٩ كان قد ألفه لرجل شريف قد بقي في عينه أثر قرحة ، وغلظ في الأجفان ، وبدو سبل ، ورطوبة تنجلب إلى العين ، فبرىء منه في مدة أربعين يوماً .

ومنها : كحل ذكره ص ٨٦ يبرىء من البياض والجرب .

ومنها : كحل ذكره ص ٨٠ يقوي البصر ويحفظ صحة العين ، ويمنع انصباب المواد الرديئة إليها .

ومنها : حب ذكره ص ٨١ ينقي الرأس ويقوي البصر .

ومنها : معجون الإنسان ذكره ص ٧٥ قال فيه : عملته وجربته عند سقوط أسناني لما سقطت واهترأت لثتي وتقطع كثير من لحمها ، فأنبت لحمها ، ومسك باقي الأسنان والأضراس وقواها ، ثم ذكر تركيبه .
وذكر غير ذلك .

— وأكثر الأدوية التي ذكرها في كتابه هذا - إن لم نقل كلها - قد جرّبها بنفسه ، وتبين له نجاحها ، وهذا أمر ليس بالهين .

— إن العلاجات التي ذكرها المؤلف لأمراض العين لم تكن قاصرة على العقاقير الطبية ، بل كانت تتناول أيضاً العمليات الجراحية ، التي كان يصفها لنا المؤلف في بعض الأحيان وصفاً دقيقاً ، وأكثر هذه العمليات قد مارسها المؤلف بنفسه وتبين له نجاحها .

— ويمتاز الكتاب بالاختصار الشديد ، فهو في أكثر الأحيان لا يذكر أسباب الأمراض ، وفي كثير من الأحيان لا يذكر أعراضها ، وفي بعض الأحيان لا يذكر للمرض الواحد إلا دواء أو دوائين ، ولعل المؤلف يفعل ذلك اعتماداً على أنه سيذكر في آخر الكتاب مجموعة كبيرة من الأدوية المركبة التي يفيد الواحد منها في العديد من أمراض العين .

— هناك أدوية مركبة تقليدية متعارفة بين أطباء العيون آنذاك ، منها مثلاً شيف الأبار ، وذرور الملكايا ، وروشنايا العزيز وغيرها ، وهذه الأدوية كان المؤلف يحكيها لنا بعد إدخال بعض التعديل فيها بإضافة مادة دوائية أو أكثر عليها ، أو بانقاص مادة أو أكثر منها ، وهذا دليل على تمكن المؤلف من مهنته ، ومعرفته الدقيقة بخصائص العقاقير الطبية مفردة ومجموعة مع غيرها .

— لقد وقع المؤلف في خطأ فاحش عندما نسب في ص ٨٧ من المخطوط إلى النبي ﷺ كحلاً كان قد نسخه المؤلف من أحمد بن يوسف الصوفي الحاج ، أخبره أنه أخذه من رجل عابد بمكة ، ولدى التحقيق وجدنا أن الكحل لا أثر لنسبته إلى الرسول ﷺ من طريق صحيح ولا سقيم ، وكان على المؤلف أن يعلم أن أكثر إخبارات الصوفية لا أصل لها .

— والأمر الرائع حقاً في هذا الكتاب ص ٤٠ أن المؤلف كان لا يبيح لغير الماهر في صناعة الطب بعامة وفي الأعمال الجراحية بخاصة أن يقدم على إجراء العمليات الجراحية في عيون الناس ، ويفرض على المتدرب أن يتدرب على جراحة العين بعيون الحيوان - كالشياه ونحوها - حتى إذا ما أنس من نفسه المهارة وعلم فيها الجدارة جاز له أن يجري العمل الجراحي في عين الإنسان .

وبعد :

فإن «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» وإن كان قد صرح في كتابه هذا «تشرح العين وأشكالها مداواة أعلاها» أن الطب قد اكتمل على يد «جالينوس» ، وأنه لن يأتي في كتابه هذا بشيء من الإضافات غير تنميق العبارة ، وجمال الصياغة . إلا أننا نرى أن مؤلفنا قد أضاف إلى طب العيون في كتابه هذا ممارسات جديدة بأدوية جديدة وإن لم يكن قد أضاف إليه جديد من الناحية الأكاديمية .

والله ولي التوفيق

د/ محمد رواس قلعه جي
جامعة الملك سعود
 بالرياض

عملنا في التحقيق

لقد نهجنا في تحقيقنا لهذا الكتاب نهجاً مختلفاً عن نهجنا في تحقيق بقية فقرات هذه السلسلة (سلسلة التراث الطبي الإسلامي - علم الكحالة) إذ أضفنا في هذا الكتاب ما يمكننا أن نسميه (الطب المقارن) فقد أخذ الدكتور محمود صقر على عاتقه مقارنة المعلومات القديمة المثبتة في كتابنا هذا «تشریح العين» بأحدث ما وصل إليه الطب المعاصر من معلومات، كما قام الدكتور صقر بالمشاركة في تحقيق بعض نصوص الكتاب ومتابعتها في المراجع التراثية الأخرى، وقام بوضع فهراس الأدوية المفردة مع تعريف مختصر لها، وفهرساً للأدوية المركبة، ووضع ملحقين للمصطلحات الطبية الأول: عربي - إنجليزي، والثاني: إنجليزي - عربي، وزين الكتاب وضاعف فائدته العلمية بإضافة كثير من اللوحات التشريحية، ووضع المسميات للأجزاء الواردة في هذه اللوحات، ليسهل على القارئ متابعة العناصر التشريحية المختلفة الواردة في الكتاب.

أما الدكتور محمد ظافر الوفاي فقد قام - بما له من خبرة كبيرة في ميدان التراث الطبي - بمراجعة وتهذيب ما وضعه الدكتور محمود صقر، وإضافة المراجع إلى الأدوية المفردة.

وأما الدكتور محمد رواس قلعه جي، فقد قام بمراجعة الكتاب وضبطه لغوياً، واستكمال مراجعة النصوص ومطابقتها في مراجع التراث الطبي، والتحقق من سلامة التحقيق الذي قام به الدكتور محمود صقر، واستدراك ما فات الدكتور وفاي والدكتور صقر وكتب المقدمة، وكان بحق أستاذاً لكل من ينوي السير في درب التحقيق الشاق

وبعد:

فإننا لا ندعي الكمال، فالكمال لله وحده، ولكن حسبنا أننا اجهتدنا، والله ولي التوفيق.

والجَبْهَة ، والمَاقِئَين ، والأُزْبَنَة ، وعِرْقَا اللسان ، وعِرْقَا الشَّصُوص^(١) خلف الأذنين ،
وعِرْقَا الصَّدغين المعروفان بالبازَرْئَكَيَّيْن^(٢) ، وأربعة/ عروق تسمى الشَّوَارِق في الشَّفَتَيْن .
وعِرْقَا الوِدَاجَيْن (انظر الشكلين / ٨ و ٩) .

وبعدَهُ^(٣) الصَّدْرُ الجَلِيلُ القَدْرُ ، وفيه مَحَلُّ القلب والرئة .
ومنه تنشأ الروح الحيوانية وتنسبط فيه العُرُوق الضَّوَارِب ، وتسري في الجَسَدِ من كُلِّ
جانب ، وهي [تصل]^(٤) إلى سائر الجَسَدِ وأصلِهِ ، وتدعى : بالقوة الفاعلة .
وله قوة مُنْفَعِلَةٌ لها أفعال منفصلة ، بها تكون^(٥) الأَنْفَة والغَضَبُ والمُنَازَعَة للغلبة
والترُّؤُس^(٦) والنباهَة . والتكَبُّرُ والنزاهَة .
وعظامه^(٧) سبعة ، وهي : عظامُ القَصِّ ، والأضلاع : أربعة وعشرون عظماً به تختص
(انظر الشكل / ١٠) .

-
- = الشريان الفكي Maxillary art ويتفرع إلى ثلاثة فروع . ويتفرع الشريان السباتي الظاهر من الشريان السباتي الأصلي ، كما يشترك الشريان الفقري في تغذية العنق والرأس والذي هو أصل من التفرع الأول للشريان تحت الترقوة . كذلك يشترك الجذع الرقبى الدرقي Thyro Cervical Trun والشريان الرقبى العميق في تغذية الغدة الدرقية وعضلات الرقبة .
- (١) سمى ثابت بن قرة في (البصر والبصيرة ص ٤٢٠ مخطوط) العرقين اللذين خلف الأذنين بـ «العصفورتين» وسمى صلاح الدين بن يوسف في (نور العيون ص ٢٦١) الشريائين اللذين خلف الأذنين بـ «الحشاشان» .
- (٢) في الأصل : البازرئكيين . والصواب ما أثبتناه كما في البصر والبصيرة ، والسامي في الأسامي .
- (٣) وبعده : أي وبعد الرأس
- (٤) من زياداتنا . ليستقيم المعنى .
- (٥) في الأصل : يكون .
- (٦) في الأصل : الرأس .
- (٧) مرة أخرى يعود المؤلف مستعملاً الأرقام في ذكر عظام الصدر ، ويذكر أنها سبعة عظام ، والصحيح علمياً بأن عظام الصدر تتكون من العظام الآتية وهي :
- من الأمام عظم القَصِّ Sternum وهو عظم واحد يتكون من ثلاثة أجزاء :
- الجزء العلوي Manubrium
- الجزء الأوسط Body of the Sternum
- الجزء السفلي Xiphoid
- ومن الخلف : يتكون الجزء الخلفي للصدر من الفقرات الصدرية للعمود الفقري ، وعددها اثنا عشرة فقراً صدرية . وتتصل الأضلاع من الأمام بعظم القَصِّ متجهة إلى الخلف ، لتتصل بالفقرات الصدرية للعمود الفقري . والأضلاع هي أربعة وعشرون ضلعاً . اثنا عشر ضلعاً على كل جانب ، وتكون القفص الصدري .

والجزء الثالث : فيه المعدة والكبد الذي عليه المعتمد، ومنه تنشأ القوى الطبيعية والمواد الغذائية^(١)، وهما صنفان مختلفان، خادماً ومخدومٌ، ومحبوس ومعلوم.

فالخادمة أربعة: الجاذبة، والماسكة، والهاضمة، والدافعة، وهي تخدم الغذائية كخدمة الغذائية للمربية.

والقوة المولدة تفعلها قوتان: القوة المعيرة الأولى، والقوة المصورة على البيان.

ومن الكبد تنشأ العروق غير الصّوارب^(٢). وتمتد الأعضاء بالتناسب، وفيها يصير الغذاء دماً، وتبعثه إلى الأعضاء قسماً قسماً.

والجزء الرابع: تجد فيه المعى^(٣) والأثنيان^(٤) وخُلِقا لمعنيين فالمعنى خلقت لتنفيذ^(٥) الأثقال والعصارات والأزبال، ويليها: المثانة والكل، فالمثانة والكل جعلتا لدفع الأبول، والأثنيان^(٦) للمني والإنزال، وخُلِقتا لمعنيين: / معنى يختص بالجسد والآخر لتكوّن الولد. ويجرى منه إلى أوعية المني ومن جبل الظهر، وبه يصل إليها جميع النفع والضر.

(١) الغذائية : المغذية .

(٢) الكبد - Liver عبارة عن غدة كبيرة وطرية، محاطة بغشاء رقيق قابل للتمزق عند تعرضه إلى عنف خارجي . ويفرز الكبد مادة الصفراء التي تصب عن طريق القنوات الصفراوية في الجزء الثاني من الأمعاء الدقيقة . ويقع الكبد ضمن تجويف الحجاب الحاجز، ويحتل الجزء العلوي الأيمن من تجويف البطن . والكبد لا تنشأ منه العروق غير الصّوارب (الأوردة) كما ذكر المؤلف، وإنما تتجمع العروق الصغيرة من الأمعاء والبنكرياس لتتحول إلى عرق كبير يسمى الوريد البابي الكبير Large Portal Vein ثم يمر هذا العرق حتى يصل إلى الكبد، فيخترقه عن طريق باب الكبد Porta Hepatis وفي الكبد تنقسم هذه التفرعات إلى أوعية دموية دقيقة لتكون في النهاية شعيرات دقيقة على شكل إسفنجي تفتح في الوريد الأجوف السفلي Inferior Vena Cava أي أن الجهاز البابي "Portal System" والدم يمران عن طريق مجموعتين من الأوعية الدموية وهي : الشعيرات الدموية في الأحشاء والجيوب الكبدية "Hepatic Sinusoids".

(٣) المعى : المصران، وجمعها : أمعاء .

(٤) الأثنيان : الخصيتان .

(٥) لتنفيذ : لتصريف .

(٦) في الأصل : الأثنيان والصواب ما أثبتناه .

ونذكر **الأوصال**^(١) على ترتيب المقال : فاليدان وصلان ، والفخذان وصلان ،
والساقان وصلان . والقَدَّمان وصلان . والمُقَدَّمان وصلان .

ونشرح الأوصال على الترتيب والمقال ، ونذكر ما في اليدين من الكتفين إلى الكفَّين من
العظام ، على البيئة والنظام ، وجملتها : ستة وستون عظماً^(٢) ، وتفصيلها اسماً ،
فمنها : الكتفان عظام ، ورأس الكتفين^(٣) عظام . والرَّقْوَةُ عظام . والعَضدان
عظام ، والزَّندان الأسفلان من الساعدين عظام ، والزَّندان الأعلىان من الساعدين
عظام . وفي رُئْغَي الكفَّين ستة عشر عظماً ، وفي مُشْطَي الكفَّين ثمانية أعظم ، وعظام
الأصابع ثلاثون عظماً ، فذلك ستة وستون عظماً (انظر الشكل / ١٠) .

وفي الساعدين إلى اليدين من عروق الفصد^(٤) ما يليه العقد ، وهي اثنا عشر عرقاً

(١) الأوصال : المفصل ، مكان اتصال العظم بآخر ، وعلى الأصح تلاقي عظمين ، وقد تقدم في ص ٣ من الأصل
شرح وتعليق على ما ذكره المؤلف من الأوصال .

(٢) يعود المؤلف إلى الأعداد ، وقد تم التعليق عليها سابقاً .
ويتصل الطرف العلوي للإنسان ببقية أجزاء الجسم بواسطة حزام الكتف Shoulder Girdle ويتكون حزام الكتف
من عظام الرقوة "Clavicle" وهما عظام ، أيمن وأيسر ، وعظم اللوح "Scapula" وهما عظام ، أيمن وأيسر .
وعظام الطرف العلوي Upper limb تتكون من :

عظم العضد Humerus ، وعظم الساعد وهما ، الكعبرة "Radius" ، والزند "Ulnar"
وعظام اليد : تتكون من : عظام الرُّشْع "Carpus Bones" وهي ثمانية أعظم صغيرة .
عظام سنجيه "Metacarpal Bones" وهي خمسة أعظم طويلة .

عظام السلاميات Phalangeis Bones وهي : عظام للإبهام ، وثلاثة أعظم لكل إصبع من الأصابع الأربعة ،
وبذلك تكون السلاميات أربعة عشر عظماً .

(٣) في الأصل : عظم الكتفان ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) الفصد = Venesection هو شق العرق لإخراج الدم منه ، وهي طريقة علمية لشق أو بزل العروق وامتصاص
كمية من الدم منها ، وكانت تجرى هذه العملية قديماً جراحياً بواسطة بزل العروق أو عن طريق ديدان طبية
تسمى العلق Leach «والعلَقُ حيوان طبيُّ يعلَقُ على الجسم وخاصة العُنُق فيلتصق به ويمتص الدم من
العروق» . وتقوم ديدان العلق بلمص الدم وامتصاصه وهذه الطريقة تسمى حديثاً بالفصد المقلل "Closed vein
section" وكانت تستعمل هذه الطريقة في معالجة أمراض الجهاز الدموي مثل الارتفاع الشديد لضغط الدم
والصداع المزمن ، وحديثاً تستعمل في علاج كثرة الحُمَر Polycythemia وقصور القلب Heart Failure ، كما
تستعمل في إمداد الجسم بالسوائل الغذائية المركزة كما في حالات الجفاف Dehydration وحالات اختلال توازن
الأملاح المعدنية في الدم Electrolyte Imbalance . كما تستعمل في إمداد الجسم بالدم عن طريق العروق في
حالات النزيف الشديد سواء كان نزيفاً داخلياً أو خارجياً .

عروق الفصد (أولاً) العروق التي في الطرفين العلويين (اليدين) لجسم الإنسان وهي :

لفصد، وهي: القيفالان، والأكحلان، والباسليقان، والإبطيان، والجلبيان والأُسَيْلَمَان، وبين السبابتين والإيهامين عرقان^(١)، وتتم بقية الأوصال ونجريها على المثال، وذلك أن في الوَرَكَيْنِ إلى الرجلين اثنين وستين عظماً، ونشرحها كأول، من فوق إلى أسفل، وهي: عظام الوَرَكَيْنِ اثنان، وعظام حُقَيَّ الوَرَكَيْنِ اثنان، وعظام الفَخَذَيْنِ اثنان^(٢)، وعظام/ قصبتي الساق العظيمتين اثنان، وقصبتَي الساق الصغيرتين^(٣) اثنان، والكعبان عظامان، والعقبان عظامان، والعظمان الزَّوَرَقِيَّانِ، وفي رُسْغَي القدمين عشرة أعظم، وفي مُشْطَي القدمين ثمانية أعظم، وعظام الأصابع ثمانية وعشرون^(٤) عظماً، فذلك اثنان وستون عظماً (انظر الشكلين/ ١ و ٢).

٧ /

= القيفال أو الوريد الكافلي Cephalic V. والباسليق أو الوريد البازلي Basalic V.

الوريد المرفقي الأوسط، الوريد الزندي الأوسط Median Cubital V.

الوريدان العضديان الرأسيان Basalic - Cephalic V.

الوريد العضدي Brachialis V.

الوريد القاعدي الأوسط Median Basalic V.

الأوردة الثاقبة Perforating V.

الأكل «وريد الساعد الأوسط» Median Vein of Forearm

الأوردة الإصبعية الظهرية Dorsal Digital Veins

الأوردة الظهرية السطحية Superficial Dorsal Veins

الأوردة الثاقبة الظهرية Perforating Dorsal Veins

الأوردة الأصبعية الراحة Palmer Digital Veins

ثانياً: عروق الفصد التي في العُنُق وهي:

الوريد السواجي الظاهر External Jugular V. ويستعمل عندما تكون العروق التي في الأطراف غائبة وغير

ظاهرة، وخاصة في حالات الجفاف الشديد عند الأطفال.

ثالثاً: عروق الفصد التي في القحف: وهي العروق التي تحت فروة الرأس = Subscapular Vs.

(١) في الأصل الإيهام، وما أثبتناه هو الصواب.

(٢) يتصل الفخذ بباقي أجزاء الجسم العلوية بواسطة عظام الحوض Pelvic Bones عن طريق مفصل الفخذ

(الورك) Hip Joint، وتتكون عظام الطرف السفلي من عظم الفخذ Femur، عظم الرضفة Patella وعظم

الساق، الشَّيْطَانَة Fibula وعظم الطنوب Tibia وتتصل عظام الساق مع عظام الفخذ بواسطة مفصل الركبة (Knee

Joint)، وعظام الساق مع عظام القدم بواسطة مفصل القدم "Ankle Joint". وتتكون عظام القدم من عظم

العقب "Calcaneus" وهي عظم واحد، وعظم القعب (Talus) وهو أيضاً عظم واحد. وعظام الرضغ وهي

خمس عظام صغيرة "Tarsal bones"، عظام المشط Metatarsal وهي خمس عظام طويلة، عظام السلاميات

Phalanges وهي عظامان للإصبع الكبير وثلاثة عظام لكل من الأصابع الأخرى، ويبلغ عددها أربعة عشر

عظماً.

(٣) في الأصل: الصغيرتان.

(٤) في الأصل: وعشرين.

ونذكر ما فيها من عروق الفَصْد^(١) لِيَتَمَّ به المعنى والقصد: تحت الركبتين المَائِضَانِ، وخلفَ الكعبين الأنسيان، وقدامَهما الصافنان.

ونذكر بقية عظام الجسد، ليكمل بها العدد وهي: الفقرات أربعة وعشرون عظماً^(٢)، وفي العَجَز ثلاثة أعظم، وفي العَصَص ثلاثة أعظم (انظر الشكل / ٣). فجميع ذلك مئتان وثمانية وأربعون عظماً.

ونذكر العَصَب ومنبَتَه وفعلَه ورُتَبَتَه: ينشأ من الدِّماغ سبعة أزواج عصب^(٣) (انظر الشكلين / ٦، ٧) تُخدَم أفعاله على الرِّتب، وفيهما تجري القوى النفسانية، وتنبعث الحركة الإرادية إلى سائر الجسد، وتخدُم الروح النفسانية. وينبت من النخاع واحدٌ وثلاثون^(٤) زوجاً من العَصَب^(٥) (انظر الشكلين / ٤ و ٥).

(١) عروق الفصد التي بالطرف السفلي لجسم الإنسان هي:

الوريد الفخذي Femoral Vein

الوريد الفخذي العميق Profound Femoral Vein

الوريد المأبضي Poplital V. والمأبض باطن الركبة

الوريد، الصافن الأكبر Great Saphenous

الوريد الصافن الأصغر Small Saphenous V.

الوريد الحرقفي الأصلي Common iliac V.

الوريد الأخصي الأنسي Medial Plantar V.

(٢) يتكون العمود الفقري لجسم الإنسان من أربع وعشرين فقرة كما ذكر المؤلف، إلا أنه على ما يبدو يُعْتَبَرُ العَجَز من فقرات العمود الفقري وكذلك الفقرات العجزية.

وتفصيل ذلك يتكون العمود الفقري لجسم الإنسان من سبع فقرات عنقية، واثنى عشرة فقرة صدرية (الفقرات الصدرية) والفقرات القطنية وعددها خمس فقرات ملتحمة مع بعضها في البالغين، ويبدأ التحام الفقرات العجزية في سن السابعة عشرة إلى الثامنة عشرة، ومن أسفل إلى أعلى. وقد ذكر المؤلف أن عدد الفقرات العجزية ثلاث فقرات فقط، والصحيح أنها خمس فقرات. "Grant - Atlas of Anatomy"

الفقرات العصبية: وهي أربعة أعظم صغيرة متصلة بعضها ببعض.

(٣) الأزواج القحفية: أو كما يسميها المؤلف، الأعصاب التي تنشأ من الدماغ، وعددها إثنا عشر زوجاً من الأعصاب وليست سبعة أزواج كما ذكر المؤلف. كما تقدم ذلك في تعلّقنا ص ٤ من الأصل المخطوط.

(٤) في الأصل: أحد وثلاثين، والصواب ما أثبتناه.

(٥) الأعصاب التي تنبت من النخاع الشوكي هي إحدى وثلاثون زوجاً من الأعصاب كما ذكر المؤلف، مما يدل على أن المؤلف ليس كحالاً فقط وإنما على علم ودراية بعلم التشريح.

وفردٌ بلا أخ ولا نسب^(١)، بها يوثق بين المفاصل، ويتم فعلُ الفاعلِ . ونذكر ما يخدم الزوجين على هذه الحالين .

أما القوة الحيوانية : فإنها تنبعثُ من القلبِ في العروقِ الضواريبِ إلى سائر الجسد بالتناسب . وتخدم الروحَ الحيوانية . وأما القوى الطبيعية فإنها تنبعثُ من الكبدِ في العروقِ غيرِ الضواريبِ إلى الجسد، ويفعل فعلَ الخادمِ المواظِب، وتخدمُ الروحَ الطبيعية على/ هذا الترتيب والقضية . ولما كانت هذه الأعضاء الرئيسية والأصول النفسية، ٨ / مادامت على الترتيب والنظام، تكون من ذلك صحة الأجسام، فإذا زال أحدها عن بُنيته، أو تعيّر عن هيئته، أو استحال عن طبيعته، أحدث مرضاً وبدل عرضاً، جعلت الحكماء المتقدمون والفلاسفة المتقدمون لحفظ هذه الأعضاء على نظامها وشفائها من أسقامها علماً صناعياً، وقياساً عقلياً يدعى «بالصناعة الطبية»^(٢) . ورتبوا لها قوانين بُرهانية .

العين وتشريحها^(٣)

ولما كانت جليلة القدر عظيمة الخطر [لأن موضوعها]^(٤) هو الإنسان الذي هو أشرفُ الحيوان، بدأنا بأشرف أعضائه الظاهرة للعيان، وأنفيس حواسه في الكيان، وهو البصر الجليل لنذكر شرحَ علّله ومداوائه، بتمام معرفة طبيعته ومزاجاته وشكله وهيئته ووضعِه وبُنيته^(٥) لأنّ نفي الآلام عن كل عضوٍ إنما يكون برده إلى طبيعته التي خرج عنها، وحفظه على المادّة التي تركّب منها، ويجب على من أراد ذلك وطلبه، ورغب

(١) تكون الأعصاب النَّابتة من نخاع الشوكي أزواجاً، ولا نعلم بوجود عصب (فرد بلا أخ ولا نسب) كما ذكر

المؤلف . ويعتبر هذا غير مقبول علمياً في العصر الحاضر .

(٢) يريد بالصناعة الطبية : تعاطي مهنة الطب على قوانين علمية .

(٣) العنوان من زياداتنا .

(٤) ما بين الحاصرين في الأصل «فموضوعها و» ولا يستقيم، والإصلاح من عندنا .

(٥) كأن المؤلف يريد أن يقول إن على من يريد ممارسة مهنة الكحالة أو طب العيون، فعليه أولاً دراسة علوم

التشريح، ووظائف أعضاء العين، وعلم أمراض العين، وهي العلوم الأساسية لدراسة طب العيون . وهذا

صحيح .

وأعجبه ، أن يبدأ بمعرفة العين ، وما فعلها وما منفعتها ، وما حدّها ، وذلك أنّ العين آلة للنظر^(١) . وهاد للبشر . وهي مركّبة من أعضاء مختلفة ، وأجزاء مؤتلفة ، وهي اللفف الحواس ، وأجلّها في القياس^(٢) .

وأما ذكر فعلها وعظيم فضلها : فهي تحسّ الألوان^(٣) والأشكال على الحقيقة والكمال .

٩ / وأما قدر منفعتها وسلطان قوتها : فهي تقي^(٤) البدن من الآفات المرئية ، وترشده إلى حيث شاء بالقوة الحسّية ، وهي في قبالة النظر كالناطور الذي يجعل لاحظاً ، ويستخدم حافظاً .

وحدّها : أنها مخلوقة من طبقات وصفقات ، وأغشية ورباطات ، وأوردة وعصّلات . ونشرح كيف هذه الآلات ، وما الحاجة إليها .

(١) يجعل المؤلف العين آلة للنظر وليست مبصرة بذاتها ، مما يدل على أن المؤلف له نظرية واقعية مستندة على علم ومعرفة بتركيب وعمل كل جزء من أجزاء العين .

(٢) أجلّها في القياس : أي أنها أجل من الشم واللمس وغيرهما من الحواس ، وذلك لأن معظم الكائنات الحية تعتمد على معرفة المحيط الخارجي التي هي فيه عن طريق النظر . وربما يقصد المؤلف أن يشير إلى وظيفة مهمة من وظائف العين ، وهي قدرة العينين معاً على تحسيم الرؤية للأشياء المرئية أو الرؤيا المجسمة بحيث يستطيع الإنسان أن يميز الأبعاد الصحيحة من جميع الجهات للجسم الذي ينظر إليه سواء كان ساكناً أو متحركاً كما لو أن المؤلف أراد أن يشرح فكرة البعد الثالث The Third Dimention .

(٣) بعد ذلك ينتقل المؤلف إلى وظيفة أخرى من وظائف العين وهي : قدرة العين على تمييز الألوان المختلفة ، وتقوم خلايا خاصة في شبكية العين بهذه الوظيفة المهمة ، وعند غياب هذه الخلايا الشبكية لسبب وراثي أو مرضي ينتج عن ذلك المرض المسمى (عمى الألوان) ويكون عمى جزئياً ، أي يستطيع رؤية ألوان معينة مثل اللون الأحمر والأخضر أو عمى كلياً . والخلايا المسؤولة عن هذه الوظيفة تسمى المخاريط CONES وهي موجودة في شبكية العين السليمة ، غير أنه لا تقوم بوظيفتها في غير السليمة .

(٤) في الأصل : توقي ، والصواب ما أثبتناه .

وذلك أن فيها سبع طبقات، وثلاثة رطوبات^(١)، وتسع عضلات^(٢)، وأربع عصبات^(٣). وهي على هذه الصفات.

(١) تتكون طبقات العين من ثلاث طبقات وهي :

أولاً: الطبقة الليفية وهي Fibrous Coat

- ١ - الصلبة Sclera وهي عبارة عن نسيج ليفي صلب يُشكل الخمسة الأسداس الخلفية لمقلة العين .
- ٢ - المتحممة Conjunctiva وهي غشاء مخاطي رقيق يغطي الجزء الأمامي للصلبة . ويتكون من جزئين ، جزء يُبطّن الجفن ويلتصق به تماماً « المتحممة الجفنية » Palpebral Conj. ، والجزء الآخر متحرك وقابل للتمدد « المتحممة البصلية » Bulbar Conj. وخاصة في حالات النزيف تحت المتحممة واستسقاء المتحممة .
- ٣ - القرنية Cornea وتُشكل سدس مقلة العين من الأمام ، وهي الواجهة الأمامية للعين ، وتتصل مع ملتحممة العين في منطقة الوصل Corneo - Scleral Junction ومن الناحية التشريحية : تتكون القرنية من خمس طبقات أو قشور ، وليست من أربعة قشور كما ذكر المؤلف . فالطبقة الأولى هي طبقة الظهائر Epithelium وتتكون من ثلاثة أنواع من الخلايا . ثم يلي طبقة الظهائر ، غشاء بومان Bowman M. وهو غشاء رقيق أشبه بالمادة الهلامية ، يفصل بين ظهارة القرنية وبين طبقة المادة القرنية المخصوصة والتي تلي غشاء بومان . ثم غشاء ديزمنت Des-ment MM ، وأخيراً طبقة البطانة أو البطائن ، وتتكون من طبقة واحدة وتتألف من خلايا متراسة بصورة منتظمة Endothelium

ثانياً : الطبقة الوعائية - الطريق العيني Vasculer Coat-Uveal Tract وتتكون الغلالة الوعائية أو الطريق العيني مما يلي :

- ١ - المشيمية : Choroid وهي طبقة وعائية ملونة وتبطّن الجزء الخلفي للصلبة .
- ٢ - العنكبوتية : Zonules وهي مكونة من أربطة شفافة أفرزتها الرطوبة الزجاجية أو الجسم الزجاجي عند نموه . وهي أشبه بخيوط العنكبوت ولهذا سُميت بالعنكبوتية ، وهي تعمل على تثبيت العدسة أو الرطوبة الجليدية في مكانها ، بواسطة خيوط تمتد بين سطح العدسة والجسم الهدبي Ciliary Body
- ٣ - الجسم الهدبي : يتكون من تنوع حلمي الشكل مستدير يقع بين العدسة من الداخل والصلبة من الخارج ، وهو يشبه مثلاً متساوي الساقين قاعدته إلى الأمام ، حيث تخرج الفُرَجِيَّة من منتصفها تقريباً . ويشترك جزء منه في تكوين زاوية الحجرة الأمامية للعين anterior Chamber Angle .
- ٤ - العنبية - القرنية IRIS وتتصل العنبية بالجزء الأمامي للمشيمية ، وفي وسط العنبية توجد فتحة مستديرة ، ومنتظمة ، وتستجيب للضوء المباشر وغير المباشر في الأحوال الطبيعية ، وتسمى حذقة العين (pupil) أي أنها قابلة للتوسع والانقباض حسب كمية الضوء الوارد إلى العين . والأنسجة المكونة للعنبية تحتوي على أعداد متباينة من الخلايا الصبغية Pigmented Cells وهي التي تحدد لون العنبية ، فعند غياب هذه الخلايا تكون العين زرقاء ، وتكون عسليه أو سوداء عند وجود الخلايا المصطبغة بصورة مركزة في أنسجة العنبية . وتتكون أنسجة العنبية من نوعين من العضلات ، العضلات القابضة للحدقة "Sphincter Pupillae" والعضلات الموسعة للحدقة "Dilator Pupillae"

ثالثاً : الطبقة العصبية = Nerves Coat وتتكون من شبكية العين RETINA (انظر الشكل ١٤) التي هي الطبقة الداخلية للعين الشديدة الحساسية للضوء ، وتتكون من عشر طبقات دقيقة لا تُرى إلا بالمجاهر ، وهذه الطبقات تشمل :

الظهارة المصبطة Pigmented epithelium وهي الطبقة الخارجية للخلايا الملونة .

طبقة الخلايا المخروطية (المخاريط) والنبوتية Rods and Cones وهي مستقبلات الضوء .

الصفاق المحدد الخارجي External limiting M.

طبقة النويات الخارجية Outer Nuclear layer

طبقة الجزئيات الخارجية Outer Molecular Layer

طبقة النويات الداخلية Inner Nuclear Layer

طبقة الجزئيات الداخلية Inner Molecular Layer

طبقات الخلايا العقدية Ganglion Cell layer

طبقة الألياف العصبية Nerve Fiber Layer

الصفاق المحدد الداخلي Internal Limiting M.

رابعاً : الأوساط الانكسارية Refracting Media وهي :

الروطية الزجاجية : ويسمى حالياً «الجسم الزجاجي» Vitreous Body وهي أشبه بزالال البَيْض ، ويحتل أربعة أخماس الجزء الخلفي لمقلة العين .

الروطية الجليدية : Crystallin Lens وتسمى حالياً (العدسة) وهي جسم شفاف محدب الجانبين ، يقع داخل محفظة شفافة مرنة Transparent Elastic Capsule والسطح الأمامي لها يلامس القرنية ، ويكون السطح الخلفي لها متوضعاً أمام الجسم الزجاجي . ولا يكون نصفها مغرقاً في الرطوبة الزجاجية كما ذكر المؤلف .

الرباط المعلق = Zonules وكانت تعرف كما ذكرها المؤلف بالعنكبوتية ، لأن خيوطها أشبه بخيوط العنكبوت ، وهي عبارة عن خيوط أو ألياف دقيقة وشفافة تصل ما بين العدسة (الجليدية) والأخاديد الموجودة على زوائد الجسم الهدي ، وأي خلل في هذه الخيوط ينتج عنه إنخلاع العدسة .

وهي خيوط قوية في سنّ الشباب وتضعف مع تقدم السن .

الروطية البيضية : aqueous Humour وحالياً تعرف بـ «الخلط المائي» وهو أشبه بالسائل المائي ، أي لا لون له ، وبذلك يكسب خاصية الشفافية . ويقوم بالمشاركة في السماح بمرور الضوء إلى داخل العين ، وإذا تغير هذا التكوين فإنه يفقد خاصية الشفافية .

ويوجد الخلط المائي بين الجزء الخلفي للقرنية وأمام العدسة ، وينقسم هذا المكان بواسطة القرنية إلى الغرفة الأمامية والحجرة الخلفية ، ويتصلان معاً عبر حذقة العين .

الغرفة أو الحجرة الأمامية : Anterior chamber وهي محددة من الطرف بواسطة الزاوية التي تكون بين الصلبة والجسم الهدي ، وعند انسداد هذه الزاوية يرتفع التوتر داخل العين ويتكون الزرق Glaucoma

الغرفة أو الحجرة الخلفية Posterior Chamber محددة من الأمام بالوجه الخلفي للقرنية ومن الخلف بالعدسة والرباط المعلق Zonules .

(٢) عضلات العين : عضلات العين نوعان ، الأول يختص بمقلة العين وعددها ست عضلات ، والآخر يختص

بجفون العين وهي ، عضلتان كبيرتان وعضلة صغيرة .

أما عضلات المقلة فهي : Extra Ocular M.

العضلة المستقيمة المقلية العلوية Superior Rectus

العضلة المستقيمة المقلية السفلية Inferior Rectus

العضلة المستقيمة الأنسية Medial Rectus

العضلة المستقيمة الوحشية Lateral Rectus

العضلة المقلية المائلة العلوية Superior oblique

العضلة المقلية المائلة السفلية Inferior oblique

أي أنها أربعة عضلات مستقيمة وعضلتان مائلتان واحدة علوية والآخرى سفلية .

عضلات الجفن: توجد عضلة رئيسية للجفن العلوي وتسمى «العضلة الجفنية الرافعة» Levator palpebrae superioris كما توجد عضلات مساعدة للعضلة الرافعة تساعد في رفع الجفن إلى أعلى ، مثل عضلة الجبهة Frontalis والعضلة المستقيمة العلوية ، وعضلات مولر Muller's M وهي صفاق رقيق يقع تحت وتر العضلة الرافعة تتغذى بواسطة العصب الوُدّي Sympathetic ، وعند تعرض هذه العضلة للشلل ينتج عنها إرتخاء في الجفن العلوي لنفس الجهة Ptosis وضيق في فتحة الجفنين وانقباض في حدقة العين myosis وغوص في مقلة العين Enopthalmous وجفاف في الجبهة Anhydrosis وهذه الأعراض مجتمعة تسمى (متلازمة هورنر Horner Syndrom) . العضلة الدويرية: Orbicularis وتقسم إلى قسمين أحدهما جفني Palpebral والآخر حجاجي Orbital والجزء الأول يختص بانقباض الجفون وقفلها Lids Contraction وهي عبارة عن ألياف دائرية تحيط بحافة المقلة ، وتقع هذه الألياف الدائرية منبسطة على الجبهة والوجه وعند انقباضها تعمل على خفض حاجب العين .

حركة عضلات العين Eyes Movement تتعاون عضلات العين جميعاً في إعطاء كل عين الحرية الكاملة للحركة في جميع الاتجاهات بحيث تسمح للعينين بالتحرك معاً في إنسجام كامل ، فالعضلة الأنسية المستقيمة تتعاون مع العضلة الوحشية المستقيمة لتوفر للعين الحركة في محور واحد فقط . بينما تتعاون العضلات الأربع الأخرى لتوفر للعين حرية الحركة في المحاور الثلاثة الأخرى . فالعضلة المستقيمة الفوقية ، ترفع العين وتقرّبها إلى الخارج والعضلة المستقيمة السفلية ، تخفض العين وتحركها إلى الخارج أما العضلة المائلة (المنحرفة) العلوية ، فإنها تخفض المقلة وتبعدها وتعمل على دوران مقلة العين إلى الداخل .

والعضلة المائلة (المنحرفة) السفلية : فإنها ترفع العين وتقرّبها وتعمل على دوران مقلة العين للداخل ، كما أن العضلتين الملتويتين (المائلتان) تدفع مقلة العين إلى الأمام ، والأربع عضلات الأخرى (المستقيمة) تسحبها للخلف .

أعصاب العين Ocular nerves

(٣)

في العين مجموعة من الأعصاب وهي :

العصب البصري Optic N وهو امتداد للمخ

العصب المحرك للعين Oculomotor N ويقوم بتعصيب عضلات العين الرافعة (العضلة الجفنية الرافعة) ، العضلة الأنسية المستقيمة ، والمائلة السفلية والمستقيمة العلوية والسفلية وكذلك القرنية .

العصب البكري Trochlear N ويقوم بتعصيب العضلة المائلة العلوية .

العصب ثلاثي القوائم Trigeminal N وله ثلاث تفرعات تقوم بتعصيب منطقة العين بواسطة الآلة الحسية Sensor Mechanism بالإضافة إلى منطقة الوجه والجهة والجيوب الأنفية والجهاز الدمعي للعين ، وكذلك منطقة الأنف .

العصب الوجهي Fascial N والذي يقوم بتعصيب العضلة الدويرية .

كما أن الجهاز العصبي التلقائي Autonomic N يسيطر على العضلات المصرة والموسعة لحدقة العين وعضلات الجسم الهدي . وكذلك على إفرازات الغدة الدمعية والعضلات الملساء للهاك والأجفان .

فأول الطبقات^(١) من داخل: الصُّلبة، وهي الملاصقة لقحف الرأس، ثم المشيمية، ثم الشبكية، ثم الرطوبة الزجاجية، ثم الرطوبة الجليدية ونصفها مغرق في الزجاجية، ثم الطبقة العنكبوتية، ثم الرطوبة البيضية، والعينية وهي: طبقتان، خارجها أملس، وداخلها ذو حَمَلٍ ملبس، ثم القرنية وهي أربعة قشور (انظر الشكل / ١٣) ثم الملتحمة وهي كمال آلة البصر (انظر الشكل / ١٢).

ونذكر بقية الآلات ونبتديء بالعضلات المحركات (انظر الشكل / ١١)، وهي: ثلاثة في رأس العصبتين المجوفتين، وعضلتان من فوق، ومثلها من أسفل، يحركانها إلى فوق وإلى أسفل، فاثنتان فيها عِوَج من فوقٍ وأسفل، يديران العينين يَمْنَةً وَيَسْرَةً، ويعينان الأربع عضلات المحيطة بها من كل الجهات، فذلك تسع عضلات، تأتيها الحركة من العصبتين الناشئتين اللذين يُخْرِجان مع العصبين الأجوفين (انظر الشكل / ١١).

وفي الجفن الأعلى ثلاث عضلات، اثنان يحركانه إلى أسفل، وواحدة إلى فوق، والجفن الأسفل لا عضل فيه^(٢)، ولا حركة له لعدم حاجته إلى التحرك. فهذا تشرح / ١٠ العين على الكمال والتمام، والبنية والنظام.

(١) في الأصل: فأول الطبقة. والتصحيح من عندنا.

(٢) الجفن الأسفل يتكون من العضلة الدويرية، وحركته خفيفة، وعند إصابة العضلة الدويرية بالشلل أو الارتخاء، يحدث الشتر الخارجي، وخاصة عند كبار السن Senile ectropion وهذا عكس ما ذهب إليه المؤلف من أن الجفن الأسفل للعين لا عضل فيه ولاحركة؛ لعدم حاجته إلى التحرك.

أمراض العين^(١)

وإذ قد ذكرنا ذلك فلنذكر كلَّ مَرَضٍ يكون في هذه الأعضاء وأدويته، ونستمدُّ من الله معونته

ونبتدئ بأمراض الأَجْفَانِ، لما كانت بادية للعيان، وهي خمسة عشر مرضاً، ونذكر أعراضها عرضاً عرضاً، فمنها: الجرب، والبرَد، والإلْتِصاق، والتَحْجُّر، والشَّتْرَة، والشَّرْتاق، والشَّعيرة، والشَّعْر الزائد، وانتشار^(٢) الهدب، والقَمَل في الأَجْفَانِ، والسَّلاق، والحِكة، والوَرْدِينَج، والتوتة، والدمَل في أطراف الجفون وأطراف الماق^(٣).

وبعد مرض الماقين وهي ثلاثة أمراض: الغَرَب، والغُدَّة، والسَّيْلان. وأمراض المتلحمة عشرة أمراض: الانتفاخ، والرمَد، والجَسا المنعقد، والسَّيْل، والطَّرْفَة، والظَّفرة، والحِكة، والودَقَة، والدَّبْيَلَة، والدمعة^(٤). وأمراض القرنية سبعة أمراض: القروح، والأثر، والسَّلخ، والبُثر، والسَّرطان، والحَفَر، وتغير لونها عن القَدَر^(٥).

وأمراض العينية أربعة أنواع: فمنه ما يعرض في ثقبها من الاتساع، أو السَّدة أو الضَّيق؛ ومنها ما يعرض في سطحها من البثور والتَّوؤ والتَّخريق؛ ومنها ما يعرض من سوء المزاج مثل الزَّرْقَة بعد السَّوَادِ لِغَلَبَةِ البَرْدِ والفَسَادِ، و^(٦) الجُحُوظ لكثرة الموادِّ، والصَّغَر لليُسِّس والجماد.

(١) هذا العنوان من زياداتنا.

(٢) في الأصل: انتشار. فصحناه من القانون ونور العيون.

(٣) لقد أهمل المؤلف بعض الأمراض الهامة في الجفن فلم يذكرها، ومن أهمها: اختلاج الجفن، والجسا في الأَجْفَانِ، والانتفاخ، والشرى، والقروح، واسترخاء الأَجْفَانِ وغير ذلك.

(٤) اعتقد أن المؤلف وقع في التكرار، حيث ذكر الدمعة من أمراض المتلحمة، وذكر السيْلان من أمراض الماق، مع أن الدمعة هي السيْلان نفسه، ولذلك نرى كثيراً من المؤلفين كصلاح الدين بن يوسف قد دمجها في نور العيون. بينما نجد بعض المصنفين الآخرين كعلي بن عيسى في تذكرة الكحالين قد فعل فعل مؤلفنا - ولكل اجتهاده - ولكنه على كل حال لم يذكر من أمراض المتلحمة: التوتة، ولا اللحم الزائد العارض في المتلحمة، ولا تفرق الاتصال الذي يعرض لها.

(٥) لقد أهمل المؤلف بعض الأمراض الهامة التي تعرض للقرنية ومنها: الدبيلة والمدة الكامنة خلف القرنية، وانخراق الطبقة القرنية، وتؤؤ القرنية، ويسس القرنية، ورطوبة القرنية.

(٦) في الأصل: أو، ولا يستقيم

ونذكر ذلك على الاجتهاد:

- ١١ / أما الاتساع^(١): فمنه طبيعي، ويكون لكثرة الروح الباصر، أو/ لتغميض الواحدة فيتسع الناظر، ويكون الاتساع أيضاً في الظلام. وهذه كلها ليست من الأسقام. وأما الآلام: فيكون الاتساع تابعاً للشقيقة^(٢)، لمشاركة العضو الألم على الحقيقة، ويكون أيضاً مع نزول الماء^(٣)، ويزول بزواله، فيما يمكن قَدْحُه وانحلاله.
- وأما الضيق^(٤): فيكون لبعض الأورام، ويكون للخروج إلى الضوء من الظلام، ويكون لفرط اليُس والالتئام.
- وأما السَّدة^(٥): فتكون من الماء وأنواعه، والفضل واجتماعه.
- وأما البثر^(٦): فيكون لمشاركة القرنية، وهي تكون في العنينة.
- وأما النتوء^(٧): فيكون مع القروح، وفي الخرق والجروح.
- والرابع من أعلاها الانخراق وذكره يأتي فيما بعد من الأوصاف، فهذه جملة أمراض العنينة.

والرطوبة البيضاء^(٨) وهي علّة واحدة، من رطوبة جامدة، تجمد في الحدة. وهي بها مُلتصقة. ويعرف بالماء النازل، والمرض الهائل. وهي سبعة ألوان، تشاهد بالعيان، فمنها ما يشبه الماء، ومنه ما يشبه لون السماء، ومنه ما يشبه الزجاج، ومنه أصفر

(١) Mydriasis

(٢) الشقيقة: «الصداع النصفى» Migrain

(٣) نزول الماء: ربما يقصد المؤلف إتساع حدة العين نتيجة نوبة الزرق الحاد المقفل الزاوية - Closed Angle Glauco

ma وتتكون الأعراض، التي يشكو منها المريض، من آلام شديدة في الرأس أشبه بالصداع النصفى، مع ميل للتقيؤ، واتساع في حدة العين، ونقص شديد ومباغت للإبصار، وتزول هذه الأعراض بالعلاج الطبي، ثم التدخل الجراحي بعد أن تهدأ العين.

(٤) الضيق Myosis (يكون الضيق للخروج من الضوء إلى الظلام) هكذا وردت العبارة في الأصل، فصححناها.

(٥) السَّدة Pupillary Seclusion لوجود الساد الناضجة Mature Cataract فإنها تسد حدة العين، والسَّدة في اللغة كل ما يقف أو يوضع في مجرى ونحوه فيسده. وفي الحديث «الشعث الرؤوس الذين لا تفتح لهم السُّدد» - مختار الصحاح مادة: سدد -

(٦) البثر = Pastule والبثر مفردة بثرة، وهي حبة صغيرة ممتلئة قيحاً.

(٧) النتوء Iris Protopse =

(٨) اختلط الأمر على المؤلف فخلط بين أمراض الرطوبة الجليدية (العدسة)، وهي تجمّد الرطوبة الجليدية وعنامتها Cataract، وبين أمراض الرطوبة البيضاء (الخلط المائي).

كالعاج، ومنه ما لونه يشبه الزرقة كاللازورد، ومنه ما لونه أحمر كالورد، ومنه ما لونه أخضر مكمد.

وأُمراض الجليدية اثنا عشر مرضاً: وهي امتدادها إلى فوق وإلى أسفل^(١)، وزواها يَمَنَّةٌ وَيَسَرَّةٌ، وتغير لونها إلى البياض / وإلى الحُمرة وإلى السواد، وإلى الصُّفرة، وانقِعَارُها^(٢)، وصغرُها، وجُحوظُها، وكبرُها^(٣).

[^(٤) فإن زالت الجليدية يَمَنَّةٌ أو يَسَرَّةٌ كان من ذلك الحول العارض للصبيان^(٥)، فإن امتدت إلى فوقٍ، أو انحدرت إلى أسفل بدا لها من الشيء الواحد شيثان^(٦)، وإن غلب عليها اليُبْس، لم يكمل بها النظر والحس، وإن غلبت عليها الرطوبة أَرَحَّتْ العين^(٧). وإن كَثُرَتْ وَعَظُمَتْ أَظْلَمَتْ العينُ ورأت الشيء أَصْغَرَ^(٨) مما هو عليه، وإن صَغُرَتْ رأت الشيء أَكْبَرَ مما هو عليه. وإن تغيرَ لَوْنُها إلى البياض رأت الأشياءَ كُلَّها بيضاء، وإن تغيرت إلى السواد رأت الأشياءَ كُلَّها سوداء. فإن تغيرت إلى الصُّفرة رأت الأشياءَ كُلَّها صفراء. وإن تغيرت إلى الحُمرة رأت الأشياءَ كُلَّها حمراء].

وأُمراض البِضِيَّة سبعة أُمراض: تغير لونها، وجفافُها، وجفاف جزء من أجزائها،

-
- (١) امتداد الجليدية (العدسة) إلى فوق UpWard Subluxation يحدث في الحالات المرضية مثل متلازمة مارفن Marfan's Syndrom وامتداد الجليدية إلى أسفل Inferior Subluxation ويحدث في الحالات المرضية المصاحبة لمتلازمة ويل ماركرزاني Weil Marchesani Syndrome وكذلك في حالات البيلة هوموستينية Homocystinuria.
 - (٢) صغر الجليدية وانقِعَارُها: صغر العدسة وانقِعَارُها Microspherophakia وقد أفاض ابن النفيس في المذهب ص ٤٤٧ في ذكر الأسباب، فأحسن وأجاد فأرجع إليه بتحقيقنا.
 - (٣) لقد أهمل المؤلف من أمراض الجليدية تفرق اتصالاتها.
 - (٤) ما بين الحاصرين قد وضع في الأصل بعد أمراض الرطوبة الزجاجية، وهذا إن كان من المؤلف فهو سوء في التصنيف لا يحتمل، فقد مناه من تأخير ليستقيم التصنيف، فاقضى التنبيه.
 - (٥) يرد المؤلف الحول عند الأطفال لأمراض العدسة (الجليدية) وهذا خلط ليس له أساس علمي، وللحول عدة أسباب ليس بينها مَرَضُ من أمراض الجليدية (العدسة) إلا مرضاً واحداً وهو الساد الولادي (الخلقي) Congenital Cataract
 - (٦) بدا لها من الشيء الواحد شيثان: Monocular diplopia
 - (٧) Presbyopia: وهو عدم القدرة على التكيف عند العين في الرؤية القريبة، ويحدث ذلك عند تقدم السن.
 - (٨) ويسمى قَصُؤُ البصر أو القَدْع - أي مد البصر -
 - (٨) رأت الشيء أصغر Lens induced Hypermetropia.

وصغرها، وكبرها، ودقتها، وغلظها.

وأُمراض الرطوبة الرُّجَاجِيَّة^(١): يعرض من فساد مزاجين، وذلك يكون على ضربين : إما بسيط، وإما مُركَّب .

فالبسيط مثل : الحرارة، والبرد، والرطوبة، واليُبوسة .

والمركَّب مثل : الحرّ واليُبس، والبرودة واليُبس، والحرارة والرطوبية، والبرودة والرطوبة .

وأما أمراض الروح الباصرة^(٢) والقوة الناطرة: فهي ثلاثة أمراض : فإذا كانت

(١) يعود المؤلف مرة أخرى للخلط بين أمراض الرطوبة الجلدية - وهي عدسة العين - وأمراض الرطوبة البيضاء (الخلط المائي).

(٢) ويقصد بها الحدقة Pupil ومقدار اتساعها، أو ضيقها، وانتظامها، ومدى استجابتها للضوء المباشر وغير المباشر، ففي حالة ضمور العصب البصري، تكون الحدقة التي في الجهة نفسها مساوية لحجم الحدقة التي في الجهة الأخرى، ولكنها لا تستجيب للضوء المباشر، لكنها تستجيب للضوء غير المباشر Contralateral Stimulation أما في حالات أمراض العصب الودي Sympathetic chain فتكون الحدقة ضيقة في نفس الجهة مع وجود أعراض مرضية أخرى، وقد سبق ذكرها .
وتكون الحدقة واسعة في حالات الورم الدماغي، أي أننا نستطيع أن نستدل على كثير من الأمراض بواسطة الفحص الدقيق لحدقة العين . وهنا نرى أن المؤلف خلط كثيراً بين وظيفة الحدقة ووظيفة العدسة (الرطوبة الجلدية)، أو أنه لم يحالفه التعبير في شرح هذه المسألة، بعكس ما نراه في كتاب الحاوي الكبير لمؤلفه أبي بكر محمد بن زكريا الرازي حيث يقول : «أفضل الأحداق المعتدلة بالعظم، لأن الضيقة الصغيرة تدل على قلة الروح المنبعث في العصبية، والواسعة جداً يتبدد فيها ذلك الروح .»

أي أنه يريد أن يقول، إن ما يطرأ على حدقة العين من كبر أو صغر، يرجع سببه إلى العصب، وهي مسألة علمية دقيقة لم يستطع المؤلف أن ينته بها . مع أنه عاش بعد مؤلف الحاوي بأكثر من مائة وخمسين سنة، ثم يتابع مؤلف الحاوي شرحه لأمراض العين فيقول :

«أمراض العين جنسان، إما مرض يحدث في القوة الفاعلة للبصر، وإما في الآلة التي يكون بها البصر أو الحس أو الحركة، والآفة تدخل على القوة بفساد مزاج أو ورم، أو انتهاك يقع في الدماغ، وخاصة في الموضع الذي بنيت فيه، إما العصب المُجَوَّف Optic Nerve أو العصب الذي يجهِّزها بالحس Sympathetic Chain، أو في الآلة، فأول الآلة، العصبية المجوّفة، ويحدث فيها إما تغيير مزاج وهي ثمانية أصناف - وإما أورام - وهي أربعة أصناف - وإما تهتك، وإما تمدد وتطول، وإما تشنج، وإما من سدّ وغيره». الحاوي الكبير ج ٢ / ٤٤ هنا بكل ثقة علمية يحدد المؤلف السبب الذي من أجله يحدث المرض . ثم ينتقل إلى مرض يصيب عدسة العين (الجلدية) بترتيب علمي دقيق مع الشرح والتصنيف .

سليمة من الأمراض ، إن كثرت ولطفت^(١) رأت القريبَ والبعيدَ ، باستقصاءٍ شديدٍ ، وهذا حالها السديد/ وإن غلظت وقلت^(٢) رأت القريبَ والبعيدَ ، بلا استقصاءٍ وكيدٍ ، وإن قلت ولطفت^(٣) رأت القريبَ باستقصاءٍ ، والبعيدَ بلا استقصاءٍ ؟ وإن كثرت وغلظت^(٤) رأت البعيدَ باستقصاءٍ ، والقريبَ بلا استقصاءٍ .
فهذه جملة أمراض العين وأعالها وتشريحها وأشكالها وننتقل إلى أدويتها وأكحالها .

أنواع أدوية العين^(٥)

مأخذها

اعلم أرشدك الله إلى توفيقه ، وهداك منه إلى واضح طريقه ، أن أدوية العين مبنية على أساس مأخوذ من ثلاثة أجناس : من المعادن والحيوان ، والنبات الذي في كل مكان .
فالمعدنية : التوتيات ، والأملاح ، والزاجات ، والكباريت ، والنوشادرات ، والزرايخ ، والرصاصات ، والتُّوبالات ، والإقليميات ، وأنواع الجواهر والأحجار الداخلة في هذا المقدار .
والذي يؤخذ من الحيوانات : فالبيض ، والألبان ، والقرون ، والأزبال ، والمراثر والأصداف ، والسرطانات ، والأظلاف .
والذي يؤخذ من النبات : فمنها عصارات : كالصبر ، وعصارة الرازيانج ، والأفاقيا ، والنشاسنج ، وماء اللفاح ، والبابونج ، والماميثا ، والهيوفاقسطيداس فهو أذنان الخيل ، وماء العنب ، وماء الآس .

(١) كثرت ولطفت : Immetropia .

(٢) غلظت وقلت : Immature Cataract

(٣) قلت ولطفت : Myopia

(٤) كثرت وغلظت : Hyperopia, Presbyopia

وقال ابن النفيس في المذهب ص ٤٩٤ «وأما غلظ الروح فيلزمه أمور : أحدهما : ضعف رؤية القريب حتى إذا بعد مسافة ما جاد إدراكه ، وثانيها : جودة الإبصار في الضوء القوي وضعفه في الضوء الضعيف ، وثالثها : قلة التضرر بالأشعة والتعب والحر ، وزيادة ذلك بالبرد والأغذية الغليظة ، ورابعها : جودة الإبصار بعد التبصر الكثير لأن الروح تلتف بذلك » .

(٥) العنوان من زياداتنا .

ومنها صمغ مثل : السكبيج ، والأقربيون ، والمر ، والكندر ، والأفيون ، والصمغ ، والكثيرا ، والأنزروت ، والحضض ، والأشق ، وصمغ محروق .

ومنه ثمر مثل العفص ، والأهليلج ، والرمان .

ومنها زهر : مثل الورد ، والجلنار ، والزعفران .

ومنها خشب مثل : الدارصيني ، والسليخة ، وعيدان / البلسان .

ومنها عروق مثل : الكرّم ، والماميران ، وعروق المَرَّجان .

ومنها ورق مثل : الساذج ، والمرسين ، وورق العوسج ، والفرفجين .

ومنها عنقود ، مثل الحمّاما والسماق .

ومنها ، سنبل ، مثل : سنبل الطيب .

فهذه أدوية العين على القريب ، ونذكر أجناسها وفنونها وأساسها .

أجناسها

وهي سبعة أجناس :

الجنس الأول مُسَدَّد : وهو ضربان : منه يابس أرضي ، ومنه لزج مائي ، فالأرضي يصلح للتجفيف والسيلان الحار اللطيف ، لاسيما إن كان مع قروح بعد استفراغ البدن والرأس وانقطاع السيلان عن العضو الحاس ، وهو : الإثمد ، والتوتياء ، والاسفيداج ، والإفليميا ، والرصاص المحرق ، والنشا ، فإن هذه تُستعمل بعد الغسل والتنظيف ، وتدعى أدوية التّجفيف .

والضرب الثاني من الأول وهو الرطب مثل بياض البيض ، وماء الكثير ، والصمغ ، وماء الحلبّة ، وألبان النساء ، وهي تختلف في تغذيتها وتُسديدها وتسخينها وتبريدها بحسب القوة ، والأصل ، والمكان ، والفعل .

والجنس الثاني يفتح السدّد ، ويذيب المدد ، ويلين الصّلابات ، المكنونة في الصّفاقات ، وهي تخلط بالمنضحة لتكسر حدّتها ، وتلطّف قوتها ، وهي : الحليّث ، والسكبيج ، والأقربيون ، والأشق ، والدارصيني ، والأنيسون ، والوَجّ ، والحمّاما ، والسنبل ، والسليخة ، والساذج ، والقرنفل ، وماء الرازيانج ، والمرارات داخلة في هذه الصفات ، وهي تنفع من الماء النازل / لأنها لطيفة الوصول قوية التحليل .

والأدوية التي في الجنس الثالث وهي التي تَجَلُّو: فمنها يسيرةُ الجلاء بلا لَذْع ولا أذى، وتُصْلَح الأثر الرقيق، والقروح والتعريق، وهي: الإقْلِيمِيَا، والكُنْدَر، والورد، والصبر، وقرْن الأيل والمَعَز محرقان، والإثْمِد، والتوتياء، مغسولان، ومنها: شديد الجلاء يَصْلَح للظفرة، والجرب، والأثر الغليظ، والغرب، كَثُوبال النحاس، والزاج، والزنجار، وزَبَد الزجاج، والنُّشَادِر، والسوريقون، والقلْقَدِيس المَحْرَق، وزهرة النحاس، والنحاس المحرق، فهذه تلذع وتحلو الآثار، بقوة واقتدار.

والأدوية التي في الجنس الرابع، وهي المعفنة، تصلح للأمراض المزمنة، مثل: الجرب، إذا تقادم وصلب، والظفرة الجاسية، وصلابة الأجفان المتناهية، وهي الزاج والزنجار والقلْقَدِيس، فهذه تُخلط بالأدوية الأوْلَة وهي تابعتها في الجنس والفعل، والتقدر والمثُل.

والأدوية التي في الجنس الخامس وهي المقبضة: فمنها معتدل التقبض يصلح لدفع السيلان في الرمد، والقروح، والبثور، والجروح، وهو: الورد وبزره وماءه وسُنْبُل الطيب، والسَّادَج والزعفران وعنب الديب، وعصارة الماميشا، وعصارة الهيوفاقسطيداس وهي «أذنان الخيل»، ودقاق الكُنْدَر، والبَطْبَاط وهي «عصا الراعي». فهذه الأجناس معتدلة التقبض، سهلة على المريض.

وأشد منها قبضاً: / الأفاقيا، وعصارة الحِضْرَم، وهي تسيل من العين ولا تؤلم المأ / ١٦ / وجميعاً، ولا تبقى فيها بقاء الأدوية الأرضية، ولا تحدث ضرراً ولا بليّة. ومنها ما يقبض قبضاً شديداً ولا تصلح لدفع السيلان لخشونتها، وتستعمل ضربان: ضربٌ يخلط بالأدوية التي تُحْدِ البصر لتجميع العين، وتقلع بها خشونة الأجفان، وهي الجلنار، والعفص الفعج، وقشور الكُنْدَر، وثوبال الحديد، والإهليلج الأصفر، والقلْقَد وهو أقواها. وأنجح هذه في قلع الخشونة ما كان أرضياً غليظاً.

والجنس السادس يعرف بالأدوية المنضجة، ويستعمل في سائر الآلام غير المزعجة^(١) سيما في البثور والمدة المحتبسة في داخل القرنية، فلها فيها قوة قوية، تستعمل في الابتداء مفردة، وفي الانتهاء مع الأدوية المحللة، ومع الأدوية التي تستعمل للأورام الصلبة

الهائلة، وهي: المر، والزعفران، والجُنْدَبَادَسْتَر، وماء الحُلْبَة، وماء إكليل الملك، والكُنْدُر، والحُضْض الهندي والبارزد وهي «القِنَّة» والأنزروت المدبّر، فهذه كلها يعمّها مع الإنضاج التحليل، وهي تختلف في تحليلها وإنضاجها وقوتها ومزاجها.

والجنس السابع المخدرة^(١) وهي تستعمل عند إفراط الألم وتزايد، وشديد الضّربان وتعاوُده، سيّما في القروح المتآكلة، والأمراض الهائلة، ويجب أن تحذّر هذه الأدوية إلّا في مثل هذا الضر، فإنها تُضعِفُ البَصَر، ويكون القدر في/ استعمالها يسيراً، لئلا تجلب ضرراً كثيراً^(٢)، فإذا سكن الضّربان عُدِلَ عنها إلى استعمال الأكحال المُسَخِّنة بالدارصيني والزنجبيل، وما فيه إسخان بتحليل، وهذه الأدوية: الأفيون، والشوكران، وقشور الحشّخاش، واللّفّاح، فلها من التخدير ما يتم به الصلاح.

فهذه جملة أدوية العين التي تضطر إلى استعمالها في أكحالها. وقد جمعت بتوفيق الله معونته كل فنّ منها مع أمثلته، وأحقته برتبته، وألّفْتُ منه أكحالاً وشتافات، وجمعتها من المصنّفات، وعن حذاق البيمارستانات^(٣)، شهد لها القياس والقانون^(٤)، وذكرها

(١) الأدوية المخدّرة: أدوية تستخدم لتخدير قرنية العين، مثل القطرات المستخدمة لإزالة الآلام المبرحة عند تعرض العين لوهج شديد، حيث يسبب هذا الوهج الشديد احتقاناً شديداً في ملتحمة العين. وينتج عنها آلام شديدة لا يستطيع الإنسان تحملها في كثير من الحالات.

وكذلك تستخدم القطرات المخدرة عند إزالة الأجسام الغريبة من قرنية العين أو الملتحمة؛ وعند تكرار استعمال هذه القطرات، تحدث مضاعفات خطيرة على القرنية، منها انسلاخ القرنية وعدم التئامها Keratopathy، والسبب في ذلك يرجع إلى نقص شديد في الأوكسجين اللازم لظواهر القرنية "Corneal Epithelium" بمقدار ٨٠٪ وبالتالي يتأخر التئام قروح القرنية.

(٢) من المعلوم أن استعمال المخدرات ينقص استهلاك الأكسجين في الطبقة السطحية من القرنية Corneal Epithelium بمقدار ٨٠٪ وبالتالي يتأخر إندمال السحجات والقروح.

(٣) البيمارستانات: وهي كلمة فارسية كانت تستخدم في العصر الإسلامي. وبيمارستان (بفتح الراء وسكون السين) كلمة فارسية مركبة من كلمتين (بيمار) بمعنى مريض أو عليل أو مصاب (وستان) بمعنى مكان أو دار، فهي إذن «دارالمريض» ثم اختصرت في الاستعمال فصارت مَارِستان كما ذكرها الجوهري في صحاحه — تاريخ البيمارستانات في العصر الإسلامي ص ٣ —

(٤) القياس والقانون: يريد اطراء استعمالها

الأطباء المتقدمون، بدأتُ بذكر مرضٍ مريضٍ، وما يفعله من سببٍ وعَرَضٍ، ويخصه من داءٍ ودواءٍ، ويقترن به من علّةٍ وشفاءٍ، وسلكت فيه إيضاح القصد، وقصدت سبيل الجِدِّ، وابتدأتُ بأمراض الأَجْفَانِ، وأوضحتها على البيان.

أمراض الأَجْفَانِ^(١)

الجرب

فأول ذلك الجرب^(٢) وأنواعه أربعة، فالأول^(٣): يعرض في باطن الجفن باحمرارٍ وخشونةٍ معه، ودواؤه بعد تنقية الرأس بالأشياف المنسوب إلى قاياس^(٤).
والثاني: أشد خشونةً، وأكثر ثقلًا وعفونةً، وشفاءه بعد قطع المادة بالأدوية اللطيفة الحادة، مثل الأشياف المنسوب إلى قَيْصَر^(٥)، والأطرخاطيقون الأصغر^(٦).
والثالث: فيه خشونةٌ كثيرةٌ، ورطوبةٌ لذاعةٌ غزيرةٌ، ترى في الجفن حبوباً معرّقةً، كالتيينة المشقّقة، وشفاءه الحكُّ والتنقيّةُ، ومنعُ النوازل بالأدوية والأكتحال

١٨ /

(١) العنوان من زياداتنا

(٢) الجرب: Trachoma وهو مرض أشبه بالرمد، يصيب باطن الجفن وقزنيّة العين، وله مضاعفات خطيرة، منها: فقد الإبصار، وهو مرض منتشر في الدول النامية، وتبلغ الإصابة به عشرات الملايين في العالم. ويتميز المرض بأربع مراحل:

فالمرحلة الأولى: حبوب غير ناضجة في باطن الجفن الأعلى مع التهاب في مُلتحمة العين "Incipient trachoma"
والمرحلة الثانية: عبارة عن حبوب ناضجة Mature follicle مع التهاب بالقرنية Keratitis
والمرحلة الثالثة: هي تليّف في باطن الجفن الأعلى "Cicatrizing trachoma" مع انتشار الهدب والشّرة Trichiasis and Entropion

والمرحلة الرابعة: وهي مرحلة التشام الجرب (التراكوما) وتليّف في باطن الجفن العلوي مع موجود مضاعفات القرنية مثل السّبل Vascular pannus والتهاب القرنية Epithelial Keratitis. وهي المرحلة الأخيرة من المرض والتي تترك بصماتها ليس على العين فقط بل على شخصية المريض أيضاً وما يعانيه من مشاكل حياتية.

(٣) في الأصل: فأول، والإصلاح من عندنا.

(٤) أشياف قاياس: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٢ من الأصل المخطوط.

(٥) أشياف قيصر: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٥٨ من الأصل المخطوط.

(٦) أشياف الاطرخاطيقان الأصغر: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٣ من الأصل المخطوط.

بذرور الزعفران^(١)، وبالكبير من الأطرخطيقان^(٢).

والرابع : أزيدُ خشونةً، وأكثر متانة وصلابة، ومادته جليدةً، وهو يحتاج إلى تلطيف قبل حكه، وتنظيف الحواس قبل هتكه، وتليينه بالأشياف المعروف بالمنضج^(٣)، وأدهنه من خارج بدهن البنفسج، ثم حكه بالحديد والسكر^(٤)، واغسله بماء الملح المفتر، وضمده بصفرة البيض ودهن الورد، واغسله بالماء الحار في غدٍ، وأدمن كحله بشياف الزنجار^(٥)، في وقت ارتفاع النهار، وضمده بشياف الزعفران^(٦)، أو بماء الورد والخلولان.

البَرْدَة

والبردة^(٧) رطوبة في باطن الجفن تنعقد، وهو نوع منفرد، ويحله الوشق المنقَع في الخل، الملين بدهن الخل، يُجعل له ضماد من خارج، ويكحل بالأدوية المحللة من والـج.

التحجر

والتحجر^(٨) أشدُّ منه عِظماً وتَعَيَّراً، وهو نوع واحد^(٩)، من خلط بارد^(١٠) وبرؤه يَقلُّب الجفن وشرطه بمقدارٍ، وإدمان كحله بشياف الزنجار^(١١).

(١) ذرور الزعفران : سيذكر المؤلف تركيبه ص ٥٠ من المخطوط .

(٢) أشياف الأطرخطيقان الكبير: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٤ من المخطوط .

(٣) لم يذكره المؤلف في كتابه هذا، ولم نجد من ذكر تركيبه .

(٤) شرح مستفيض للمؤلف عن كيفية علاج الجرب (الترخوما) بالأدوية أولاً حتى تهدأ العين وتشفى، ثم العلاج الجراحي «بالحديد والسكر» كما أشار إليه المؤلف، ثم استعمال الملح في غسل العين بعد الحك الجراحي لتطهيرها . والعمل على تقليل كمية الدم النازف من الأنفان . وهي طريقة علمية صحيحة .

(٥) أشياف الزنجار: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٤ من الأصل المخطوط .

(٦) أشياف الزعفران : لم يذكر المؤلف تركيبه في كتابه هذا .

(٧) البردة : Hordeolum .

(٨) التحجر : Concretion

(٩) في الأصل : نوع جامد، والصواب ما أثبتناه، كما في المذهب وتذكرة الكحالين .

(١٠) لم نجد من ذكر أنه من خلط بارد، ولكنهم اتفقوا على أنه من مادة سوداوية غليظة تنصب إلى الجفن فتجمد فيه .

(١١) سيذكر المؤلف تركيبه في ص ٤٤ من المخطوطة .

الالتحام

والالتحام^(١) نوعان: فالواحد التصاق الأجفان، الجفنُ بأخيه، أو بما يليه من بياض العين وسوادها، حتى يمنع من حركتها وارتدادها. ويكون من شيئين، مثل قرحة أو قطع ظفرة من كلا الطَبَقَتَيْنِ، إذا أسيء في التدبير، وانضم زائداً عن التقدير، ولم يوال بالمدّاوة، ألصقَ العضوُ أخاهُ، والتصاق الأجفان يفرق بالحديد/ بالرفق الوكيد. ويجعل ما بينهما فتيلة من قُطْن، مسقاةً بالملح والذَّهْن^(٢)، ثلاثة أيام متوالية، ليأمن مضرَّته البادية، ويكتحل بأدوية الجرب، ليقطع الوَضْر والوَصَب^(٣)، وما التصق بالسواد وبالبياض أخذ براس المقراض، ورُفِع كما يرفع السَّبل، وكحل بكحل مَنْ ذِي قَبْل، ويثبت تحت الجفن سيراً من القطن، مغموساً^(٤) في ماء الملح والدهن.

الشترة

والشترة^(٥) ثلاثة ضروب: إما من قَطْع الجفن وخياطته، إذا سيء في تدبيره

(١) الالتحام: Symblepharon = التحام الجفن مع المقلة و Tarsorrhaphy = التحام الجفن مع الجفن = زفو الجفن.

(٢) توضع فتيلة (Drain) بين الجفنين بعد العملية الجراحية لمنع حدوث عيوب في الجفون، حتى تمنع التصاق الأجفان ببعضها، أو تمنع التصاق الجفن بملتحمة العين، ويوضع الدهن مع الفتيلة حتى تمنع جفافها وتعمل كمزلق "Lubricant" وهي طريقة علمية صحيحة، ولا تزال تستعمل حتى الآن مع التطور الذي حدث في نوعية الفتيلة وتطور جراحة الجفون.

(٣) الوضر: الوسخ، والوصب: المرض.

(٤) في الأصل: مغموس، وما أثبتناه هو الصواب.

(٥) أنواع الشطرة "Entropion, Ectropion"

١ - جراحي Surgical

٢ - ولادي Congital

٣ - نُدِّي Cicatricial

وهذا التصنيف أشبه بالتصنيف الحديث لأنواع الشطرة، أما علاج الشطرة: وخاصة النُدِّي، فهو جراحي، وقد أشار إليه المؤلف وشرحه بطريقة علمية دقيقة التفصيل. أما الشطرة من النوع الولادي "Congenital" فلا علاج لها في أغلب الحالات.

وسياسته . فيجب إن كان في ارتفاعه متساوياً ، أن يُلَيَّنَ تلييناً كافياً ، بلعاب الحَلْبَةِ والشَّيْرَج ، أو لعاب بزر الكِتَّان ودهن البنفسج ، فإن مَالَ إلى جانب ، فشرطه بواجب لِيُسَاوِيَ بذلك الجِهَتَيْنِ ، ويصح منه اعتدال الطرفين .
والنوع الثاني : قِصر الأَجْفَانِ من نَفْسِ خِلْقَةِ الإنسان ، وهذا بعيد شفاؤه ، قليل دواؤه .

والثالث : إِنْقِلَابِ الجَفْنِ ، وذا إما لِعِلَاطٍ وَثُخُنٍ ، أو لِقَرَحَةٍ أَرَحَتْ المَكَانَ ، أو اللحم ينبت بين الأَجْفَانِ ، فإن كان أثر قَرَحَةٍ فَتَنْظِيفُهَا وَلِقْطُهَا وتلطيفُهَا ، ثم مداواة الأثر من غير عُنْفٍ أو ضَجَرٍ ، بما يذيب اللحم الزائد ، ويردع الفضل الوارد . وقد جَرَبْتُ فيه دواءً أَلَفْتُهُ ، وعلاجاً استخرجته ، وذلك أَنِي وجدت جفنا استرخى على الحَدِّ ، وزاد عن الحَدِّ ، ووجدت موضعه حُكِيماً ، فَقَطَعْتُهُ قطعاً مستقيماً ، ورفعتُ الجَفْنَ مكانه بالترفيد ، وحشوته بالأنزروت/ والعقيد ، وأدمنتُ شَدَّهُ بهذا الدواء ، فَسَهَلَ عليه سرعة الشفاء .

الشعيرة :

والشَّعِيرَةُ^(١) : نوع واحد ، وهو ورم مستطيل جامد ، يحدث في أطراف الأَجْفَانِ ، شبيه بالشَّعِيرَةِ في الكِيَانِ ، ويداوي بالمرُّ والخُولَان ، والكَنْدُرُ والزَعْفَرَان ، والفصد في القيفال ، والحِجَامَةُ للأطفالِ ، ومداومة الحِمَامِ ، والتقليل للطعام .

الشعر الزائد

والشعر الزائد^(٢) ، نوع واحد ، ينبت في الجَفْنِ منقلباً^(٣) ، ويطرف العين حتى

(١) الشَّعِيرَةُ Style, Hordeolum

(٢) الشعر الزائد : صنفان :

* طبيعي ينقلب إلى داخل ، وهو من أمراض الوضع Congenital Distichiasis

* وغير طبيعي Trichiasis - : نور العيون ص ١٧٣ -

الشعر الزائد : نوع واحد وهو شعر ينبت في الجَفْنِ مُنْقَلَباً ، ينخس العين . - : الحاوي الكبير ج ٢ / ٢٩ .
وعلاماته أنك ترى في الأشفار شعراً زائداً مخالفاً للنبات الطبيعي . - ر : تذكرة الكحالين ص ٩٨ - ولم يذكر ابن سينا في القانون ، ولا ابن النفيس في المهذب ، ولا ثابت بن قرة في البصر والبصيرة عدد أنواعه ، والأقرب إلى الصحيح ما ذكره صلاح الدين بن يوسف الكحال الحموي في «نور العيون» ، حيث أن الشعر الزائد نوعان ، هما الحادث من مضاعفات الجرب Trachoma والنوع الآخر فهو الولادي ، والعلاج جراحي في كلتا الحالتين .

(٣) في الأصل : منقلب .

تضطرب . ومما جرّبه له شافياً ، وفي قطع مادّته له كافياً : مرارة التيس ، وزعفران الحديد^(١) ، والزّاج أجزاء متساوية ، ومن المرارة بقدر ما يندّيها ويخثرها ، والنوشادر ، وتوبال النحاس الأحمر ، والزنجار المخمّر ، يُقْلَع ويُقَطَّر في موضعيه من هذه الأدوية برأس الميل ، فإنه يَنْبُثُّ بعد زمانٍ قليل ، وقد رَقَّتْ شعرته ، وانكسرت حدّته . ويكون قلعه ثلاث دفعات ، ويداوي بهذه الصفات ، فإنه لا يطلّع الرّابعة ، وهذه الأدوية له مانعة ، وإن كان الجفن قد استرخى وانسبل ، فليس إلا التشمير والعمل .

انتشار الهدب

وانتشار الهدب^(٢) على نوعين :

انتشار الأشفار : وذلك على ضربين : إما من نوع داء الثعلب^(٣) ، أو من فضلٍ حادٍّ مرطب ، وترى الأجفان معه صلبة ، كميّة غليظة منجردة . وهو^(٤) يداوى بالإثمد والإقليميا والزّاج أجزاء سواء ، يعجنُ بالعسل ويحرق ويدقُّ ويُسحق ويُدْرُ على الأجفان / ، ويلزمه على الإدمان . والأول منه^(٥) يداوى بنوى التمر المحرق وناردين ، فيبرئه في زمن قليل .

القمل

والقمل^(٦) نوع واحد من خلط عفنٍ زائد ، وهو قمل يعرض في جفن الصّغار ، لفرط

(١) زعفران الحديد : صدأ الحديد - كما في المعجم الوسيط -

(٢) وفي الأصل انتشار الهدب : والصواب ما أثبتناه

Ulcerative Blepharitis كما في الحاوي ٥٩ / ٢ ونور العيون ص ١٨٤ ، والقانون ١٣٦ / ٢ والمهذب ٢٩٨ .

(٣) داء الثعلبة : «دأب حمامي» "Lupus Erythematosus" وهو مرض يمنع الذات Auto Immune . يصيب الأنسجة الوصلة في جسم الإنسان Connective tissue ويسبب التهاب المفاصل ، وطفحاً على الوجه ، يشبه الفراشة Butter Fly ، وكذلك التهاب أغشية القلب والرئتين والكلى والجهاز العصبي للإنسان .

(٤) وهو يداوي : أي الذي من فضل حاد مرطب .

(٥) والأول منه : أي الذي من نوع داء الثعلب .

(٦) القمل Pediculosis نوع واحد ، وكذلك في الحاوي الكبير ج ٢ / ص ٦٠ ، وثلاثة أنواع في تذكرة الكحالين ص ١١٤ ونور العيون ص ١٩٥ . «القمل الذي يصيب الأجفان ثلاثة أنواع :

القمل : ويكون صغيراً شبيهاً بالصنبان ، لا ترى أرجله من صغره .

القمقام : أكبر من الصنبان وأكثر سواداً من القمل وله أربعة أرجل .

الفردان : أكبر من القمقام . ر : تذكرة الكحالين ص ١١٥ .

الغذاء وقلة الاختصار. وترك الحَمَام، ووسخ الأجسام، ويجب أن يُتَقَى، ويُغسل بماء الملح ليذهب ما تبقى، ويلصق على أثره، ليقطع من مادته ضرره، شباً يَمانياً جزئين، ميوزج جزءاً، مسحوقين.

الوردينج

والوَرْدِينَج^(١): ضربان

أحدهما: من مادة دَمَوِيَّة، وهو أشدُّ حُمرة وأكثر بلية، ومعه غَلَطٌ شديد، ورطوبة كثيرة وتَمديد.

والآخر: يحدث من دم مُرِّيٍّ، ولونه كالنحاس الصَّديء، والحمرة فيه أيسرُ، والغَرَزُ والحُرقة فيه أكثر.

ويداوي الأول: بذور الأقراماطيقان^(٢)، مضافاً إليه مثل ربعه من الخولان، بعد استفراغ الدَّم بالفَصْد إن أمكن أو بالحمامة، فيها يكون البرء والسَّلامة.

والنوع الثاني: بالإسهال، ومداومة الاكتحال، بذور معمول بصفرة البيض المجفف في زمن القَيْظ، والأنزروت المربى بلبن أتان، وبعر الضَّبِّ والصبر والماميران، وأشياف الماميثا^(٣) والزَّعفران، يؤخذ من الصُّبْرِ، وما يليه جزءٌ، ومن صفرة البيض والأنزروت جزءان، ويطرح ما بين الأَجْفان.

(١) الوردينج Chemosis: يعتبره جالينوس الرمد الصعب الذي تنقلب منه الأَجْفان - ر: نور العيون ص ١٩٧ نقلاً عن رابعة العلل والأعراض - وفي نور العيون ص ١٩٧ (أما الوردينج فورم حار يعرض في الأَجْفان وهو من أصناف الأورام).

وفي رأيي أن الوردينج هو تجمع دموي تحت الجلد، سواء كان نزيفاً من آثار ضربة راضة لمنطقة العين وما حولها، أو ارتشاحاً تحت جلد الجفن بسبب أمراض الكلى Buffyness.

أما في تذكرة الكحال ص ١١٦ - ١١٧ فهو نوعان: «النوع الأول منه، يحدث من مادة دموية تسيل إل جفن واحد أو كليهما. ولونه أحمر، مع ورم شديد وثقل ورطوبة كثيرة، وكثيراً ما تعرض مع هذا النوع قروح، وربما تبين خارج الجفن بثور كثيرة، وربما انقلبت الجفن في هذا النوع إلى خارج من شدة الورم حتى لا تبين جوف العين. وأكثر ما يعرض ذلك للضُّبيان، وإذا زاد هذا الورم، انشق وخرج منه دم كثير رقيق.

أما في الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٠ قال الرازي: «الوردينج ضربان، أحدها: مادة تسيل إلى الجفن فيحمر لونه مع غلط شديد وثقل ورطوبة كثيرة، والآخر: يحدث من دم مُرِّيٍّ لونه يضرب إلى الحمرة، والورم والحمرة فيه أقل، والغَرزان والحُرقة فيه أكثر». أي أن الرازي ذكر علامات المرض ولم يذكر تصنيفه وهل هو رمد أم ورم.

(٢) بذور الأقراماطيقان: لم يذكر المؤلف تركيبه في كتابه هذا، وقد ذكره في نور العيون ص ١٩٩ وذكر له ثابت بن قرة ص ٤٠٠ و ٤٥٠ مخطوط نسخاً متعددة، فارجع إليه.

(٣) أشياف ماميثا: لم يذكر المؤلف تركيبه في كتابه هذا.

السلاق

والسلاق^(١) ضرب واحد شديد متزايد، يحدث من رطوبة/ بَوْرَقِيَّة لطيفة فَضْلِيَّة، ويكون في الماق الأكبر أو الأصغر، أو فيها جميعاً، وهو يتيسر سريعاً، ويداوى بالأشياف المعروف بالبُرْدَى^(٢)، والأشياف الأصفر الوردى^(٣).

الحكة

والحكة^(٤): نوعان، من دمٍ مُحْتَرَق، وعلامته: شدة الحمرة والقلق، وغلظ ونخس كالإبر.

والثاني: عن بخار صفراوي، ودَمْعٍ حَرِيف^(٥) رَدِيءٍ، وتكون العين قليلة الغذاء، شديدة الأذى.

ويداوى النوع الأول: بالفَصْد والحمام، وتلطيف الطعام، والاحتحال بالأشياف الوردى الأكبر^(٦)، فهو بليغٌ في تقنية الوَضَر.

ويداوى الآخر: بإسهال المرة المحترقة، والاحتحال بالذرورات المحرقة، مثل ذرور

(١) السَّلَاق "Thrush" قال في نور العيون ص ١٠ - ٢١: غلظ وسباط يعرض للأجفان، وهو نوع واحد، وهو من أمراض سوء المزاج، والأسباب: مادة غليظة رديئة أكلة بَوْرَقِيَّة، وكثيراً ما تحدث عقب الرمذ، ومنه حديث وعتيق، العلامات: حمرة الأجفان وانتشار الهدب، ويؤدي إلى تعرج أشفار الجفن ويتبعه فساد العين. وزاد الرازي في الحاوي ٦٠/٢ أنه تكون معه حكة فقال: أما السلاق فضرب واحد وهو يحدث من رطوبة بَوْرَقِيَّة لطيفة تكون معها حكة في الماق.

ولعل ما ذكره علي بن عيسى في تذكرة الكحالين ص ١٢٠ - ١٢١ كان شاملاً حيث قال: أما «السلاق»: فنوع واحد وعلامته أن ترى في الجفن ناحية الهدب غلظاً وحمرة مع تآكل قليل وخاصة عند الماقين، وسببه رطوبة بورقية لطيفة، وهذه الفضلة إما أن تكون في الماق الأكبر وإما في الماق الأصغر أو في كليهما. وإذا تمادى وعق حدث معه انتشار سائر الهدب».

(٢) أشياف البردي: سيذكر المؤلف تركيبه في ص ٤٤ من المخطوط.

(٣) أشياف الأصفر الوردى: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٧ من المخطوط.

(٤) الحكة Contact Dermatitis نوع واحد: — انظر: الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦، ونور العيون ص ٢٠٥ وتذكرة

الكحالين ص ١٢٢ —

(٥) حَرِيف: له حرقة

(٦) أشياف الوردى الأكبر: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٥.

والأسنان^(١)، ومزاج كل إنسان. ثم غسلها بزنبق البيض^(٢) مضرورياً^(٣) بالذرور الأصفر^(٤)، وغسلها من بعد بالماء المقتّر، وتدميمها^(٥) بهاء الكزبرة، والخولان، وأشياف الماميثا والزعفران، فإنه يبرد على المكان.

٢٧ /

والثالث من كيموس بلغمي / وخلط غليظ نيء.

ودليله: رطوبة العين، وبياض أورامها، وقلة حرارتها وإيلامها. وفي برئه بعد قليل، لأن كيموسه ثقيل، ويجب استفراغه بحب القوقايا^(٦)، وأيارج^(٧) اللغوديا، وتقطيره بالمنجج^(٨) محلولاً^(٩) في لبن امرأة، أو الكحل المتخذ من الزعفران، والمر، وما والا^(١٠).
والرابع يكون من المرة السوداء.

وعلامته: شدة اليُبس، وقلة الألم والنخس. وثقل في العين، وغيره في الجفنين.
ويداوى بمطبوخ الأفيتمون، أو بحب الاصطمخيقون^(١١)، ويقطر بأشياف

(١) على قدر القوة والأسنان: يعني: يعطي للقوي الصحيح، ما لا يعطى للمريض، ويعطى للكبير ما لا يعطى للصغير.

(٢) زنبق البيض: بياض البيض الرقيق.

(٣) في الأصل: مضروب.

(٤) الذرور الأصفر: سيذكره المؤلف ص ٥٢

(٥) تدميمها: تصغيرها.

(٦) حب القوقايا: ذكر تركيبه ثابت بن قرة في البصر والبصيرة ص ٨ مخطوط فقال: وصفته: أن تأخذ شحم حنظل، وعصارة أفسنتين، وصبر سقطري، ومصطكا، ومحمودة، من كل واحد دانقين، يدق الجميع وينخل ويعجن بهاء الكرفس، ويجيب ويجفف في الظل ويستعمل بهاء حار قد أغلى فيه رازيانج.

(٧) كلمة أيارج تعني السهل، وتضاف إلى المادة التي تتخذ منها الأيارج، ومن ذلك أيارج فيقرا، وأيارج اللغوديا، وأيارج روخس، وأيارج أركاغانيس وغيرها. وقد ذكر ابن سينا في القانون ٣/ ٣٤١ و٣٤٢ عدة نسخ لأيارج لوغوديا فارجع إليه.

(٨) المنجج لم يذكر المؤلف تركيبه، وقد ذكره صلاح الدين بن يوسف في نور العيون ص ١٩٩ فقال: يؤخذ توتياء كرماني دقيق، يسحق حتى يصير كالغبار، ويغسل ويغير عليه الماء عشرة أيام كل يوم، ويجفف ويستعمل، وإن شئت تضيف عليه مثل رבעه شاذنجاً مغسولاً فافعل.

(٩) في الأصل: محلول.

(١٠) وما والا: أي وما شابه ذلك.

(١١) حب الاصطمخيقون: لم يذكر المؤلف تركيبه، وذكره صلاح الدين بن يوسف في نور العيون ص ١٧٠ نقلاً عن أمين الدولة، وذكره ثابت بن قرة في البصر والبصيرة ص ٥٣ مخطوط، ولكن نسخة ثابت تختلف اختلافاً كبيراً عن نسخة أمين الدولة. فليرجع إليها.

بأذرسون، أو بالروشنايا^(١) أو الباسليقون^(٢).

وإن تركب شيء من هذه الأمراض واختلف عليك رسوم الأعراض، فابدأ بالأغلب، والمرض الأصعب، تأمن من الزلّ والغرر، وتحدّ عن طريق الخطر.

الطرفة

والطرفة^(٣) تكون عن ضربين: أحدهما طرفة تصيب العين فتخرق الملتحمة^(٤)، والآخر مرض ينصب إلى العين من ضربة مؤلمة من غير هتك ولا خرق^(٥)، ويفصل بينهما بهذا الفرق.

ويداوى إن كان خرقاً بما يسرع الالتحام، مثل: دم الوزشان والشّفانين والحمام، ويُسَدُّ في الحال، ويبادر بهذا الفعال.

فإن كان ورماً فيقطر فيها لبن امرأة، ويسير من اللبان، أو ماء الملح، فإنها تسكن على المكان، ويكمد بهاء قد أغلى فيه صغتر، وزوفا وعرعر، وإن كان ورماً كثيراً: فيضمّد بزبيب منزوع/ العجم^(٦) يسيراً، ويخلط بهاء العسل أو بالخلل، فإن صلب ولم ينحل، فاخلط معه فجلاً مدقوقاً، أو شيئاً من خرق الحمام مسحوقاً^(٧).

الظفرة

والظفرة^(٨) فهي زيادة من الملتحمة عصبية، كثيرة الضرر والبلية، تنبت من الماق الأكبر إلى القرنية، وربما انبسطت على المتلحم وحده، أو بلغت إلى الناظر فتسده. وعلاج ما استحکم منه الكشط بالحديد^(٩)، من غير عُنْفٍ ولا تشديد، ويقطر فيها

(١) الروشنايا: لم يذكر المؤلف تركيبه، وذكره صلاح الدين بن يوسف في نور العيون ص ٢٥٢.

(٢) الباسليقون: لم يذكر المؤلف تركيبه، وذكره صلاح الدين بن يوسف في نور العيون ص ١٥٨. وثابت بن قرة في البصر والبصيرة ٨٤ مخطوط، وابن سينا في القانون ٣/ ٤٠٤ و ٤٠٥ دون أن تتفق نسخة مع نسخة أخرى.

(٣) الطرفة subconjunctival Hemorrhage

(٤) تنخرق الملتحمة Conjunctival Laceration

(٥) من غير هتك ولا خرق Blunt trauma (ضربة راضة)

(٦) العجم: النوى

(٧) انظر: العشر مقالات في العين ص ١٨٢ ومعلومات المؤلف منه مأخوذة.

(٨) الظفرة = Pterygium.

(٩) الكشط بالحديد = Surgical Excision.

دُمَّ حَمَامِيَّةٌ، أَوْ فَاحِشَتِيَّةٌ أَوْ يَمَامِيَّةٌ، وَيُوضَعُ عَلَى الْعَيْنِ بَيَاضُ الْبَيْضِ مُضْرُوباً بِشَرَابٍ وَدُهْنٍ وَرِدٍّ، وَيَشَدُّ إِلَى الْعَدِّ، وَتَكْمَدُ فِي الثَّانِي وَالثَّالِثِ عَلَى تَوَالٍ، وَيَكْحَلُ بِالْكَحْلِ الْمُسَمَّى بِالْيُونَانِيِّ (سَنَافُولِي).

والانتفاخ

وأما الانتفاخ^(١) فأربعة أضرب، وهو جار مجرى الرمد على التقريب .
أحدها : يحدث من ريح تسمى باليونانية «أيقويسما» وهو أكثر ورماً، وأشدَّ عِظْماً، ينتشر بَغْتَةً فِي الْمَاقِ الْأَكْبَرِ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرُ كَقَرِصٍ بَقِيَّةٍ، وَمَعَهُ أَلْمٌ وَمَشَقَّةٌ، وَيَعْرَضُ لِلشَّيْخِ فِي زَمَنِ الصَّيْفِ كَثِيراً، وَهُوَ عَلَى لَوْنِ وَرَمِ الْبَلْغَمِ وَأَشَدُّ مِنْهُ يَسِيراً . وَالْإَصْبَعُ يَغِيبُ فِيهِ سَرِيعاً وَلَا يَبْقَى أَثَرُهَا كَثِيراً [. . .]^(٢)

(١) الانتفاخ = Puffiness .

(٢) أيقويسما = Eczema وهي أربعة أضرب، الضربان الثاني والثالث سقطا من المخطوطة .

أنواع الانتفاخ أربعة : وكذا في نور العيون، النوع الأول : سببه ريح، والنوع الثاني : فضلة بلغمية، والنوع الثالث فضلة مائية، والنوع الرابع : فضلة سوداوية .

وفي الحاوي الكبير ٦٣ / ٢، أربعة أنواع أيضاً . أحدهما، يحدث من ريح وهذا النوع يحدث بَغْتَةً فِي الْمَاقِ الْأَكْبَرِ مِثْلَ مَا يَعْرَضُ مِنْ عَضَّةِ ذَبَابٍ أَوْ قَرِصٍ بَقِيَّةٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَعْرَضُ لِلشَّيْخِ فِي الصَّيْفِ وَلَوْنُهُ عَلَى لَوْنِ الْأَوْرَامِ الْحَادِثَةِ مِنَ الْبَلْغَمِ . وَالثَّانِي : أَرْدَأُ لَوْنًا وَالثَّقَلُ فِيهِ أَكْثَرُ وَلِذَلِكَ الْبَرْدُ أَشَدُّ، وَإِذَا غَمَزْتَ فِيهِ بِالْإَصْبَعِ بَقِيَ أَثَرُهَا سَاعَةً . وَالثَّالِثُ : لَوْنُهُ عَلَى لَوْنِ الْبَدَنِ، وَالْإَصْبَعُ يَغِيبُ فِيهِ، وَيَمْتَلِئُ أَثَرُهَا سَرِيعاً . وَالرَّابِعُ : صُلْبٌ لَا يَرْجِعُ مَعَهُ، وَلَوْنُهُ كَمَكْدٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَعْرَضُ فِي الْجَدَرِيِّ .

أما في تذكرة الكحالين ص (١٨٥) فقد ذكر (علي بن عيسى) : «أما الانتفاخ فأربعة أنواع : أما النوع الأول فسببه ريح، وعلامته أنه يحدث بَغْتَةً، وَعَلَى الْأَمْرِ الْأَكْثَرُ يَعْرَضُ قَبْلَ حَدُوثِهِ فِي الْمَاقِ الْأَكْبَرِ حَرَقَةٌ مِثْلَ مَا يَعْرَضُ عَنْ عَضَّةِ ذَبَابٍ أَوْ بَقَةٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَعْرَضُ فِي الصَّيْفِ وَلِلشَّيْخِ، وَلَوْنُهُ عَلَى لَوْنِ الْأَوْرَامِ الْبَلْغَمِيَّةِ . وَأما النوع الثاني فسببه فضلة بلغمية ليست بالغليظة، وعلامته أنه أَرْدَأُ لَوْنًا وَأَكْثَرُ ثَقَلًا، وَالْبَرْدُ فِيهِ أَشَدُّ، فَإِنْ غَمَزْتَ بِإَصْبَعِكَ غَابَتْ فِيهِ وَبَقِيَ أَثَرُهَا سَاعَةً هَنِئَةً . وَأما النوع الثالث : فسببه فضلة مائية، وعلامته أنك متى غَمَزْتَ الْإَصْبَعِ عَلَيْهِ غَابَتْ بِسَرْعَةٍ وَلَمْ يَبْقَ أَثَرُهَا كَثِيراً، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَوْضِعَ يَمْتَلِئُ سَرِيعاً، وَلَيْسَ مَعَ وَجْعٍ وَلَا ضَرْبَانِ، وَلَوْنُهُ عَلَى لَوْنِ الْبَدَنِ . وَأما النوع الرابع : فسببه فضلة غليظة من جنس المدة السوداء، وَمِنْ هَذَا الْجِنْسِ يَتَوَلَّدُ السَّرَطَانُ، وَأَكْثَرُ مَا يَعْرَضُ فِي الْمَتْلَحْمَةِ وَالْأَجْفَانِ، وَرَبِمَا امْتَدَّ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْحَاجِّينَ وَرَبِمَا نَزَلَ إِلَى الْوَجْتَيْنِ، وَعلامته أنه صَلْبٌ وَلَيْسَ مَعَ وَجْعٍ، وَلَوْنُهُ كَمَكْدٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَعْرَضُ فِي الرَّمَدِ الْمَزْمَنِ وَبَعْدَ حَدُوثِ الْجَدَرِيِّ وَخَاصَّةً لِلنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ » .

والرابع: صَلْب، في لَوْنُهُ كُمدَة، وليس معه وجعٌ ولا حِدَّة، وأكثر ما يعرض من الجُدري والحصبة، ومن المواد الكثيرة الصلبة.

٢٩ / وعلاج أنواعه الأربعة مثل علاج الأورام، على البنية والنظام/ من إفراغ البدن وتحليل الفضلة، وما يسكن العين برفق ومهلة، وإنضاجها بالأكحال والأضمدة، ولا يستعمل في هذه الأمراض الأدوية المشددة المغلظة الباردة، بل ما يفش ويحلل، ويلطف ويقلل.

الجلسا

والجلسا^(١) صلابة تكون في العين مع الأجفان، ويعرض معها غيرة وضربان، ويعسر معها^(٢) فتح العين عند الانتباه.

ومداواتها: بهذه الأدوية والمياه، من ذلك ماءٌ مغلي بالإكليل، يُكمَدُ به قليلاً بعد قليل، أو بهاء البابونج والنَّخال، ويكحل بها يجلب الدموع من الأكحال، ويضمّد عند النوم بصفرة بيضة مضروبة بدهن ورد، ويحل ويغسل في غدٍ، ويدهن الرأس بدهن كثير مضروب، ويسير من زعفرانٍ، ويغسل الرأس بهاء قد أغلي فيه شيء من إكليل الملك والأقحوان.

الحكة

والحكة^(٣) تعرض في الملتحم من فضلة بورقية مالحة رديئة، وقد تعرض في الأجفان، وتكون كثيراً من رائحة الصّنان، وتداوى بإدمان الحمام، واستعمال الدهن وتعديل الطعام، والاكتحال بها يجلب الدموع، ويستفرغ الخلط المجموع، ويزيل الرطوبة الرديئة، ويجلب إليها رطوبة معتدلة.

= أما حنين في العشر مقالات في العين فقد ذكر في الصفحة (١٢٩): «أنواع الانتفاخ أربعة، واحدة من الريح ويقال له باليونانية (انفوسيا) Emphisima، وآخر من فضله بلغمية ليست بغليظة يقال لها (أوديا) Edema، وآخر من فضلة مائية يقال لها باليونانية (أوديلون) وآخر من فضله غليظة من جنس المدة السوداء يقال لها (سقلرون) أو (سقلروزس أوديا)، Sclerosis.

(١) الجلسا = "induration Becomes Cullous "Make Hard" «قاموس أكسفورد»

(٢) في الأصل: لها.

(٣) الحكة Contact Dermatitis: قال في الرازي في الحاوي ٦٣/٢ ويقال لها باليونانية (أخروس) Allergic Conjunctivitis

السبل

والسبل^(١) نوعان: أحدهما يحدث في العروق التي تنشأ من الجداول التي في الجُمُجُمة من داخل، ويستدل عليه/ بحمرة الوريدين التي تظهر في القرنية، مثل الغمامة^(٢) وهي لها مغشّية، مع عطاسٍ متوالٍ وأكّال، وضربان في قعر العين وانهمال، وانتثار الأشفار، وشدة الضغط والانحصار، وإذا أزمَن غُلُظ وصلب. وتكاثف، وصار طبقتين وثلاثاً^(٣)، وقطع عن التصرف والانبعاث، فما كان منه رقيقاً فمداواته بالإسهال، وفصد البازرنكين والقيفال وفُصْد المُنْصَب، إذا أزمَن وصلب، ويكتحل بأشياف الأطرُخاطيقان^(٤)، وأشياف الزنجار^(٥)، وذرور الزعفران^(٦)، وإدمان الحمّام على الخلّو من الطعام، ويُسَعَطُ بما ينقي الرأس ويذكي الحواس، مثل سعوط العنبر، ماء المرزنجوش المفتر.

والنوع الثاني: منه يحدث في الجداول التي تنشأ في ظاهر الجُمُجُمة، ويعلق على القرنية والمتلحمة. ويُستدل عليه بحمرة الخدّين والضربان البادي من الصدغين، وتواتر النبض وشدته، وكثرة الدموع وحدته.

ويداوى هذا النوع بالأيارجات، والغرغرة، والسُعوطات، وفصد القيفال، وبالأشياف والأكحال، على ما تقدم من النوع الأول من المقال، وقلما يكون إلّا رقيقاً، ولا يكون إلّا صلباً رقيقاً، فإن تكاثف فليقطع بعد التنقية، ويداوى بمثل الأول من الأدوية.

(١) السبل Pannus نوعان، وكذا في الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٤. وثلاثة أنواع في نور العيون، أحدهما: يعرف بالسبل الرطب، والثاني: يعرف بالمستحکم الذي قد غلظ ومنع البصر الحدقة، والثالث: يعرف بالسبل اليابس. -ر: نور العيون ص ٣١٥ -

(٢) الغمامة Corneal Opacities = سحابة على القرنية.

(٣) في الأصل: ثلاث، ليكون الوقوف عليها محققاً للسجع الذي ألزم المؤلف نفسه به.

(٤) سيذكر المؤلف تركيب الأطرُخاطيقان ص ٤٣ و ٤٤ من المخطوط.

(٥) سيذكر المؤلف تركيب شياف الزنجار ص ٤٤ و ٧٦ من المخطوط.

(٦) سيذكر المؤلف تركيب ذرور الزعفران ص ٥٠ من المخطوط.

الْوَدَقَة

والْوَدَقَة^(١) فهي ورم جاسٍ في الملتَحمة، ومواضعه مختلفة غير منتظمة، فربما كان في ناحية الماق الأكبر، أو/ ناحية الماق الأصغر، أو في الإكليل ولونها أحمر. وتداوى بالفصد أو نقصان الدم، وبما يبرّد وَيَقْشّر صلابة الورم، مثل أشياف التحليل^(٢) والأصفر والْوَرْدِي^(٣)، وفي آخر الأمر بالبردي^(٤).

الدمعة

فأما الدَّمْعَة^(٥) فمن شيئين: وهي سيلان الرطوبة من الرأس إلى العينين، فمنها ما يجري من العروق التي فوق قحف الرأس إلى العينين، وعلامتها امتداد عروق الجبهة والصدغين. ومنها: ما يكون من العروق التي تحت قحف الرأس. وعلامتها دوام السَّيلان وكثرة العطاس.

ويداوي الأول: بما ينقي المواد الرديئة من الغسول، ويفتح المسام لاستخراج الفضول، بمثل أقراص الصابون^(٦)، والمرزنجوش والنطرون، إن كان الدمعة باردة؛ وإن كانت حارة حادة فبماء المرَّسِين، والْوَرْدِ والْقَرْفَحِين، ويكحلّ بما يقوي عضو العين، وينفع في الحالين، مثل الأشياف البردي محلولاً بماء الرمانين، ويسقى من الأدوية ما ينقي المواد الحادثة، ويمنع من الأغذية الغليظة المؤذية^(٧).

(١) الودقة: نقط حمراء تخرج في العين دم تشرق به، أو لحمة تعظم فيها، أو مرض فيها ليس بالرمد، ترم منه الأذن وتشد منه حمرة العين. الواحدة ودقة - ر: المعجم الوسيط مادة: ودق -

وفي الخاوي [والصحيح الودقة] بالفاء - ر: الخاوي الكبير ج ٢ ص ٦٤ -

(٢) مرهم التحليل سيذكر المؤلف تركيبه ص ٦٤ من المخطوط.

(٣) شياف الأصفر الوردي سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٥ من المخطوط.

(٤) شياف البردي سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٤ من المخطوط.

(٥) الدمعة Epiphora.

(٦) أقراص الصابون: سيذكر المؤلف تركيبها ص ٥٩ من المخطوط.

(٧) ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب ص ١٠ أن أمراض الملتحمة هي عشرة أمراض غير أنه أغفل ذكر الدبيلة Chancre فليتأمل.

أمراض القرنية

ونذكر أمراض الطبقة القرنية، على الترتيب والقضية، وهي: القروح والأثر، والسَّلخ والبُثر، والسرطان والحفر، وتغير لونها عن القدر.

القروح

والقروح ضربان، وهما مختلفان، أربعة في سطحها/ ظاهرة، وثلاثة فيها غائرة. فالأول: مما في سطحها يسمى «أخلوس»^(١) وهي في لونها شبيه الدخان المعكوس. والثانية. يسمى «بعاليون»^(٢) وهي قرحة أعمق من الأولى ولونها أصفى منها قليلاً، والثالثة: تسمى «أفرحس»^(٣) ولها ألم شديد ناخز، وتكون على إكليل السواد كثيراً، وتأخذ من البياض جزءاً يسيراً. والرابع: يسمى «فولوما»^(٤) شبيه بالشعب، يظهر في ظاهر القرني كالشطب.

والثلاث الغائرة: منها قرحة عميقة صافية نقية، وتسمى «نيرين»^(٥) باليونانية. والثانية: تسمى «كيلوما»^(٦) وهي أكثر من الأولى اتساعاً، وأقل عمقاً وأوجاعاً،

(١) أخلوس: وكذا في المقالات العشر لحنين ص ١٣٥ - المقالة السادسة. وفي نور العيون ص ٣٣ «طبوس»، وفي شرح الأسباب: ١٥٦/١ «أخيلوس» وفسره بالظلمة.

(٢) بعاليون: وفي نور العيون ص ٣٣١ و«فاليون» وفي نسخة «ج» من نور العيون «قاليون»، وفي المقالة السادسة لحنين ص ١٣٦ «نافاليون» ومعناه: الغمام. وفي شرح الأسباب «فاقليون» وآخر «باقليون»، وقال الشيخ الرئيس ابن سينا وربما سمي أيضاً «قتاماً».

(٣) أفرحس: وفي نور العيون «أرخيون» وفي ج من نور العيون «أرحميون» وفي تذكرة الكحالين «أرحميون»، وفي المقالات العشر «أرغيمون»، وفي شرح الأسباب، «أرخيمون» وفسره أي ذات لونين. وفي المختارات «أوخامون» وفي نسخة منه «أوجابون».

(٤) فولوما: في نور العيون ص ٣٣١ «يتوقا» وفي المقالة السادسة من المقالات العشر لحنين «أبيقوما».

«نيقوما» أي الشعبية (شبيهاً بالشعب) كما ورد في النسخ الثلاثة لتذكرة الكحالين وفي المختارات «بنقوما».

(٥) نيرين: لوبويون في الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٥، وفي القانون لابن سينا ١٢٠/٢: «قروح العين سبعة أنواع، أربعة في سطح القرنية... وثلاثة غائرة، إحداها يسمى «لوبويون» أي العميق الغور وهي قرحة عميقة ضيقة نقية. وفي نور العيون ص ٣٣١ «بوتريون» وفي نفس المرجع «يوترون» وفي تذكرة الكحالين «يويرون». وفي العشر مقالات في العين «يوتريون» وفي شرح الأسباب «لوقوقون»، ومثله في بحر الجواهر.

(٦) كيلوما: هكذا في الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٥، وفي نور العيون «لولوما» أي الحافرة ومثله في القانون، وفي المقالة السادسة من المقالات العشر لحنين، «قولوما» ومثله في شرح الأسباب، وقال أي العميق، وفي تذكرة الكحالين «فلغمونيا» ومعناه المؤلمة.

والثالثة : تسمى «أبقوما»^(١) وهي وسخة كثيرة الخشكريشة^(٢)، وإذا هي أزمّنت كانت كثيرة الضرر والبليّة، وتسيل منها رطوبات العين، وتسمى بالدُّبيلة، لعظم العلة المهولة.

فهذا ذكّر القروح وعلاماتها، ونذكر كيفية مداواتها .
إن قروح العين وإن كانت بسيطة فقد تحتاج إلى الأدوية الجلّاية البسيطة . لنفي الفضول التي تمنع اندمالها، لأن العين عضوٌ تسرع إليها الرطوبات وإيصاها .
فإن كانت القرحة مع وجع شديد وورم، فأبدأ بتنقية الجسد وإخراج الدّم، واستعمال الأشياف الكُنْدرية، المتخذة من الأدوية المعدّنية، بعد حرقها وغسلها، وإنعام سَحَقها ونخلها، ومن العُصارات التي لا تلذيع لها .

فإن اتسخت القرحة/ من استعمالها : أضفنا بعض أشياف الجلّاية إلى أكحالها .
فإن كانت القرحة مع تآكل القرنية : فينبغي أن ننظر هل تسيلُ إليها مادة رديئة أم قد انقطعت من سيلانها . فإن كانت تسيلُ على إدمانها فينبغي أن تستفرغ البدن والرأس، فإن ذلك الأصل والأساس . وتستعمل الأكحال المجفّفة من غير تلذيع ولا ألم وجميع، الذي يغلب عليها الأسفيزاج، والنشا، والأقليميا المغسول، والتوتيا، ويستعمل باللبن وماء الحلبة، لما فيها من الجلاء .

فإن كان الوجع شديداً^(٣) يُضَجِر: فينبغي أن تُضيف إلى الأدوية ما يَخْدَر .
وإن كان السيلانُ الحادّ قد انقطع : فينبغي أن تستعمل ما يُقْبِضُ ويردع من غير تحشِين .

وإن كان شيء من العينية قد نَتَأ: فإن نتوءها إنما يُداوى بما يُقْبِضُ ويملا، فإن احتاجت إلى الترفيد والشد، فليكن شداً^(٤) إلى حدّ، فإنما يُحتاج إليه في القروح الغائرة،

(١) أبقوما : ويقال لها باليونانية (ومُها) - ر: تذكرة الكحالين - وفي المقالات العشر «أنقوما ويوتيني» وفي الحاوي الكبير ٢/ ٦٥ «أمقوما» . وفي القانون «أوقوما» أي الاختراقي . وفي شرح الأسباب «أبيقوما» و«هفيقا» . وفي نور العيون «أفيقوما» .

(٢) الخشكريشة Eschar وهي الطبقة الصلبة التي تتكون فوق الجرح وتسقط بتمام شفائه .

(٣) في الأصل : شديد .

(٤) في الأصل : شد .

وعند هتك القرنية، وعند إحام القرحة أو عند نتوء العينية، وما سوى ذلك فلا حاجة إليه، ولا سبب يبعث عليه.

البشر

وأما البشر^(١): فيحدث من رطوبة تجتمع بين القشور التي منها تركيب القرنية، وهي مختلفة الألوان والسجية، فإما أن تكون بيضاء إلى الحمرة، أو سوداء إلى الغبرة، وهذه الرطوبة تكون تحت أحد هذه القشور الأربعة^(٢) الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة.

وعلاج المدة والبثر الذي في القرنية: / يعالجان بما ينضج من الأدوية الكندرية مثل: ٣٤ / الكحل المتخذ من الكندر، والزعفران والمر والجندبادستر، والماميران، ولُعاب الحلبة والخلولان، فإن أزمنا ولم يتحللاً فأضف إلى ما داويت به أولاً بعض الأدوية الحارة الكثيرة التحليل^(٣)، مثل السكينج والأفريون^(٤) محلولة بهاء الإكليل^(٥).

الأثر

والأثر^(٦) نوعان: منه رقيق ظاهر، ومنه غليظ غائر، وكلاهما يعالجان بما يجلو، وينقي، ويلطف ويقي^(٧).

(١) البشر: Pimple = a small pointed swelling on the skin (قاموس اكسفورد الصغير ص ٥٥٥).

لم يتعرض المؤلف للأعراض المرضية للبشر، ولا عن مضاعفاته على قرنية العين، وهي مضاعفات خطيرة في كثير من الحالات المرضية، وتنتهي بالعمى أحياناً.

(٢) قشور القرنية: خمسة وليست أربعة كما يذكرها المؤلف وقد أشرنا لهذا تفصيلاً في باب التَّشْرِيح.

(٣) في الأصل (التحلل).

(٤) الأفريون: في المعتمد ص ٣٦١ والصيدنة للبيروني ٣٣٠ مخطوط «فريون».

(٥) الإكليل: يريد، إكليل الملك، وهو كذلك أبناً أطلقه.

(٦) الأثر: Corneal Cloudiness نوعان: رقيق ظاهر Superficial opacities ومنه غليظ غائر Corneal Leucoma

ولم يشرح الأثر الشرح الكافي، فالأثر نوعان:

النوع الأول ويصيب القشور السطحية للقرنية، ويسبب سحابة القرنية، وله أعراض مثل: نقص الإبصار. والنوع الثاني: ويصيب القشور العميقة للقرنية ويسمى الأثر العميق وله أعراضه مثل: النقص الشديد في الإبصار.

(٧) في الأصل: يوقي.

فما كان منه رقيقاً: فمَاءُ شقائق النُّعْمَانِ تجلو جلاءً رقيقاً، وكذلك ماء القَنْطُورِيِّينَ،
والعسل .

وما كان غليظاً: فما هو أقوى وأجزل، مثل: القطران والبُورق، وخرء الجراذين
والنحاس المحرق، والمرُّ والسرطان البحري والأشق. مؤلفةٌ ومجموعةٌ منعّمةٌ ومصنوعةٌ،
ويُقصد بالدواء مكان البياض، فإنه بالغ في هذه الأمراض .

السَّلَخ

وأما السَّلَخ^(١): فيعرض من الأشياء الفاجئة لهذا الحجاب مثل أحد هذه الأسباب،
كقصب أو حديد أو لذه من دواء حديد. وجملته من الأسباب البادية .
ومداواته: يَقْطَعُ المادَّةَ الغاذية، وغسل العين بلبن امرأة ترضع جاريةً، وتقطيرها
بالأشياف الأبيض المبرّد^(٢)، ولطخها بما يسكن ويُخمد .

السرطان

وأما السَّرَطَانُ^(٣): فيحدث عن ورم ضَلْبٍ شديدٍ صعبٍ الوجد والتمديد، يحدث
عن المرّة السوداء، وشفاءه عسر/ جداً، ولا يحتمل الأكحال الحادة، ويحد صاحبه منها
الماء وشدة، وإن ارتفع قُطِعَ بالحديد، بعد التحرُّز الشديد، ويكوى حتى يُحرق موضعه
أجمع، ويحكّ بعد الكي وينزع، ويحشى موضعه بقطن مغموسٍ بسمنٍ أو دهنٍ، ويترك
ثلاثة أيام حتى يعفّن، من سواد الكي ويحسن، ويحشى من المرهم المعمول بالمرداسنج
والعُروق، ويلزم به إلى أن يفيق .

(١) السَّلَخ = Corneal Abrasion ذكر الرازي في الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٦ أن السَّلَخ يكون من ثلاثة أسباب: إما
بالحديد Traumatic وإما بالأدوية Medical وإما بالجرب Trachoma، كما يحدث عن إصابة الجفن بالرمد
الربيعي vernal Catarrh وعند استعمال خاطيء لقطرات البنج أو المخدر السطحي للقرنية .

وتستعمل قطرة الفلوريسين لتشخيص السَّلَخ في القرنية Corneal Abrasion، كما تستعمل صبغة أخرى
لتشخيص وصنع الخلايا الميتة في القرنية، وهي صبغة الروز بنجال RoseBengal وخاصة في القرحة الفيروسيّة
وحالات جفاف القرنية المصاحب لبعض الأمراض الأخرى المزمنة Kerato Conjunctivitis sicca .

(٢) أشياف أبيض مبرد: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٦٨ من المخطوط .

(٣) السَّرَطَان Cancer علاج السرطان جراحي كما أشار إليه المؤلف، والعلاج الدوائي لم يثبت فعاليته حتى الآن رغم

الحفر

وأما الحفر^(١) : فيعرض في أعقاب القرحة، ومن نخسة من جنس الجراحة، وربما كان في القشرة الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة، أو فيها أجمع، على البنية متتابعة. ويعالج بما يقبض ويملا، ويخلط به يسيراً من الجلاء، مثل الأشياف المعمول من الآبار^(٢) والوردي الأصفر^(٣)، ففيها كفاية في براء الحفر.

استحالة اللون

وأما استحالة لون القرنية^(٤) فيكون من هذه البلية، وهو كيّموس ينحلّ فيصبغها، ويحيلها عن طبعها فيقتل ضياؤها، ويستحيل صفاؤها.

أمراض العنبيّة^(٥)

وأمرض العنبيّة أربعة : التواء، والانحراف^(٦)، والضيق، والاتساع.

التواء

والتواء^(٧) أربعة أنواع : أحدها أن ينخرق شيء من القرنية فيطلع من العين يسيراً،

(١) الحفر Corneal Pit

الرازي «لي» نفس المرجع السابق : وقد يكون من بعد خروج المدة، فهو لذلك ستة ضروب، ثلاثة مما زدناه لأن هذا أيضاً يكون في القشرة الثالثة . - ر : الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٦ - وكذلك تذكرة الكحالين ص ٢٣٣ .

(٢) أشياف الآبار : سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٧ من المخطوط .

(٣) أشياف الوردي الأصفر : سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٥ من المخطوط .

(٤) استحالة لون القرنية Corneal Discoloration يحدث نتيجة مضاعفات لبعض الأمراض مثل روماتيزم المفاصل Rheumatoid Arthritis فيحدث التهاب في أغشية القرنية العميقة Deep interstitial keratitis وكذلك في حالات التهاب الكبد الأصفر Jaudnice، وفي حالات نقص فيتامين «أ» الذي ينتج عنه تحلل القرنية -Keratomala cia، كما يحدث في حالات نزيف داخل الحجرة الأمامية للعين Hyphemia فتصغ القرنية بعنصر الحديد الموجود في الكريات الحمراء للدم . Corneal Staining

(٥) أمراض العنبيّة Iris Diseases وهذا العنوان من زياداتنا .

(٦) الانحراف : بالحاء المهملة والفاء الموحدة، أما الانخراق بالحاء المعجمة والقاف المثناة، فهو مرض آخر يصيب العنبيّة .

(٧) Iris Prolapse

ويسمى ذلك «رأس النملة»^(١) لشبهه به في الجملة . وإما أن يطلع منها أكبر من ذلك فيسمى «رأس الذباب»^(٢)، على النسق والذهاب . وأكبر من ذلك يشبه «بالزبيبة»^(٣) وأكبر من ذلك «رأس المسمار»^(٤) فهذه صفة الآثار.

٣٦ /

وعلاج جميع النتوء^(٥) بالاستفراغ بفصد القيصال ، وبأدوية الإسهال ، ثم يلقي محجمة على القفا ، ويصب على العين ماء الهندبا ، أو ماء ثلج شديد القوى ، وما جرى هذا المجرى ، مما يقوي ويجمع ، ويقبض ويردع . ويرقد ويشد ، ثلاثة أيام ، ويحل ، ويعاود به على الدوام ، إلى تمام الالتحام .

الانحراف

وأما الانحراف^(٦) : فنزول ثقب العنبيّة إلى بعض الجهات ، فيرى الأشياء كلّها معوجّات ، وهذا يكون إما لورم^(٧) أضغَطَها وأحالها ، وإما لاسترخاء نالها ، وإما لسبب من خارج أmaalها . فإن كان مما يمكن زواله ، ولم يتمكن أفعاله ، فهو يعود ، بزوال السبب الموجب إلى المعهود .

(١) «الموسرج» في نور العيون ، وفي ب من نفس المرجع «المسرج» وتصحيحه «الموسرك» بالفارسية ، وتفسيره رأس النملة . - ر : نور العيون ص ٣٩٥ -

(٢) «الذبابي» في نور العيون وفي نسخة ج منه (الذباني) .

(٣) «العنبي» في نور العيون ص ٣٩٥ ، وهكذا في تذكرة الكحالين .

(٤) «المسماري» في نور العيون ، وثألول «فولس» في تذكرة الكحالين ص ٢٤٩ .

كان على المؤلف أن يشير إلى شكل حدقة العين نتيجة حدوث نتوء القرنية (العنبيّة) والتغيرات التي تحدث نتيجة لذلك ، وبخاصة إلى فقد الحدقة لشكلها المستدير ، المنتظم ، والذي يستجيب للضوء المباشر وغير المباشر .

(٥) لم يتعرض المؤلف للعلاج الجراحي للنتوء مع أهميته كما فعل ابن العباس الذي شرح علاج النتوء بالحديد شرحاً تفصيلياً . - ر : نور العيون ص ٤٠١ - . وهو أشبه بالطرق الجراحية التي تستخدم الآن في علاج نتوء العنبيّة "Iris prolapse"

(٦) الانحراف : Eccentric Pupil

ومن أسباب انحراف العنبيّة ، ما يكون ولادياً ، Congenital Displacement of the pupil مثل ما يكون في حالات ثلامة الحدقة Iris Coloboma وتكون في أغلب الأحيان مصاحبة للثلامة المشيمية . Choroid Coloboma .

(٧) وفي حالات الورم الميلاني الخبيث "Malignant Melanoma of the Iris" ، وحالات الورم الميلاني

الحميد Benign Melanoma of the Iris وكذلك في حالات الكيسة (الحوصلة) العنبيّة Iris Cyst .

ضيق ثقب العينية

وأما ضيقُ ثقبِ العينية^(١): فيكون من هذه القضية: إما ورم يفسدُه، أو كيموس أُرْضي يجمده، أو من حرارة مفرطة فتقبضُه وتضيِّقه، فهذه أسبابه. وقلما ينجح فيها الدواء، وسنذكر فيه ما به عناء.

الاتساع

وأما الاتساع^(٢): فهو على ضربين: أحدهما أن يعظم الثقب فيتسع لاسترخاء العين، أو ينقبض جرمُ العينية فيتسع الثقب لهاتين الحالتين. ويداوى بما يضاد السبب الفاعل، من الدواء المنجح المقابل، الأول: بما يقوى ويسخن كالباسليقون، والثاني: بما ينقي الحواس من الحبوب ثم بالباذريون.

الانتشار

والانتشار^(٣) مرض شديد الأضرار، وهو تبدد الروح الباصر/ لأسباب تعرض في ٣٧ / الناظر، فمنها: إتساع ثقب العينية ومنها: لغلظ الرطوبة البيضاء^(٤)، أو لسوء مزاج يعرض في الجلديّة، فيتبدد النور لهذه السّجّية.

(١) ضيق ثقب العينية Miosis ويكون أيضاً من استعمال الأدوية والقطرات Miotics التي تستخدم في علاج ارتفاع توتر العين (الزرق) Glaucoma أو استعمال مخدّر عام مثل المورفين والأفيون.

ويكون ضيق ثقب العينية أيضاً من الالتهاب القرخي Iritis ومن التهاب القرنية والجسم الهدبي Irido Cyclitis ويكون الضيق أيضاً مصاحباً لتهيج العصب الثالث Oculomotor Nerve ويكون كذلك في حالات النزيف الجسري Pontin Hemorrhage ويكون أيضاً في حالات شلل عضلات مولر وفي متلازمة هورنر.

(٢) الاتساع Mydriasis ويكون من إصابة مباشرة للعين، Traumatic Mydriasis ومن استعمال القطرات الموسّعة لحدقة العين Mydriatics وكما في أمراض الشبكية وأمراض العصب البصري، وفي حالات الزرق الحاد، وحالات الضمور الكامل للعصب البصري، وشلل العصب الثالث المحرك للعين.

(٣) الانتشار Dispersion وهو تفرق الأشعة الضوئية نتيجة لاتساع حدقة العين، فكلما اتسعت حدقة العين ازداد التفرق، وتبدد الروح الباصر أي حدث تشوش للرؤية blurring of Vision وهي ملاحظة جيدة للمؤلف ويبدو أن المؤلف أقحم هذا الفصل تماماً. فقد ذكر في المقدمة أن أمراض العينية أربعة وهو يذكر هنا خمسة أمراض.

(٤) غلظ الرطوبة البيضاء Turbid Aqueous Humor كما في حالات الالتهاب القرخي الحاد Acute Iritis والتهاب القرخي والهدبي Acute iridocyclitis وكما في حالات الكمنة Hypopion Ulcer

ومداواة الاتساع إن كان السبب بادٍ مثل: الضربة^(١) أو الحَجَر العادي، الفصد والاحتحال بأشْياف الوردِي، من بعد.

وإن كان من شقيقة^(٢) فيداوى بما يقطع مادَّتها من الفصد والإسهال، وما يقوَّى به العضو من الأكحال، مثل الوردِي بماء السَّماق، واللطوخ بما فيه جَبْر وإصاق، مثل: الخولان، والقاقيا، وماء عنب الدَّيب، والنشا، والأبيون^(٣)، والزعفران، والماميران، مجموعة مركبة، فلها قوة معجبة، تجبر العضو وتقويه، وتحلل المادة الحاصلة فيه. وسوء المزاج يقابل بما يضادُّه مما يُشرب ويكتحل به، إلى أن يغلب ويُعاد إلى طبيعته، ويُتَلَطَّف في تدبيره ونقلته.

وما كان منها لغلظ الرطوبة البيضية: فإن «الماء» يشارك هذه القضية^(٤)، وزواله يكون بالقُدح^(٥) والاحتحال بالنوشادر والملح مع ماء السَّذاب، والسكبينج بالشراب والعسل، والمرارات والحلثيت، وماء الرازيانج الحديث. وقد جربتُ إزالته بهذه الحال، إذا كان مما ينبجُّ بالقُدح والاحتحال^(٦).

ويعرض بين العنبيه والرطوبة البيضية علةٌ يقال لها باليونانية «سيما»^(٧) تحول بين الجليدية والاتصال بالنور الخارج، وهي رطوبة غليظةٌ تجمدُ في الحديقة من والـج^(٨) ويسمى «الماء».

(١) Traumatic Mydriasis وهو سبب مهم من أسباب اتساع الحديقة.

(٢) Migrain الذي يسبب تشوش الرؤية أثناء نوبة الشقيقة أو الصداع النصفي.

(٣) الأبيون: هو الأفيون.

(٤) من الأطباء المتقدمين من يعتقد أن الماء هو غلظ البيضية، وهو خطأ، وأنها - كما يقول جالينوس - إن البيضية إذا غلظت حدث من ذلك نزول الماء في العين، وهذا ما يعنيه المؤلف بقوله «فإن الماء يشارك هذه القضية» - ر: نور العيون ص ٤٠٨ -

(٥) ربما يقصد المؤلف عملية بزل البيت الأمامي Paracentesis لاستخراج الرطوبة البيضية المعكرة، وإحلالها برطوبة بيضية جديد بواسطة إفرازات الجسم الهدي، وهي طريقة علمية تستعمل في الوقت الحاضر.

(٦) لم يذكر المؤلف نتيجة تجربته هذه هنا، وذكرها في الصفحة التالية.

(٧) سيما Cataract ولقد اختلط الأمر على المؤلف، فالرطوبة الجليدية (العدسة) تقع خلف العنبيه، وليست كما ذكر المؤلف بين الرطوبة البيضية والعنبيه، وقد تمت الإشارة إليها في باب التشریح.

(٨) من والـج: من داخل.

وألوانه/ مختلفة فمنه ما يشبه الماء^(١)، ومنه ما يشبه لون السماء، ومنه ما لونه يشبه لون الزجاج، ومنه ما هو أصفر كالعاج، ومنه ما هو أزرق كاللازورد، ومنه ما لونه أخضر مُكَمَّد، فهذه ألوانه على الكمال^(٢).

فمنه ما يداوى بالأكحال في بدايته ونهايته فيبرأ ويَزول في مدة تطول. وهو الذي يُقَدَح فيَنْجَح^(٣).

وعلامته: في صفائه وخفته وسرعة حركته، وأؤكد علاماته: ينظر الشمس والضيء، وإذا غمضت العين الواحدة اتسع البؤبؤ على الماء، وإذا فتحت عاد إلى الاستواء^(٤).

واذكر ما قد جربت فيه من الأكحال فأبرئته به على الكمال، وذلك أني اتخذت كحلا من الحلتيت والعسل، وماء الرازيانج وشحم الحنظل، وما اتفق من مرائر الطير الصائدة، والوحش العادية المتباعدة، وداويت به رجلاً قد امتلات عيناه في مُدَّة معينة فكان به شفاؤه، ولم يزل يَنْحَلُّ الجزء فالجزء إلى أن زال بأسره، وتنقى من ضرره، فكنت أسقيه في كل فصل ثلاثة أدوية، وأمنعه من غليظ الأغذية. وكان أول نزوله من فوق كصورة الهلال من القمر، ولم يزل متزايداً^(٥) حتى ظهر، وكمل نُورُهُ في عشرين شهراً، وعاد إلى صحته لطفاً من الله وبرىء.

وأما إزالته بالقدح^(٦)، فمشهور البركة والنَّجَح، ويجب أن تبدأ فيه بتنقية الجسد

(١) في الأصل: ألها.

(٢) لقد عد المؤلف ستة ألوان، وعد في نور العيون أحد عشر لوناً، وذكر أسباب هذه الألوان - ر: نور العيون ص ٤٠٧ و ٤٠٨ -

(٣) وهي العلاج الناجح لاستئصال الرطوبة الجليدية «العدسة» المعتمة Cataract Extraction، أما العلاج الدوائي فحتى الآن لم يثبت جدواه في علاج إظلام العدسة.

(٤) يشرح المؤلف طريقة فحص الحدقة ومدى استجابتها للضوء المباشر وغير المباشر

Direct Pupillary reaction and Consentual Pupillary Reaction

لا بد من أن يثبت أن أجهزة العين الداخلية سليمة وخاصة العصب البصري والشبكية ومن ثم يتم تحديد مدى استفادة المريض من إجراء عملية استئصال «العدسة» وهذا يدل دلالة واضحة على أن المؤلف يعتمد على الأسلوب العلمي في تشخيصه للحالات المرضية.

(٥) في الأصل: متزايد.

(٦) يشرح المؤلف بإسهاب ودقة متناهية الخطوات المتبعة لإجراء العملية الجراحية، منها في الوقت نفسه إلى

المضاعفات التي تحدث في حالة عدم الاستعمال الجيد للأدوات الجراحية.

٣٩ / بالأدوية، وتهذيب/ الأشربة والأغذية، ثم يؤخذ مَقْدَحٌ في قدر قبضة وعَقْدٌ^(١) ويكون العَقْدُ منه رقيقاً إلى حدٍ، ويجعل بين العَقْدِ والقَبْضَةِ عقدةً، ويكون طرفه ممتلئاً ذا حِدَّةٍ ويكون التثليثُ أعظم مما يليه، والذي يليه كالإبرة الغليظة في التشبيه، ليتحرك سريعاً عند دخوله في المقلة، ولا يحدث ضرراً ولا علة. واجعل القبضة مَثْمَنَةً أو ملوياً ليدور في وقت إنزاله الماء دورة مستوية، والغرض في تثليث رأسِ المَقْدَحِ كي يقع على وعاء الماء وقوعاً على استواء، ويمكن أخذه وحَطُّه وقراره، ولو كان أَمْلَسَ الطرف لزلق عن الماء إلى أحد الجهات وانحرف ويجب أن يتخذ من نحاس أصفر، فإنه أسلم وأصبر.

فإذا أردت القدح به فأجلس المقدوح بين يديك، وارفع عنه حتى ترى رأسه بإزاء يديك. وإن كانت العين اليسرى فخذ يده فضعها على الأخرى، وضعهما جميعاً على فخذك اليمنى، ومُرْ من يضع يده على يديه لئلا يضطرب وقت الاقدام عليه. وإن كانت العين اليمنى فقف وراء ظهره، ومُرْ إنساناً يجلس بإزاء صدره، واجعله يمسك يديه، ومُرْ المقدوح أن ينظر بعينه إليه، واجعل رأس المقدح وسط الجزء الذي من الملتحمة، بين الماق الأصغر والقرني، ويكون بينه وبين البؤبؤ خطٌ مستوي، واثقب الحَبَّة ثقباً/ برفق من غير اضطراب ولا خوف، فإذا أغصت رأس المقدح، فاطبق الجَفْنَيْنِ وأَمِلْهُ إلى الماق الأصغر، وأغصه في العين قدر ما ينتهي إلى وسط الناظر، وترى شفاف المقدح من ظاهره، وأحذر أن يدخل المقدح ما بين طبقات القرنية^(٢)، أو يخرق العنكبوتية^(٣)، فإن من هذا يكون أشدُّ بلية، بل تَوَخَّ أن يكون جارياً إلى ثقب العنبيّة، واجعل لذلك وجهاً من التجربة، وخذ رأس شاة واجلس منه^(٤) على الهيئة التي وصفت لك آنفاً، واقدح عينه كما بينت لك واصفاً، لترى عياناً ما تفعل في عين الإنسان،

(١) العقد: هو المكان الذي هو أسفل العقدة من زند المقدح، ويشتمل العقد على الرأس المثلث المدب، ثم أعلاه

الزند المستدير، ثم العقدة ثم القبضة وهذه صورته

(٢) مضاعفات جرح القرنية: "Corneal Laceration" ويبدو أن المؤلف خبيرٌ في عملية القدح لتجنب مضاعفات جرح القرنية.

(٣) خرق العنكبوتية Traumatic Subluxation

(٤) جراحة تجريبية لاكتساب الخبرة Experimental Surgery مما يدل على أن المؤلف اكتسب خبرة جراحية كافية قبل أن يبدأ في إجراء عملية القدح. وهذه أول إشارة على ما نعلم في تاريخ الطب تذكر في إجراء عملية جراحية على الحيوان قبل الإنسان لاكتساب الخبرة الجراحية.

ويصح لك بالعيان، فإذا ثقت الحبة كما وصفت، ورأيت المقدح كما قدمت، فغمض العين، واجعل عليها قطنَةً، وانفخ بفيك عليها حتى تصير حامية سَخِنَةً، ليلين الماء ويطاوع، ولا يثبت ويصارع، ثم أدِرِ المقدح قليلاً بعد قليل، بغير حراك ثقيل، واجعل رأسه على الماء بهدوءٍ واستواء، ثم تحطه^(١) إلى أسفل وتأمل ما تفعل، فإن رأيت فيه خِفَّةً فأَمِلْهُ إلى إحدى الجهات، واصبر حتى يرخي نفسه وينحط بهذه الحالات.

وربما خدش رأس المقدح مكاناً في حَمَلِ العينية فخرج وسال منه دمٌ، فلا يَهْلِكَ ذاك ولا تهتم، فإنه عرض سليم، وخطبٌ غير جسيم^(٢).

وإن لم يُبْصِرِ المقدوح من ساعته فلا تبال، فإنه سيصبر من غدٍ وعلى توال.

٤١ / فإذا استقر الماء فغمض العين واطرح عليه/ قطنَةً، وأخرج مقدحك برفق وفطنة، ثم خذ شيئاً من الأفيون^(٣) فاضربه بصفرة بيضة ودهن ورد والطح به الجفون، وضمد به الأصداع والجبهة، ولا تحركه إلى بكرة، وأرقده على ظهره، ولا يكون رأسه مرتفعاً فيتألم ويتصدع، واسند رأسه من الجانبين، ومُرّه أن لا يحرك العينين، ولا يضطرب، ولا يجلس، ولا يسعل ولا يعطس^(٤)، وإن أحس بالعطاس فليعض على شفتيه العليا ليمتد من الأنف ثقب المصفا، وتنحل العطسة بلا أذى. ويُقَلَّ الكلام، ويجهد في المنام، ويكون غذاؤه من خبز رطبٍ وحده، لئلا يحرك أصداعه حركة تؤذيه وتحده، وإذا كان من غدٍ فأجلسه برفق، وارفع رأسه إلى فوق بهدوءٍ وحَذَق، ثم انزع القطنه، واحذر الريح، والفتح الشديد واتركه يستريح، وأره ما شئت، فإنه يراه يقيناً بإذن الله، ثم عاود بالضهاد كما فعلت في المرة الأولى، والشداد ثلاثة أيام متوالية، تأمن المضرة العادية، والطح العين بعد الثلاثة أيام بالأشياف الأصفر على الدوام، إلى تمام سبعة أيام.

(١) في الأصل : تغطه، ولا يستقيم، والاصلاح الذي أثبتناه ملتصق من نور العيون وتذكرة الكحالين.

(٢) نزف القرحية Iris Bleeding.

(٣) الأفيون Opium يستعمل كمسكن موضعي Pain Killer بعد العملية.

(٤) حتى الآن ينصح الأطباء مرضاهم بعدم الحركة الشديدة أو العطاس وغيره، حتى لا يزيد الضغط داخل العين فيحدث تفتق في الجرح، أو نزوء القرحية من الجرح ونزيف داخل الحجرة الأمامية للعين، أو انسكاب الجسم الزجاجي «الطوبة الزجاجية» إلى الحجرة الأمامية للعين وهي مضاعفات خطيرة يجب تجنبها.

فإن رأيت حُمْرَةً في العين^(١) فذم عليها باللطوخ إلى تمام أسبوعين، فإن لم ترَ فيها حُمْرَةً^(٢) بعد الأسبوع، فقد أمنت الماء من الرجوع^(٣)، وزال ما يجده من الضربان والصُّداع.

وإن عرّض شيء من هذه الأوجاع فألزِمه الحِمِيَّة وضاد الأفيون/ واقطع له البازرنكين^(٤)، فإنه يحس من وقته بالسكون وإجعل على وجهه خرقة سوداء إلى تمام أربعين، واحتفظ منه بالحمية والتسكين، وإن انصب إليها مادة فاقطعها بالفصد والإسهال، والتبريد والأكحال. وافعل فيها ما تفعل في المواد المنصبة، والنوازل المنجلبة الصعبة، كيلا يكون فقد الضياء وشدة الأذى.

وأما العين الزرقاء^(٥): فيجب أن تحذر إذا ثقبَها وتتوقى، ولا تحرك المقدح إلى داخل فيخرق العنكبوتية^(٦)، ويهتك الرطوبة الجليدية، فيذهب البصر، وتُخسف العين في الأثر.

ويجب إذا قدحت العين وشددتها أن يكون الشدُّ رخوًا، وكذلك إذا ضمَّدتها كيلا

(١) الحمرة في العين بعد العملية: وهي إما احتقان الملتحمة Conjunctival Congestion أو احتقان الجسم الهدبي

Ciliary Congestion. وهي مضاعفات خطيرة للعملية يجب الحذر في التعامل معها.

(٢) أي: إن العين هادئة Quite Eye ولا توجد أية مضاعفات.

(٣) يقصد المؤلف عودة الساد إلى مكانه بعد القدح.

(٤) لقد تكرر من المؤلف إطلاق اسم «البازرنكين» بدلاً من البازرنكين، وقد صححنا الجميع.

(٥) ربما يقصد المؤلف لون «العدسة» المظلمة «سبياً» لشدة يوستها. Blue Cataract or "Hypermature (Very Ma-

ture) Cataract" لأن الزرقعة من علامات يبس العين، قال في الحاوي ٢/ ٧٥ نقلاً عن جالينوس «إن الزرقعة

العارضة في الشيخوخة تكون من أمراض يبس العين» وقال في نور العيون ص ٤٥١ «وأما يبسها: وهو أعظم

أفاتها فتبصر العين الزرقاء إن كان في جميعها وإن الزرقعة العارضة في الشيخوخة تكون من أمراض يبس العين - ر:

نور العيون ص ٤٥١ -.

(٦) ربما يقصد، المؤلف هنا هتك الجسم الهدبي حيث تحدث مضاعفات خطيرة منها التهاب حاد للجسم الهدبي

والقزحية. ثم هتك «العدسة» فتخرج محتويات العدسة خارج محفظتها ويحدث التهاب حاد في العين Lens-

Induced Reaction: مثل:

1- Lens Induced Endophthalmitis

2- Phacolytic Glaucoma

تسيل الرطوبة^(١) البيضاء من مكان المكدح، فتصغر العين^(٢) أو تتقرح، وتضعف القوة

الغاذية وما ينجلب إليها من المواد الرديئة العادية .
فهذا جميع ما يمكن مداواته من أمراض العين وعلاجاتها بتوفيق الله وبركاته .
ونتبعه بصفة الأحوال المذكورة في الأعالال .

(١) تسيل الرطوبة البيضاء Wound Leakage وعلاماته أن تكون الغرفة الأمامية للعين مسطحة Flat Anterior

Chamber ويستدل عليها بصبغة الفلورسين .

(٢) ضمور العين Phthisis Bulbi وهي المرحلة النهائية حيث تنكمش العين وتفقد وظيفتها . وهي من أخطر

المضاعفات للجراحة غير الناجحة «للقدح» .

الأدوية المركبة^(١)

الأشيافات

فأولها: شياف قاقياس الزعفراني^(٢) النافع من الأوجاع الصَّعبة، والمواد الرقيقة المنجِّلَة، والقرح الغائرة الوسخة في الطبقة القرنية، وسائر البثور، ونتوء الأغشية^(٣)، والجرب، والعلل المتقادمة، ومن قد أضر بعينه كثرة استعمال الأكحال والأدوية، ويحسُّ بمنفعته في وقته وساعته.

٤٣ / يؤخذ إقليميا/ وزعفران وقشور النحاس من كل أحد اثنا عشر مثقالاً، مرٌّ وسنبُل الطَّيب وشاذنج وورد أحمر من كل واحد أربعة مثاقيل، أفيون أربعة مثاقيل، فلفل أبيض أربعة وعشرين حبة عدداً، صمغٌ عربي اثنا^(٤) عشر مثقالاً، تُسحق الأدوية بشراب^(٥) قوي، ويُعجن بباقي الحوائج، ويشيف ويستعمل على ما وصفنا، فهذا بليغ المنفعة مبارك بإذن الله عز وجل.

(١) هذا العنوان من زياداتنا.

(٢) هذا الأشياف ذكره حنين في العشر مقالات في العين ص ٢٠٨ وذكره ثابت بن قرة في البصر والبصيرة ص ٦٣ مخطوط.

(٣) في العشر مقالات: ومن تمدد الأغشية.

(٤) في الأصل: اثني.

(٥) في الأصل: تسحق الأدوية [المحتضرة] بشراب، بزيادة كلمة «المحتضرة» وهذه الزيادة لا معنى لها، والنص

الذي أثبتناه موافق لما في العشر مقالات في العين الذي أخذ المؤلف منه النص.

أشياف قيصر الأحمر^(١): النافع من الخشونة والجرب يؤخذ إقليميا: وروسختج، من كل واحد ستة دراهم، زنجار، وقلقطار محرق، من كل واحد أربعة دراهم، أفيون درهم واحد ونصف، يدق وينخل ويعجن بمطبوخ ويشيف ويستعمل.

أشياف الأطرخاطيقان^(٢) الأصغر: النافع من الجرب واللحم الزائد وريح السبل، وهو جامع مجرب.

يؤخذ شاذنج اثني عشر درهماً، صمغ عربي عشرة دراهم، زنجار خمسة دراهم، نحاس محرق، وقلقطار محرق، من كل واحد أربعة دراهم، أفيون درهم، زعفران درهم، مَرَّ صاف درهمان، يعجن بمطبوخ^(٣) عتيق ويشيف، وقوم يزيدون فيه درهم شب.

أشياف الأطرخاطيقان الأكبر: ينفع من ريح السبل الشديد العتيق، على نسخة زكريا، وهو جامع.

٤٤ / يؤخذ/ شاذنج عشرة دراهم، زنجار ستة دراهم، شب يمانى ستة دراهم، صمغ عربي عشرة دراهم، زعفران درهم، ورد أحمر درهمان، قلقطار محرق خمسة دراهم، إقليميا ثلاثة دراهم، روسختج خمسة دراهم، يدق وينخل ويعجن بخمر عتيق ويعمل أشيافاً ويستعمل.

شياف كندري: ينفع من القروح ويسرع إنضاجها وينقي المعدة.

يؤخذ كُنْدُر عشرة دراهم، أنزورت، وأشق من كل واحد خمسة دراهم، زعفران درهمان، مَرَّ مثله، أفيون نصف درهم، يدق وينخل ويشيف بلعاب الحلبة، نافع.

شياف الزنجار: ينفع من ريح السبل السلاق ويأكل اللحم الزائد والظفرة إذا لم تقطع، وبعد قطعها، مجرب.

يؤخذ زنجار ثلاثة دراهم، إقليميا الفضة، واسفيداج، وصمغ عربي، وأشق من

(١) ذكر في نور العيون ص ٣١١ نسخة أخرى من أشياف قيصر تختلف في تركيبها قليلاً عن النسخة التي ذكرها المؤلف.

(٢) ذكر في نور العيون ص ٢١٦ نسخة أخرى من أشياف الأطرخاطيقان.

(٣) في نور العيون: بشراب.

كل واحد درهمان، ينقع الأشق يوماً وليلة في ماء سذاب ثم تسحق الحوائج ويعجن به ويشيف ويستعمل.

شيف البردى: ينفع من حكة الأجفان والسَّلاق والدمعة، يؤخذ إهليلج أصفر منزوع النوى درهمان، حُضض مثله، توتياء خضراء، وزنجبيل صيني، من كل واحد درهم، صمغ عربي مثقال، يدق الجميع ويُنخل، ماخلا الحُضض، فإنه يُنقع بشراب عتيق وتعجن به الأدوية/ ويشيف ويستعمل، نافع.

٤٥ /

شيف الوردي الأبيض وهو المنجح ينفع من الرمذ في عنفوانه.

يؤخذ إقليميا الفضة، واسفيداج، من كل واحد ستة عشر مثقالاً، ورد طريّ مُنقى ثمانية مثاقيل، صمغ عربي، ونشا، من كل واحد أربعة مثاقيل، كثيراً بيضاء ثلاثة مثاقيل، صبر اسقوطري مثقالان، طين شاموس - الملقب بالكوكب - مثقالان، يشيف بماء البيض الرقيق ويستعمل. يعوض عن طين شاموس بالابليز مصوّلاً^(١) سبع مرات، وهكذا وجدته في الأدوية المصرية، وجربته فوجدته نافعا، وكذلك الطين الأصفر المصري المصوّل، وقد جربته، وقد ذكره «خلف الكحال المصري»^(٢).

شيف وردي أصفر^(٣) ينسب إلى ثياغوراس ويقال له الوردي الأكبر المتخذ باثنين وسبعين، وكان يستعمله لوقيس المعلم للأوجاع الشديدة الصعبة، وفي البثور والقروح الغائرة الوسخة إذا كانت في الطبقة القرنية، والموسرج، ونتوء العين، والمادة المنجلبة إليها منذ دهر طويل، والمدة الكامنة، والرمذ العتيق، والعلل التي يعسر برؤها نافع. يؤخذ ورد طري منزوع الأقماع اثنان وسبعون مثقالاً، يحك الورد على غربالٍ صفيقٍ حتى ينزل منه، فهو الذي ينتفع به، إقليميا محرق مغسول أربعة وعشرون مثقالاً،

(١) في الأصل: من طين شاموز ابليز مصول.

(٢) خلف الكحال المصري: المشهور بخلف الطولوني صاحب (كتاب النهاية والكفاية في تركيب العينين)، وهو طبيب مسلم، ويُرجّح أنه صَنَّف كتابه في مصر فيما بين سنة ٢٦٤ وسنة ٣٠١ هـ، ولابد أنه كان كتاباً ضخماً، ولكنه فُقد من زمانٍ بعيد على الأرجح إذ أن «هيرشبرج» مؤلف كتاب تاريخ طب العيون سنة ١٩٠٨ م لم يعثر إلا على نبذة واحدة منه في كتب طب العيون المتأخرة، أما نحن فإننا لم نتمكن حتى الآن من العثور على شطر منه. - ر: مقدمة كتاب العشر مقالات في العين بقلم ماكس مايرهوف ص ٩ -

(٣) يعرف هذا الأشياف بالإكسير، وقد ذكره حنين في العشر مقالات في العين ص ٢٠٥ ونقله عنه ثابت بن قرة في البصر والبصيرة ص ٦٣ مخطوط، وقد زاد المؤلف في تركيبه الزعفران والصمغ العربي، وانقص المرّ ثلاثة مثاقيل.

٤٦ / زعفران ستة مثاقيل ، سنبل الطيب مثقالان / ومَرَّ أربعة مثاقيل ، أفيون ثلاثة مثاقيل ،
زنجار مثقالان ، وبعض الناس يلقي ثلاثة مثاقيل ، قشور النحاس مثقالان ، صمغ
عربي ثمانية وأربعون مثقالاً ، تعجن الأدوية بهاء المطر ويشيف ويستعمل .

شياف محلل : ينفع من البثور المتكونة في طبقات العين ويحلل سائر الأورام الغليظة
من الطبقات ، وينقى بلطافة .

يؤخذ أنزروت ، ومَرَّ ، من كل واحد ثلاثة دراهم ، أَشَقْ ، وَكُنْدَرُ ، من كل واحد
درهمين ، زعفران ، وخولان ، من كل واحد مثقال ، يُدَقُّ الجميعُ وَيُنْخَلُ ويشيف بلعاب
الحلبة ويستعمل محلولاً بزنبق البيض^(١) أو بلبن امرأة ترضع جارية .

شياف نارذنيون^(٢) ويلقب بالذهبي^(٣) وينفع في منتهى العلل - وفي نسخة في مبتدأ
العلل - إذا استعمل ببياض البيض ، وعند انحطاط العلة [إذا استعمل]^(٤) بالماء .

يؤخذ إقليميا محرق مغسول ثمانية مثاقيل ، نحاس محرق مغسول اثني عشر مثقالاً ،
أفاقيا أربعون مثقالاً ، قلقطار محرق مثقالان ، أفيون مثقالان ، مَرَّ صاف أربعة مثاقيل ،
زعفران أربعة مثاقيل ، صبر مثقال واحد ، جُنْدُ بيدستر مثقالان ، سنبل الطيب مثقال
واحد ، اسفيداج الرصاص خمسة مثاقيل ، حُضْض هندي مثقال ، صمغ عربي أربعون
مثقالاً ، ويدق وينخل ويعجن بهاء المطر أو بزنبق البيض / ويستعمل نافع .

٤٧ /

شياف أبار كُنْدَرِي ينفع من القروح والموسرج ويلحم وينبت فيها اللحم ويختمها ولا
يبقى لها أثر بإذن الله تعالى .

يؤخذ إقليميا الفضة مغسولاً ، وإسفيداج الرصاص ، وتوتيا أخضر ، وكحل
أصفهاني ، وَكُنْدَرُ ، وأبار محرق ، من كل واحد وزن درهمين ، مَرَّ صاف درهم ، أنزروت

(١) زنبق البيض : لعل المؤلف يقصد بزنبق البيض بياض البيض .

(٢) في الأصل : بادرتون ، وهو تصحيف والصواب : نارذنيون .

(٣) ويلقب أيضاً بانهندي ، وقد ذكره حنين في العشر مقالات في العين ص ٢٠٢ وذكر حنين ص ٢٠٠ أن تفسيره
(السنبل) وذكر منه خمس نسخ مختلفة ، غير أن حنيناً لم يذكر في تركيبه الأفاقيا ، وزاد فيه الزعفران أربعة مثاقيل ،
والصبر مثقالاً . والساذج مثقالان ، وجعل الصمغ العربي أربعين مثقالاً . والنحاس ستة عشر مثقالاً ، والمَرَّ أربعة
مثاقيل ، والاسفيداج ثمانية مثاقيل ، والحضض مثقالاً واحداً .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل ، فاستدركناه من العشر مقالات .

درهم ونصف، دم الأخوين، وصبر اسقوطري، وأفيون من كل واحد درهم، تجمع الحوائج وتندق وتنخل ويشيف بزنبق البيض أو بهاء المطر ويستعمل، نافع إن شاء الله.

شيف أبيض مبرد منشف للدمعة الحارة، وينفع من الرمدي في عنفوانه

يؤخذ نشا، وإسفيداج الرصاص، من كل واحد جزء، كثيراً بيضاء نصف جزء، أفيون عشر جزء، يدق الجميع وينخل ويشيف بزنبق البيض ويستعمل. نافع.

شيف الأبار^(١): ينفع من تأكل القرنية ويجفف القرحة تجفيفاً لا تلذيع معه، ويجفف الخلط الرديء المحتقن في نفس العين، المفسد لكل دم يصل إليها، ويرد تنوء العينية، ويجب أن يدمن عليه، فإن أثر منفعة لا تبين سريعاً إذا كان في العين مادة حريفة لذاعة يسيل منها، وما قد ذكرت من الأمراض، لكن يجب أن يصبر عليه، فإنه ثمرة عاقبه.

٤٨ / يؤخذ نحاس / محرق مغسول، وأبار محرق مغسول، وطين رومي مصول يؤخذ ما يعلو منه وينشف، وإثمد محرق مغسول، وإقليميا مغسول، وتوتياء خضراء مغسول، من كل واحد عشرة دراهم، نشا، وإسفيداج الرصاص، وصمغ عربي، من كل واحد عشرون درهماً، أفيون درهمان، يدق الجميع وينخل ويشيف بزنبق البيض ويستعمل إن شاء الله.

شيف اصطفطيقان ينفع من نزول الماء والأجفان المنسبلة والظلمة والبياض.

يؤخذ إقليميا وزعفران وأفيون وفلفل من كل واحد أربعة دراهم، ملح هندي درهم واحد، بورق أرمني وممر وصبر من كل واحد اثني عشر درهماً، ليلنج درهمين، صمغ وماميثا وأنزورت من كل واحد ثمانية دراهم، زرنينج أحمر وزن درهمين، ينقع المرو يوماً وليلة بشراب عتيق ويخلط به الأدوية ويشيف ويستعمل. نافع.

وفي نسخة أخرى زيادة نحاس محرق سبعة دراهم، وهو غاية في النفع — أعني هذا الأشيف — فيما جربته بإذن الله.

(١) شيف الأبار: ذكر له تركيبات أخرى في نور العيون ص ٣٣٧ و ٣٣٨ وفي البصر والبصرة ص ٣٩ وفي المذهب ص ٢٤٠ وغيرها.

شياف كندري أبيض ينفع من القروح الغائرة الوسخة التي في القرنية المسماة «انيقوما» ومن البثور والرمد الشديد، وخاصة فيمن كان لا تحتمل عينه التلذيع وقوة الأدوية، مجرب، حسن النفع.

٤٩ / يؤخذ إقليميا مغسول محرق، ونشا، وكُنْدَر، من كل واحد عشرون/ مثقالاً، إسفيداج الرصاص مغسولاً ثمانية وأربعون مثقالاً، أفيون ستة مثاقيل، صمغ عربي ستة عشر مثقالاً، يُجمع ويشيّف بهاء المطر أو زنبق البيض، نافع إن شاء الله.

شياف ينفع من الغرب وتَنْسُر^(١) الماق، وهو يستعمل شيافاً وذوراً، ويُنثر في الماق إذا كانت المادة قوية، عجيب جداً.

يؤخذ صبر اسقوطري، وكُنْدَر من كل احد درهم، أنزروت، ودم الأخوين، وجلنار، وكحل أصبهاني، وشبّ يمانى، من كل واحد نصف درهم، زنجار ربع درهم، شياف ماميثا، ومرّ، وصدف محرق بما في جوفه، وزعفران من كل واحد نصف وربع درهم يدق ويعجن بهاء السذاب، وماء الرازيانج، وماء عنب الذئب، أجزاء متساوية، ويُستعمل، إن احتيج إليه ذوراً فلا يعجن. نافع إن شاء الله تعالى.

شياف دينارخون^(٢) لجميع أوجاع العين ولغلظ الجفون وريح السبل نافع.

يؤخذ اسرنج، وزنجفر، واسفيداج الرصاص، من كل واحد ثمانية دراهم، مرّ، وأفيون، وزعفران، من كل واحد درهمان، دم الأخوين، وقاقيا، من كل واحد أربعة دراهم، كُنْدَر، وبزر الورد، من كل واحد درهم، أشق أربعة دراهم، ينقع الأشق بشراب يوم وليلة وتعجن به سائر الأدوية.

٥٠ / شياف ينفع أكثر أوجاع العين لا نظير له لعيسى/ الكحال تجربتي بمصر^(٣): أنزروت سبعة دراهم، شياف ماميثا ستة دراهم، كثيراً بيضاء خمسة دراهم، مرّ، وزعفران، من كل واحد ثلاثة دراهم، أفيون، وزنجار، من كل واحد درهمان^(٤)

(١) تنسر: تعني وجود ناسور.

(٢) ذكر هذا الأشياف في نور العيون ص ٣١٨ وذكره في المذهب، وفيه بعض الاختلاف في تركيبه.

(٣) يبدو أن المؤلف سكن مصر ومارس مهنة الكحال هناك.

(٤) في الأصل: درهمين.

ونصف، قلقطار محرق، وصَبْر، من كل واحد وزنُ درهمين، شاذنَج، وصمغ عربي، من كل واحد عشرة دراهم، تُجمَع الأدوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب وشيف ويستعمل .

هذا أشياف الشراب عند العراقيين، فأما عند اليونانيين فكل شياف يعجنُ بالشراب يسمونه أشياف الشراب .

شياف تطلّى به العينان من خارج : وهو مجرَّب في تحليل الورم وقطع المواد .
يؤخذ زعفران، وأشياف ماميثا، وصبر، وأقاقيا، وخُضض، وصمغ عربي، وطين رومي، ومرّ، أجزاء متساوية، وورد منزوع الأقماع، وأفيون ربع جزء، مسحوقة، وتعجن بشرابٍ وتتخذُ شيفاً، ويحلّ ويُطلّى على العين في المرض بهاء الورد وفي الآخر بهاء قراح .

شياف ينفع من الأوجاع الصعبة والحرارة والكدر ويسكن الصَّرَبان :
يؤخذ شاذنَج خمسة دراهم، كُثيرا، وصمغ من كل واحد وزن مثقالان^(١)، أفيون مثقال، يدقّ ويُنخل ويُعجن بخمرٍ عتيقٍ ويستعمل . نافع إن شاء الله تعالى .

صفات الأكحال

ذرور الزعفران : ينفع من حكة العين، والسَّلاق، وظلمة/ البصر
يؤخذ زعفران وزن درهمين، دارفلل درهم، وفلفل أبيض مما ينقى من الفلفل الأسود ربع درهم، نوشادر نصف درهم، عفص أخضر ثلاثة دراهم، سنبل الطيب وزن درهمين، كافور قيراط، يسحق ويستعمل . نافع .

كحل آخر يحد البصر ويرفع الأجفان المنكسرة، وينفع من انتشار^(٢) الأشفار .
يؤخذ نارددين، ونوى تمر محرق، أجزاء متساوية، ينعم سحقها ويُستعمل .

الروشنايا المُسمّى المنير^(٣) : النافع من الظلمة وينشف الدمعة :

(١) في الأصل : مثقالين . (٢) في الأصل : انتشار .

(٣) ذكره ابن النفيس في المذهب ص ٢٢٩ وقال : الروشنايا معناها : جلاب النور، وذكر له تركيباً مختلفاً بعض الاختلاف عما ذكره المؤلف، فهو لم يذكر فيه البسد واللؤلؤ والماميثا والمسك والكافور، وأضاف إليه الإقليميا، والملح الهندي والبورق والقرنفل وزبد البحر .

ذرور لسائر ما يحدث في العين : مُلِحِم للجراحات وفي سائر الأعضاء ، مجرَّب :
يؤخذ قاطر، وأنزروت ، من كل واحد جزء ، يدق الجميع ويُنخل مثل الكحل
ويستعمل . نافع .

كحل مجفّف من غير تلذيع ويقوّي عضو العين :

يؤخذ توتياء خضراء ، وكحل أصبهاني ، ونحاسٌ محرق مغسول ، وإقليميا ، ولؤلؤ
غير مثقوب ، وبُسْد من كل واحد جزء ، شاذنج جزءان يدق الجميع وينخل وينقع في
ماء الورد سبعة أيام ويُسحق به إلى أن ينشف ويكتحل به . نافع .

شياف قويّ وربما جُعِل كحلاً وهو ينفع من الموسرّج ، والمِدّة الكامنة في العين ،
والقروح الوَصْرة ، والقروح النقيّة ، والعلل المتقدمة .

يؤخذ إقليميا ، ومُغْرةٌ ، وعفص فَج أخضر ، وزعفران ، وورد طري منقى من أقماعه
وبزره ، وصمغ ، من كل واحد ثلاثة أواق ، أفيون أوقية ، تسحق هذه الأدوية بشرابٍ
قابضٍ ويعجن به ويشيف .

ويجب أن تنقع المُغْرة يومين ، ويؤخذ ما يعلو منها ويُصفى بخرقه ويرمى تفلها ،
ويؤخذ ما يتصفى ، ومن شأن هذا الأشياف أن يُنقى آثار القروح ، ويُصقلها/ فإن أردته
كحلاً فلا تجعل معه صمغاً وأسحقه بالشراب وجففه ثم أعد سحقه واستعمله . نافع .

سعوَط العنبر^(١) : النافع من الرياح المستكنّة في الرأس ، ومن الدمعة ، ورياح
السَّبل ، وماء الشقيقة الصعبة ، والصداع القديم .

يؤخذ عنبر وزن ربع درهم ، زعفران ومر ومسك من كل واحد ثمن درهم ، حَجَرُ
مَرارة البَقَر نصف درهم ، كُنْدُس نصف درهم ، يسحق الجميع ناعماً ويؤخذ منه ربع
درهم يحل في ماء مرزنجوش ، ودهن لوز مر وحلو ودهن بنفسج ودهن ورد من كل
واحد درهمين ويسحق ناعماً ويسعط به نافع .

أقراص الصابون : النافعة من الماء النازل في العين ، والبثور العتيقة ، وينقي
الحواس ، وينفع من البَهَق والرطوبات العفنة ؛ ويجب أن يُستعمل بعد تنقية الرأس
بالأدوية .

(١) السعوَط هو ما يؤخذ عن طريق الأنف من الأدوية ، وسعوَط العنبر ذكره المؤلف ، وذكر ابن النفيس في المذهب
ص ٢٤٧ أشياف العنبر ، فليُنظر .

يؤخذ ورد طري يابس بأقماعه، وصبر أسقوطري، وعفص، وقشور الرّمان، وبزر الرازيانج، وأنزروت، وجلّنار، وزرنيخ أحمر، من كل واحد عشرون درهما، قُسط مُرّ عشرة دراهم، صابون قليطي رطل .

يحلّ الصابون بخلّ، ويعجن بالأدوية، ويقرّص كل قرص من ثلاثة دراهم، وإذا احتيج إليه حلّ بماء حارّ وغُسل به الرأس والجسد . نافع إن شاء الله تعالى .

مرهم يعمل من المَرْدَاسَنج والعُروق، ينفع من البثور/ الحادة والنفاطيط^(١)، وحرق النار، والكيّ، وسائر ما يغلظ عليه الماء المحرقة مما يظهر في الجسد :

يؤخذ مرداسنج وزن خمسة دراهم، خلّ خمر ثلاث أواق، زيت طيّب مثله، فيسحق المرداسنج ويربّي بالخلّ والزيت حتى يصير مرهماً، ويضاف إليه وزن أربعة دراهم كُرْكُم، ويخلط جيداً ويضرب حتى يصير شيئاً واحداً . يستعمل .

أدوية أخرى

هذه الأدوية المذكورة في مداواة سائر الأمراض المُصَنَّفَة في هذا الفن من أدوية العين والحمد لله وحده :

سعوط ينفع من الريح المستكنّة في الدّماغ والصبيان الذين ينامون على وجوههم وللوردينج بإذن الله :

يؤخذ زعفران، وليان، وخولان، وصبر اسقوطري، من كل واحد درهم، صعتر فارسي وزن نصف درهم، كُنْدُس مثقال، يدق ويُنخل ويُسعطُ بدهن بنفسج ولبن جارية . نافع .

لطوخ يُقوي الأجفان ويرفعُها، وينفع من تجلب المواد إلى العين، مما جربته، حسن المنفعة .

(١) النفاطيط، جمع مفردها: نفّاطة Phlyctenule، كقرطاس وقرطيس والنفاطة: هي البثرة مملوءة ماء، وقد تكون من نحو حرق أو ضغط على الجلد من جسم غليظ جابس كالخذاء مثلاً ونحو ذلك .

يؤخذ أشراس أربعون درهماً، خولان، وشياف ماميثا، وأقاقيا، من كل واحد عشرون درهماً، مُرٌ صافٍ، وصبر اسقوطري، وعُصْفُرٌ من كل واحد سبعة دراهم، أفيون خمسة دراهم، يدق الجميع ويؤخذ منه بقدر الحاجة ماء وردٍ وتُلطخ الأَجْفَان والصَّدْغَان. نافع.

شياف المرات^(١): مما عمله كنكر الهندي^(٢)، ينفع من الماء/والإنشار الكائن من البرد، ولمن ضعف بصره من الشيوخ ولمن ازرقَّت عيناه من الكبر، ويقوي البصر جداً:

يؤخذ من مرات الطيور الصائدة، مرارة مرارة. ومن مراير السباع الفارسة، وكلّ وحش يأكل اللحم فرساً^(٣)، من كل مرارة وزن مثقال، ومن مرارة الظباء وزن مثقالين، ومن مراثر الحجل، ومراثر الشفانين، ومرارة الشبوط من كل واحد مثقال، دار فلفل، وسنبل الطيب، وساذج هندي، وتوتياء زنجاري، ولؤلؤ غير مثقوب، من كل واحد وزن ثلاثة مثاقيل، يسحق كل واحد مفرداً، ويجمع ويعجن بمرارة ثور كبير، ويعمل شيافاً، ويكحل بماء الرزيانج، ويكتحل به. نافع.

كحل يعرف بالروشنايا العشرين^(٤): ينفع من ضعف البصر، ونزول الماء، والجرب، والسَّبل، والدُّموع، والبياض:

يؤخذ لؤلؤ غير مثقوب، وتوتيا زنجاري، وكحل أصبهاني، وإقليميا ذهبي، ومرقشيثا ذهبي، وأصول مرجان، وسرطان بحري، وزبد البحر، وقشور بيض النعام، وخرء الجرازين، وشاذنج عدسي، وشنك - وهي القنفذة البحرية - من كل واحد وزن مثقالين، سنبل رومي، ساذج هندي، وفلفل أبيض مما ينقى من الأسود، ودار

(١) ذكره ابن جزلة في المنهاج ونقله عنه في نور العيون ص ٤١٧ وابن النفيس في المذهب ص ٢٤٢ وثابت بن قرة في البصر والبصيرة ص ٤٦ مخطوطات التركيبة مختلفة، وقوامها كلها مرات الجوارح بخاصة.

(٢) كنكر الهندي: من الأطباء الهنود المشهورين أمثال: بازيكر، وقلبرقل وصفهجل وباري ودهشكنك وصالح بن بهلة وكنكه ومنكه وغيرهم الذين استقدمهم الخلفاء العباسيون إلى بغداد، وبخاصة هارون الرشيد - ر: مختصر تاريخ الطب العربي ١/٤٠٧ للسامرائي -

(٣) فرساً: أي يفترسه افتراساً، ويريد: الحيوانات المفترسة.

(٤) سمي بالعشرين: لأنه يشترك في تركيبه عشرون دواء مفرداً.

فلفل، ونوشادر معدني، من كل واحد مثقال، يدق وينخل ويسكب عليه ماء الرّازيَّانج، وماء مرزنجوش، وماء ورد، أجزاء متساوية/ ويُسحق بها أربعة عشر يوماً، وكلما نشف سكب عليه من هذه المياه إلى حين كمال الأيام، وينشف ويكتحل به بكرة وعشية ميلين في كل عين . نافع .

كحل الشبكرة: كُرِّم ثلاثة دراهم، أهليلج أصفر نصف درهم، دار فلفل ثلث درهم، يسحق ناعماً، ويكتحل به نافع .

برود الحصرم^(١) ينفع من الجرب، والسُّلاق، ويقوّي الأجفان، ويمنع من النوازل، والدَّمعة الحارة، ومُجد البَصَر بإذن الله .

توتياء خضراء خمسون درهماً، أهليلج أصفر عشرة دراهم زنجبيل خمسة دراهم، عرق سوس، دار فلفل ثلاثة دراهم، يسحق بماء حَصْرَم طريّ أربعة عشر يوماً، ويترك في الشمس، فإذا أكمل عُجِنَ بماء وَرْد، وبيّت ليلته، وينشف ويسحق ناعماً وينخل من خرقة صفيقة ويستعمل بكرة وعشية . نافع .

شياف الشّراب^(٢): النافع من الجرب، واسترخاء الأجفان، ويقوّي طبقات العين :

يؤخذ شاذنج وزن عشرين درهماً، نحاس محرق، وقلقطار، وتوتياء خضراء، من كل واحد ثلاثة دراهم، سنبل الطيب وزن درهمين، زعفران مثقال، صمغ عربي سبعة دراهم، يُسحق الجميع ويُنخل جزء واحد منها على حدته ويعجن بشراب قديم ويستعمل . نافع .

آخرينفع منه، يؤخذ جلنار خمسة دراهم، زعفران/ وزن درهمين، سنبل الطيب مثقال، صمغ عربي ثلاثة دراهم، دار فلفل درهم، يُسحق الجميع ناعماً ويُطبخ

(١) برود الحصرم : ذكره في تذكرة الكحالين ص ١٢١ إلا أنه ذكر «عروق صفر» بدلاً من «عرق سوس» وزاد عما ذكره المؤلف : الماميران، والملح الهندي، ولم يذكر ماء الورد، وذكره في نور العيون نقلاً عن أفراباذين ابن التلميذ، وذكر العروق بدلاً من عرق السوس، وهي عندما تطلق يراد بها عروق الصفر، ولم يذكر ماء الورد، وزاد عما ذكره المؤلف الماميران وأملج .

(٢) عندما يطلق الشراب فإنما يراد به الخمر، وهو محرم في الإسلام لقوله تعالى : ﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه﴾ .

بشراب قديم على نار فحم ويحرك قليلاً حتى يقارب النشاف، وينزل عن النار ويدّر عليه عشرة دراهم شاذنج مسحوق ناعماً ويشيف ناعماً.

دواء اناسطراطس^(١) نافع للجرب والحكة، مما ذكره جالينوس :

زعفران مثقال ونصف، فلفل مثقال، زنجار ستة مثاقيل، نحاس محرق ستة مثاقيل، زاج محرق، ومر، من كل واحد ثلاثة مثاقيل، بشراب لطيف رطل، تسحق به الأدوية حتى يشربه في أيام، ويصب عليه مثل الشراب مبيخ^(٢) ويطبخ به حتى يغلظ وتشيفه . نافع .

ذرور السبل بعد أن يقطع : يُنقى ويحل المواد المنحدرة في الأجفان، ويحلو جلاءً حسناً :

يؤخذ بؤرق، وسكر نبات، من كل واحد جزء، مر صافٍ ثلث جزء، يسحق ناعماً ويدّر في العين . نافع .

شياف الشراب : النافع من الجرب، والسبل، والدمعة :

يؤخذ اقاquia، وشاذنج، وشب يمانى، وقلقطار، ونحاس محرق، وزعفران، من كل واحد ثلاثة دراهم، يسحق ناعماً ويؤخذ شراب عتيق نصف رطل^(٣)، فيضرب به الحوائج، ويجعل في إناء زجاج، ويسد رأسه، ويعلق في قدر فيها ماء، ويوقد تحت القدر إلى أن ينشف الشراب/ ويشيف . نافع .

معجون للحفظ : زبيب أحمر منزوع العجم عشرة دراهم، سغد كوفي وزن مثقال، لبان ذكر درهمان^(٤)، زعفران نصف درهم، ماء رازيانج أخضر، قدر ما يعجن به

(١) اناسطراطس : كذا في الأصل، وفي المقالات العشر للعين ص ٢٠٧ «أراسيسطراطس»، وقد ذكر حنين هذا الدواء كما أورده المؤلف من غير تغيير فيه، وأورد له نسخاً أخرى، فلتنظر.

(٢) في الأصل : مبيخ، والصواب ما ذكرناه كما في المعتمد ص ٥١١، والمبيخ هو: مطبوخ العنب، حيث يغلى ماء العنب حتى يذهب ثلثاه، ثم يجعل على كل عشرة أرطال رطل من السكر أو العسل، ويغلى حتى يذهب قدره .

(٣) الرطل يساوي ٤١٢ جراماً .

(٤) في الأصل : درهمين .

الأدوية، يدق كل واحد مفرداً، وينخل من منخل صفيق، ويعجن الكل بماء رازيانج حتى يصير في قوام المعاجين، ويستعمل على الريق كل يوم.

مرهم مُحَلَّل للأورام، علك، بَطْم، وشمع، وزَيْت، وبُورَق، أجزاء سواء، يسحق البُورَق بالماء حتى يصير مثل المعقود، ويذاب الثلاثة، ويرش عليها ماء البُورَق المحلول حتى يغلي الماء وينزل عن النار، ويضرب في الهاون ضرباً جيداً حتى يتمزج، ويبرد، ويستعمل.

مرهم يحلل الأورام والخنائير والسلع والصلابات التي في الأعصاب وجميع الأورام: نافع.

شمعٌ خامٌ وعلك بَطْم، وزيت قديم، من كل واحد نصف رطل، الزيت رطل، بُورَق ثلاثة أواق^(١)، زنجار أوقية، مَرَّتْكَ أوقية، عسلُ نحل أوقيتان^(٢)، كبريت أصفر أوقية، تدق الحوائج وتنخل من خرقة صفيقة، ويحل علك البطم، والشمع والعسل في الزيت، ويضرب الجميع في هاون ضرباً جيداً، ويمد منه على قطن قديم ويستعمل، نافع. ويشرب كل يوم درهمين إهليلج كابلٍ نصف/ درهم، سورنجان بسكر مثله، ويشرب عليه ماء حار، والغذاء لحمُ خروف، أو فروج، أو دجاجة، أو زبيب سكر أو حمص مسلوق مقشر، أو سلق، ويكون عليه زيت أو هندباء مسلوق، أو رازيانج مسلوق، أو ماء حمص بسمن وسلق وفُسْتُق.

٦٥ /

صفة الحَبِّ المتَّخَبِّ لتنقية الرأس والمعدة والجسم كله:

يؤخذ أهليلج كابل، وهندي منزوعي النوى، من كل واحد نصف مثقال، شحم حَنْظَل كما أخرج من بطيخة ثُمْنِ دَرْهَم، محمودة، ومصطكي، ومقل أزرق، من كل واحد ربع درهم، أفسنتين رومي نصف درهم، يُسحق الجميعُ ويُنخل ويُعجن بماء ويحبب مثل الفلفل ويجفف، ويبلغ على حِمِيَّةٍ وقتَ السَّحَر، ويقطع آخرَ النهار بأوقيتين

(١) الأوقية تساوي ٣٥، ٣٤ غراماً - انظر: معجم لغة الفقهاء للقلعة جي، وجدول المقادير الذي أثبتناه في الكافي.

(٢) في الأصل: أوقيتين.

جلّاب، ومثقال بزرقطونا، الغذاء اسفيداج^(١) وينقص من الطعام لثلا يثقل على المعدة إذا كانت المعدة قد أنهكها الدواء ذلك اليوم، فلا يستطيع أن يهضم الكثير ذلك اليوم، ويشرب في اليوم الثاني حساء شعير بسكر. نافع إن شاء الله.

صفة الذرور الأصفر: النافع من الرمد الصفراوي والتهاب الدمع^(٢) والدّمعة الحارة، ويسكن الألم في يومه:

أنزروت، ونشا، وسكر، من كل واحد خمسة دراهم، زعفران دراهم شياف ماميثا، وصبر، وأفيون، من كل واحد مثقال/ تسحق مفردة وتُنخل وتُخلط، ويحل منه بياض البيض، ويدواى به بعد الإسهال في اليوم الثالث، ومن اليوم الأول إلى الثالث تُغسل العين بياض البيض من داخل، وبماء الورد من خارج، ويشيف بأشياف التبريد. نافع.

أشياف السنبِل^(٣): النافع في منتهى الرمد، ويقوي العين ويرفع الأجفان، ويمنع من تحلب المواد، وهو حسن الفعل:

سنبِل الطيب وشاذنج ونحاس محرق واسفيداج وصمغ عربي من كل واحد خمسة دراهم، مُرّصاف وأفيون وماميران من كل واحد مثقال، أقاقيا عشرة دراهم، يُسحق ناعماً ويعجن بماء عنب الذئب ويشيف، ويكتحل به محلولاً بلبن امرأة ويشيف به بماء ورد. نافع.

أشياف ينسب إلى بشر الكحال^(٤) ينفع عند انتهاء الرمد يقوي العين، ويرفع الأجفان، ويمنع من تحلب المواد، ويزيل الحمرة، وهو لين حسن الفعل: شاذنج، وكثيرا بيضاء، من كل واحد وزن عشرة دراهم، سنبِل الطيب، وأنزروت، ولبان، ونحاس محرق، وتوتياء خضراء، من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، زعفران وزن درهم،

(١) في الأصل: اسفيداج، وهو سام، والصواب ما أثبتناه وهو حساء معروف.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) أشياف السنبِل: ذكره ثابت بن قرة في البصر والبصرة ص ٣٠ وفي تركيبه بعض الاختلاف عما ذكره المؤلف.

(٤) بشر الكحال: ربما كان بشر كحالا لهارون الرشيد وقد تقدم في ص ٥٢ من الأصل المخطوط اسم بشير

الكحال. ولعله هو الأصح.

صبر اسقوطري، وشياف ماميثا، وخولان، من كل واحد وزن مثقال، تدق مفردةً وتُنخل وتعجن بماء ورد/ ويشيف بها، ويكتحل منها، فهو كثير المنفعة بإذن الله تعالى. ٦٧/
 شياف سنيلي: ينفع في انتهاء الرمد والوجع، وينشف الدمعة، ويرفع الأجفان، ويذهب بالحُمرة، ويقوي البصر، مما نسخ في الحاوي:
 أسفيداج، وورد أحمر منزوع الأقماح، وصبر أسقوطري، ومرّ صاف، وحضض، وصمغ عربي من كل واحد مثقال، سنبل شامي مثقال أيضاً، زعفران، وماميثا، من كل واحد نصف مثقال، يدق وينخل ويعجن بماء ويشيف.
 ووجدت في نسخة علي الصغير الكحل: السنبل مثقالين، وعملته وجربته فوجدته حسن النفع بإذن الله.

شياف تُطلى به العين والصدغان^(١) فيبريء الورم الحار، والتهيج، ويرفع الأجفان، مما استخرجته من المذهب^(٢) فوجدته حسن النفع بإذن الله:
 ورد أحمر منزوع الأقماح، وشياف ماميثا، وخولان، وزعفران، وعروق الكرّكم، وصبر اسقوطري، أجزاء متساوية، يدق وينخل ويعجن بماء كزبرة خضراء، وماء هندباء أجزاء متساوية، ويشيف ويستعمل عند الحاجة يحك بماء عذب ويشيف.
 آخر يمنع النوازل، ويجبر، وينفع من استرخاء الأجفان، وتطلى به الجبهة، والعين، والأصداغ.

ورد أحمر منزوع الأقماح، وصبر أسقوطري، من كل واحد جزء، قاقيا، وشياف ماميثا، وحضض، وطين رومي، وصمغ عربي، من كل واحد جزء، يدق وينخل ويشيف بماء ورد ويحك ببياض/ البيض وتطلى به الجبهة والصدغان والأجفان، وأيهما احتاج إليه، فإنه نافع مجرب بالغ النفع. ٦٨/

أشياف أبيض مبرّد، مسكّن، ينفع من الرمد الدموي والصفراوي، يداوى به في اليوم الثالث، وقال محمد بن زكريا الرازي في الحاوي: لا تقرب العين بدواء إلا بعد الثالث، وقيل ذلك ببياض البيض، أو لبن امرأة قد تغذت بغذاء محمود، وتقطع مادة الرمد

(١) في الأصل: والصدغن

(٢) المذهب: هو غير كتاب «المذهب في الكحل المجرب» لابن النفيس، لأن ابن النفيس توفي بعد مؤلف كتابنا هذا بشان وعشرين ومائتي سنة وكتاب «المذهب في الكحل المجرب» لابن النفيس قد طبعته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ١٤٠٨ هـ بتحقيقنا (م ط و ر م ر ق).

بالفصد أولاً إن كان الدم أغلب، ثم بالإسهال؛ وإن كان صفراوياً^(١) فبالإسهال، ثم في اليوم الثالث يُقطر في العين هذا الأشياف، فإنه ينقي الحمرة، ويسكن التلّهب.

يؤخذ أسفيداج أبيض مغسول بالماء عشرة مرات ويحفف وزن عشرة دراهم، نشا، وكثيرا بيضاء، من كل واحد أربعة دراهم، إقليميا الفضة ثلاثة دراهم، يُسحق وينخل ويعجن ببياض البيض ويشيف، ويحلّ ببياض البيض ويستعمل. نافع بإذن الله وبعده هذا الأشياف، فهو ينقي ويسكن التلّهب، ويقوي أجزاء العين، وهو سريع التأثير في المنفعة، وصفته:

أسفيداج مغسول عشرة دراهم، أنزروت جلال ثلاثة دراهم، نشاء درهمين، كثيرا درهم، أفيون نصف درهم، يسحق ناعما ويشيف ببياض البيض، ويحك بلبن امرأة - نافع.

شياف مما ذكره جالينوس في الميامر^(٢)، قال: ينفع من ابتداء الرمد، ويمنع من تحلب المواد، والرمد الشديد الصّعب/ الذي يرى فيه بياض العين عالياً مرتفعاً على سوادها، ومن الانتفاخ وتورّم الأغشية، وينفع كثيراً من أصناف الرمد، ويبرىء خشونة الأجفان. يداوى به من ابتداء الرمد محلولاً ببياض البيض، وقال: ينبغي أولاً أن يكمد العين، ثم يقطر بعد ذلك فيها، ويطلي به العين ويقطر منه فيها، وللجفن الحشن، يُحلّ بالماء ويقطر فيها، ويشيف به من خارج، وهي تسمى الخاتم وقد جربته فوجدته يفي بما شرط من غير تلذيع، وهو حسن بالغ بإذن الله.

يؤخذ إقليميا ذهبي، ونحاس محرق مغسول، وقاقيا من كل واحد أربعة^(٣) دراهم، زعفران، وأفيون، من كل واحد دانقين^(٤)، صمغ عربي ستة دراهم، يدق ويعجن بماء عذب ويشيف ويستعمل. نافع.

(١) في الأصل: صفراوي.

(٢) ونقله عن جالينوس أيضاً: صلاح الدين بن يوسف في نور العيون ص ٢٨٤.

(٣) في نور العيون: عشرة دراهم.

(٤) في نور العيون: درهمان.

ووجدت في نسخة أخرى عوضاً من الإقليميا توتيا خضراء كرماني وجربته فوجدته
يفي بما ذكر.

ووجدت في نسخة أخرى عوضاً من الإقليميا شاذنج، وجربته فوجدته قوياً
ومنفعته في الوقت بيّنة.

أشياف أبيض لنسطيا، ينفع من القروح، والمدة، والضربان، والغرزان، ويسكن،
ويجلو، ويجذب المدة، ويبرىء من الرمذ الحار، وتوجد منفعته من ساعته، يُستعمل
بعد أن يمضي اليوم الثالث من الرمد وبعد الفصد أو الإسهال، فهو مبارك وبلغ جداً.

يؤخذ أنزروت/ مربى بلبن الأتن، وأسفيداج، من كل واحد خمسة دراهم، كثيراً / ٧٠
بيضاء، ونشاء، من كل واحد ثلاثة دراهم، صمغ عربي أربعة دراهم، أفيون،
وإقليميا، من كل واحد وزن درهم، يُسحق ويُنخل ويعجن ببياض البيض في أول
المرض، وفي منتهاه بلبن امرأة. نافع.

شياف الشاذنج الذي ذكره جالينوس: إنه يبرىء خشونة الأجفان، والورم الحار،
ويزيل القرحة الكائنة في العين، ويسحقها برفق، وسكون متى استعمل مفرداً على ما
جرت به العادة، وهو أن يُحل ببياض البيض رقيقاً في أول الأمر، ثم يتزايد في تخينه
قليلاً قليلاً إلى أن يصير يتحمل على رأس الميل ويكتحل به، وتملأ العين به، وقد جربته
فوجدته كما قال، إن قطعت المادة بالفصد والإسهال واستعمال الغذاء الحميد الجوهري
القليل الغذاء.

وصفة الأشياف: شاذنج مائة درهم، صمغ عربي ثلاثون درهماً، يسحقان مفردين
ويخلطان بماء ورد خلطاً جيداً، ويشيف به ويستعمل في القروح أولاً ببياض البيض وفي
الآخر بألبان النساء، ولخشونة الأجفان بالنيبذ أو العقيد، فهو مبارك حميد الأثر بإذن
الله، وقد استعملته بالماء لخشونة الأجفان والورم الحار الكائن في العين فنفع نفعاً تاماً
بإذن الله تعالى.

/ شياف من المذهب كندري يعرف بالمطفيء اللهب ينضح القروح، ويحلل الورم، / ٧١
ويسكن الألم الصعب المبرح بإذن الله.

يؤخذ أسفيداج وزن درهمين، كندرٌ وزن درهم، أنزورت مثله، أفيون نصف درهم، كافور ثلث درهم، يعجن بماء عذب ويشيف، ويحلّ إن كان للإنضاج بلعاب حلبة، وإن كان للتحليل بلبن امرأةٍ أو بماء حارٍ . نافع .

وصفة لعاب الحلبة : يؤخذ منها قبضة فتغسل ثلاث مرات بماء بارد، ثم يُسكب عليها ماءٌ مغليٌّ وتترك ست ساعات منقعا، ويضرب بمعلقة خشبٍ أبنوس أو طُرْفاء إلى أن يتلاعب ويتبين غَلظُ الماء، ثم يصفى من خرقَةٍ ويستعمل في الصَّيف، كل يوم تجدد مثلها . وفي الشتاء : يعمل في كل يوم مرةً، لأنها تستحيل إن بقيت أكثر من ذلك . وفي هذا اللعاب من اللطافة وتسكين الألم والتَّحليل والإنضاج أمرٌ حميد جداً، وذلك أني جرَّبْتُه كما شرط جالينوس، فوجدته يحلّل الورم بغير تلذيع، وينضج ما قد قارب أن يصير مدّة، ويستخرجه بغير مشقةٍ ولا أذى .

وكل هذه الأدوية لا تستعمل إلا بعد قطع المواد، ويستعمل هذا في الشتاء في الأرصاد، وفي الصيف في آخر الأمر، فإنه مبارك حميد .

٧٢ / كحل يحفظ صحة العين، ويقوي، ويُنبت شعر/ الأُفْجَان ويحسّنه ويحلو بلطافة .

يؤخذ حجر اللازورد، وشاذنج، وتوتيا خضراء كرمانى، وزبد البحر الذي يسمى لسان البحر، ونبات جُلاب، أجزاء متساوية يسحق بماء الرازيانج، وماء ورد، سبعة أيام وهي تسقى ماء الرازيانج وماء ورد، ثم تنشف قريباً من الشمس، وينخل من خرقَة صَفِيْقَةٍ، ويكتحل به عند النوم دائماً ولا سيما الشيوخ والنقاشين ومن قد ضعف بصره، فإنه مبارك حميد .

شياف سنبل يقوي طبقات العين ويرفع الأُفْجَان المسترخية ويحد البصر بلطافة، ويبرىء خشونة الأُفْجَان، ورطوبة العين الكثيرة، وينفع آخر الأرصاد، ويحفظ صحة العين متى اكتُحِلَ به دائماً عند النوم ولا سيما الشيوخ والنقاشين .

يؤخذ حجر اللازورد، وشاذنج، وسنبل الطيب، وورد أحمر، وعرق سوس محكوك، وأهليلج كابلي منزوع النوى، من كل واحد خمسة دراهم، صمغ عربي عشرة دراهم، تسحق مفردةً، وتنخل، ويؤخذ منها بعد نخلها هذه الأوزان وتعجن بشرابٍ قديمٍ ويستعمل بالماء في أواخر الرمَد بلبن امرأةٍ حسنةِ الغذاء . نافع .

العنبري المصري: شياف أخذتُ نسخته من شيخ من بني الأخشادية^(١)، وعملته وجربته فكان كما ذكر، ينفع من الرمد في عنفوانه، ويمنع النوازل، ويغري/الأجفان، ويحلل أورامها الحارة إذا حلّ بماء الهندباء، أو ماء عنب الذئب، ولطخ بها، ويبرىء الجفن الرقيق متى حك بالخمير، وهو مما عمل في أيام أحمد بن طولون^(٢). وقال مصنفوه ومجربوه: أنه يمنع من تولد البثر، والقروح في العين، وأنه هو يكتفى به أول الرمد إذا حك ببياض البيض، وفي آخره بلبن امرأة جيدة الغذاء صحيحة الجسد، ويبرىء خشونة الأجفان ورطوبتها متى حك بالشراب، ويحلل الأورام إذا حك بالهندباء أو الكزبرة أو عنب الثعلب أو الماورد:

يؤخذ طين إبلز^(٣) مصوّل عشرة مرات يؤخذ ما يعلو منه ويحفف، وورد أحمر منزوع الأقماع، وشاذنج، وصمغ عربي، من كل واحد رطل^(٤)، أفيون أوقيتان، تسحق الحوائج وتُنخل وتُعجن بشراب قديم، ويشيف ويستعمل. نافع.

وذكر في النسخة أن الإبلز فيه شيء من الذهب والمعادن النافعة للبصر، وأن تبريده في الدرجة الثانية وقبضه فيها.

شياف السماق: ينفع من ابتداء البثور، والأرمد الشديدة في مبتدئها، والسلاق، ويسكن الحرارة المفرطة.

يؤخذ سماق يدق وينزع من حبّه ويؤخذ منه عشرين درهماً، فيغلى بمثله عشرة مرات ماءً بالكيل إلى أن يتهرّى، ثم يعصر من خرقه ويغلى الماء حتى يغلظ ويصير في قوام العسل، ثم ينزل عن النار، ويؤخذ أسفيداج/جزء، كثيراً بيضاء، وكافور، من كل واحد ربع جزء، أفيون سدس جزء، زعفران سدس جزء، يعجن بقدر ما يعجنه من

(١) بني الأخشادية: الأسرة الأخشيديّة هي التي حكمت مصر في مطلع القرن الرابع الهجري - العاشر الميلادي، ومنها كافور الاخشيدي الذي هجاه المتنبّي.

(٢) أحمد بن طولون: (٢٢٠ - ٢٧٠هـ = ٨٣٥ - ٨٨٤م) أبو العباس أحمد بن طولون أمير الديار المصرية والشامية في عهد المأمون، له جامع معروف في القاهرة، وله قلعة باسمه في يافا بفلسطين، كان أبوه مولى لنوح بن أسد الساماني عامل بخارى وخراسان - الأعلام ١/ ١٤٠ -.

(٣) طين إبلز: يصنع منه الصابون ويسمى أيضاً: طين مصر.

(٤) في الأصل: رطلاً.

ماء السَّاقِ المطبوخ، ويشيف ويستعمل بماء الوردِ أو ببياض البيض قبل ظهور البثور، أو عند بدء ظُهوره ليردع ويقوى، ولا يستعمل إلا بعد الفُصْد أو الحِجامة أو هما جميعاً، وفي الرَّمَد الصَّعْب الشديد الحرارة والسَّلاق وتسمُّط الأَجْفَان فإنه نافع مبارك، قد جربته وحمدت تأثيره بتوفيق الله سبحانه .

كحل رطب ينفع من ضعف البصر، وابتداء الماء النازل في العين .

يؤخذ ماء رازيانج قد قارب البلوغ، وابتدى ببزر ومرارة ثور كبير، أو تيس كبير من كل واحد جزء، غسل نحلٍ معصورٍ باليد من شهدٍ نقيٍّ جزءان، يخلط الجميع، ويُجعل في إناء زجاجٍ ويعلق في الشمس ويكتحل منه بكرةً وعشيةً، ويجب أن يحرك كلَّ يوم ولايزال في الشمس إلى تمام أربعين يوماً، فهو يقوي البصر، ويمنع من نزول الماء، وينفع الشيوخ، ومن قد ضعف بصره من الأبخرة الغليظة .

روشنايا^(١) ينفع من ابتداء الماء، والبياض الكائن من القروح بعد برئها، والسَّبَل، والجرب، والظَّلْمَة، والظَّفَرَة، والعشا، ويقوي طبقات العين، وينفع من ضَعْف بصره من النقاشين والنساخ .

٧٥ / يؤخذ كحل أصبهاني، وتوتياء خضراء/ كرماني، وشاذنج، ونحاسٌ محرق، وإقليميا، ومرقشيثا، من كل واحد وزن درهمين، سرطان بحريٍّ، وشنك - وهو قنفذ البحر - وقشرُ بيض النِّعَام، ولؤلؤ غر مثقوب، وأصول مرجانٍ، وتبول النحاس، من كل واحد مثقال، نانِخواه، ودار فلفل، وفلفل أبيض مما يتقى من الأسود، وزنجبيل من واحد وزن درهم، زعفران، وبُورق، ونوشادر معدني، وملح أندراي من كل واحد نصفٌ مثقال، يدق وينخل ويربَّب بماء رازيانج، وخرٍ قديم، أجزاء سواء، أربعة عشر يوماً في صلاية، ثم يجفف وينخل من خرقة صفيقةٍ ويكتحل بها، فهي حميدة مباركة .

(١) ذكر ابن النفيس في المذهب ص ٢٢٩ كحل الروشنايا، وهي نسخة أخرى غير التي ذكرها المؤلف، فهو لم يذكر فيه مما ذكره المؤلف : الكحل والتوتياء والمرقشيثا والسرطان البحري والقنفذ وقشر بيض النعام واللؤلؤ والمرجان وتوبال النحاس والنانخواه والزنجبيل، وذكر بقية المواد وزاد عليها : الزنجار والصبر اسقوطري، وسنبل الطيب، القرنفل، وزبد البحر .

كحل يجلو البياض برفق ويقوى العين جداً .

قيشور^(١) - وهو حجر الرّجل، الأبيض الخفيف الذي يؤتى به من صقلية، ونبات جلاب من كل واحد جزء، يسحق كل واحد مفرداً، ويخلط، ويعتمد به موضع العين فهو عجيب جداً .

سِنُون^(٢): عملته وجربته عند سقوط أسناني لما سقطت وتهرأت لثتي وتقلع كثير من لحمها فأنبت لحمها، ومسك باقي الأسنان والأضراس وقواها، وهو سريع المنفعة، وهو يمنع من سيّل الدم من أصول الأسنان . ويذهب بالعفونة ويحفظ صحتّها إذا استعمله الأصحاء أيضاً .

يؤخذ عدس مقشّر، وقاطر، وقشر لبان/ وجلنار، من كل واحد وزن عشرة دراهم، ٧٦ / سغد كوفي، وزبد البحر، وشبّ يمانى، وطباشير من كل واحد سبعة دراهم، سكر بياض صلب بوزن الحوائج، تسحق مفردة وتنخل من خرقة صفيقة، ويخلط، ويلصق على اللثة، وتترك لحظة، ويدلك بها أصول الأسنان فإنه نافع مبارك .

كحل ينفع من الرمذ الدموي والصفراوي بعد قطع المادة، يسكن، وينقي القذى ويبرىء سريعاً، وهو كحل البصري الذي ببغداد ويسمى الوردى^(٣): يؤخذ أنزروت ثلاثون درهماً، ورد أحمر ونشا وقاطر وعدس مقشر وشاذنج وسكر بياض من كل واحد خمسة دراهم، يدق وينخل من خرقة صفيقة وتكون مفردة ويخلط ويكتحل بها على الميل . نافع إن شاء الله .

(١) كذا في صيدنة البيروني ص ٣٤٢ تحت اسم فينك، وفي المعتمد ص ٣٠٤ قيشور بالشين المعجمة، وهو الفينك، وإنما وصفه المؤلف بحجر الرّجل: لأنه إذا مرّ به على البدن حلق الشعر، ولذلك يستعمله النساء بخاصة في حلق شعر الرجلين .

(٢) إن هذا الدواء هو للأسنان وليس للعين، فمن العجيب أن يذكره المؤلف في كتابه هذا، ولعل أراد بذلك أن تعم به المنفعة . وسيذكر المؤلف عدداً من الأدوية لا علاقة لها بالعين في الصفحات ٧٨ دواوين وص ٨٢ من الأصل المخطوط .

(٣) كحل الوردى: يطلق اسم الوردى على كل شيفاف أو كحل يدخل الورد في تركيبه، ولذلك نجد تركيبات كثيرة تحمل اسم الوردى وهي مختلفة بينها اختلافاً كبيراً - انظر: العشر مقالات في العين ص ٢٠٢ وما بعدها، قال حنين «ثم ذكر لي من بعد هذه الشيفافات الوردية، وقد وجدنا هذه الشيفافات ثابتة في كتب جماعة من القدماء منهم بولص الاجنيطي فإنه وصف منه عدة نسخ وهي هذه» ثم ساق حنين مجموعة منها .

أشياف الزنجار^(١) : ينفع من الجرب، والسَّبل، والبياض

يؤخذ اسفيداج الرصاص، وأشُق، وصمغ عربي، من كل واحد وزن عشرين درهما، وخفاف - وهو الذي تحك به الرجل - وزن عشرة دراهم، وزنجار وزن ثلاثين^(٢) درهما، تدق الحوائج اليابسة وينقع الصمغ والأشُق بماء سَدَابٍ ويترك حتى ينحل، وتدَّر عليه الحوائج، ويُعجن ويشيف ويستعمل عند الحاجة . نافع بإذن الله تعالى .
كحل يجلو البياض برفق ويقوي طبقات العين .

٧٧ / يؤخذ أنزروت، وزبد البحر، وبُورق، من كل واحد جزء، سكر بياض صلب / بوزن الحوائج، وتسحق مفردة، ويحمل منها على رأس الميل ويقصد به البياض، ويترك ساعة، وتغسل العين بعده بياض بيضة، وقبل أن يكتحل يغسل بماء حار، ويجب أن ينقى الجسد قبل استعماله بالمسهلات، والرأس بالغرغرة لئلا ينصب إلى العين مادة تمنع من المداواة، فهذا كحل جربته في جميع البياض الذي يمكن برؤه وانتفع به من تداوى به أتم منفعة بحمد الله ومنه .

كحل جربته فوجدته بالغاً في تقوية البصر، ويجلو بلطفية، ويحفظ الصحة على العين ونسخته في كتاب العدة لطول المدة لأحمد بن أبي خالد^(٣) .

يؤخذ إثمّد أصبهاني وزن ثلاثين درهما، شاذنج، وتوتياء خضراء وإن كانت هندية كان أجود، من كل واحد خمسة دراهم، يرض ويغسل بماء مطرٍ أو عَيْنٍ عَذْبَةٍ صافية الماء تسع مرات ويسحق ناعماً ثم يُسكب عليه ماء رازيانج أخضر مدقوق معصور، ويسحق به أياماً حتى يجف، ويربى بهذين المائتين ثلاث دفعات، كلما جف أعيد عليه، ثم ينحل بحريرة، ويؤخذ من سنبل الطيب ثلاثة دراهم، وسنبل شامي ثلاثة دراهم ونصف، فإنه عوض من الشاذج، وصبر اسقوطري مثله، تسحق مفردة

(١) سبق للمؤلف أن ذكر أشياف الزنجار ص ٤٤ وتركيبه يختلف عن شياف الزنجار الذي ذكره هنا، فهو نسخة أخرى .

(٢) في الأصل : ثلاثون .

(٣) كتاب «العدة لطول المدة» لأحمد بن أبي خالد . لم أعر على اسم الكتاب، ولا عن سيرة حياة مؤلفه في المراجع المتوفرة لدي . (م ط و) .

/ وتنخل، ويخلط الجميع ويكتحل به بُكرةً وعشيةً، فإني جربته فرأيت منفعتها بالغةً / ٧٨ / حسنةً بإذن الله تعالى .

سنون يُنبِت اللحم في اللَّثة، ويقويها، ويبرىء من الحَفَر^(١) ويطيب رائحة الفم .
يؤخذ عدس مقشَّر، وزَبَد البحر، وحب الأثل، وسُعد كوفي، من كل واحد جزء،
سكر بياض بوزن الحوائج، تسحق مفردة وتنخل من شيءٍ صفيقٍ ويخلط، ويتمضمض
بعده في الشتاء بماء حارٍ، وفي الصيف بماء باردٍ، نافع .

سعوط يمنع تجلب المواد من الدماغ إلى الصدر، ومن الصداع الحار، ويقوي الرأس
وحواسه :

صبر، وخولان، وطباشير، من كل واحد وزن درهم، كُنْدُس نصف درهم، زعفران
ربع درهم، نشا دانقان^(٢)، عَنَبَر مثله، تسحق الحوائج مفردةً، وتنخل وتخلط ويستعط
منها بوزن دانقين محلولا^(٣) بماء وردٍ ودهنِ لوزٍ حلو .

كحل يقوِّي العين، ويبرىء من الجرب، ويحفظ صحتها ويجلو الآثار، ويُبرِّب بصر
من اكتحل منه حتى يحمد الله عليه كثيرا . وجالينوس يقول : إنه لا يقوم بشكر النعمة
فيه من يستعمله إعظاماً له، وهذا من الميامر .

توتياء خضراء، وإقليميا مثقالان^(٤)، قلقطار مثقال، صبر ثلث مثقال، فلفل
عشرون حبة عدداً، بزر ورد مثقال، تسحق مفردةً وتنخل ويخلط، ويكتحل به فإنه
/ حميد المنفعة جداً ولاسيما لمن ضعُفَ بصره من الشيخوخة فإنه لا مثيل له بإذن الله
تعالى .

كحل يقوِّي البصر، وينفع من الجرب، والظلمة، ورخاوة الأجفان، ويحفظ صحة
العين .

(١) يريد : الحفر في الأسنان .

(٢) في الأصل : دانقين .

(٣) في الأصل : محلول .

(٤) في الأصل : مثقالين .

يؤخذ كحل أصبهاني خمسون درهماً، مغسول، شاذنج مائة وعشرون مثقالاً، قَلَقْطَار ثلاثون مثقالاً، زَنْجَبِيل عشرون مثقالاً، يسحق الجميع بماء الحَصْرِم أربعة عشر يوماً، يربّي به في كل يوم ثم ينشف وينخل من خرقة صفيقة ويكتحل به .

شِياف أَلْفُتْهُ لرجل شريف كان قد بقي في عينيه أثر قرحة، وغَلَطُ في الأُجْفَان، وبدوّ سبل، ورطوبة تنجلبُ إلى العين، فبريء به في مدة أربعين يوماً، وانجلي البياض الكائن من القرحة، وقوي بصره .

يؤخذ كحل أصفهاني، وشاذنج، ونحاس مُحرق، ولسان البحر، من كل واحد مثقال، توتيا كerman، ومَرْقَشِيثا ذهبي، وزعفران، من كل واحد وزن درهم، تُوبال النحاس درهماً^(١)، صبر اسقوطري، ولَبَان ذَكَر، من كل واحد درهماً^(٢) أيضاً، صمغ عربي ثلاثة دراهم، تدق الحوائج وتنخل وتخلط نَعِماً وتُعجن بعقيد وتشيف، ويستعمل بكرة وعشية . نافع إن شاء الله .

كحل وجدته بخطّ والدي في كُتْبِهِ، يبريء من الرَّمَد الشديد، والقروح الوضرة، ويسكن الألم، وينقي الغذاء/ وهو مُنْجِح .

٨٠ /

أَنْزَرُوت أبيض جَلَال ثلاثون درهماً، سكر طبرزد عشرة دراهم، قاطر، ورد أحمر، من كل واحد خمسة دراهم، أفيون وزن درهمين، تسحق مفردة وتنخل من خرقة صفيقة، ويخلط ويدّر منها بين الأُجْفَان وعلى القروح بعد أن يُنْقَى البدن، فإنه فاتق حَسَنُ الفعل وقد جربته فحمدت تأثيره بتوفيق الله .

صفة شِياف تطلّى به العين فيسكن الوجع الشديد، ويطلّى به الصدغان^(٢) والجبهة للصداع، وهو مجرب :

يؤخذ صبر اسقوطري، وخولان، وورد، وزعفران، وأفيون، ومَر صافٍ، وماميثا أجزاء متساوية، تسحق وتعجن ببياض البيض ويعمل نرداً، ويحفف ويحك^(٣) عند الحاجة في الشتاء بعقيد العنب، وفي الصيف بماء ورد، ويستعمل . نافع .

(١) في الأصل : درهمين .

(٢) في الأصل : الصدغين .

(٣) يحك : يريد : يحلّ وهو اصطلاح مستعمل في أكثر كتب الطب التراثية .

كحل يقوي البصر ويحفظ صحة العين - تجربتي - ويمنع من انصباب المواد الرديئة إليها، ومن اكتحل به أمن الرَّمَد مادام يكتحل به .

يؤخذ توتياء خضراء كرماني، وشاذنج من كل واحد ثلاثة دراهم، قَلَقُطَار محرق وزن مثقال، يُسحق القلقطار ويجعل في قارورة ويسكب فيها قدر ما يربطه من الماء، ويطبخ رأسها، ويُجعل على نار فحم إلى أن يَحْمَرَّ، وصبر اسقوطرى درهم، بزر ورد مثله، فلفل ثلاثون حبة أبيض مما ينقى من الأسود، يسحق بمفرده، ويخلط، ويكتحل به بكرة وعشية . نافع .

٨١ /

/ آخر يجري هذا المجرى .

شاذنج عشرة دراهم، صبر اسقوطرى، ودار فلفل، من كل واحد وزن درهم، زهر ماميثا ثلاثة دراهم، قلقطار درهمان، يُسحق ناعماً مفردة، ويخلط ويكتحل به . نافع .
نُطُول : يستعمل في نَشَافَة، تَكْمُدُّ به العين الوارمة بعد الاستفراغ والتنقية، فيحلل أورامها ويرد نتوءها .

يؤخذ زهر بنفسج، وبابونج، وأصل خَطْمِي، وإكليل الملك، وورد أحمر، من كل واحد خمسة دراهم، نِخَال حَوَّارِي قَبْضَةً، يغلى الجميع في خمسة أرتال ماء حتى ينشف الماء، ويصفى منه قدر نصف رطل، ويغمس فيه الاسفنجة، وتكمدُّ به العين نافع .
شِيف تطلّى به الأجفان فيحلل أورامها، ويقويها، ويمنع من انصباب المواد إلى العين :

يؤخذ خولان، وصندل أبيض، من كل واحد عشرة دراهم، قاقيا خمسة دراهم، يدق وينخل ويعجن بماء كِزْبَرَة خضراء ويشيف . وإن حُكَّت ^(١) بماء الكِزْبَرَة وقت استعمالها كان أقوى في فعلها .

حب ينقي الرأس ويقوي البَصَر - لي خاصة - وهو حسن النفع .

صبر اسقوطرى ستة دراهم، غاريقون مكحوك، وأسطوخودس، وأهلِيلَج كَابِلِي، وأفْسَنْتِين، وأفْتِيْمُون حب مُنَقَّى من زَغَبه، وعرق سوس، وورد أحمر منزوع / الأقماع من

٨٢ /

كل واحد مثقال، تُدق مفردةً وتنخل وتعجن بماء رازيانج غير مَغليٍّ ويجب حباً كأمثال الحمص ويستعمل منه وزن درهمين بماء حار نافع .

كحل يقوي البصر، ويحده، ويرىء من الجرب، والدَّمعة والسَّلاق، والسَّبل، والبياض الرقيق، وهو حسن الفعل بإذن الله تعالى . تجربته فحمدت منفعته وهو الذي لا يقام بشكره كما ذكره جالينوس :

يؤخذ إقليميا ذهبي وزن مثقالين، قَلَقطار مثقال، بزر ورد مثقال، صبر اسقوطرى ثلث مثقال، فُلُّلُ عشرون حبة عدداً تسحق ناعماً مفردةً، ويخلط ويكتحل به . نافع بإذن الله تعالى .

كحل يقوي البصر، ويحفظ صحته، ويمنع من انصباب المواد الرديئة إلى العين، ويرىء من الضَّباب، والدَّمعة، والجرب، والسَّلاق، ورياح السبل :

يؤخذ شاذنج، ونحاس محرق، وتوتياء كرماني، من كل واحد وزن درهمين، صبر اسقوطرى، وبُسْد، ودار فلفل، وماميران صيني، وإقليميا ذهبي، من كل واحد مثقال، تسحق مفردةً وتنخل، ثم يخلط وتُسحق وينخل ثانية من خرقة صفيقة، ويعاد إلى السحق حتى يمتزج ويكتحل به بكرةً وعشية بعد الاستفراغ والتنقية، وليس يَعدُّ له كحلٌ في منافعه مما يتضمن مداواته .

صفة دواء حاد لقطع البواسير مجرَّب انتسخته من آخر/ الكتاب المعروف بالمهذب^(١) : ٨٣ /

زرنِخ، وكبريت، وزنجار، وأصل الكَبَر، وميويزج، وقلى، ونورة غير مَطْفِئة، وشَيْطَرَج، وهال هندي، وبلاذُر، ودَفْلِي، وميعة رطبة، وأصل حَرْمَل، من كل واحد جزء يدق كل واحد على حدته، ويجمع، ويضاف إليه مثله ثلاث مرات دهنٌ نوى مِشْمِش، أو من زيت عتيق، ويضرب في الهاون حتى يصير شيئاً واحداً، ويلطخ به البواسير بعد أن يطلى ما يليها بطين وصمغ عربي محلولة بماء ورد، لئلا يقع الدواء على غيرها، وإن كانت في داخل السفرة^(٢) قُلِبَت^(٣) السفرة بالآلة التي تستعمل في قلبها

(١) المهذب : هو غير المهذب في الكحل المجرب لابن النفيس، كما تقدم .

(٢) السفرة : Anus وهي فتحة الشرج .

(٣) في الأصل : أقلت .

ولطخت، وتركت قدر ثلاثة ساعات، ثم مسحت بقطنة مبلولة بدهن ورد، فإنه يحففها ويسقطها، ويداوى موضعها بمرهم الاسفيداج.

آخر أجل من الأول: زرنخ، وكبريت أصفر، وزنجار، وأصل الكبر، وشيطرج، وميوزج، وقلى، ونورة غير مطفية، وهناك، وبدل الهناك راوند طويل، وبزر دفي، من كل واحد بالسوية، تدق الحوائج مفردة وتنخل وتخلط، ويُنثر على الموضع منها قدر ما يغطيها، ويترك حتى ينشف، ويغسل بدهن ورد مفر، ويداوى إذا انقطعت مكائها بمرهم الاسفيداج، ويعاود الدواء إن لم ينقطع.

آخر مما جربته في قطعها بسرعة وتحمد عاقبته: زرنخ، وجير، وكبريت، وأفيون، وزنجار، أجزاء متساوية ويضرب/يسير من عسل، ويلطخ به البواسير بعد أن يغشى ما يليها بطين مضروب بماء ورد ويسير من قاقيا، ويترك حتى يحف الدواء، فإنها تسقط، ويداوى بمرهم الاسفيداج الذي فيه الأفيون والزعفران. نافع إن شاء الله.

نسخة مرهم الاسفيداج المقدم ذكره:

يؤخذ اسفيداج وزن ثلاثة دراهم، مَرَك مثقال، أفيون، وزعفران، من كل واحد وزن نصف درهم، سحق ويضرب بعشرين درهماً دهن ورد، وخمس دراهم شمع أبيض محلول فيه، وبياض بيضتين، وكافور ربع مثقال، ينعم ضربه حتى يصير مرهما ويستعمل. نافع.

كحل رطب رآه رجل ضعف بصره، فرآى أباه يصفه له واستعمله فقوى بصره، وجربته فحمدت تأثيره:

يؤخذ ماء رازيانج، وخمر قديم أحمر، من كل واحد سبعين درهما، وورق الجلنار الذي يكون في داخل الجلنار خمسة دراهم، يغلى الجميع حتى ينتقص الثلث، ويصفى على خمسين درهماً سكر، ويُعقد في قوام شراب الورد، ويجعل في إناء زجاج، ويكتحل به بكرة وعشية، فإنه نافع حسن التأثير بإذن الله تعالى.

كحل الجلاء: المقوي للبصر، المانع من نزول الماء في العين، ويحلو البياض، ويبرىء من الظلمة، والضبابة، ويحفظ صحة البصر لمن أدمن الاكتحال به مما نسخته من/

أسعد قاضي اليمن^(١) مما أخذه من طيب هندي وصل إلى عدن، وكان يشح به لعظم الانتفاع به، وجربته فحمدت نفعه :

كحل أصبهاني، وإقليميا ذهبي، ومرقشيثا، وملح هندي، ودار فلفل، وسنبل الطيب، وتوتيا هندي، وزنجاري، من كل واحد مثقال، تسحق مفردة وتنخل، وتربى بماء رازيانج أخضر، وماء حصرم، وماء مرزنجوش، من كل واحد جزء، يسقى به في كل يوم حتى يغمره في صلاية، ويسحق به إلى أن ينشف سبعة أيام متوالية، وفي الثامن يسحق مفرداً، ويضاف إليه ربع مثقال مسك خالص، وثمان مثقال زعفران، على كل مثقال من الحوائج، ويخلط به، ويجود سحقه إلى أن يمتزج، ويكتحل به بعد أن يرطب المبل بالنفس حتى يحمل ما ينبغي، فإنه عجيب بالغ، حسن التأثير والفعل .

كحل في أواخر الرمدي فينقي الحمرة، ويصفي العين، ويحد البصر، ويقوي الطبقات :

يؤخذ شاذنج وزن خمسة دراهم، سنبل وزن درهمين، كحل أصبهاني ثلاثة دراهم، صبر اسقوطري وزن درهمين، دار فلفل وزن درهم، قلقطار محرق وبزر الورد من كل واحد وزن مثقال، تسحق بماء صاف ثلاثة أيام متوالية، وكلما نشفت أعد عليها من الماء مدة الثلاثة أيام، وينخل يكتحل به . نافع .

/ كحل ينفع الأطفال الذين تسيل من عيونهم رطوبة كثيرة، ويحفظ صحة العين، ويقوي طبقاتها .

يؤخذ توتيا خضراء كرمان عشرة دراهم، توتيا مرازيبي خمسة دراهم، إقليميا ذهبي، وإقليميا فضة، ومرقشيثا، وتوتيا هندي من كل واحد ربع مثقال، يسحق الجميع ويبرى بماء الشوك المعروف بالسال - وهو شوك الحاج - ثلاثة أيام وبماء الورد الطري المدقوق المعصور ثلاثة أيام، ويسحق إلى أن ينشف وينخل من خرقه صفيقة ويكتحلبه . نافع .

كحل يبرئ البياض الذي يمكن برؤه، والجرب، ويقوي البصر - تجربتي - :

يؤخذ مرقشيثا، وزنجار، من كل واحد سدس جزء، وتوبال النحاس، ولسان

(١) أسعد قاضي اليمن : لم نجد له ترجمة في المراجع المتوفرة لدينة .

البحر، وبُورق، وأنزروت، وسكر، أجزاء سواء، لِيلَنْج، وكُرْكُم، وزن كل واحد ربع جزء، تسحق مفردةً وتنخل، وتؤخذ أوزانها بعد النخل وتخلط، ويقصد به موضع البياض ويذر عليه، أو برأس الميل، نافع جداً. مجرب.

كحل النبي ﷺ^(١) يقوي البصر، ويحفظ صحة العين، وينفع من السَّلاق، ولمن يسافر في الحر الشديد.

يؤخذ توتيا مزاربي خفيف، وصبر اسقوطري، وكحل أصبهاني من كل واحد جزء، كافور على كل عشرة خروبة تُدق مفردةً، وتنخل من أصفق ما يمكن، ويخلط / ويكتحل به، فهو نافع مبارك، نسخته من أحمد بن يوسف الصوفي الحاج^(٢)، وذكر أنه عن رجل عابد بمكة كان يعملها ويعطيه للشواب، فإن منفعتها عظيمة مجربة.

سنون المأمون: يقوي اللثة، وينبت لحمها في حال النشوء إذا نقض لحمها، ويطيب النكهة، ويحفظ الأسنان:

يؤخذ أرز مطحون محمص وزن ثلاثين درهماً، مقل حجازي مجفف محمص، وملح أندراي، وسماق منقى من حبه، وشُعد كوفي، وثمر طُرفا من كل واحد سبعة دراهم، سكر بوزن الجميع، وتسحق مفردة، وتنخل من أصفق ما تقدر عليه، ويخلط، ويستن به. نافع مجرب.

كحل للبياض الغليظ، والسَّبل المزمن، والجرب، نافع بإذن الله، وليس يجري مجراه كحل، جرَّبه وحمدت أثره بتوفيق الله تعالى:

زبد البحر محرق — وهو القيسور —، وبُورق أحمر، ونوشادر، وملح دراني، أجزاء متساوية، يعجن بوزن الحوائج عسل نحل، ويخلط في كوز فخار، ويطين رأسه، ويُجعل فيه ثقب، فإذا احترق وفني دخانه أخرج من النار وسحق ناعماً، ونخل من أصفق ما تقدر عليه، وخذ منه برأس الميل، وأقصد به موضع البياض، فإنه يُبرئ بإذن الله. وكذلك يفعل بالسَّبل الغليظ.

(١) كحل النبي ﷺ: لم يثبت عن النبي ﷺ، ولم يرد في أي كتاب من كتب الحديث من طريق صحيح ولا ضعيف. وما أكثر الخرافات ونسبة ما لا يصح إلى الرسول ﷺ أو إلى أصحابه، عند جهلة الصوفية.

(٢) لم نجد له ترجمة في المراجع المتوفرة لدينا.

ويجب أن يغسل العينَ بعد الاكتحال به ببياضِ البَيَّض ، أو بلبن جارية وتكون
حسنةَ الغذاء .

٨٨ / شياف الأفاقيا : يردع المواد ، ويقوّي الأجفان المسترخية ، وينفع من الجرب
والدمعة ، وهو يستعمل كحلاً ولطوخاً على الأجفان والصدغين ، فيمنع تحلُّب المواد ،
ويجبر كل عضو يحتاج إلى جبر ويقويه وينفع .

يؤخذ قاقيا ، وشاذنج ، وغبار الرِّحَا الذي يُطحن فيها القمح ، من كل واحد جزء ،
يُسحق ويعجن بعقيدِ العنبِ ويستعمل .

فإذا أردت استعمالها للتبريد : فحلّ شيافه منها بماء كزبرة ، أو بماء خَس ، أو بماء
عنب الذئب ، أو بماء ورد . وإن أردتها للجرب فبخمر . وإن أردتها للجبر فبياض
البَيَّض .

وهذا شياف كثير المنافع منجح مجرب .

شياف تطلّى به العين والصدغان^(١) ، فيسكنّ الموضع ، ويحلّل الأورام ، ويقوي
العضو الضعيف ، ويمنع ما ينصبّ إليه من المواد :

يؤخذ صبر اسقوطرى ، وخولان ، أو لبان ذكر ، من كل واحد خمسة دراهم ، صمغ
عشرة دراهم ، شياف ماميشا عشرة دراهم ، ورد ، وطين رومي ، من كل واحد سبعة
دراهم ، أفيون درهمان^(٢) ونصف يدق وينخل ويعجن بماء هندباء ، ويشيف ويحلّ
ويستعمل . نافع ، جربته فحمدت أثره .

شياف جربته للرمد الدّموي ، والحرقّة ، وشدة الضربان ، وكثرة القذى ، والألم
المبرّح ، نافع :

أنزروت ، ولبان ذكر ، وأسفيداج مغسول ، ونشا ، ونبات جُلاب ، وتوتيا
مرازيبى / من كل واحد عشرة دراهم ، أفيون وزن ثلاثة دراهم ، تسحق مفردة وتعجن
٨٩ /

(١) في الأصل : الصدغين .

(٢) في الأصل : درهمين

بلُعَاب سَفَرَجَل ، ويشيف ، ويجفف في الظل ، ويحكّ بياض البيض ويستعمل في اليوم الثالث ، وتغسل العين بعده بلبن امرأة ورُبْع درهم سكر مسحوق ، فإنه ينقي الأجفان والعين ، ويسكن الضربان من ساعته .

بعد الفصد أو التنقية ذرّ في العين ، فهو ردىء جداً ، وقد جربته بعدها فسكن الألم في يومه ، وبرأه بإذن الله تعالى .

مما خرجته من الحاوي قال جالينوس :

الصبر نافع من الأورام التي في العين ، من شأنه أن يمنع ما يتحلّب ، ويحال ما قد حصّل في العضو . وقال :

الزعفران : أن يجمع قبضا مع إنضاج .

الانزروت : يحلل ويجلو ويُسرع تأثيره ونفعه . لعاب الحلبة جلاء محلّل ، وإذا جفف كن أبلغ من ذلك .

شياف جمعته وجربته ، يجلو ، ويحدّ البصر ، وينفع في أواخر الرمد :

يؤخذ صبر اسقوطري ، وأنزورت ، من كل واحد ستة دراهم ، مرّ ، وزعفران ، وماميران ، وسُنبل ، ودار صيني من كل واحد درهم ، فلفل نصف مثقال ، تسحق مُفَرَّدَةً ، وتنخل وتعبّن بلُعَاب حُلبة ، ويشيف ، ويكتحل به بعد تنقية الجسم والرأس . فإنه مبارك مجرب .

كحل يُنير البصر ، ويجلو ، وينفع من ابتداء الماء :

صبر وزن درهمن ، نوشادر ، وكُرْكُم ، ودار صيني ، وزعفران/ وسكر من كل واحد ٩٠ / درهم ، تسحق ناعماً ، مفرداً ، ويخلط ، ويسحق ثانية ، وينخل ، ويكتحل به .

قال أهرن^(١) : من يبصر من بعيد ولا يبصر من قريب ، في طبقات عينه بخار غليظ وينفع منه ما ينفع الأعشى . وينفع الأعشى سريعاً :

(١) أهرن : هو أهرن بن أعين ، طبيب في البصرة ، كان أستاذاً لـ (ماسرجويه) في أيام الدولة المروانية . - ر : عيون

المرارثُ ، وماء الرازيانج ، والعسل ، والمُرّ ، والفلفل .

كحل مركبٌ لذلك ، وللماء في ابتدائه :

مرارةٌ ثور كبير خمسة دراهم ، مرارةٌ غزالٍ أو تيس خمسة دراهم ، ماء رازيانج مغليٌ مقطوفُ الرغوة عشرة دراهم ، مرّ ، وفلفل ، من كل واحد درهم ، زعفران نصف درهم ، عسل معصور من شهدٍ أبيض عشرة دراهم ، صبر اسقوطري مثقال ، يسحق في صلاية يوماً كاملاً^(١) كاملاً حتى يمتزج ، ويجعل في إناء زجاج ويكتحل به بكرة ، وعند النوم ، ويكون الغداء الظهر غداءً لطيفاً .

هذا الكحل ينفعُ العشا ، ومن لا يبصر من قريب وابتداء الماء ، وضعف البصر ، والشيوخ .

آخر يحد البصر ويقويه :

ماء الرُّمان الحامض ، وماء الرازيانج ، ومرارة الثور ، وعسلُ شهد أجزاء متساوية ، يطبخ بنارٍ فحمٍ في قدر نحاس ، وتقطف رغوته حتى يمتزج ويغلظ في قِوام العسل ، وتجعل في إناء زجاج أو صيني ، ويكتحل به . نافع .

وقال : علاجُ الأعشى ومن لا يبصر من قريبٍ واحدٌ ، وهو : يُقصد ويسهل بعد خمسة أيام / أو يحقن ، ويُقصد أيضاً في الماقين ، ويشيف قبل الغداء نصف درهم زوفا ، مثله سذاب مجفف ، ويتغذى الظهر غداءً لطيفاً من فراريج أو دجاج بأضلاع سلق أو بزر رازيانج ، أو بحمص مقشّر مطيّب بزيت ، ومُرّي ، وكاويا ، ويكتحل بهذا الكحل فإنه يبريه .

يؤخذ شب يمانى ، ونوشادر ، ودار فلفل ، وكركم من كل واحد مثقال ، تدق مفردة وتنخل ، ويضاف إليها عسلُ شهد ، وماء رازيانج مغلي مصفى ، من كل واحد أوقية ، ويضرب جيداً ، ويُجعل في إناء زجاج ، ويكتحل به بكرة وعشية .

وأيضاً مجرب يكتحل به بعد التنقية بصديد كبدٍ ماعزٍ قد سُويَ ونثر عليه دار فلفل مسحوقٍ ، وينكب عل بخارها ، ويأكل من الكبدِ أيضاً ، فلها خاصّة عجبية في هذا الدواء .

(١) في الأصل : يوم كامل

أهرن قال : حكم العشا^(١) والذين لا يبصرون من قريب واحد وذلك : إنه غلظ جوهر الجليدية ، وينفع منه تنقية الجسد والرأس بالفصد ، والأيارجات ، والاحتحال بعد ذلك بالمرارات ، وماء الرازيانج ، والعسل أجزاء متساوية^(٢) .

وقال : أخص علامات الماء : أن يرى قدام عينيه مثل النأموس أو نسيج العنكبوت ، أو يرى^(٣) السراج سراجين ، وأن يكون على الأكثر في عين واحدة .

وقال والدي : يبريء منه قبل تمامه . مرارة الرقة البحرية وهي الدلفين^(٤) ، أو مرارة الحبارى مع عصارة الفرسبون/ وعسل فائق . وكذلك مرارة الضبع ، أو يكتحل بالمر والفلفل يعمل شيفافاً . وقال الكندي^(٥) : إن أبا نصر^(٦) كان لا يبصر الكواكب ، ولا القمر ، فاستعط بمثل عدسة كندس مع دهن بنفسج فرأى الكواكب بعض الرؤية ، فاستعط به ثانية وثالثة فبرىء برء تاماً ، وكان قد تقدم تنقية الجسد ، فنقى الكندس الرأس .

ووجدت هذه الرواية في الحاوي إلا أنها طباشير ، وعجبت أنا كيف مرّ هذا على من نسخ الحاوي ، لأنني رأيته في خمس نسخ ، وجربته أنا فكان الكندس الذي ينقي الدماغ

(١) العشا : Night Blindness "Nyctalopia"

ليس سببه غلظ الجليدية كما ذكر المؤلف . والعشا ، هو : قلة الإبصار ليلاً وفي الضوء الخافت ، ويكون الإبصار طبيعياً في ضوء النهار وفي الإضاءة الجيدة ، وهو من أمراض الشبكية ويصيب الخلايا الصبغية للشبكية Pigmentary Degeneration

(٢) من علامات الماء النازل : ضعف تدريجي في الإبصار إلى أن تصبح عدسة العين معتمة تماماً فيكون «الساد» فلا يرى المريض شيئاً Mature Cataract

(٣) في الأصل : يراني .

(٤) الدلفين : Dolphin الرقة البحرية ، حيوان بحري معروف .

(٥) الكندي : ربما يقصد يعقوب بن إسحق بن الصباح الكندي فيلسوف العرب والإسلام ، وأحد أبناء الملوك من كندة . نشأ في البصرة وانتقل إلى بغداد ، فتعلم واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك . توفي ٢٦٠ هـ = ٨٧٣ م - ر : الأعلام ٨ / ١٩٥ .

(٦) أبا نصر : أبو نصر بن ثاري بن أيوب ، أحد النقلة من اللسان اليوناني إلى اللسان العربي . - ر : عيون الأنبياء ص ٢٨٠ -

وليس للطباشير إلا للتبريد والتجفيف ، وماله تحليل ولا تقطيع ، والغرض ما يلطف ويقطع ، ولما فكرت فيه وجدت الكندُس يتصحف طباشير ، وصح لي ذلك بالتجربة في سنة ستين وأربعمائة في امرأة كبيرة السن وفي رجلٍ برثا بعد تنقية الجسد بسعوط الكندُس من ضعف البصر الذي بلغ بهما ألا يُبصرا ما بعد ، ولا يحققا ما قرب ، من العشا ، بإذن الله تعالى .



تم الكتاب صنعة علي بن إبراهيم بن بختيشوع المتطبب الكفرطابي
ووافق الفراغ من نسختها يوم السبت الخامس عشر من شهر جمادى الثاني سنة واحد
 وخمسين خمسمائة للهجرة النبوية .

وكتب عبد الرحمن بن إبراهيم ابن بسام بن عمار الأنصاري المقدسي المتطبب .
قد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب في صباح يوم الأربعاء ١٣ رمضان سنة ١٣٤٨ هـ
الموافق ١٢ فبراير سنة ١٩٣٠ م نقلا عن نسخة استحضرها جناب الدكتور ماكس
مايرهوف . الطبيب الأخصائي في العيون من مدينة ليننجراد عاصمة روسيا بالتصوير
الشمسي ، ونسخ ذلك الراجي عفو مولاه محمود صدقي ، النساخ بدار الكتب المصرية
عمرها الله أمين .

قال المحققون

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الملاحق والفهارس

الملحق الأول الأدوية المفردة

حرف الألف

(L) MYRTUS = RUSCUS ACULEAUTS.

آس :

(E) MYRTLE

نبات من الفصيلة الآسية منها أنواع تنبت برياً وأخرى للتزيين ولرائحتها الطيبة .
البيروني ٣٣ ، القانون ١ / ٢٤٥ ، الأسم ٣١ ، الشهابي ٤٨٣ - ٦٢٤ ، الخطيب ٧ - المعتمد ٥٥٨ .

(E) BURNT LEAD

أبار :

وهو الأسرب أو الآثك وهو الرصاص الأسود ، فيه مائي كثير .

القانون ١ / ٢٥٤ المعتمد ٣٤ الأسم ٣٤ البيروني ٦٩

(L) PAPAVER SOMNIFERUM

أبيون = أفيون

(E) OPIUM

وهو عصارة الخشخاش المصري الأسود ، وهو مسكن ومنوم .

البيروني ٥٥ ، الخطيب ١٠ ، الأسم ٣٥ ، المعتمد ٥٥٩ ، الشهابي ٥٠٨ ، القانون ٢٥٦ .

(L) CITRUS MEDICA

أترجة = ترنج

والأترج هو الترنج ويسمى في بلاد الشام وقال رسول الله ﷺ (مثل المؤمن كالأترجة ريحه طيب)

وقال ابن الرومي

جماً ونوراً وطاب العود والورق

كأنكم شجر الأترج طاب معاً

وقال أبو العباس :

سطراً كأشخاص جثون على الركب

أو ما ترى الأترج منضوداً لنا

صور السلاحف قد صُنعن من الذهب

فكأنما أجنادها وجوادها

في عقد صورته أكف تحسب

متألق متفرق فكأنه

البيروني ٢١ ، المعتمد ٣ ، الشهابي ١٣٨ ، الخطيب ٧ ، الأسم ٣٦ ، القانون ١ / ٢٥٧ .

(E) ANTIMONE
(F) ANTIMOINE

إثمد

هو الكحل الأسود المعروف بالكحل البلدي وهو الانتيمون، وأفضله الأصبهاني . وقد قيل فيه :

رمدٌ بعينيك يا عليّ فليتني كحلٌ بعينيك من سحيق الإثمد

المعتمد ٤ ، البيروني ٢٤ ، القانون ٢٥١ ، الأسم ٣٣ ، نور العيون ٦١٧

WHITE LEAD - BASIC CARBONATE OF LEAD أسفيداج الرصاص

هو رماد الرصاص أو الآلك وبالعربية (الرثنين) وقال (ماسرجويه) يعمل الاسفيداج من الأسرب بالخل والإسرنج من الأسرب بالحرق وقال الصنوبري في الورد :

وذات لونين فيها خدٌ مَعْشُوق وخدٌ معتشق في معشوق عاني
أو خد صفراء بالرتنين لوّنه أيدي الحوالي لتزيين وإحسان

القانون ٢٥٨ ، الأسم ٣٦ ، البيروني ٤١ .

(L) LAVANDULA STOECHAS

أسطوخودس :

(E) ASTOICHODUS

موقف الأرياح (الأرواح) ويسمى في سوريا ولبنان (الشعينة) قال ابن ماسويه : ينبت على ساق وله بزر إذا فركته فاحت منه رائحة الكافور

البيروني ٣٥ ، القانون ٢٥٢/١ ، الأسم ٣٤ ، الخطيب ٩ ، الشهابي ٤٠٥ ، المعتمد ٥٥٨ ، نور العيون ٦١٧ .

(E) HERMAPHRODITE

أشراس :

هو أصل الخنثى ، وهو نوعان أبيض وأحمر ، ورقه كورق الكراث الشامي ، وله ساق أملس وعلى رأسه زهر ، وله ثمر كالبلوط ، يقال إنه يسقط الأجنة ، وهو من الأدوية القاتلة .

البيروني ١٨٦ ، المعتمد ٥٥٩ ، ١٣٩ (خنثى) ، الخطيب ٨٢ ، الشهابي ٣٣٩ ، الأسم ١٥٢ (خنثى) .

أَشَق = وُشَق

(E) GUM AMMONIAC

(F) DOREME

وهو من أصل فارسي ، صمغ طبي يستخرج من أنواع نباتية من جنس FERULA خاصة .

القانون ٢٥٢ ، المعتمد ٥٥٠ ، شهابي ٣٢٠ ، البيروني ٤٤ ، الخطيب ١٠

أَفْسَنْتِين :

(L) ARTIMISIA ABSINTHIUM

(E) ABSINTH

كلمة يونانية وهي عشبة معمرة من المركبات الأنبوبية الزهر تنبت برية ، وتزرع لعطرية في جميع أجزائها . أوراقه تشبه ورق السعتر .

أَقَاقِيَا = سِنَط

(L) ACACIA NILOTICA

(F) ACACIA

(E) ACACIA

ذكر ابن البيطار السنط والأقاقيا في مادة القرظ . والأقاقيا من أصل يوناني وهي في اليونانية تدل على هذا الشجر ، أما العرب فكانوا يطلقونها على رب القرظ . ومنها أكثر من ٤٠٠ نوع معظمها شجر ، ومنه شائكة تعيش في الأقاليم الحارة . وتطلق أيضاً كلمة ACACIA على شجر آخر اسمه ROBINIA .

الشهابي ٣ ، الخطيب ١٠ ، الأعم ٣١ ، البيروني ٥٧ ، القانون ٢٤٦ ، المعتمد ٦ .

أَقْحَوَان = بابونج

(L) ANTHMIDISFLORES

(E) CAMOMILE

نبات زاحف ذو زهور صغيرة صفراء وبيضاء .

البيروني ٥٨ ، الشهابي ١٠٥ ، المعتمد ١٢ ، الخطيب ١٢ ، قدامة ٣٩ ، القانون ٢٦٤ ، الأعم ٤١ .

إَكْلِيل الْمَلِك = حندقوق

(L) MELILOTUS OFFICINALIS

(E) MELILOTUS

(F) MELILOT

حشيش كثير الأغصان وله ورق كورق السفرجل ويسمى حندقوق . وهو نبات عشبي

سنوي أو محول من القرنيات الفراشية تعد من الاعلاف .

الشهابي ٤٥٤ ، الخطيب ١١ ، البيروني ٦٢ ، ابن سينا ٩٠ ، القانون ٢٤٣ ، الأسم ٣١ ، المعتمد ٦ .

أملج : EMBLICA EFFICINALIS (PHYLLANTHUS EMBLICA)

شجرة كبيرة صغيرة الأوراق من الفصيلة الفربيونية .

القانون ٢٥٠ ، المعتمد ٧ ، الشهابي ٤٥٤ ، الخطيب ١١ ، البيروني ٦٥ ، الأسم ٣٣ .

أنزروت = عنزروت (L) ASTRAGALUS SARCOCOLLA

(E) PERSIAN GUM

وهو صمغ شجر ببلاد فارس ، وهو لونان أبيض وأحمر ، وهو من جنس الكثيرا والقثاد ، والعنزروت من فصيلة القرنيات الفراشية .

الخطيب ١٢ ، الشهابي ٨٤ ، البيروني ٧٠ ، المعتمد ١٠ ، القانون ٢٤٨ ، الأسم ٣٢ .

أنيسون : (L) PIMPINELLA ANISUM

(E) ANISE

وهو الرازيانج الرومي ANETHUMPENMERIUM

الأنيسون من اليونانية . ومن أسماؤه القديمة رازيانج رومي ، وكمون حلو ، وفي المغرب يقال له : حبة حلوة . وهو بعامية الشاميين يانسون . نبات سنوي زراعي . يستعمل كتوابل .

الأسم ٣١ ، القانون ١ / ٢٤٣ ، المعتمد ٩ ، البيروني ٦٨ و ٨٢ ، الخطيب ١٢ ، الشهابي ٣٠ .

الأهيلج الأصفر : (L) TERMINALIA LATIFOLIA

(E) TERMINALIA

كلمة فارسية من أصل سنسكريتي . وهو شجر هندي تستعمل ثماره لتنظيف الجهاز الهضمي . . أشهره الكابلي . . وقيل : لما فتح المأمون كابل وأظهر ملكها الإسلام والطاعة ودخلها عامله والبريد بعث إليه هليلج خشن وهو أربعة أنواع : أصفر ، وأسود هندي ، وكابلي كبار ، وحشف دقيق يعرف بالصيني .

البيروني ٣٧٧ ، المعتمد ٥٣٦ ، الأسم ٥٩ ، القانون ١ / ٢٩٧ ، الخطيب ١٢ ، الشهابي ٧٢٧ ، ابن سينا ٦٥ .

حرف الباء

بابونج = أقحوان
(انظر أقحوان)

(E) GALBANUM, GALBAN

بَارَزْدَ = وُسَّق = جلبانوم

صمغ راتينجي زيتي يستخرج من نبات القنّة وهو شبيه بالقثاء في شكله .

الشهايا ٢٨٥ ، الخطيب ١٢ ، المعتمد ١٧ و ٢٩٨ (قنّة) ، الأسم ١٢٩ ، القانون ١ / ٤٢١ .

(L) ROSACEAE

بزر الورد :

(E) ROSES SEEDS

من الفصيلة الوردية ROSACEAE وله أنواع وضروب عدة ذكر الشهايا منها أكثر من أربعين صنفاً .

(الشهايا ٦١٧)

(E) CORAL

بُسْد = مرجان

(F) CORAIL

وهو حيوان بحري يفرز هيكلًا كلسيًا متشعباً أحمر أو وردي أو أبيض .

الشهايا ١٦٠ ، المعتمد ٢٤ ، الخطيب ٦٥ ، الأسم ٤٦ ، القانون ١ / ٢٧٦ .

(E) UROMASTIX

بعر الضب :

الضب والضبان جنس من الحيوانات الزاحفة في رتبة العضاء وفصيلة الجبينات ، كثيرة في صحاري الأقطار العربية ، وهي غلاظ الأجسام خشانها ، لها أذنان عراض حرشة عقداء ويقال إن لحمه يقوي شهوة الجماع .

الشهايا ٧٦٢ ، الخطيب ٤٢ ، المعتمد ٢٩٧ ، الأسم : ضب ١٥٩ ، القانون ١ / ٤٦٧ .

(L) ANACARDIUM OFFICINARUM

بلاذر:

ثمرة تشبه نوى التمر هندي
والبلاذر من الفارسية وهو نبات طبي من فصيلة البطميات .
البيروني ٩١ ، الأسم ٤٢ ، القانون ١/٢٦٧ ، الخطيب ١٤ ، الشهابي ٢٦ .

(L) HYOSCYAMUS NIGER

بنج:

(E) THORN APPLE,
(F) JUSQUIAME NOIR

البنج الأسود نبات ورقه عريض طويل أسود يستعمل مخدراً له رمانات ممتلئة بزرًا يشبه
خشخاش أحمر الفقاح منه نوعان أسود أرجواني الزهر وأبيض أصفر الزهر
البيروني ٩٩ ، الخطيب ١٥ ، الشهابي ٣٥٩ ، المعتمد ٣٦ ، القانون ٢٧٣ ، الأسم ٤٥ .

(L) URPLE AVENS

بنفسج:

(E) PURPLE VIOLET
(F) LA VIOLETTE

زهر طيب الرائحة .
قد قال ابن المعتز الأندلسي :
بنفسج جُمِعَتْ أوراقه فحكمت كلاً تشرب دمعاً يوم تشيت
البيروني ١٠٢ ، قدامة ٨٨ ، المعتمد ٣٥ ، القانون ٢٦٦ ، الخطيب ١٥ ، الشهابي ٧٧٨ ، الأسم ٤١ .

EGG

بيض:

EGG WHITE بياض البيض

EGG YOLK صفار البيض

(F) BIBORATE DE NA

بورق:

صفائح خفيفة سريعة التفتت شبيه بالزبد لذاع أجوده الأرمني ، منه البورق الأرضي
البيروني ١٠٢ ، الشهابي ٨٠ ، الخطيب ١٥ ، المعتمد ٤١ ، القانون ٢٦٧ ، الأسم ٤٢ .

حرف التاء

SCALES OF IRON

توبال الحديد :

وهو أقوى أنواع التوبال وهو يتساقط من الطَّرْق على الحديد .

المعتمد ٥٥ ، القانون ٤٤٩ .

SCALES OF COPPER

توبال النحاس :

ما كان من النحاس الأحمر فهو جيد وهو ثمين . وإذا رَشَّ عليه الخل تنزجر . وهو ما يتساقط من الطَّرْق على النحاس .

المعتمد ٥٥ ، القانون ٤٤٩ .

ZINC

توتياء :

منها ما يكون في المعادن ولها ثلاثة أجناس بيضاء وخضراء وصفراء وأجودها البيضاء . .

القانون ٤٤٣ ، البيروني ١٢٠ ، المعتمد ٥٤ .

حرف الجيم

POMEGRANADE BLOSSOMS

جلنار :

كلمة فارسية هي زهر الرمان ويكون أحمر أو أبيض

الأعسم ٥١ ، القانون ٢٨٤ / ١ ، المعتمد ٦٩ ، الخطيب ٢١ ، الشهابي ٥٦٨ ، ابن سينا ٥٣ .

(L) CASTOREUM

جند بادستر :

(E) CASTOR

لفظة فارسية معناها خصية الكلب البحري ، حيوان بحري أو نهري وأجوده ما احمر جوفه واشتد ريحه .

البيروني ١٤١ ، المعتمد ٧٣ ، القانون ٢٨١ ، الأعسم ٤٩ .

حرف الحاء

حجر مرارة البقر = خرزة البقر

البيروني ١٤٧ .

WILD RUE

حرمل = سذاب بري

نبات ينبت في المروج وله نوعان أحدهما كورك الخلف وزهره كزهر الياسمين طيب ،
والآخر يسمى (اسفند) زهره مدور
البيروني ١٥٥ .

VERJUECE

حصرم

JUCE OF UNRIPE GRAPE

وهو العنب غير الناضج

ماء الحصرم -

البيروني ١٥٩ ، المعتمد ٩٧ ، الشهابي ٧٧٢ .

(L) LYCIUM MATRIMONY VINE

حُضض = العوسج = الخولان

(E) LYCIAN THORN

جنيبة تزيين من الفصيلة الباذنجانية وله عدة أصناف ومنه الهندي والمكي .
ابن سينا ١٠٩ ، الشهابي ٤٣١ ، الخطيب ٢٥ ، المعتمد ٩٧ ، البيروني ١٥٩ ، القانون ٣١٢ ، الأعمش ٦٧ .

(L) TRIGONELLA FOENUM GRAECUM

حلبة :

(E) FENOGREEK

(F) FENUGRET

نبات كلثي من القرنيات الفراشية ، أزهارها مثلثة الشكل .

(L) (TRIGONELLA FOENUM GRAECUML)

ماء الحلبة =

(E) FENUGREEK JUICE

ابن سينا ١٢٨ ، الشهابي ٧٤٨ ، الخطيب ٢٥ ، المعتمد ٩٩ ، البيروني ١٦٢ ، القانون ٣٢٠ ، الأعمش ٦٩ .

(E) PARTRIDGE PERIOX

حجل = قبع

جنس طير مرقش كالقطا أحمر المنقار من فصيلة الطيهوجيات ، مفردها حجلة وقبجة .
وفرخ الحجلة سُلْك والأنثى سُلْكَة .

الخطيب ٢٣ ، الشهابي ٥٢٧ ، المعتمد ٩٠ .

ASAFOETIDA

حلتيت :

هو صمغ شجرة الأنجذان ، وأجوده الصافي الشبيه الرائحة بالمر ، الضارب إلى البياض
السريع الانحلال .

البيروني ١٦٠ ، الأسم ٦٨ ، القانون ٣٠٦ / ١ ، الخطيب ٢٥ ، الشهابي ٤٤ ، المعتمد ١٠٠ .

حرف الخاء

(L) HELLEBORUS NIGER

خربق :

(E) HELLEBORE

(F) HELLEBORUS ALBUS

وهو نوعان أبيض وأسود ، والكلمة أصلها سرياني ، جنس زهرة من الفصيلة الشقارية
ينفع من الصرع ، والمالخوليا والجنون .

المعتمد ١٢٢ ، الأسم ١٥٢ .

(L) PAPAVER SOMNIFERUM

خشخاش :

(E) POPPY

نبات عشبي من الفصيلة الخشخاشية فيه أنواع برية وأخرى تزرع لزهرها ، ويستخرج
من عصارتة الأفيون وكافة المخدرات بعد تنقيتها .

البيروني ١٨٣ ، الأسم ١٥١ ، القانون ٤٥١ / ١ ، المعتمد ١٢٧ ، الخطيب ٢٧ ، الشهابي ٥٦٩ .

VINEGAR

خل :

معروف منه خل ثقيف وخل عنصلي وخل الخمرة

المعتمد ١٣٣ ، الخطيب ٢٧ ، البيروني ١٨٣ ، الشهابي ٧٧٦ ، القانون ٤٦٣ ، الأعسم ١٥٤ .

(L) CASSIA FISTULA

خيار شنبر = خرنوب هندي

(E) PURGING CASSIA

منه الكابلي ومنه المصري . يستعمل كملين .

المعتمد ١٤٣ ، الخطيب ٢٨ ، الأعسم ١٥٢ ، القانون ٤٥٧/١ ، الشهابي ١١٥ ، البيروني ١٧٣ .

حرف الدال

(L) CINAMOMUM

دار صيني = قرفة

(E) CINNAMON

(F) CANNELLE DE CEYLAN

وشجرتة تسمى القرفة السيلانية ويُعد قشرها أجود أنواع القرفة .

البيروني ١٨٩ ، الشهابي ١٣٦ ، الخطيب ٢٩ ، المعتمد ١٤٥ ، الأعسم ١٢٧ ، (قرفة) القانون ٤١٧ / ١ .

دار فلفل :

وهو ثمر شجرة الفلفل يشبه اللوبياء وفي داخله حب صغير يشبه الجاوس

ابن سينا ٦١ ، البيروني ١٨٨ ، المعتمد ٣٦٧ (فلفل) ، القانون ٢٩٢ ، الأعسم ٥٦ .

(L) NERIU OLEANDER

دفل :

(E) OLEANDER

شجر ورقه يشبه ورق اللوز إلا أنه أطول منه وأغلظ ، ومنه بري ونهري ، مرّ الطعم ،

يحلل الأورام الصلبة ، والحكة والجرب وهو سم للدواب

الخطيب ٣٠ ، المعتمد ١٥٤ ، الأعسم ٥٦ ، القانون ٢٩٢ ، الشهابي ٥٠٤ .

DOLPHIN

دلفين = الرقة البحرية

BLOOD

دم :

(L) PHELYPAE A COCCNEA

دم الأخوين :

(E) DRACANADRACO

(F) SANG DRAGON

هو الأيدع يخرج من جذره عصارة صمغية بجمرة الدم ويسمى دم التيس ودم الثعبان .

الشهابي ٢١٠ ، الخطيب ٣٠ ، المعتمد ١٥٨ ، البيروني ١٩٤ ، القانون ٢٩٥ ، الأسم ٥٧ .

حرف الراء

(L) FOENICULUM VULGARE

رازيانج = شمرة = شمار

(E) COMMON FENNEL

(F) FENOUIL

جنس بقول من الفصيلة الخيمية له أنواع منها السكرى والحلو

الشهابي ٢٦٨ ، المعتمد ١٨٢ ، الخطيب ٣١ ، البيروني ٤١٠ ، القانون ٤٢٩ ، الأسم ١٣٦ .

(L) RHEUM RIBES

رواند :

(E) RHEUM

وهو الريباس المعروف في الشام ، منه أنواع : الأسوي ، المخزي ، الكفي والبستاني ، وهو

نبات معمر ينبت في جبال الشام وتؤكل ضلوعه وترتب

الخطيب ٣٢ ، الأسم ١٣٥ ، القانون ٤٢٩ ، المعتمد ١٨١ ، الشهابي ٦٠٨ .

BLACK LEAD

رصاص :

رمان :

(L) PUNICA GRANATUM

(E) POMEGRANATE

(F) LE GRNADIER

شجرة مثمرة من فصيلة الآسية له ضروب يؤكل اللب منها المائع الشفاف المحيط بالبذور. قال ابن وكيع يصف الرمان :

وجلّ نار بهيٍّ	ضرامه يتوقّد
بدالنا في غصون	خضر من الري مُيّد
يحكي فصوص عقيقٍ	في قبةٍ من زبرجد

الخطيب ٣٣، الشهابي ٥٦٨، المعتمد ١٨٨، قدامة ٢٥٤، القانون ٤٣١.

حرف الزاي

زاج :

Red Vitriol (Impure Cuper Sulphate)

البيروني ١٩، الشهابي ٧٨٠، الخطيب ٣٣، المعتمد ١٩٢، القانون ٣٠٣، ابن سينا ٨٣.

زرنخ :

ARSENI

وهو ثلاثة أصناف أبيض (قَتال)، وأصفر وأحمر

البيروني ٢٠١، الخطيب ٣٤، الشهابي ٤٢، الأسم ٦٤، القانون ٣٠٤/١.

زعفران :

(L) SAFFRANUM

(E) SAFFRON

(F) SAFFRAN

أقواه الأحمر اللون الذي على شعره قليل من البياض . وهو نبات بصلي مُعمّر من الفصيلة السوسنية . منه نوع زراعي صبغي طبي مشهور هو CROCUS SARICUS وقد قال في وصفه الشاعر :

للزعفران إذا ما قاسه فطنُّ	فضل على كل ورد زاهر أنق
كأنه ألسن الحيات قد شرخت	رؤوسها فأكتست من حمرة العلق

القانون ٣٠٦، البيروني ٢٠٢، الشهابي ٦٢٨، الخطيب ٣٤، ابن سينا ٨٠، قدامة ٢٥٧، المعتمد ٢٠٢.

RUST, OXIDE OF CUPPER (VERTIGRIS)

زنجار:

وأفضله ما ينتج عن إدلاء صفائح النحاس في خل ثقيف عشرة أيام .

البيروني ٢٠٧ ، المعتمد ٢٠٨ ، القانون ٣٠٧ ، الأسم ٣٥ .

(E) CINNABAR

زنجفر:

هو صنفان مخلوق ومصنوع ، فالمخلوق هو حجر الزئبق والمصنوع يصنع من الكبريت والزئبق ، وهو يدمل الجراحات ويمنع تأكل الأسنان ويستعمل ذروراً على الأكلة .

المعتمد ٢٠٩ ، البيروني ٢٠٧ ، القانون ٣٠٥ / ١ ، الأسم ٦٤ .

RED OXIDE OF CUPPER

زهر النحاس :

(E) HYSSOP

زوفا :

هو الدسم الموجود في الصوف وهو ماء مجتمع على صوف الغنم والضأن في أفخاذها ، وقال أمين الدولة : الزوفا الرطب هو عظام العجل وقيل هو وسخ مجتمع على أصواف إليات الضأن .

والزوفا اليابس هو نبات يسمى اشنان داود HYSSOPUS OFFICINALIS بحري مثمر من الفصيلة الشفوية لورقه رائحة عطرية .

البيروني ٢١١ ، الخطيب ٣٥ ، الشهابي ٣٦٠ ، البيروني ٢٠٨ ، الأسم ٦٣ ، القانون ٣٠٢ / ١ .

OIL

زيت :

حرف السين

(L) MALABATHRUM

ساذج :

(F) MALABATHRUM

منه هندي ومنه رومي ، والهندي قوته قريب قوة السنبل الهندي . ويقال إنه ورق الناردن الهندي .

البيروني ٢١٥ ، المعتمد ٢١٦ ، القانون ٣٨٠ ، الأسم ١٠٥ .

سال = شوك الحاج
لم أجد لها مذكورة في المراجع المتوفرة لدي .

سذاب: (L) RUTA GRAVEOLENS

(E) RUE

يقال أيضاً «فيجن» وهي يونانية واسمه العلمي RUTO وهو نبات طيب الرائحة، منه برى ومنه جبلي .

المعتمد ٢١٩، الخطيب ٣٦، الشهابي ٦٢٣، القانون ٣٨٨، البيروني: ٢١٨ .

السرطان البحري : (E) CRAWFISH OF THE SEA = SHRIMP

من الحيوانات البحرية القشرية .

ابن سينا ٢٢١، الخطيب ٣٦، الشهابي ١٦٨، المعتمد ٢٢٣، البيروني ٢١٩، قدامة ٢٧١، القانون ٣٨١ .

سكبينج : (L) SAGAPENUM PERSICA

(E) GUM OF FERULA

البيروني ٢٢٤ .

سكر : SUGAR

وهو السكر المعروف المستخرج من الشمندر السكري أو قصب السكر (الطبرزد والكاياند وسكر القشر والنبات)

المعتمد ٢٣١، البيروني ٢١٥ .

سليخة = القرفة (L) CINNAMOMUM CASSIA

(E) CASSIA TREE = CHINESE CINNAMON TREE

البيروني ٢٢٦، الشهابي ١٣٦، المعتمد ٢٣٤، الخطيب ٣٧، القانون ٣٩١ .

RHUS

سحاق = تُمْتُم = عَبْرَب = عَرَبَرَب = عنزب = عُتْرَب

وهو ثمر أحمر اللون حامض الطعم . حبوب بشكل العدس

الأعسم ١٠٨ ، القانون ١ / ٣٨٧ ، المعتمد ٢٣٨ ، البيروني ٢٣٣ ، الخطيب ٣٧ ، الشهابي ٧٠٧ .

BUTTER OIL

سمن :

سُمْنِي = طير الغربّي

(L) VALERIANA YATAMANSI

سنبل الطيب = ناردين

(E) SPIKE NARD

(F) NARD

الشهابي ٧٦٦ ، المعتمد ٢٤٤ ، الخطيب ٣٨ ، القانون ٣٩٠ ، البيروني ٢٣٦ .

(L) COLCHICUM AUTOMNALE

سورنجان = أصابع هرمي

(E) COLCHICUM

وهو جذر كالقسطنة في الشكل وعليها قشرة كقشرتها .

البيروني ٢٤٠ ، المعتمد ٢٤٧ ، الأعسم ١٠٧ ، القانون ١ / ٣٨٢ ، الخطيب ٣٨ ، الشهابي ١٥١ .

حرف الشين

شاذنج : = شاذنة = حجر الدم

كلمة فارسية معناها حجر الدم وهو أكسيد الحديد الطبيعي

ALUM

شب :

وهو حجر أبيض له أصناف كثيرة كالمشقق والمستدير والرطب .

ومنه شب يمانى يجلب من اليمن وشب العصف

البيروني ٣٨٩ ، المعتمد ٢٥٧ ، القانون ٤٣٦ ، الأعسم ١٤٠ .

CARP

شبوط :

لفظة سريانية وهو من سمك دجلة والفرات دقيق الذنب سبط الجسم عريض الوسط ،
صغير الرأس
البيروني ٣٩٦ .

WINE

شراب :

الكحول مادة مسكرة محرمة في القرآن والسنة .

(L) HORDEUM

شعير :

(E) BARLEY

(F) L'ORGE

نبات معروف مثل القمح ، أجوده الأبيض ، ولكنه أقل غذاء من الحنطة ويسمى أيضاً
شعير واشيتعور وشتيفور وهو نبات زراعي عشبي سنوي من الفصيلة النجيلية .
الخطيب ٤٠ ، الشهابي ٥٩ ، المعتمد ٢٦٣ ، البيروني ٤٠١ ، القانون ٤٤٠ ، الأسم ١٣٢ .

(E) WINDFLOWER

شقائق النعمان :

ANEMONE (RED) وكلمة ANOMONE مأخوذة من النعمان وهو معروف عند العرب
باسم (شَقْرَة) .

البيروني ٤٠٣ ، الشهابي ٢٩ ، ابن سينا ٢٨١ ، المعتمد ٢٦٧ ، الخطيب ٤٠ ، القانون ٤٣٣ ، الأسم ١٣٩ .

شمرة :

راجع رازيانج

(L) CONIUM MACULATUM

شوكراني :

(E) HEMLOCLC

واسمه بالعربية «الطماء» نبات له ساق ذات عقد ، ورقه كبير ، وله زهر أبيض وبزر شبيه
ببزر الأنيسون .

البيروني ٤١٩ ، الأسم ١٤٠ ، القانون ٤٣٦/١ ، الخطيب ٤١ ، الشهابي ٣٣٧ .

شوك الحاج :
(راجع) سال

(E) SESAME OIL

شيرج: أو السيرج

(F) L'HUILE De SESAME

وهو زيت يستخلص من السمسم

شيرزق :

شيرزج كلمة فارسية وهي لبن الخفاش وقال في المعتمد (هو بول الخفاش)، ينفع الظفرة وبياض العين .

البيروني ٤٢٦ ، المعتمد ٢٨٠ .

(L) PLUMBAGO ZYLANICA

شَيْطَرَج :

وهو قطع خشب صغار دقاق له قشور كقشور القرنفل . وينبت في القبور والحيطان العتيقة والمواضع التي لا تحرث . ومنه أنواع كالهندي والبحري . يقطع الصدع والجزام وانتثار الشعر .

المعتمد ٢٧٦ ، البيروني ٤٢٦ .

حرف الصاد

(L) ALOE VULGARIS

صبر:

(E) TURBENTINE TREE OR OAK

(F) ALOE'S

شجرة الصبر لها ورق كورق الإشفيل من العربي ومن السنجابي ومن السُّقْطَرِيّ وسُقْطَرِيّ جزيرة بقرب ساحل اليمن . وماؤه كماء الزعفران ورائحته كالمر . وهو مثل الصمغ يخرج من شجرة البطم أو البلوط

البيروني ٤٣٠ ، المعتمد ٢٨١ ، الخطيب ٤١ ، الشهابي ٢١ ، القانون ٤١٥ ، الأعمش ١٢٦ .

(E) SEA SHELL = OYSTER

صدف :

ومنه الصدف المحرق ويستعمل في صناعة الأكحال .

البيروني ٢٤٦ ، ابن سينا ٢٦٢ ، القانون ٤١٤ ، الأعمش ١٢٥ .

(L) THYMUS SERPYLLUM, THYMUS VULGARIS

صعتر = حاشا

(E) THYMUS = ORIGANO

(F) LE THYME

منه بري وبستاني وجبلي طويل الورق ومدور الورق ودقيق الورق

البيروني ٢٤٦ ، الشهابي ٧٣٤ ، المعتمد ٢٨٥ ، الخطيب ٤١ ، قدامة ٢٧٢ ، القانون ٣٨٣ .

ARABIC GUM, RESINS

صمغ عربي :

البيروني ٢٤٧ ، المعتمد ٢٨٧ ، الخطيب ٤٢ ، ابن سينا ٢٦٢ ، الشهابي ٣٢٠ .

EGG YOLK

صفرة البيض :

وهو مح البيض المعروف

حرف الضاد

ضب :

حيوان يشبه الورل ويقارب الحردون ولحمه يقوي شهوة الجماع وهو موجود في بادية

العرب .

المعتمد ٢٩٧ .

حرف الطاء

(E) CHALK, Sugar of Bambo

طباشير

البيروني ٢٥٣ ، المعتمد ٣٠١ ، القانون ٣٢٦ ، الأعمش ٧٥ .

(E)MOSS, ELGAE

طحلب :

وهو خضرة شبيهة بالعدس فوق الماء ومنه البحري الذي ينبت على الحجارة والجرف ،
ويسمى الأشنة بالشام

قال البحرري :

حتى تجلى الصبح في جَنَبَاتِهِ
وقال الصنوبري في نهر قويق في مدينة حلب :

إذا ما الضفادع نادينه
قويق قويق إلى أن يجيبا
فيأوين منه بقايا كُسينَ
من طحلب الصيف ثوباً قشياً

الأعسم ٧٦ ، القانون ١/ ٣٢٧ ، البيروني ٢٥٢ ، الخطيب ٤٣ ، المعتمد ٣٢٠ .

طين :

منه أنواع مختلفة مثل طين مختوم وهو المغرة ويسميه بعضهم خواتيم لمينة .

وطين أرمني وهو يابس جداً

وطين مصر ويسمى طين الأبلز وهو ينفع المطحولين والمستسقين .

وطين شاموس منه الأبيض يتماع سريعاً بالماء .

وطين قيموليا ، وطين نيسابوري ، وطين المأكول ويسمى في سوريا (البيلون) وتأكله

بعض النساء الحوامل في أوائل الحمل ليسكن الغثيان والقيء .

وطين خراساني

البيروني : ٢٥٨ ، القانون ١/ ٣٢٩ ، المعتمد ٣١١ ، الأعسم ٧٧ .

حرف العين

(L) JUNIPERUS SABINA

عرعر = أبهل

(E) SAVIN

شجر كبير له خشب قوي إلى الحمرة ، يستعمل في صنع الصناديق وعلب الزينة ينقي
القروح الوسخة

الخطيب ٧ ، الشهابي ٣٨٩ ، المعتمد ٢ و ٣٢٢ ، البيروني ٢٢ .

عروق :

هناك عدد من الأدوية يطلق عليها عروق ، وقد عدد في المعتمد منها ص ٣٢٢

١ - عروق صفر = وهي عروق الصباغين ص ٣٢٠

٢ - عروق حمر = وهي القوة ص ٣٧٦

٣ - عروق بيض = وهي المستعجلة ص ٤٩٨

٤ - عروق الشجر = وهي العلك ص ٣٣٣

٥ - عروق يابسة وهي القلفونيا ص ٣٣٤

عدس :

(L) LENS CULINARIS

(E) LENTIS (YICIA)

(F) LENTINE

عدس الماء هو (VALLISNERIA SPIRALIS)

الشهابي ٤١٢ ، الخطيب ٤٥ ، المعتمد ٣١٧ ، القانون ٤٠١ ، البيروني ٢٦٢ ، الأعم ١١٥ .

عسل :

HONEY

مادة سكرية يصنعها النحل من متشور الزهر

القانون ٤٠٢ ، البيروني ٢٦٤ ، الشهابي ٣٤٦ ، الخطيب ٤٥ ، المعتمد ٣٢٣ ، الأعم ١١٥ .

عنبر :

أجوده الأشهب الخفيف الوزن - الأبيض المكسر وهو حيواني المنشأ

(١) CACHALOT = جنس لحيوانات بحرية كبيرة من رتبة الحوتيات .

(٢) أو نباتي المنشأ ACACIA FARNESIANA = SPONG TREE

ومن أسماؤه عنبر وفتنه وهما عاميتان ويوجد على أشجار المناطق الحارة وخصوصاً

الماهوغي SWIETENIA MAHOGANI قال ابن سينا (العنبر فيما يظن نبع عين في

البحر، والذي يقال إنه زبد البحر أو روث دابة بعير)

المعتمد ٣٣٩ ، البيروني ٢٧٣ ، ابن سينا ٢٤٣ ، الشهابي ٩٩ ، الخطيب ٤٧ .

GUM

علك :

صمغ يعلق منه علك البطم وهو أجوده ، وعلك الصنوبر وغيرهما
المعتمد ٣٣٣ .

(L) QUERCUS INFECTORIS

عفص :

(E) GALL OAK

(F) CHENE A GALLE

العفص الفج : ثمرة غير قابلة للأكل تنتج عن شجرة بلوط العفص الذي يكثر تواجده
في بلاد الشام وهو قابض .

الشهابي ٥٩٠ ، الخطيب ٤٦ ، المعتمد ٣٢٩ ، ابن سينا ٢٤٤ ، القانون ٣٩٩ ، البيروني ٢٧٠ ، الأسم ١١٥ .

(L) SALANUMNI GRUN

عنب الثعلب :

(E) NIGHT SHADE = FOX GRAPE

(F) MORELLE NOIRE

هو القنا أو الكاكنج

البيروني ٢٧٤ ، المعتمد ٣٣٦ ، الشهابي ٤٧٠ ، الخطيب ٤٧ ، القانون ٣٩٧ ، الأسم ١١٤ .

EUROPEAN LYCIUM

عوسج :

هو الحضض وهو الخولان وهو «أم عيلان» ينبت في البادية له شوك وورق طويل دسم
لين .

الخطيب ٤٨ ، الشهابي ٤٣١ ، المعتمد ٣٤٤ .

BALASAN

عيدان البلسان :

جنس نبات وتشمل أنواع من الشجر كالمز والمقل وبلسم قلة والمز الحجازي ويسمى في
بلاد الشام النمرق

حرف الغين

غبار الرحا :

هو الغبار الذي يخرج من رحي طحن الحبوب

(L) AGARICUS CAMPESTRIS

غاريقون :

(E) MEADOW MUSHROOM

هو أصل شجرة أو نبات ينبت على أصل الشجرة، أجوده الشديد البياض، أملس الجوانب، خفيف الوزن، حلو الطعم.

البيروني: ٢٨٠، المعتمد ٣٤٩، الخطيب ٤٨، الشهابي ١٢، القانون ٤٦٧/١، الأسم ١٦٣.

حرف الفاء

(L) RAPHANUS SATIVUS

فجل :

(E) RADISH

(F) LE RADIS

وهو بقل حولي يزرع لجذره الذي يؤكل.

(L) PORTULACA OLERACEA

فرفحين :

(E) COMMON PORSLANE = PUSSLEY WEED

ويسمى (البقلة) في دمشق، ورفرفحينة في لبنان وهما من السريانية.

الخطيب ٥١، الشهابي ٥٧١.

(L) PIPER ALBUM

فلفل أبيض :

(E) WHITE PEPPER

(F) POIVRE BLANC

المعتمد ٣٦٧، الخطيب ٥٢، ابن سينا ٢٥٣، الشهابي ٥٣٥، القانون ٤٠٦/١، الأسم ١٢٠.

(L) PIPER NIGRUM

: فلفل أسود

(E) BLACK PEPPER

(F) POIVRE NOIR

جنس شجر من الفصيلة الفليفلية تستعمل ثماره المسحوقة في الطعام وهو من أشجار البلاد الحارة.

الخطيب ٥٢، الشهابي ٥٣٥، المعتمد ٣٦٧، قدامة ٤٩٣، القانون ١ / ٤٠٦، الأسم ١٢٠.

حرف القاف

(L) PTEROCARPUS DRACO

قاطر = دم الأخوين

(E) RED SANDALWOOD TREE

ويسمى أيضاً دم الأخوين وهو خشب الصندل الأحمر الثمين جداً.

الخطيب ٥٣، الشهابي ٥٨٢، المعتمد ٣٧٨.

: قاقيا

(راجع) الأقاقيا

(L) DIANTHUS CARYOPHYLLUS

: قرنفل

(E) CLOVE

(F) LA GIROFLIER

وهو نور غير متفق مجفف مأخوذ من شجرة AMYRIS HEPTAPHYLIA أو من شجرة EUBENIA CORYOPHYLLATA

ابن سينا ٢٦٤، البيروني ٣٠٢، الشهابي ١٤٣، الخطيب ٥٤، المعتمد ٣٨٦، قدامة ٥٢٨، القانون ٤١٦، الأسم

١٢٧.

(E) TAR

قطران :

ويسمى أيضًا شرين . وهو دهن شجر منها الشرين والينبوت والعرعر والعتم والتألب وهو مادة راتنجية تحصل من تقطير الخشب أو تقطير الفحم الحجري .
المعتمد ٣٩٢ ، البيروني ٣١٠ ، الخطيب ٥٥ ، الشهابي ٧٢٢ ، القانون ٤١٩ .

قلى :

وهو شبه العصفر، وأجوده ما اتخذ من الخرض وهو قلى الصباغين
المعتمد ٣٩٦

CALACANTHAS

قلقنديس :

ذكره ثابت ابن قرة الحراي في كتابه (الذخيرة في الطب) ص ٣٧ في علاج الظفرة .

COLCOTHAR

قلقطار :

هو أكسيد الحديد الطبيعي
الشهابي ١٥١ ، الخطيب ٥٦ ، الأعم ١٢٩ ، القانون ١ / ٤٢٢ .

قلقند :

مجفّف مصلّب مكثف للبدن

الأعم ١٢٩ ، القانون ١ / ٤٢٢ .

(L) CENTAUREA AMERICANA

قنطريون :

(E) CENTAURY

نبات من فصيلة المركبات الأنبوبية الزهر ومنه الكبير والصغير وهما العزيز الكبير والعزيز الصغير وله أنواع عديدة .

الأعم ١١٧ ، القانون ١ / ٤٠٤ ، الخطيب ٥٦ ، الشهابي ١٢١ .

قيشور :

وهو الفنك وهو الحجر الخفاف

حرف الكاف

كافور :

(L) CINNAMOMUM CAMPHORA

تستخرج شجرة ضخمة جداً خضراء لامعة تنبت في نواحي الصين وهو مادة عطرية بيضاء متبلورة وهو صنفان القيصوري والرياحي .

الأعسم ٨٣ ، القانون ١/٣٣٦ ، الخطيب ٥٧ ، الشهابي ١٠٥ ، المعتمد ٤٠٤ .

كَبَرٍ :

(L) CAPPARIS APHYLLA

(E) CAPPARIS

نبات معمر يزرع لتُخلَّل أزهاره وثماره وتستعمل جذوره في الطب .

الخطيب ٥٧ ، الشهابي ١٠٩ .

كبريت :

(E) SULPHUR = SULFUR

جسم بسيط يوجد حول البراكين القديمة ، ويستخرج يستعمل في الزراعة

الخطيب ٥٧ ، الشهابي ٧٠٧ ، الأعسم ٨٤ ، القانون ١/٣٣٩ ، المعتمد ٤١٠ .

كتَّان :

(L) LINUM USITATISSIMUM

(E) LINEN

جنس نباتات معظمها عشبية يزرع نوعها الشائع للحصول على أليافها

الخطيب ٥٨ ، الشهابي ٤٢٠ ، المعتمد ٤١٢ .

كُثِيرًا:

(L) CADRAGANTH

(E) GOAT'S THORN

نبات يستخرج منه صمغ GUM, TRAGACANTH وتسمى أيضاً أسطراغالس صمغي .

الخطيب ٥٨ ، الشهابي ٣٠٣ ، الأعمش ٨٤ ، القانون ١ / ٣٤٠ ، المعتمد ٤١٣ .

كركم:

CURCUM

الزعفران نبات طبي من الفصيلة الزنجبيلية ويسمى أيضا (هُرْدُ) قيل إنه الصنف الكبير من عروق الصباغين وهي الورق الأصفر

البيروني ٣١٧ ، المعتمد ٤٢٢ ، الشهابي ١٨٠ ، قدامة ٥٧٩ .

كزبرة = كسبرة

(L) CORIANDRUM SATIVUM

(E) CORIANDER

(F) CORIANDRE

بقلة زراعية حولية من الفصيلة الخيمية تستعمل بذورها في الصيدلة .

المعتمد ٤٦٣ ، ابن سينا ١٦٣ ، الخطيب ٥٨ ، قدامة ٥٩٠ ، البيروني ٣١٧ ، القانون ٣٤٨ .

كُنْدُر = اللبان = البخور

(L) BOSWELLIA CARTERII

(E) FRANKIN CENSE

(F) OLIBAN ARBRE

البيروني ٣٢٤ ، الشهابي ٢٧٧ ، المعتمد ٤٣٤ ، الخطيب ٥٩ ، ابن سينا ١٤٥ .

كُنْدُس:

(L) GYPSOPHILA STRUTHIUM

(E) SCAR-WART

عروق نبات داخله أصفر وخارجه أسود .

المعتمد ٤٣٦ ، البيروني ٣٢٥ ، القانون ٣٣٩ ، الأعمش ٨٤ .

حرف اللام

LAPIS LAZULI

لازورد:

كلمة فارسية ويقال له أيضاً (عوهق) وهو جوهر أزرق سماوي
البيروني ٣٣١، الأسم ٨٩، القانون ١/٣٥١، المعتمد ٤٤٠.

BOSWELLIA CARTERII

اللبان:

انظر: الكندر.

لبن:

مركب من ثلاثة جواهر جبينية ومائية وزبدية
الخطيب ٦٠، القانون ٣٤، الشهابي ٤٦١، المعتمد ٤٤٣.

(L) CONVULVULUS ARVENSIS

البلاب = محمودة = سقمونيا

(E) CONVULVULUS

نباتات عشبية معظمها معترشة وقد سمى بعضهم البلاب (عليقاً)، ويسمى في بلاد الشام (اللفلافة).

الخطيب ٦٠، الشهابي ١٥٨، الأسم ٩١، القانون ١/٣٥٥، البيروني ٣٣٠.

(L) MANDRAGORA OFFICINARIUM

لفاح = يبروح

(E) MANDRAKE

نبات من الفصيلة الباذنجانية عشبي معمر سام طبي ينبت برياً في أنحاء الشام، وكلمة يبروح مشتقة من كلمة (يبروحا) السريانية

الشهابي ٤٤٠، المعتمد ٤٦٠، ابن سينا ٣٠٣، الخطيب ٦٠، الأسم ٩١، القانون ١/٣٥٣.

حرف الميم

ماء الرماد

يعمل من رماد حرق أغصان التين البري والتين البستاني

المعتمد ٤٨٣ .

(E) HORNED POPPY

ماميثا = الخشخاش المقرن

(L) GLAUCIUM CORNICURT

وهو الخشخاش المقرن نبات يكون في الماء في فوهات القنى .

الشهاي ٢٩٩ ، البيروني ٣٣٨ ، الخطيب ٦٢ ، المعتمد ٤٧٠ ، الأسم ٩٦ ، القانون ٣٦٩ .

ماميران = عروق الصباغين

نوعان الصيني وهو الأجود وهو عروق ذات عقد صفر إلى سوداء ، وسمرقندي أغلظ وأشد صفرة .

المعتمد ٣٢٠ + ٤٨٦ ، البيروني ٣٣٨ ، القانون ٣٧٠ ، الأسم ٩٨ .

(L) CONVOLVULUS SCAMMONIA

محمودة :

(E) SCAMMONY

أنظر : لبلاب

(F) SCAMMONEE

المعتمد ٢٢٧ و ٤٨٧ ، الشهاي ١٥٨ ، الخطيب ٣٦ .

MYRRH

مر :

صمغة تجلب من مسقط ، وهو صمغ راتنجي يخرج من ساق شجرة الـ

GOMMIPHORA MYRRHA

ابن سينا ١٩٣ ، الشهاي ٤٨٣ ، المعتمد ٤٨٩ ، الخطيب ٦٥ ، القانون ٣٦٨ ، الأسم ٩٦ .

GALL VESICLE

مرارة :

وأقواها مرارة البقر ثم الظبي ثم الماعز ثم الضأن .

القانون ١ / ٣٦٥ ، الأسم ٩٤ ، البيروني ٣٤٤ .

LITHARGYRE (PROTOXYDE OF LEAD)

مرداسنج :

منه ما يعمل من رمل مخصوص ومنه ما يعمل من رصاص أو من فضة .

البيروني ٣٤٤ ، القانون ٣٦٤ ، الأسم ٩٤ .

مري :

منه ما يعمل من السمك المالح ، أو اللحوم المالحة وقد يتخذ من الشعير المملح أو الخبز الملح

البيروني ٣٤٦ .

مرجان :

انظر : بُسَد

(L) ORIGANUM MARJORANA

مَرَزَنْجُوش = عنقرة = سمسق

(E) SWEET MARJORAH

(F) MARJOLAINE

بقل عشبي عطر زراعي طبي من الفصيلة الشفوية

البيروني ٣٤٢ ، الشهابي ٤٤٥ ، المعتمد ٤٨ ، الخطيب ٦٥ .

MARCASITE

مرقسيتا :

مركب كبريتور الحديد

البيروني ٣٣٩ ، المعتمد ٤٩٣ ، الشهابي ٤٤٣ ، الخطيب ٦٦ ، الأسم ٩٥ ، القانون ٣٦٦ .

GUM

مُقل :

صمغ شجرة BDELLIUM أجوده الصقلي ومنه عربي ومنه المكّي أو الأزرق .
البيروني ٣٥٠ ، المعتمد ٥٠٣ ، الأعسم ٩٤ ، القانون ١ / ٣٦٢ .

MUSK

مسك :

منه تيبتي يأتي من بلاد التبت وصيني يأتي من بلاد الصين
المعتمد ٤٩٥ ، البيروني ٣٤٥ ، الشهابي ٤٧٩ ، الخطيب ٦٧ ، ابن سينا ١٨٣ .

(L) PRUNUS ARMENICA

مشمش :

(E) APRICOT

الخطيب ٦٧ ، الشهابي ٣٧ ، المعتمد ٤٩٨ البيروني ٣٤٧ .

(L) PUNICA GRANALUM

مصطكا :

(E) MASTIC

(F) MASTICH

صمغ مثل الحمص لونه أبيض مصفر .

البيروني ٣٤٨ ، الخطيب ٦٨ ، الشهابي ٤١٢ ، قدامة ٦٧٩ ، القانون ٣٦٠ ، الأعسم ٩٣ .

(E) RED OCHRE, RUDDLE

مَغْرَة :

تراب لونه كلون الكندر أحمر .

البيروني ٣٤٩ ، المعتمد ٥٠١ ، القانون ٣٦٩ .

SALT (SODIUM CHLORIDE)

ملح :

والمعدني منه يسمى الأندراقي ، والملح السبخي هو ملح العجين

البيروني ٣٥١ ، المعتمد ٥٠٤ ، قدامة ٦٨٥ ، القانون ٣٧١ ، الخطيب ٧١ ، الأعسم ٩٨ .

(L) LIQUID AMBAR ORIENTALIS

مِيعَة = لُبْنَى = عَبْهَر

(E) STORAX

وهي عصارة شجرة بلاد الروم، ومنها سائلة وتسمى (عسل اللبني) أو قشره وتسمى (اللبني) أو (الأصطرك).

البيروني ٣٥٦، الشهابي ٦٩٩.

(L) OELPHINIUM STAPHIS AGRILA

مِوِيزَج :

(E) STAVESACRE

زبيب جبلي وهو الموز RAISIN

البيروني ٣٥٧، المعتمد ٥١١، القانون ٣٦٧، الأسم ٩٦.

حرف النون

(L) ASARUM EUROPEUM

ناردين = سنبل الطيب = أسارون

(E) VALERIAN

الناردين البري هو الأسارون أو السنبل الهندي أو السنبل الرومي أو سنبل الطيب، عشبة معمرة طيبة من فصيلة الزراندنيات.

المعتمد ٥١٥، الأسم ١٠١، القانون ٣٧٤، البيروني ٣٥٨، الشهابي ٤٤، الخطيب ٧٣.

(L) LIQUSTICUM AJAWAN

نانخواه :

نبات يستعمل منه بزره خاصة، وطعمه حريف مرّ قليلاً، يدر البول ويحلل.

البيروني ٣٥٩، المعتمد ٥١٢، الأسم ١٠٢، القانون ٣٧٦/١.

WINE

نبيذ :

ومنه نبيذ التمر والروتاب والعسل والتفاح، هو ضار ومحرم شرعاً.

المعتمد ٥١٦، الخطيب ٧٤، الشهابي ٨٠٠.

COPPER

نحاس محرق :

البيروني ٣٦١، المعتمد ٥٢٠، ابن سينا ٢١١ .

STARCH

نشا :

البيروني ٣٦٢، المعتمد ٥٢٣، قدامة ٧٢٨، القانون ٣٧٦ .

نشادر: (نوشادر) ROCK SALT (COARSE POTASH) (NH4 CL)

غاز يستخرج من ملح النوشادر وهو الملح الذي سمي نوشادراً، ويحصل هذا الغاز طبيعياً في المراحيض والإصطبلات وهو ذو رائحة واخذة .

البيروني ٣٦٤، الأعمس ١٠٣، القانون ٣٧٧/١، المعتمد ٥٢٩، الخطيب ٧٧، الشهابي ٢٥ .

(E) NITRE = SALT PETER

نطرون :

هو البورق الأحمر RED BORAX

أو ملح البارود وهو نترات البوتاس

البيروني ٣٦٣، المعتمد ٥٢٥، الخطيب ٧٦، الأعمس ١٠٢، القانون ٣٧٦/١، الشهابي ٤٩٣ .

DATE STONE

نوى التمر:

البيروني ٣٦٤، الأعمس ١٠٣، القانون ٣٧٨/١ .

LIME

نورة :

هو الكلس أي أوكسيد الكلسيوم Ca O

الأعمس ١٠٣، القانون ٣٧٦/١، البيروني ٣٦٤، المعتمد ٥٢٩ .

حرف الهاء

CARDAMUM SEMINA

هال = القاقلة الصغيرة

هو حب الهال الذي يستعمل لنكهته

البيروني ٣٧٥، المعتمد ٥٣٣، الأسم ٥٩، القانون ٢٩٨/١.

(L) CICHORIUM ENDIVIA

هندباء :

(E) CHICORY (ENDIVE, GARDEN SUCCORY)

(F) LA CHICOREE

بقل زراعي سنوي ومحول من المركبات السينية الزهر

البيروني ٣٧٨، الشهابي ٢٢٦، المعتمد ٥٣٩، الخطيب ٧٨، ابن سينا ٦٨، قدامة ٧٤٣، القانون ٢٩٨، الأسم ٥٩.

حرف الواو

(L) ACORUS CALAMUSA

وج = عِرْق أكر

(E) SWEAT FLAG

(F) ACORE ODORANT

نبات عشبي من الفصيلة القلقاسية له رائحة ذكية

القانون ٣٠٠، المعتمد ٥٤٢، الأسم ٦١، الشهابي ٧١٣، الخطيب ٧٨، ابن سينا ٧٣، البيروني ٣٦٨.

(E) GUM AMMONIAC

وَشَق = أَشَق

فروة حار يابس يسخن اسخانا قويا وهو صمغ طبي يستخرج من أنواع نباتية من جنس

FERULA خاصة .

المعتمد ٥٥٠، الخطيب ٧٩، الشهابي ٣٢٠.

ROSE

ورد

زهر معروف وله أصناف عدة عددها وصنفها الشهابي في معجمه صفحة ٦١٧

البيروني ٣٧١، المعتمد ٥٤٤، الشهابي ٦١٧، ابن سينا ٧٢.

مراجع كتاب تشریح العين

- ١ (الأدوية المفردة في كتاب (القانون في الطب لابن سينا) تحقيق مهند عبدالأمر الأعسم — بيروت — دار الأندلس ١٩٨٣ م
- ٢ (إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين . . لعبدالباقي بن علي .
- ٣ (الأعلام : خير الدين الزركلي . دار العلم للملايين — بيروت .
- ٤ (أنباء الرواة على إنباه النحاة لعلي بن يوسف القفطي .
- ٥ (البصر والبصيرة لثابت بن قرة الحراني — تحقيق د . قلعه جي ود . وفائي نشر مكتبة العبيكان — الرياض ١٩٩١ .
- ٦ (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي .
- ٧ (تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي لحسن إبراهيم حسن .
- ٨ (التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية لأحمد شلبي .
- ٩ (تاريخ البيمارستانات في الإسلام د . أحمد عيسى — دار الرائد العربي — الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ — ١٩٨١ م .
- ١٠ (تاريخ الطبري لمحمد بن جرير الطبري .
- ١١ (تذكرة الكحالين لعلي بن عيسى الكحال المتوفى سنة (٤٠٠ هـ = ١٠١٠ م) الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد (١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م) .
- ١٢ (الحاوي في الطب لأبي بكر محمد زكريا الرازي المتوفى سنة (٤١٣ هـ = ٩٢٥ م) الجزء الثاني في أمراض العين مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م .
- ١٣ (الذخيرة في علم الطب تأليف ثابت بن قرة الحراني ، تحقيق الدكتور جورج صبحي نشر المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٢٨ م .
- ١٤ (السامي في الأسامي لأحمد بن محمد الميداني النيسابوري .
- ١٥ (شرح الأسباب .
- ١٦ (صحيح البخاري .
- ١٧ (صحيح مسلم .

- (١٨) كتاب الصيدنة في الطب . تأليف العلامة أبي الريحان محمد البيروني تحقيق الحكيم محمد سعيد . نشر مؤسسة همدرد - كراتشي - الباكستان ١٩٧٣ م .
- (١٩) طبقات الأطباء والحكماء لابن جلعجل .
- (٢٠) طب المساكين لابن الجزار تحقيق الدكتور سلمان قطاية .
- (٢١) العشر مقالات في العين المنسوب لحنين بن إسحق العبادي (١٩٤ - ٢٦٤هـ) تحقيق د . ماكس مايهوف المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٢٨ م .
- (٢٢) عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة .
- (٢٣) في الطب الإسلامي تأليف الدكتور المرحوم محمود ناظم النسيمي توزيع جروس برس طرابلس - لبنان طبعة أولى ١٩٨٨ م .
- (٢٤) قاموس الطب العربي تأليف إسماعيل اليوسف ، دار الكتاب العربي - دمشق ١٩٨٥ م .
- (٢٥) قاموس مصطلحات العلوم الزراعية . إعداد أحمد شفيق الخطيب نشر مكتبة لبنان ١٩٧٨ .
- (٢٦) القانون في الطب لابن سينا شرح وترتيب الأستاذ جبران جبور . مؤسسة المعارف بيروت ١٩٨٢ م .
- (٢٧) الكافي في الكحل . تأليف خليفة بن أبي المحاسن الحلبي (ت ٦٥٦هـ - ١٢٥٦م) تحقيق د . محمد ظافر الوفائي ود . محمد رواس قلعه جي ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ١٩٩٠ .
- (٢٨) مختصر تاريخ الطب العربي للدكتور كمال السامرائي .
- (٢٩) مختصر الصحاح للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي رحمه الله طبعة ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨ م .
- (٣٠) المعتمد في الأدوية المفردة . تأليف الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني التركماني صححه وفهرسه الأستاذ مصطفى السقا ، نشر دار المعرفة بيروت ١٩٨٢ م .
- (٣١) معجم الأدباء لياقوي الحموي .
- (٣٢) معجم البلدان لياقوت الحموي .
- (٣٣) معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية . تأليف مصطفى الشهابي . نشر

مكتبة لبنان - بيروت ١٩٧٨ م.

(٣٤) معجم لغة الفقهاء للدكتور محمد رواس قلعه جي .

(٣٥) المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى ورفقاه .

(٣٦) منافع الأغذية ودفع مضارها، أبي بكر محمد بن زكريا الرازي، جمعه الدكتور

عاصم عيتاني نشر دار إحياء العلوم، بيروت ١٩٨٥ م.

(٣٧) المهذب في الكحل المجرب . تأليف علاء الدين بن أبي الحزم القرشي

(ت ٦٨٧ هـ = ١٢٨٨ م) تحقيق د. محمد ظافر الوفائي، ود. محمد رواس قلعه

جي . نشر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ١٩٨٨ .

(٣٨) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ليوسف بن تغري بردي الأتابكي .

(٣٩) نور العيون وجامع الفنون تأليف صلاح الدين بن يوسف الكحال الحموي (ت

حوالي ٦٩٦ هـ = ١٢٩٦ م) حققه وعلق عليه علميا د. محمد ظافر الوفائي، راجعه

وضبطه وزاد في تعليقاته أ. د محمد رواس قلعه جي الطبعة الأولى

١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض

— المملكة العربية السعودية .

(٤٠) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي الباباني .

(٤١) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأحمد بن محمد بن خلكان .

المراجع الأجنبية

- WOLFF'S ANATOMY OF THE EYE AND ORBIT (7 TH EDITION)
- OPHTHALMOLOGY PRINCIPLES AND CONCEPT NEWEL AND ERNES (3 EDITION)
- THE EYE AND ITS DISORDERS PATRIK TREVOR - ROBER)
- 20 th CENTURY DICTIONARY
- THE JOHNS FUNCTIONAL ANATOMY

الملحق الثاني

فهرس الأدوية المركبة

أكحال حادة

١٠٠ مجففة

كحل

٩٥ أصفر

٩٥ أصفر «خاص بشير»

٦٠ الأقراماطيقان

١٠٤ اناسطراطس

٩٤ انسادين

٩٥ الرمادي

٩٨ رماني

٩٣ الروشنايا

١٠٢ الروشنايا العشرين

٩٦ الريح السبل

١٢٣ الزعفران

١٠٣ السبل

٧٠ سنافولي

١٠٣ الشبكرة

٩٦ الطباشير

٧٦ كندر

١٢١ النبي ﷺ

١٠٠ مجفف

١٢٤ مركب

٦٢ مكرم
١٠٠ ملح
٩٥ ملكايا
٨١ وردي بهاء الساق
٧٠ يوناني

حدة البصر:

١١٩ كحل الجلاء المقوي للبصر
 ضرر ينفع حدة البصر
١١٢ كحل رطب ينفع من ضعف البصر
١١٩ كحل رطب لتقوية البصر
 كحل يحد البصر
١٢٤ كحل آخر يحد البصر ويقويه
١١٧ كحل يقوي البصر ويحفظ صحة العين
٩٣ كحل آخر يقوي البصر
١١٤ كحل يقوي البصر
١١٥ كحل يقوي البصر وينفع من الجرب
١١٨ كحل يقوي البصر ويحدده
١١٧ كحل يقوي البصر ويحفظ صحة العين
١٢٤ كحل ينير البصر وينفع من الماء النازل
٩٤ كحل يصبع الأثر ويغير لون البياض
١٢١ كحل للبياض الغليظ
١٢٠ كحل يبرئ البياض
١١٣ كحل يجلو البياض برفق
١١٤ كحل يجلو البياض برفق ويقوي طبقات العين
٩٦ «ذور» للبياض القديم والحديث
٩٤ كحل ينفع للدموع

١١٦ كحل وجدته بخط والدي يبرئ الرمد الشديد
١٠٠ ذرور لسائر ما يحدث في العين
٩٦ ذرور للسلاق العتيق
٩٥ كحل ينفع من الشبكرة
١٢٠ كحل ينفع للأطفال
٩٧ ذرور للظفرة ونتوء المآقين
٩٧ كحل ينفع من القمل المتولد في الأجفان
٩٤ كحل للوردنج
٩٩ ذرور ينفع من الوردنج
٩٩ كحل يحلل الماء من العين

أشياء

٩١ الأبار
٩٠ أبار كندري
٩١ أبيض
١٠٧ أبيض المبرد
١٠٩ أبيض لنسطيا
٩١ اصطفطيقان
٦١ الأصفر الوردي
٨٨ الأطر خماطيقان الأصغر
٨٨ الأطر خماطيقان الأكبر
١٢٢ الأفاقيا
٦٩ باذرسون
٨٩ البردي
١٠٦ بشر الكحال
٦٣ التحلل
١٠٨ جالينوس

٩٢ دینارخون
٦٠ زعفران
١١٤ - ٨٨ الزنجار
١١١ السهاق
١٠٦ السنبل
١٠٧ - ١١٠ سنبل
١٠٩ الشاذنج
١٠٤ - ١٠٣ الشراب
١١١ العنبري المصري
٩٢ عیسی الکحال
٨٧ قاقیاس الزعفرانی
٨٨ قصر الأحمر
٨٨ کندری
٩٢ کندری أبيض
٧٥ کندریه
٦٠ مامیثا
١٠٢ المرات
١٠٩ المذهب کندری
١١٣ الوردی
٨٩ الوردی الأبيض
٨٩ وردی أصفر = وردی أكبر
٦١ وردی الأكبر = وردی أصغر

أشیاف عامة

٩٠ محلل ینفع من البثور
١١٧ یطلی به الأجفان
١٢٣ یجلو ویحد البصر

١٢٢ للرمد الدموي
١١٦ يطلى به العين
١٢٢ - ١٠٧ يطلى به العين والصدغان
٩٢ ينفع من الغرب وتنسر المآق
١٠٠ قوي وربما جعل كحلاً
 مسكن عام
١٠٧ يمنع من النوازل
٦٩ باسليقون

برود:

١٠٣ الحصرم
٦١ المرة المحترقة
٩٧ المكرم
٩٦ روشنايا
 زنجار

معسل

٩٩ الصموغ
٩٨ ينفع من حفر القروح
٩٨ آخر ينفع للبياض

الأدوية العامة التي وردت في الكتاب

بواسير:

١١٨ صفة دواء حاد لقطع البواسير
١١٩ آخر دواء حاد لقطع البواسير
١١٩ آخر دواء حاد لقطع البواسير

حب:

١١٧ حب ينقي الرأس ويقوي البصر
-----	---------------------------------

٦٨	حب الاصطماخييون
١٠٥	صنعة الحب المنتخب لتنقية الرأس
١١٠	وصفة لعاب الحلبة
	سقوط :
١٠١	ينفع من الريح المستكنة
١١٥	يمنع تجلب المواد من الدماغ
١٠٠	العنبر
	سنون :
١١٣	عملته وجربته عند سقوط أسناني
١٢١	المأمون لتقوية اللثة
١١٥	ينبت اللحم في اللثة
	صابون
١٠٠	أقراص الصابون
	مرهم :
١١٩	الاسفيداج
١٠٥	محلل الأورام
١٠٥	محلل الأورام والحنازير
٧٧	العروق
٧٧	مرادسنج
١٠١	يعمل من المرادسنج
	معجون :
١٠٤	معجون للحفظ

الملحق الثالث
المصطلحات الطبية
عربي - إنكليزي

أ

THUMB HALEX, HALLUX, NA	الإبهام
AMPLIATION, MYDRIASIS DILATATION OF THE PUPIL	اتساع
CILIARY CONGESTION, ENGORGEMENT	احتقان الهدبي
ELECTROLYTE IMBALANCE	اختلال توازن الأملاح المعدنية
ELEVATION INTRA OCULER TENSION	ارتفاع توتر العين
SURGICAL INSTRUMENTS	أدوات جراحية
EYE DRUGS	أدوية العين
EAR	أذن
VOLITIONAL, VOLUNTARY	إرادية
INFILTRATION - OEDEMA	ارتشاح
RESPONSE	استجابة
DISCOLOURATION, CORNEAL	استحالة لون القرنية
TEETH	أسنان
ACCESSORY, SUPPLEMENTAL	إضافي
EYE DISORDER	إضطراب العين
COSTAL, NA	الأضلاع
DRY COLLYRIUM, POWDER FOR THE EYES	أكحال
MEDIAN VEINS OF FOREARMS	الأكحلال
CONSOLIDATION, HEALING, UNION	التآم
ADHESION, ADHESIO	الالتصاق
- ITIS	التهاب (لاحقة)
CORNEITIS, KERATITIS	التهاب القرنية
IRITIS	التهاب القرزحية
IRIDOCYCLITIS	التهاب القرزحية الهدابي
HEPATITIS (LIPID DEGENERATION)	التهاب الكبد الأصفر
SHORT SIGHTED	قصير النظر
COLOURS	ألوان

FRONTAL	الأمامي
BLEPHARITIS	انتثار الهدب
BUPHYNESS	انتفاخ
TESTES (EAR)	أنثيين
DESSOLUTION, LYSIS	انحلال
DISPLACEMENT, DEVIATION	انحراف
PERFORATION	انخراق
CONNECTIVE TISSUES	الأنسجة الوصيلة
VITROUS PROLAPSE	انسكاب الجسم الزجاجي
EVERSION, ECTROPION - TURNED OUT EYE - LID	انقلاب الجفن
PULMER DIGITAL VS	الأوردة الأصبعية الراحية
DORSAL DIGITAL VS	الأوردة الأصبعية الظهرية
REFRACTIVE MEDIA	الأوساط الانكسارية
OUNCE (12th PART OF A RATLE, 39th GARAMS) OR 25.5 GARMS	أوقية
POSITIVE	إيجابي

ب

PORTA HEPATITS	باب الكبد
TARSAL PLATE	باطن الجفن
PUSTULE	بثر - بثور
PARACENTESIS	بزل
VISION (OPTIC)	بصر
ENDOTHELIUM	بطائن (بطانة)
IMMAGINATION VENTRICLE	بطين التخيل
THINKING VENTRICLE, INTELLECT VENTRICLE	بطين التفكير
VISUAL VENTRICLE	بطين الرؤية
VENTRICLE, VENTRICULUS NA, (BRAIN VENTRICLES)	بطين ، بطينات الدماغ
DRAINAGE	بطّ
TROCHLEAR NERVE	بَكْرِي (العصب البكري)
PHLEGM	بلغم
VITILIGO	بهاق

ت

EXPERIMENTAL	تجريبى (التجربة)
SUB SCAPULAR VS.	تحت فروة الرأس (عروق)
HYPOGLOSSAL N.	تحت اللسان (عصب)
COLD COMPRESSION	ترفيد
CLAVICLE	ترقوة (الترقوة)
OCULAR ANATOMY	تشریح (العين)
BLURING OF VISION	تشوش الرؤية
RECONSTRUCTION	تصحيح : إعادة الشيء إلى طبيعته الأولى بواسطة الجراحة
CORNEAL DISCOLOURATION	تغير لون القرنية
INCISIONAL HERNIA	تفتق جراحي
CLOUDINESS (CORNEA)	تكدر
FIBROSIS SCARING	تليف
BALANCE	توازن
HEMANGIOMA	توتة (التوتة)
INFIRMARY, HOSPITAL	بيمارستان = كلمة فارسية بمعنى مستشفى أو مصحة

ث

PERFORATING VS	ثاقبة (الأوردة الثاقبة)
THE AUDITORY N.	ثامن (العصب الثامن)
THE TRIGEMENAL N.	ثلاثي القوائم (عصب)
COLOBOMA	ثُلَامَة

ج

ATTRACTIVE FACULTY	جاذبية (القوة الجاذبة)
FRONTAL, FRONTAL VS	جبهة (عرق الجبهة)
PROPTOSIS	جحوظ
WOUND	جرح
SCAB OF THE LID, TRACHOMA	جرب
PART	جزء .

LOWER	السفلي
UPPER	العلوي
MIDDLE	الأوسط
BONE SCRAPING	جرد العظم
INDURATION	جسا (الجسا)
SOMA, SOMATIC	جسد
BODY, CORPUS, CORPS	جسم
DE HYDRATION, DRYNESS	جفاف
UPPER LID	جفن أعلى
LOWER LID	جفن أسفل
SKIN	جلد
CRYSTALLIN LENS	جليدية (الرطوبة الجليدية)
SKULL	جمجمة
CARBUNCLE	جمرة
SYSTEM (PORTAL SYSTEM)	جهاز (الجهاز البابي)
LIVER SINUSOIDS	جيوب (الجيوب الكبدية)

ح

SPINAL CORD	حبل الظهر
FOLLICLES: POST TRACHOMATUS DEGENERATION	حبوب
DIAPHRAGM	حجاب
PUPIL	حدقة (حدقة العين)
POLYCYTHEMIA	حمرة (كثرة الحمرة)
GIRDLE (SHOULDER)	حزام (حزام الكتف)
HIP	حُق (عظام الحق)
SCRAPING	حك (الجفن)
ALLERGIC, ITCHING	حكة (الحكة)
SENSES	حواس (الحواس الخمسة)
CYST	حوصلة
ANIMAL FACULTY	حيوانية (القوة الحيوانية)

خ

OUTER	خارجية
MALIGNANT TUMOR	خبيث (ورم خبيث سرطاني)
ROUGHNESS	خشونة (خشونة الجفن)
BEHIND THE CORNEA	خلفي (خلف القرنية)
CONGINITAL	خلقي

د

LUPUS ERYTHEMATOSIS	دأب حمامي ، داء الثعلبة
INTRA, INNER	داخل
OBOLUS (One Sixth of a Drahm = 8.0 Grins or 0.531 Grams)	دائق
CHANCRE	دبيلة (الدبيلة)
THYROID GLAND	درقي (درقية - الغدة الدرقية)
DRAHM (L 19.1 GRAINS, 3.186 GRAMS)	درهم
BLOOD	دم
FURUNCLE	دُمل
EPIPHORA	دمعة
LEECH	دودة العلق
DESCEMENT'S	ديزمنت (غشاء ديزمنت)

ر

HEAD	رأس
LUNG	رئة
OCULAR LIGAMENT	رباط (رباط العين)
- MEDIAL PALPEPRAL LIGAMENT	
CORPUS BONES	رسغي (عظام)
TARSAL BONES	رصغ (عظام)
HUMIDITY	رطوبة
AQUEOUS HUMOUR	الرطوبة البيضية
CRYSTALIN LENS	الرطوبة الجليدية
VITREOUS BODY	الرطوبة الزجاجية
CONTUNCTIVITIS	رمد

VISUAL SPIRIT
WIND, FLUX, RHEUM
WIND OF PANNUS

روح (الروح الباصرة)
ريح
ريح السبل

ز

GLAUCOMA, BLUENESS, CYANOSIS
ULNA - (BONE)
PAIR

زرق (الزرق)
زند (الزند - عظام)
زوج (الزوج اثنان)

س

CATARACT
ANTIBRACHIAL, FOREARM
LEG
FOREFINGER, INDEX NA
CAROTID A, V
PANNUS
MENINGEAL
SECLUSION (PUPILLARY)
CANCER
SUPERFICIAL
THRUSH
PHALANGES (BONES)
NEGATIVE
LACERATION, ABRASION
THE AUDITORY
EPIPHORA, WEEPING, DISCHARGE

ساد (السَّاد)
ساعد (الساعد)
ساق (الساق)
سبابة (السبابة)
سباتي (السباتي)
سبل (السبل)
سحائي (السحائي)
سدة (السدة)
سرطان
سطحي
سلاق (السلاق)
سلاميات (السلاميات - عظم)
سليبي
سلخ (السلخ)
سمعي (السمعي - عصب)
سيلان (السيلان)

ش

RETINA
ECTROPION, INTROPION
FAT, ADIPOSE
NEUROFIBROMA
ASCENDING PHARYNGEAL A.

شبيكية (الشبيكية)
شترّة (الشترّة)
شحم (دهن)
شرناق (الشرناق)
شرايين (البلعومي الصاعد)

HYPOCERVICAL TRUNK A.
INTERNAL CAROTID, A.
EXTERNAL CAROTID A.
MENINGEAL
SUPERFICIAL TEMPORAL A.
SUPERIOR THYROID A.
MAXILLARY A.
VERTEBRAL A.
OCCIPITAL A.
LINGUAL A.
ANTERIOR CEREBRAL A.
MIDDLE CEREBRAL A.
POSTERIOR CEREBRAL A.
ANTERIOR COMMUNICATING A.
POSTERIOR COMMUNICATING A.
FACIAL A.
UNCIFORM
FIBULA BONE
INGROWING LASHES, TRICHIASIS
THRIX PILI, HAIR
STYE, HORDIOLUM, CHALAZION
LABIA
EYE LASHES, LID MARGIN
MIGRAINE
SMELL
LABIA ARIS A.

شريان الجذع (الرقبي الدريقي)
الشريان السباتي (الباطن)
الشريان السباتي (الظاهري)
الشريان السحائي
الشريان الصدغي السطحي
شريان الغدة الدرقية العلوي
الشريان الفكي
الشريان الفقري
الشريان القذالي
الشريان اللساني
الشريان المخي الأمامي
الشريان المخي الأوسط
الشريان المخي الخلفي
الشريان الموصل الأمامي
الشريان الموصل الخلفي
الشريان الوجهي
شخص، كلابية
شطية (الشطية - عظم)
الشعر الزائد (شعر)
شعر
شعيرة (الشعيرة)
شفاه
شفر (جمعها أشفار)
شقيقة (الشقيقة)
شم (الشم)
شوارق (العروق الشوارق)

ص

CORNEAL STAIN, C. TATTOO
STAIN
CHEST
TEMPORAL
MICROSPHEROPHAKIA

صبغ القرنية
صبغة
صدر
صدغ (الصدغي)
صغر (الرطوبة الجليدية)

INNER SKIN, COAT, TUNICA
THE SCLERA
INDUSTRIAL

صفاق - صفاقات
صلبة
صناعة

ض

BEATING, THROBBING PAIN
BLUNT TRAUMA
TENSION, PRESSURE (INTRA-COULAR, BLOOD)
RIB, RIBS
PHTHISIS BULBI
MYOSIS
CONSENTION STIMULI, CONTRA LATERAL STIMULI

ضربان (آلام)
ضربة، رضة
ضغط (العين - الدم)
ضلع (أضلاع)
ضمور المقلة
ضيق (حدقة العين)
تحريض ضوئي غير مباشر

ط

NERVE FIBER LAYER
INNER MOLLEULAR LAYER
GANGLION CELL LAYER
ROD
EXTERNAL LIMITTING
INNER LIMITTING M.M
EPITHELIUM LAYER
PIGMENT EPITHELIUM LAYER
CONS
OUTER NUCLEAR LAYER
INNER NUCLEAR LAYER
SPLEEN
BLINKING
SUBCONJUNCTIVAL HEMORRHAGE

طبقة الألياف الصعبة
طبقة الجزيئات الداخلية
طبقة الخلايا العقدية
طبقة الخلايا النبوتية
طبقة الصفاق المحدد الخارجي
طبقة الصفاق المحدد الداخلي
طبقة الظهائر
الظهائر المصطبغة
طبقة المخاريط
طبقة النويات الخارجية
طبقة النويات الداخلية
طحال
طرف العين
الطرفة

ظ

EXTERNAL JUGULAR V.
TIBIA
PIGMENTED EPITHELIUM

ظاهري (الوريد الوداجي الظاهر)
ظنوب (عظم الظنوب)
ظهارة (الظهارة المصطبغة)

ع

CORNEAL OPACITIES

عتامة القرنية

VENA, VENAE, VEIN, VEINS

وريد

VENA AXILLARIS NA

عرق الإبطيان

VENA AURICULARIS POSTERIOR NA

عرق الأذنية (الوريد الأذني الخلفي)

PHALANGE VS ,DIGITAL VS

عرق الأسيلمان (عروق سلاميات الأصابع)

MEDIAN VEINS OF FOREARMS

عرق الأكحلان

THE BASALIC VEIN

عرق الباسلقان = الوريد البازلي

FRONTAL VEIN

عرق الجبهة

VENA LABIALIS ANTERIORES NA

عروق الشوارق

TEMPORAL VEIN

عرق الصدغ (البازركين)

THE CEPHALIC V.

عرق القيغال

LINGUAL V.

عرق اللسان

POPLITEAL V.

عرق المابض

EXT + INT JUGULAR V.

عرق الوداجيين

GREAT SAPHENUS V.

عرق الصافنان

VEINS

عروق غير الضوارب (أوردة)

ARTERIES

عروق الضوارب (شرايين)

THE CRANIAL NERVES

عصب، الأزواج القحفية

ACCESSORY NERVE

عصب الإضافي

THE OPTIC NERVE

عصب البصري

THE TROCHLEAR NERVE

عصب البكري

THE OPTIC NERVES

العصبتين المجوفتين

THE TRIGIMINAL

عصب الثلاثي التوائم

THE AUDITORY

عصب السمع

THE OLFACTORY, N.

عصب الشمي

LINGUAL N.

عصب اللساني

THE ABDUCENT

عصب المبعد

THE VAGUS

عصب المبهم

THE OCULOMOTOR N.

عصب المحرك (للعين)

THE FACIAL	عصب الوجهي
THE SYMPATHETIC N.	عصب الودي
THE NERVOUS SYSTEM	الجهاز العصبي
COCCYX	عصعص
BRACHIUM, HUMERUS	عضد
MUSCLE	عضلة - عضل
THE SPHINCTER PUPILLAE, CONSTRICTER PUPILLAE	العضلات القابضة للحدقة
THE DILATOR PUPILLAE	العضلات الموسعة للحدقة
FRONTALIS MUSCLE	العضلة الجبهية
LEVATOR PALPEBRAL	العضلة الجفنية الرافعة
ORBICULARIS M.	العضلة الدويرية
MEDIAL RECTUS M.	العضلة المستقيمة الأنسية
INFERIOR RECTUS M	العضلة المستقيمة السفلية
SUPERIOR RECTUS M.	العضلة المستقيمة العلوية
LATERAL RECTUS M.	العضلة المستقيمة الوحشية
INFERIOR OBLIQUE M.	العضلة المقلية المائلة السفلية
SUPERIOR OBLIQUE M.	العضلة المقلية المائلة العلوية
MULLER'S M.	عضلات مولر
BONE, OS, OSSA NA	عظم : عظام
TOOTH (BONE)	عظم الأسنان
RIBS	عظم الأضلاع
CLAVICLE BONE	عظم الترقوة
FRONTAL BONE	عظم الجبهي
PARITAL BONE	عظم الجداري
THE CRANIUM, SKULL	عظم الجمجمة
HIP BONE	عظم الحق
CORPUS BONE	عظم الرسغ
PATILLA B.	عظم الرضفة
TARSAL B.	عظم الرصغ
ULNA B.	عظم الزند
SCAPHOID B.	عظم الزورقي
PHALANGES B.	عظم السلاميات

METACARPAL B.	عظم سنعي
FIBULA B.	عظم الشظية
TEMPORAL B.	عظم الصدغ
LOWER LIMB	عظم الطرف الأسفل
UPPER LIMB	عظم عظم الطرف الأعلى
TIBIA BONE	عظم الطنوب
HUMERUS BONE	عظم العضد
CALCANEUS BONE	عظم العقب
VERTEBRAL COLUMN	عظم العمود الفقري
ETHMOIDAL BONE	عظم الغربالي
FEMUR BONE	عظم الفخذ
VERTEBRA	عظم الفقرات
THORACIC V.	عظم الفقرات الصدرية
LUMBAR V.	عظم الفقرات القطنية
SACRAL V.	عظم الفقرات العجزية
COCCYX	عظم الفقرات العصصية
CERVICAL V.	عظم الفقرات العنقية
UPPER JAW, LOWER JAW	عظم الفك - العلوي ، السفلي
OCCIPITAL BONE	عظم القذالي
STERNUM	عظم القص
RADIUS	عظم الكعبرة
UPPER JAW	عظم اللحي الأسفل
LOWER JAW	عظم اللحي الأعلى
SCAPULA	عظم اللوح
METACARPAL BONE	عظم سنعي
SPHENOIDAL	عظم الوتد
TALLUS	عظم العقب
ZYGOMATIC BONE	عظم الوجني
CRYOTHERAPY	علاج بالتجميد
OCULAR PATHOLOGY	علم أمراض العين
OCULAR ANATOMY	علم تشريح العين
OCULAR PHYSIOLOGY	علم وظائف أعضاء العين
PASIC SCIENCE	علوم أساسية

COLOR BLINDNESS

عمى الألوان

UVEA

عنبيّة - العنبيّة

ZONULES

عنكبوتية

REPOSITION OF THE SUBLUXATED LENS AFTER

عودة الساد (إلى مكانه بعد

COUCHING

القدح)

EYE, OCULUS NA

عين

غ

THE ANTERIOR CHAMBER

غرفة - الغرفة الأمامية للعين

THE POSTERIOR CHAMBER

غرفة - الغرفة الخلفية للعين

GLAND

غدة - الغدة

BOWMAN'S M.M

غشاء - بومان

DESCEMENT M.M

غشاء - ديزمنت

PERIOSTIUM, PERICRNIUM

الغشاء الذي فوق القحف

NERVOUS COAT

غلالة (العصبية)

FIBROUS COAT

غلالة - الغلالة الليفية

VASCULAR COAT, UVEAL COAT

غلالة - الغلالة الوعائية

IMMATURE CATARACT

الساد غير الناضج

CORNEAL EDEMA

غمامة (الغمامة)

ق

SKULL, THE CRANIUM

قحف «الرأس»

COUCHING

قدح (قدح الماء)

CORNEA

قرنية

CORNEAL LAYER

قشور (القرنية)

SHAFT

قصبة (قصبة الساق)

CARDIO, HEART

قلب

PEDICULOSIS

قمل

ATTRACTIVE FACULTY

قوة : القوة الجاذبية

ANIMAL FACULTY

القوة الحيوانية

EXPULSIVE FACULTY

القوة الدافعة

NATURAL FACULTY

القوة الطبيعية

RETINSIVE FACULTY

القوة الماسكة

GROWING FACULTY
NUTRITIVE FACULTY
ALTERNATIVE FACULTY
GENETIC FACULTY
PSYCHIC FACULTY

القوة المربية
القوة المغذية
القوة المغيرة
القوة المولدة
القوة النفسانية

ف

THIGH
VERTEBRATE
THORACIC VERTEBREA
THE SACRAL V.
THE COCCYX
THE CERVICAL V.
THE LUMBAR V.

فخذ
فقرات :
الصدرية
العجزية
العصعصية
العنقية
القطنية

ك

CEPHALIC
LIVER
SHOULDER
POLYCYTHEMIA
POWDER FOR THE EYES, DRY COLLYRIUM
MALLEOLUS
RADIUS
KIDNEY
HYPOPION, FORMATION OF THE PUS
BEHIND THE CORNEA
CAUTERY

كافلي ، رأسي
كبد
كتف
كثرة الحمرة (دم)
كحل
كعب
كعبرة - الكعبرة (عظم)
كلية
كمنة المادة والمدة
كئي

ل

LOWER JAW
UPPER JAW
TONGUE, LINGUA NA.
TOUCH

لحي أسفل
لحي أعلى
لسان
لمس — اللمس (أحد الحواس
الخمس)

م

WATER	ماء
THE MEDIAL INNER CORNER OF THE EYE	ماق العين
MARFAN'S SYNDROME	متلازمة : مارفان
HORNER'S SYNDROME	متلازمة : هورنر
WEIL-MARCHESANI SYNDROME	متلازمة : ويل ماركراني
BLADDER, UROCYST, VESICA	مثانة
DRACHM	مئقال
CEREBRUM	مخ
RETINAL CONE	مخاريط - المخاريط الشبكية
CAPSULE	محفظة
PRESBYOPIA	مد النظر
MORBUS, DISEASE	مرض
ESOPHAGUS	مرىء
OCCLUSIVE	مسدد
FLAT	مسطحة
BOWEL	معاء - أمعاء
STOMACH	معدة
JOINT	مفصل : المفصل
: SACRO-ILIAC J.	: العجزي الحرقفي
: KNEE J.	: الركبة
: SHOULDER J.	: الكتف
: ATLANTO-OCCIPITAL J.	: الفهقي القذالي
: ATLANTO-AXIAL J.	: الفهقي المحوري
: ANKLE J.	: الكاحل (القدم)
: ELBOW J.	: المرفق
SCISSOR	مقراض (آلة جراحية)
ORBITAL	حجاجي
OBSERVATION	ملاحظة
NOSTRIL	منخار
AUTO IMMUNE	مناعة ذاتية

LOCAL

موضعي

MULLER'S MUSCLE

مولر (عضلات)

PROBE

ميل ، مسبار (آلة جراحية)

ن

MATURE

ناضج

IRIS PROLAPSE

تفتق (القرنية)

و

VEIN, VEINS, VENA, VENAC.

وريد — أوردة (العروق غير الضواري)

INFERIOR VENA CAVA, I.V.C

- الأوجف السفلي

MEDIAL PLANTAR V.

- الأخصي الأنسي

PALMER DIGITAL V.

- الأصعية الراحية

DORSAL DIGITAL V.

- الأصعية الظهرية

PORTA HEPATIS

- باب الكبد

LARGE PORTAL V.

- البابي الكبير

BASALIC V.

- البازلي (الباسلين)

SUBSCAPULAR V.

- تحت فروة الرأس

PERFORATING V.

- الثاقبة

PERFORATING DORSAL V.

- الثاقبة الظهرية

PORTAL SYSTEM

- الجهاز البابي

HEPATIC SINUSOIDS

- الجيوب الكبدية

COMMON ILIAC V.

- الحرقفي الأصلي

MEDIAL CUBITAL V.

- الزندي الأوسط (المرفقي

MEDIAL VEIN OF FOREARM

الأوسط)

SMALL SAPHENOUS V.

- الساعد الأوسط

LARGE SAPHENOUS V.

- الصافن الأصغر

SUPER FICIAL DORSAL V.

- الصافن الأكبر

BARCHIALIS V.

- الظهرية السطحية

BRACHIO-CEPHALIC V.

- العضدي

FEMORAL V.

- العضدي الرأسي

- الفخذي

PROFOUND FEMORAL V.

MEDIAL BASALIC V.

CEPHALIC

POPLITAL V.

EXTERNAL JUGULAR V.

TUMOR, NEOPLASM

THIGH

JOINT

SEMINIFEROUS, SPERM, SEMEN VESICLE

CONGINITAL

- الفخذي العميق

- القاعدي الأوسط

- الكافلي

- المأبضي

- الوداجي الظاهر

ورم

ورك - الورك

وصل ، مفصل

وعاء المنى

ولادي

الملحق الرابع
المصطلحات الطبية
إنكليزي - عربي

A

ABDOMEN	بطن
ABSOLUTE	مطلق
ACCESORY	مساعد، ثانوي
ACUTE	حاد، فجائي
ALTERNATIVE FACULTY	القوة المغيرة
ANATOMY	علم التشريح
ANIMAL FACULTY	القوة الحيوانية
ANKLE JOINT	مفصل القدم، مفصل الكاحل
ANTERIOR CHAMBER	الحجرة الأمامية للعين
AQUEOUS HUMOR	الخلط المائي = الرطوبة البيضاء
ATHEROMA	عصيدة
ATLANTO - AXIAL	المفصل الفقهي المحوري
ATLANTO - OCCIPITAL	المفصل الفقهي القذالي
ATROPHY	ضمور
ATTRACTIVE FACULTY	القوة الجاذبة
AUDITORY	سمعي، خاص بالأذن والسمع
AUTO IMMUNE	منيع الذات (مقاوم ذاتي للأمراض)

ARTERIES:

a. ANTERIOR CEREBRAL	الشريان المخي الأمامي
a. ANTERIOR COMMUNICATING	الشريان الموصل الأمامي
a. ASCENDING PHARYNGIAL	الشريان البلعومي الصاعد
a. BASILAR SYSTEM	الشرايين القاعدية
a. CIRCLE OF WILLIS	دائرة ويليس
a. EXTERNAL CAROTID	الشريان السباتي الظاهر
a. FACIAL	الشريان الوجهي
a. HYPOCERVICAL TRUNK	شريان الجذع الرقبى الدرقي
a. INTERNAL CAROTID	الشريان السباتي الباطن

a. LINGUAL	الشريان اللساني
a. MAXILLARY	الشريان الفكّي
a. MENINGEAL BRANCH	الشريان السحائي
a. MIDDLE CEREBRAL	الشريان المخي الأوسط
a. OCCIPITAL	الشريان القذالي
a. POSTERIOR CEREBRAL	الشريان المخي الخلفي
a. POSTERIOR COMMUNICATING	الشريان الموصل الخلفي
a. POSTRO-INFERIOR CEREBELLUM	شريان المخيخ الخلفي السفلي
a. SUPERFICIAL TEMPORAL	الشريان الصدغي السطحي
a. SUPERIOR THYROID	شريان الغدة الدرقية العلوي
a. VERTEBRAE	الشريان الفقاري

B

BASIC - SCIENCE	العلوم الأساسية (في الطب) وظائف الأعضاء، لتشريح، علم الأمراض .
BEATING	الضربان - ألم شديد
BENIGN	حميد (ورم)
BLEEDING	نزيف
BLEPHARITIS	انتشار الالتهاب، الحكّة، التهاب حواف الجفون
BLOOD	دم
BLUENESS	الزرق
GLAUCOMA	ارتفاع توتر العين
CATARACT	عتامة الرطوبة الجليدية = الساد
BLUNT TRAUMA	ضربة راضة
BLURRING	تشويش
VISION	تشويش الرؤية
BODY	جسم
VITREOUS	الرطوبة الزجاجية = الجسم الزجاجي
BONE	عظم
BOWMANN'S MEMBRANE	غشاء بومانز
BRAIN	مخ

BUTTERFLY	الفراشة = ذبابة الفاكهة
BONE SCRAPING	جرد العظم
b. CALCANEUS	عظام العقب
b. CARPUS	يد = الرسغ
b. CERVICAL	عنقية
b. CLAVICLE	الترقوة
b. COCCYX	العصعص
b. CRANIUM	القحف ، الجمجمة
BODY OF THE STERNUM	جسم القص ، عظام القص
ETHMOIDAL	العظم الغربالي
FEMUR	عظم الفخذ = الساق
FIBULA	الشنطية
FRONTAL	أمامي - الجبهي
HIP	عظم الحُق
HUMERUS	عظم العضد
LOWER JAW	الفك السفلي
LOWER LIMB	الطرف السفلي
LUMBAR VERTEBRAE	الفقرات القطنية
MANIBRIUM	قبضة (قبضة عظم القص)
MAXILLA	عظمة الفك
METACRIPAL	عظام السنغ - العظم السنغي
OCCIPITAL	العظم القذالي
PARIETAL	العظم الجداري
PATELLA	عظم الرضفة
PHALANGES	عظم السلاميات
RADIUS	الكعبرة
RIBS	الأضلاع
SACRAL	الفقرات العجزية
SCAPULA	عظم اللوح
SKULL	القحف ، الجمجمة
SPHINOIDAL	عظم الوتد
STERNUM	عظم القص

TALUS	عظم العقب
TARSAL	(رُصْغِي) = عظم الرصغ
TEMPORAL	عظم الصدغ
THORACIC	عظم الصدري
TIBIA	عظم الظنبوب
TOOTH	عظم الأسنان
ULNA	عظم الزند
UPPER JAW	الفك العلوي
UPPER LIMB	الطرف الأعلى
VERTEBRAE: COLUMN	العمود الفقاري
CERVICAL	الفقرات العنقية
COCCYX	الفقرات العصعصية
LUMBAR	الفقرات القطنية
SACRAL	الفقرات العجزية
THORACIC	الفقرات الصدرية
XIPHOID	سيفي الشكل - الرهابة

C

CALCANEUS	العقبِي = عظم العقب
CARBUNCLE	الجمرة
CARPUS	عظام الرسغ
CATARACT	عتامة الرطوبة الجليدية = الساد = الماء النازل
COUCHING	قدح الماء
OPERATION	عملية جراحية
CAUTERY	الكَيّ
CEPHALIC V.	عرق القيلفان = الوريد الكافلي
CERVICAL	عنقي
CHALAZION	الشعيرة
CHANCRE	الدبيلة
CHEMOSIS	الوردينج
CHEST	الصدر
CHOROID	المشيمية

CICATRICIAL	ندبي
CILIARY	الهدبي
CONGESTION	احتقان الهدبي
BODY	الجسم الهدبي
CIRCLE	دائرة
WILLIS	دائرة ولس
CLAVICLE	الترقوة
CLOSED	مقفّل
ANGLE GLAUCOMA	الزرق الحاد، ارتفاع توتر العين الحاد
VENESECTON	الفصد، الفصد المقفل
COCCYX	العصصي
COLOBOMA	ثلامة
COLOR	لون، ألوان
VISION	رؤية الألوان
BLINDNESS	عمى الألوان (عدم القدرة على تمييز الألوان)
COMMON	أصلي
ILIAC V.	الوريد الحرقفي الأصلي
COMPRESSION	تكميد
CONES	المخاريط (الشبكية)
CONGENITAL	ولادي
ANOMALIES	العيوب الولادية، الخلقية
CATARACT	عتامة الرطوبة الجلدية، الساد
CONGESTION	احتقان
CONJUNCTIVA - DISEASES	أمراض الملتحمة
CONJUNCTIVITIS	الرمد
CONNECTIVE TISSUE	الأنسجة الوصلة
CONSENSUAL	اتفاقي
STIMULATION	تنبيه
CONTACT	ملامسة
DERMATITIS	الحكة = التهاب الجلد التماسي
CONTRACTING	قابض، مسدد

REMEDY	الأدوية المسددة
CONTRA LATERAL	غير المباشر
STIMULATION	ضوء غير مباشر = التنبيه غير المباشر
CORNEA - DISEASES	أمراض القرنية
CLOUDIESS	الأثر
EPITHELIUM	الظهارة
LACERATION	انخراق
LAYER	قشور
MELTING	انحلال، تحلل
OPACITIES	الغمامة
PIT	الحفر
STAIN	صبغة، تصبغ
CRANIUM	الجمجمة، القحف
PERIOSTIUM	الغشاء الذي فوق قحف الرأس
CRYOTHERAPY	الكي بالتجميد
CRYSTALLINE	بلورية
LENS	الرطوبة الجليدية، العدسة
CYST	كيسة.

D

DACRYOCELE	قيلة المدمع والغرب
DACRYOCYSTITIS	التهاب المدمع
DACRYOCYSTORHINOSTOMY (D.C.R)	فغر المدمع والمنخر
DEHYDRATION	الجفاف = التجفف
DIAPHRAGM	الحجاب الحاجز
DIGITAL	إصبعي
DILATATION	اتساع
DILATOR PAPILAE	العضلات الموسعة للحدقة
DIPLOPIA	شفع، ازدواج الرؤية
DIRECT	مباشر، طردي
DISCOLORATION	تغير لون القرنية

DISEASES	أمراض ، علل
EYE	أمراض العين
LIDS	= الجفون
CONJUNCTIVA	= الملتحمة
CORNEA	= القرنية
CONGENITAL	= عيب ولادي
IRIS	= العينية ، القزحية
CILIARY BODY	= الجسم الهدبي
DISPERSION	الانتشار
DORSAL	ظهري ، ظهرية
DRACHM	درهم
DRAIN	ينزح
DRAINAGE	نَزْح

E

EAR	الأذن
ECCENTRIC	الانحراف
PUPIL	انحراف الحدقة
ECTROPION	الشترة الخارجية
ELBOW	المرفق
ENDOTHELIUM	بطانة
LAYER	طبقة البطانة
ENTROPION	الشترة الداخلية
EPIPHORA	السيلان ، الدماع
EPITHELIUM	الظهائر
LAYER	طبقة الظهائر
ESCHAR	الخشكريشة
EVERSION	انقلاب الجفن
EXCISION	استئصال
EXPERIMENTAL	تجريبي
EXPULSIVE FACULTY	القوة الدافعة
EXTERNAL	خارجي

EYE

عين

LASHES

رموش العين

INNER (MEDIAL) CORNER

الزاوية الداخلية للعين ، الزاوية الأنسية للعين

DISEASES

أمراض العين

F

FACULTY

القوة

ALTERNATIVE

القوة المغيرة

ATTRACTIVE

القوة الجاذبة

EXPULSIVE

القوة الدافعة

GENERIC

القوة المولدة

GROWING

القوة المربية

NUTRITIVE

القوة المعذبة

RETENTIVE

القوة الماسكة

PSYCHIC

القوة النفسانية

FAILURE

قصور، هبوط، سقوط

HEART

قصور القلب ، هبوط القلب

FACIAL

وجهي

NERVE

العصب الوجهي

ARTERIES

الشرايين الوجهية

FAT

دهن ، شحم

FEMORAL VEIN

الوريد الفخذي

FEMUR BONE

عظمة الفخذ

FIBER

ليف

LAYER

الطبقة الليفية

FIBROSIS

تليف

COAT

غلاظة

FIBULA

الشظية

BONE

عظم الشظية

FISTULA

ناصور

LACRIMAL

(الغرب) - ناصور دمعي

FLESH

لحم ، عضل

FOLLICLES	حبوب (الجفن)
FRONTAL	جبهى
BONE	العظم الجبهى
FRONTALIS	الجبهية
MUSCLE	العضلة الجبهية
FURUNCLE	دُمْل

G

GANGLION	العقدية
(CELL LAYER)	طبقة الخلايا العقدية
GENERIC	مولدة
GENETIC	وراثي ، خلقي ، جيني
GIRDLE	حزام
SHOULDER	حزام الكتف
GLAND	غدة
THYROID	الغدة الدرقية
GLAUCOMA	ارتفاع توتر العين ، الزرق
GLOSSOPHARYNGEAL	العصب التاسع ، العصب اللساني البلعومي
GREAT	أكبر ، عظيم
SAPHYENOUS A.	الشريان الصافن الأكبر
GROWING	مرئية

H

HAEMANGIOMA	التوتة
HAEMATOMA	تجمع دموي
HAEMORRHAGE	نزف ، نزيف
POSITIVE	موجب ، إيجابي
S.C.H.	نزيف تحت الملتحمة
HAIR	شعر
HEAD	الرأس
HEALING	التأم
HEART FAILURE	قصور القلب
HEPATIC	كبدى

HEPATITIS	التهاب الكبد الأصفر
HOMOCYSTENURIA	البيلة هوموسستينية
HORDEOLUM = STYE	الشعيرة
HORNER'S SYNDROME	متلازمة هورنر
HUMERUS	العضد
BONE	عظمة العضد
HUMOR	الخلط
AQUEOUS	الطوبة البيضاء ، الخلط المائي
HYPERMATURE	مفرط النضج = شديد اليبوسة
HYPOCERVICAL	الجدع الرقبي الدريقي
HYPOPION = FORMATION OF PUS BEHIND THE CORNEA	كمنة المادة والمدة (خلف القرنية)

I

ILIAC	حرقفي
IMMATURE	غير ناضج
CATARACT	الساد غير الناضج
INCISIONAL	جراحي
HERNIA	تفتق جراحي
INDURATION	الجبسا
INFERIOR	سفلية
RECTUS M.	العضلة المستقيمة المقلية السفلية
OBLIQUE M.	العضلة المقلية المائلة السفلية
INNER (MEDIAL)	داخلي ، أنسي
CORNER OF THE EYE	رباط العين
LIMITING MEMBRANE	الصفاق المحدد الداخلي
MOLLECULAR LAYER	طبقة الجزئيات الداخلية
NUCLEAR LAYER	طبقة النَوَّيات الداخلية
INTERNAL	داخلي ، الباطن
CAROTID A.	الشريان السباتي الباطن
INTESTINE	الأمعاء

INTRA	(سابقة) داخل
OCULAR PRESSURE (TENSION)	الزرق ، توتر داخل العين
IRIS	العنبية ، القرنية
DISEASE	أمراض العنبية
IRITIS	التهاب العنبية
PROLAPSE	التواء ، (نتوء العنبية)
IRRITATION	تخريش

J

JUGULAR	وداجي
EXTERNAL JAGULAR V.	الوريد الوداجي الظاهر
JOINT	مفصل
ANKLE	مفصل الكاحل
ATLANTO - AXIAL	المفصل الفهقي المحوري
ATLANTO - OCCIPITAL	المفصل الفهقي القذالي
ELBOW	مفصل المرفق
KNEE	مفصل الفخذ ، الورك
SACRO-ILIAC	المفصل العجزي الحرقفي
SHOULDER	مفصل العضد - الكتف
TMG	مفصل الفك

L

LACERATION	انخراق ، تمزق
LACRIMAL	دمعي
GLAND	الغدة الدمعية
ABSCCESS	خراج ، خراجة الغدة الدمعية
FISTULA	ناسور الغدة الدمعية
LARGE	كبير
PORTAL V.	الوريد البابي الكبير
LATERAL	وحشي
RECTUS MUSCLE	العضلة المستقيمة الوحشية
LEECH	العلق
WORMS	دودة العلق

LENS	الرطوبة الجليدية = البلورية ، عدسة العين
DISLOCATION	انخلاع
OPACITY	عتامة
LEVATOR	رافعة
PALPEBRAE M.	العضلة الجفنية الرافعة
LIGAMENT	رباط
PALPEBRAE	الرباط الجفني
LIMBUS	حُوف
L. CORNEA	حوف القرنية
LINGUAL	لساني
LIP	شفة
LIPIDS	شحميات
DEPOSIT	ترسب الشحميات
DEGENERATION	تآكل الشحميات
LIVER	كبد
LOCAL	موضعي ، محلي
LOWER	أسفل ، سفلي
LID	الحفن السفلي
LIMB	الطرف الأسفل
JAW	الفك السفلي
LUBRICANT	مادة ملينة بين سطحين
LUMBAR	فَطَنِي
VERTEBRAE	الفقرات القطنية
LUNG	رئة
LUPUS ERYTHEMATOUS	داء الثعلبة ، دأب حمامي

M

MALIGNANT	خبيث
MANIBRIUM	قبضة
MATURE	ناضج
MAXILLA	فكي
BONE	العظم الفكي

MEDIAL	إنسي
MEDIAN	ناصف
MEDICAL	طبيّ
MELANOMA	ورم ميلاني خبيث
MELTING	أنحلال القرنية
MENINGEAL	سحائي
METACARPAL	سنعيّ
MIGRAINE	الشقيقة، الصداع النصفي
MONOCULAR	وحيد الرؤية - وحيد العين
MOUTH	فم
MUSCLE	عضلة
FORNTALIS	العضلة الجبهية
INFERIOR OBLIQUE	العضلة المقلية المائلة السفلية
INFERIOR RECTUS	العضلة المستقيمة المقلية السفلية
LATERAL RECTUS	العضلة المستقيمة المقلية الوحشية
LEVATOR PALPEBRAE	العضلة الجفنية الرافعة
MEDIAL RECTUS	العضلة المستقيمة المقلية الأنسية
MULLER'S	عضلات مولر
OCULAR	عيني
ORBICULARIS	العضلة الدويرية
SUPERIOR OBLIQUE	العضلة المقلية المائلة العلوية
SUPERIOR RECTUS	العضلة المقلية المستقيمة العلوية
MYDRIASIS	الاتساع = اتساع حدقة العين
MYOPIA	قصر النظر
MYOSIS	تضييق = انقباض حدقة العين

N

NATURAL	طبيعي
FACULTY	القوة الطبيعية
NEGATIVE	سلبي
PRESSURE	الضغط
NERVE	عصب

ABDUCENT	العصب السادس ، المبعّد
ACCESSORY	الزوج الحادي عشر، الإضافي
AUDITORY	الزوج الثامن ، السمعي
COAT	غلالة
CRANIAL	قحفلي
FACIAL	ووجهي
FIBERS	خيوط ، ألياف
GLOSSOPHARYNGEAL	الزوج التاسع ، اللساني البلعومي
HYPOGLOSSAL	الزوج الثاني عشر، تحت اللسان
OCULOMOTOR	الزوج الثالث ، المحرك للعين
OLFACTORY	الزوج الأول ، العصب الشمي
OPTIC	الزوج الثاني ، العصب البصري
SYMPATHETIC	العصب الودي
TRIGIMINAL	الزوج الخامس ، العصب الثلاثي القوائم
TROCHLEAR	الزوج الرابع ، العصب البكري
VAGUS	الزوج العاشر، العصب المبهم
NEUCLEAR	النويات
LAYER	طبقة النويات
NEUROFIBROMA	الشرناق
NOSE	أنف
NUTRITIVE	المغذية
FACULTY	القوة المغذية

O

OBLIQUE	مائلة
OCCIPITAL	قذالي
BONE	العظم القذالي
OCULAR	عيني
ANATOMY	علم تشريح العين
DISEASES	أمراض العين
PATHOLOGY	علم أمراض العين
PHYSIOLOGY	علم وظائف أعضاء العين

OCULOMOTOR N.

الزوج الثالث ، العصب المحرك للعين

OLFACTORY N.

الزوج الأول = العصب الشمي

OPTIC N.

الزوج الثاني = العصب البصري

ORBICULARIS M.

العضلة الدويرية

ORBITAL

مقلي

OUNCE

أوقية

OUTER

خارجي

NUCLEAR LAYER

طبقة النويات الخارجية

MOLICULAR LAYER

طبقة الجزئيات الخارجية

P

PAIN

ألم

PALPEBRAL

جفني

PANNUS

السبل

PONTIN

جسري

HAEMORRHAGE

التزيف الجسري

TUMOR

ورم

PAPILLAE

حدقة

SPHINCTER

العضلات القابضة للحدقة

DILATOR

العضلات الموسعة للحدقة

PARACENTESIS

بزل الغرفة الأمامية للعين

PARIETAL

جداري

PATHOLOGY

علم الأمراض

PATELLA

عظمة الرضفة

PEDICULOSIS

القمل

PERFORATING

ثاقب

PHALANGES

سلاميات

PHARYNGEAL

بلعومي

PHTHISIS BULBI

ضمور مقلة العين

PHYSICAL

طبيعي

FACULTY

القوة الطبيعية

PHYSIOLOGY

علم وظائف الأعضاء

PIGMENTAL	صبغي، مصبغي
CELLS	الخلايا المصبغية
EPITHELIUM	الظهارة المصبغية
POLYCYTHAEMIA	كثرة الحمر (في الدم)
POPLITEAL	المأبضي
PORTA HEPATIS	باب الكبد
PORTAL	بائي
POSITIVE	إيجابي
POSTERIOR	الخلفي
POSTERIOR - CHAMBER	الحجرة الخلفية (عين)
POWER	قوة
PRESBYOPIA	مد البصر
PRESSURE	ضغط، توتر
PROBE	مجس
PROFOUND	عميق
PTERYGIUM	الظفرة
PULMER	راحية
PUNCTUM	فتحة، فوهة (القناة الدمعية)
PUPIL	حدقة العين
PUPILLARY	حدقي
REACTION	ارتكاس الحدقة
SECLUSION	(السد) سد الحدقة
PUSTULE	بثرة
R	
RADIUS	عظم الكعبرة
REACTION	استجابة للمؤثر، ارتكاس
RECONSTRUCTION	إعادة الشيء إلى أصله (جراحياً)
RECTUS	مستقيم، مستقيمة
REMEDY	دواء، علاج
RETENTIVE	ماسكة
FACULTY	القوة الماسكة

RETINA	الشبكية
RHEUMATOID	روماتيزم
ARTHRITIS	الالتهابات المفصالية الروماتيزمية
RIBS	أضلاع، القفص الصدري
ROSE - BENGAL	صبغة الروزبنجال (صبغ للقرنية)
RUBBING	حك

S

SACRAL	عجزي
SACRO-ILIAC	العجزي الحرقفي
SCABIES	الجرب
SCAPULA	الكتف
SCRAPING	جرد العظم
SCLERA	الصلبة
SECLUSION	سد
SENSE	حس
SHORT	قصير
SIGHTED	قصير النظر
SHOULDER	كتف
SINUSOID	جيب
SKIN	الجلد
SKULL	الجمجمة
SMALL	صغير
SPHENOID	عظم الوتد
SPHINCTER	قابضة
PUPIL	العضلة القابضة للحدقة
SPIRIT	روح
SPLEEN	طحال
SPUTUM	بصاق، قُشْع
STERIOSCOPIC	تجسيم
VISION	رؤية مجسمة
STERNUM	عظمة القص

STOMACH	المعدة
SUBCONJUNCTIVAL HEMORRHAGE	الطرفة ، نزيف تحت الملتحمة
SUBLUXATION	إنخلاع (عدسة العين)
SUBSCAPULAR	تحت الفروة
SUPERFICIAL	سطحي ، ظاهر
SUPERIOR	علوي
SYMBLEPHARON	الالتصاق
SYMPATHETIC N.	العصب الودي
SYNDROME	متلازمة

T

TALUS	القعب
TARSAL	الرصغ
PLATE	باطن الجفن
BONE	عظم الرصغ
TARSORRHAPHY	رفو الجفنين
TEMPORAL	صدغي
BONE	عظمة الصدغي
TENSION	ضغط ، توتر
THORACIC	صدري
VERTEBRAE	الفقرات الصدرية
THRUSH	سُلاق
THYROID	درقي
GLAND	الغدة الدرقية
ARTERY	الشريان الدرقي
TIBIA	عظم الظنوب
TONGUE	لسان
TOOTH	سن
TRACHOMA	تراخوما ، جرب
TREATMENT	مداواة ، علاج
TRICHIASIS	الشعر الزائد
TRIGEMINAL NERVE	الزوج الخامس ، العصب الثلاثي القوائم

TORCHLEAR NERVE
TRUNK

الزوج الرابع ، العصب البكري
جذع

U

ULCER
CORNEAL

قرحة

القروح القرنية

ULNA

عظمة الزند

UPPER

فوقي ، أعلى

LID

الحفن العلوي

LIMB

الطرف العلوي

JAW

الفك العلوي

UVEAL

عنبري

TRACT

الطريق العنبري

V

VAGUS

مبهم

VASA VASORUM

أوعية العروق

VASCULAR

وعائي

VEINS:

الأوردة، العروق غير الضواري

BASALIC V.

وريد الباسليق، الوريد البازلي

BRACHIALIS V.

الوريد العضدي

BRACHIOCEPHALIC V.

الوريد العضدي الرأسي

CEPHALIC V.

الوريد الكافلي

COMMON ILIAC V.

الوريد الحرقفي الأصلي

DORSAL DIGITAL V.

الأوردة الأصبعية الظهرية

EXTERNAL JUGULAR V.

الوريد الوداجي الظاهر

FEMORAL V.

الوريد الفخذي

GREAT SAPHENOUS V.

الوريد الصافن الأكبر

HEPATIC SINUSOIDS V.

أوردة الجيوب الكبدية

INFERIOR VENA CAVA V.

الوريد الأجوف السفلي

LARGE PORTAL V.

الوريد البابي الكبير

MEDIAL CUBITAL V.

الوريد المرفقي (الزندي) الأوسط

MEDIAL PLANTAR V.

الوريد الأخصي الأنسي

MEDIAN BASALIC V.	الوريد القاعدي الأوسط
MEDIAN VEIN OF FOREARM	وريد الساعد الأوسط
PERFORATING V.	الوريد الثاقب
PERFORATING DORSAL V.	الأوردة الثاقبة الظهرية
POPLITEAL V.	الوريد المأبضي
PORTAL HEPATIC V.	الوريد البابي الكبدي
PORTAL SYSTEM V.	وريد الجهاز البابي
PROFOUND FEMARAL V.	الوريد الفخذي العميق
PALMER DIGITAL V.	الأوردة الأصبعية الراحية
SMALL SAPHENOUS V.	الوريد الصافن الأصغر
SUBSCAPULAR V.	وريد تحت فروة الرأس
SUPERFICIAL V.	سطحي ، ظاهري
VENESECTON	فصد
VENTRICLES	بطينات
BRAIN	بطينات المخ
VERTEBRAE	الفقرات
CERVICAL	الفقرات العنقية
COLUMM	العمود الفقري
LUMBAR	الفقرات القطنية
SACRAL	الفقرات العجزية
VISUAL	بصري
ACUITY	قوة الإبصار، حدة البصر
FIELD	المجال البصري
SPIRIT	الروح الباصرة
VITILIGO	البهاق
VITREOUS	الרטوبة الزجاجية ، الجسم الزجاجي
PROLAPSE	انسكاب الرطوبة الزجاجية
HAEMORRHAGE	نزيف الرطوبة الزجاجية

W

WARMING	تكميد ، تدفئة
WEEPING	السيلان

WEIL MARCHESANI SYNDROME

متلازمة ويل ماركزاني

WIND

ريح

WIND OF PANNUS

ريح السبل

WOUND

جرح ، قطع

X

XIPHOID

الرهابية ، سيفي الشكل

BONE

عظم الرهابية

Z

ZONULES

الرباط المعلق

ZYGOMATIC

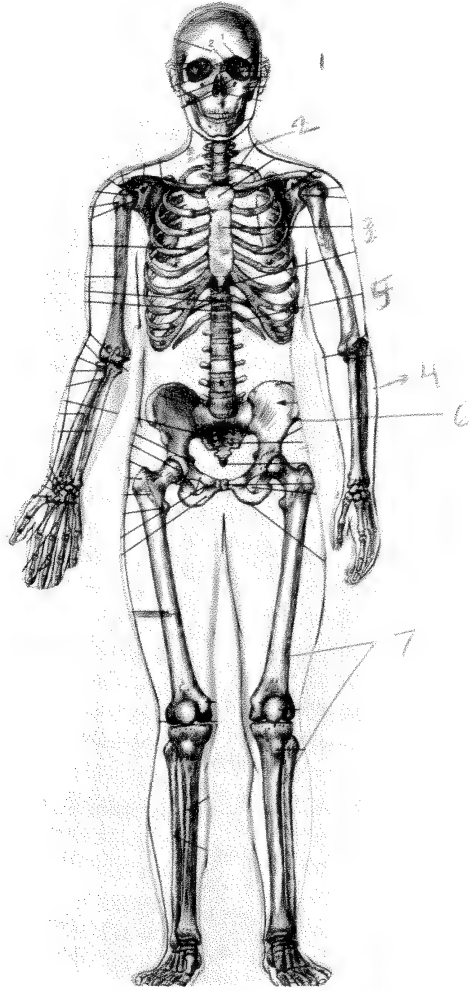
وجني

BONE

العظم الوجني

الملحق الخامس

الرسوم والأشكال



الشكل - ١) الهيكل العظمي لجسم الإنسان - منظر أمامي

Skull

Cervical Vertebrae

Rib Cage - Chest bones

Upper limb Bones

Vertebral Column

Pelvis Bones

Lower limb Bones

١ - الجمجمة - «القحف»

٢ - الفقرات العنقية

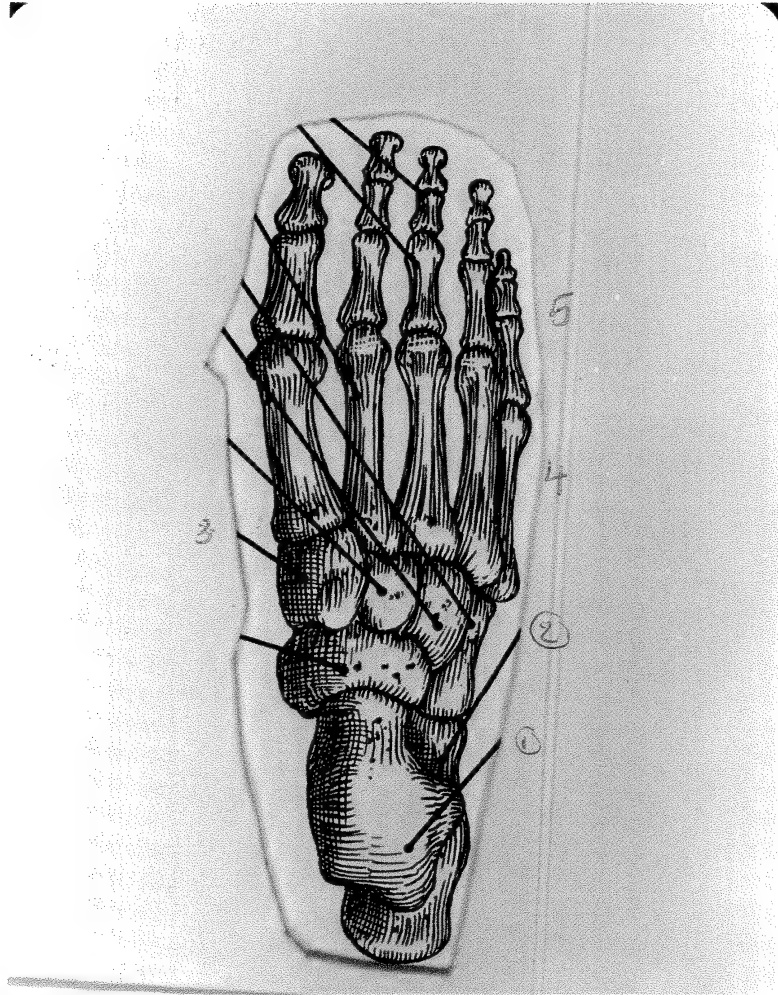
٣ - القفص الصدري

٤ - عظام الطرف العلوي

٥ - العمود الفقري

٦ - عظم الحوض

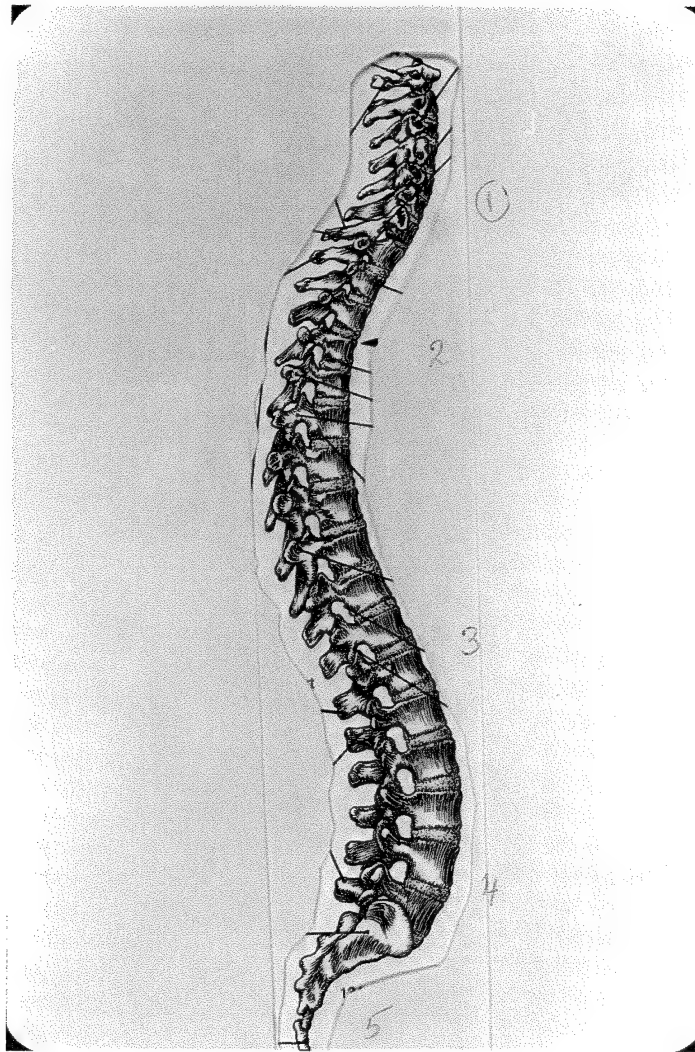
٧ - عظام الطرف السفلي



(الشكل - ٢) عظام القدم

Calcaneus bone
Talus Bone
Tarsal Bones
Metatarsal Bones
Phalanges Bones

١ - عظم العقب
٢ - عظم القعب
٣ - عظام الرسغ
٤ - عظام المشط
٥ - عظام السلاميات



(الشكل - ٣) العمود الفقري

Cervical Vertebrae

Thoracic Vertebrae

Lumbar Vertebrae

Sacral Vertebrae

Coccyx Vertebrae

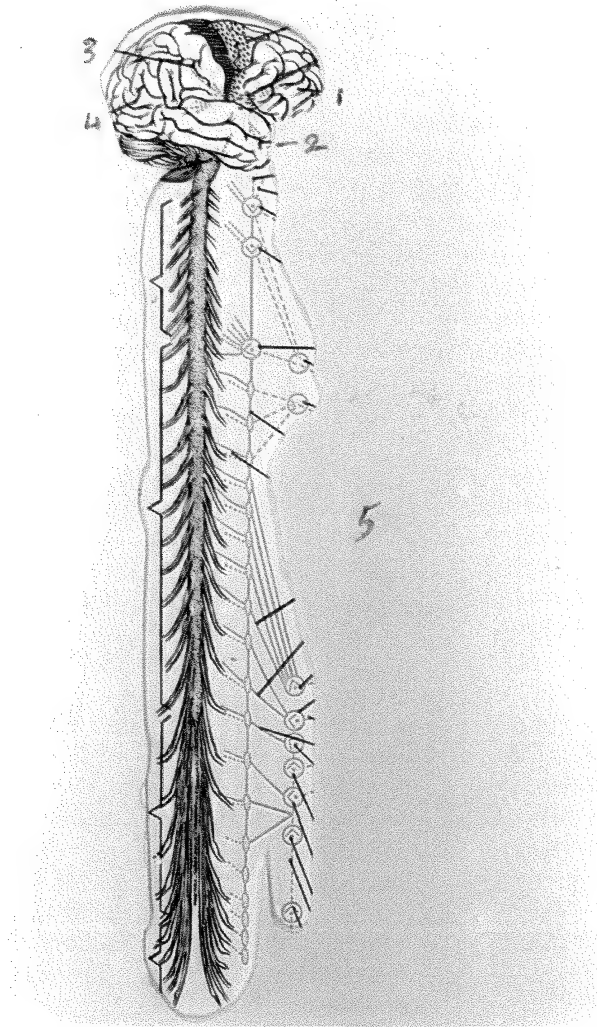
١ - الفقرات العنقية

٢ - الفقرات الصدرية

٣ - الفقرات القطنية

٤ - الفقرات العجزية

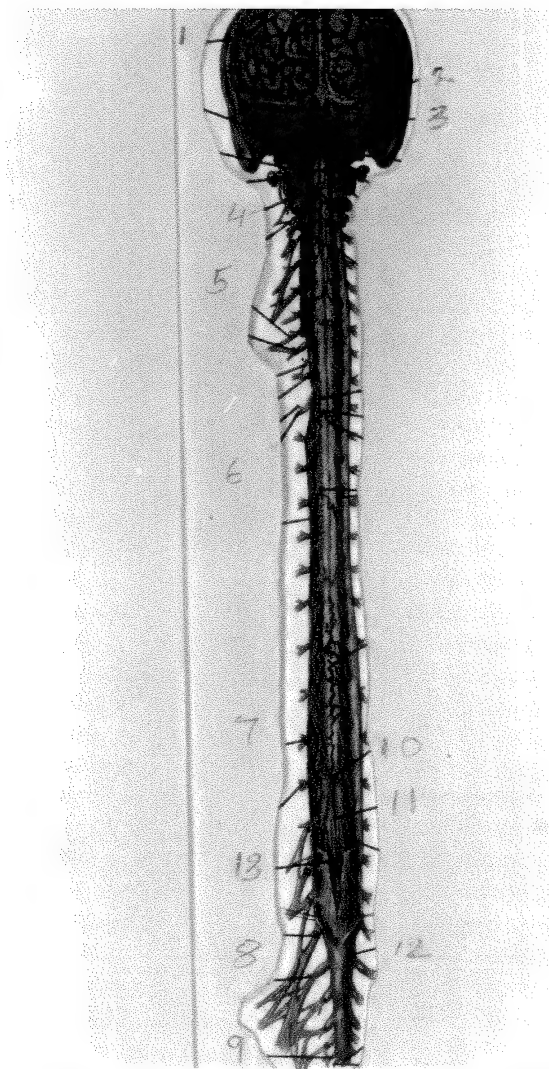
٥ - الفقرات العصعصية



(الشكل - ٤) الجهاز الحركي التلقائي في جسم الإنسان
ويتكون من الدماغ والأزواج القحفية - فصوص الدماغ

Frontal lobe
Temporal lobe
Pareital lobe
Occipital lobe
prepheral Nerves

١ - الفص الجبهي
٢ - الفص الصدغي
٣ - الفص الجداري
٤ - الفص القذالي
٥ - الأعصاب المحيطية التي تنبت من النخاع
الشوكي



(الشكل - ٥) منظر خلفي للجهاز الحركي لجسم الإنسان

Superior Sagittal Sinus

Transverse Sinus

Occipital Sinus

Dorsal Root Ganglion

Cervical Nerves

Thoracic Nerves

Lumbar Nerves

Sacral Nerves

١ - الجيب السهمي العلوي

٢ - الجيب المستعرض

٣ - الجيب القذالي

٤ - عقدة الجذور الخلفية

٥ - الأعصاب الرقبية

٦ - الأعصاب الصدرية

٧ - الأعصاب القطنية

٨ - الأعصاب العجزية

Coccyx Nerves

End of Spinal Cord

Cauda Equina

Dura Mater

Arachnoid

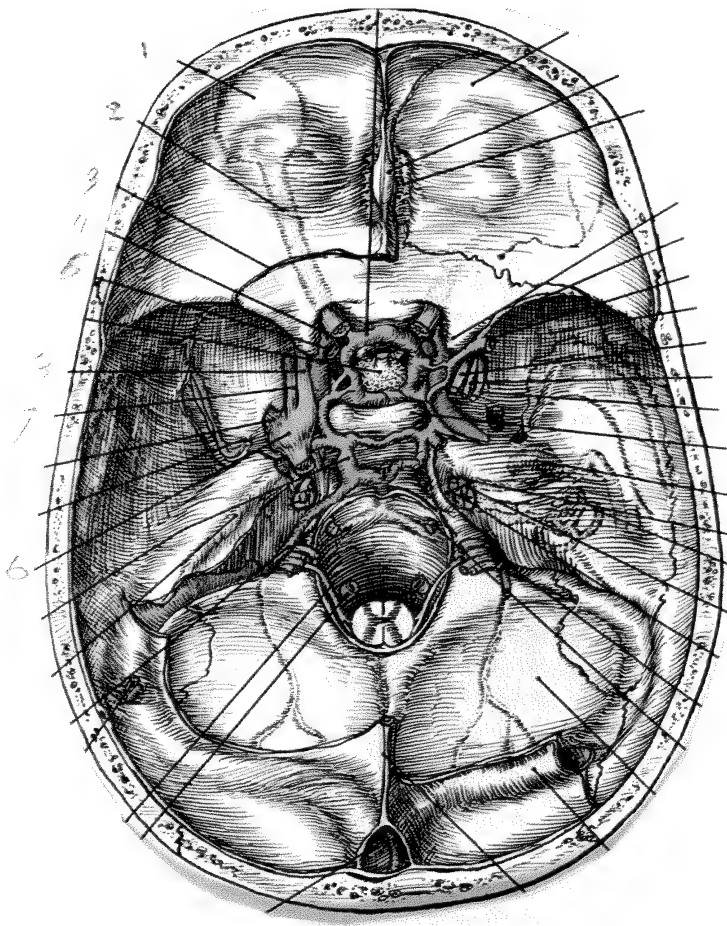
٩- الأعصاب العصبية

١٠- نهاية الحبل الشوكي

١١- ذنب الفرس

١٢- الأم الجافية

١٣- العنكبوتية



(الشكل - ٦) قاع القحف
Base Of Skull (قاع الجمجمة)

Eye

Optic Nerve

Dura

Ophthalmic artery

Internal Carotid artery

Trigeminal Nerve

Maxillary Nerve

Optthalmic Nerve

١ - العين

٢ - العصب البصري

٣ - الأم

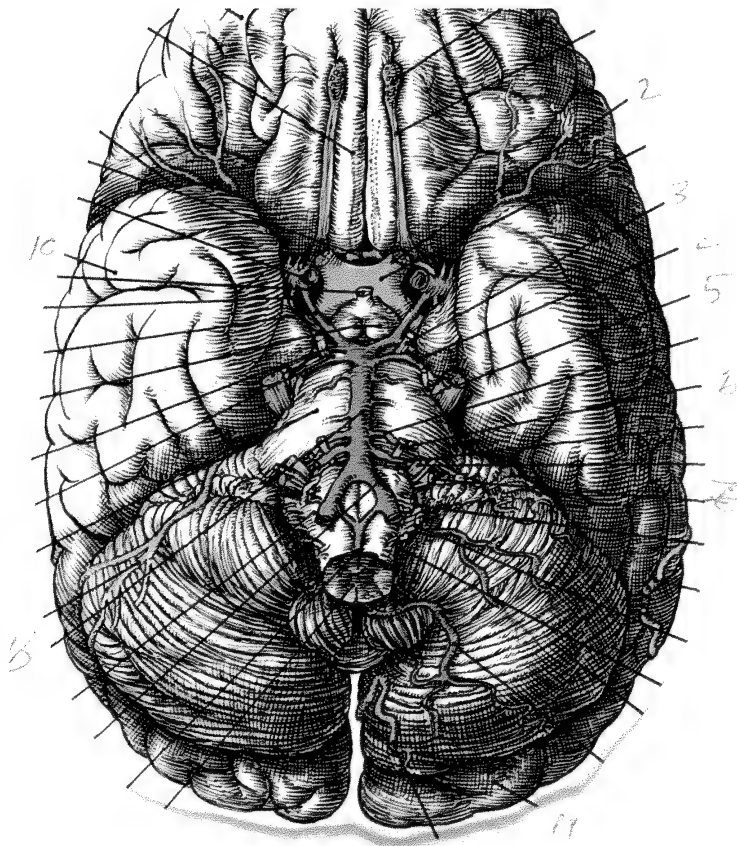
٤ - الشريان العيني

٥ - الشريان السباتي الباطن

٦ - الزوج الخامس (الثلاثي التوأم)

٧ - العصب الفكي

٨ - العصب العيني



(الشكل - ٧) قاع الدماغ

Base of The Brain

Olfactory Nerve

Optic Nerve

Oculomotor Nerve

Trochlear Nerve

Trigeminal Nerve

Abducent Nerve

Facial Nerve

Basilar Artery

Frontal Lobe

Temporal Lobe

Occipital Lobe

١ - الزوج الأول - العصب الشمي

٢ - الزوج الثاني - العصب البصري

٣ - الزوج الثالث - العصب المحرك للعين

٤ - الزوج الرابع - العصب البكري

٥ - الزوج الخامس - العصب ثلاثي القوائم

٦ - الزوج السادس - العصب المبعد

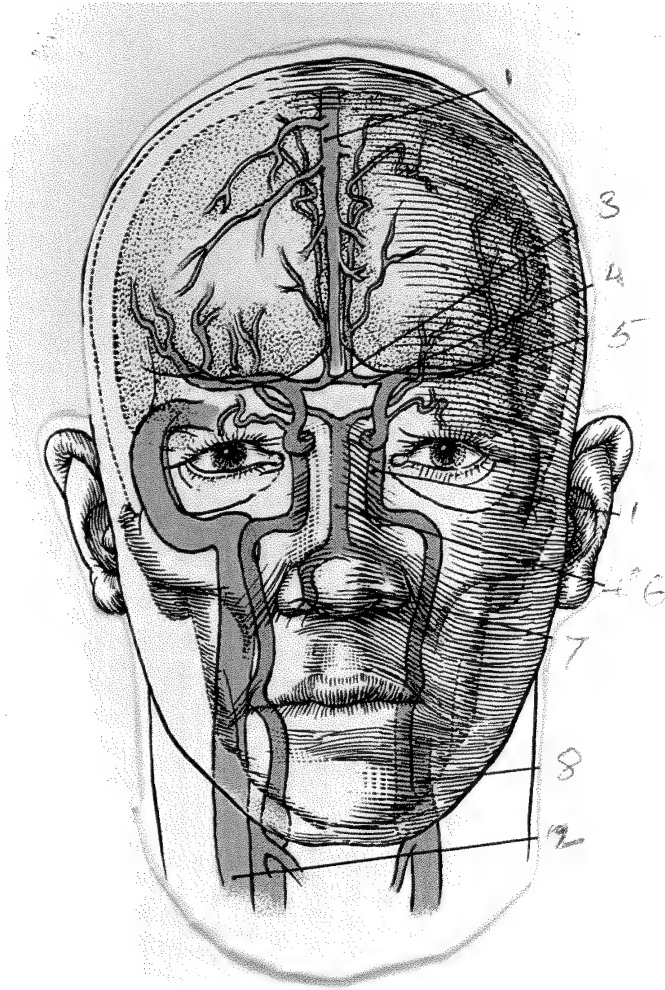
٧ - الزوج السابع - العصب الوجهي

٨ - الشريان القاعدي

٩ - الفص الجبهي

١٠ - الفص الصدغي

١١ - الفص القذالي



(الشكل - ٨) منظر أمامي للأوعية الدموية المغذية للدماغ
Vascular Supply of the Brain

Superior Sagittal Sinuses

Internal Jugular Vein

Anterior Communicating Artery

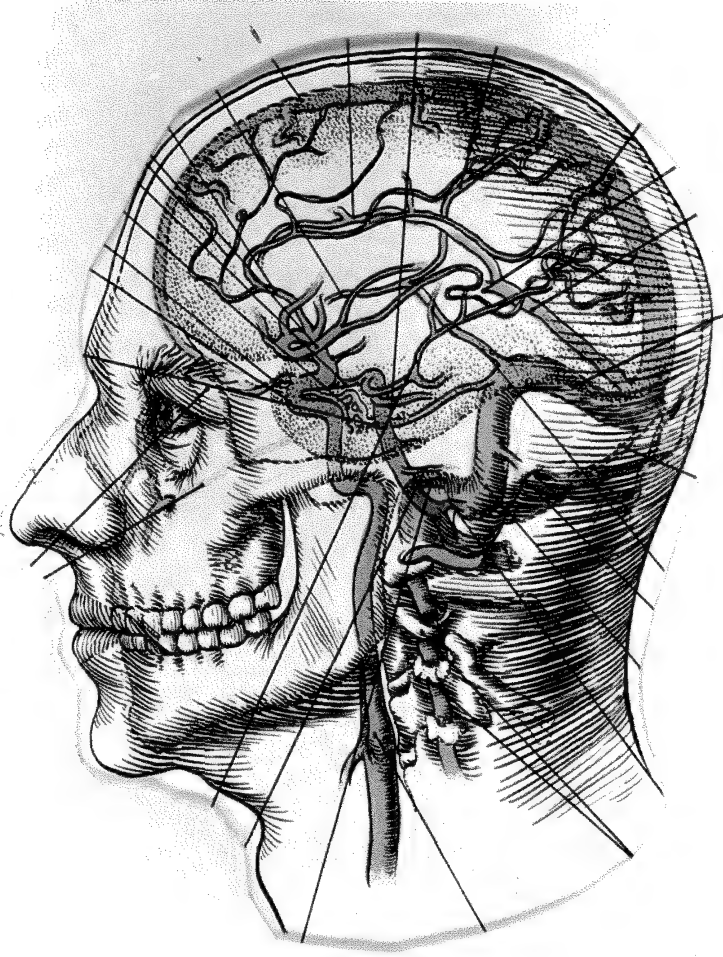
Anterior Cerebral Artery

١ - الجيب السهمي العلوي

٢ - الوريد الوداجي الباطن

٣ - الشريان الموصل الأمامي

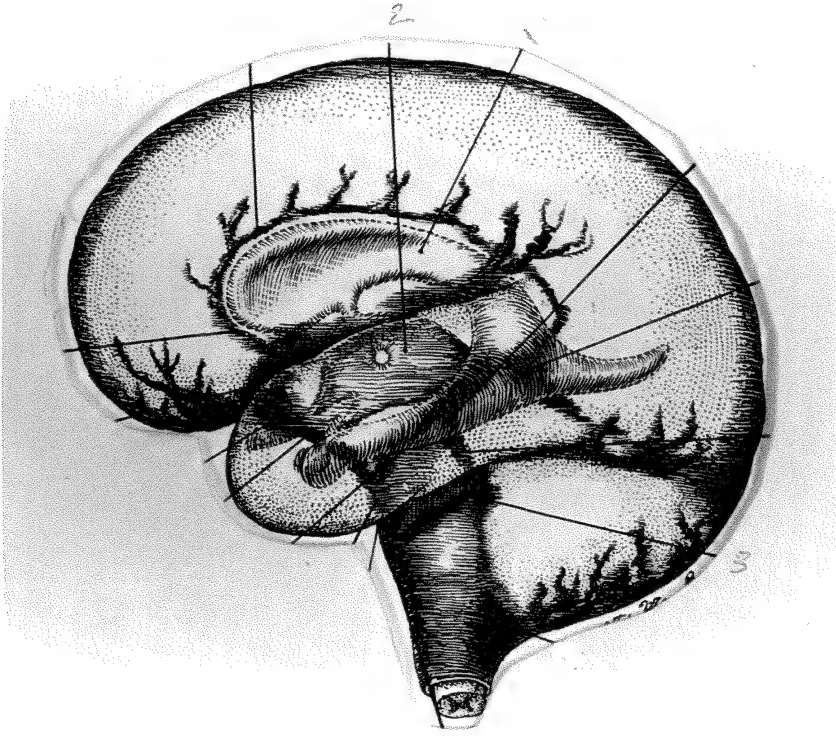
٤ - الشريان المخي الأمامي



(الشكل - ٩) منظر جانبي للأوعية الدموية المغذية للدماغ

Middle Cerebral Artery
Internal Carotid Artery
Basalar Artery
External Carotid Artery

٥ - الشريان المخي الأوسط
٦ - الشريان السباتي الباطن
٧ - الشريان القاعدي
٨ - الشريان السباتي الظاهر



(الشكل - ١٠) البطينات الدماغية Ventricles

Lateral Ventricle

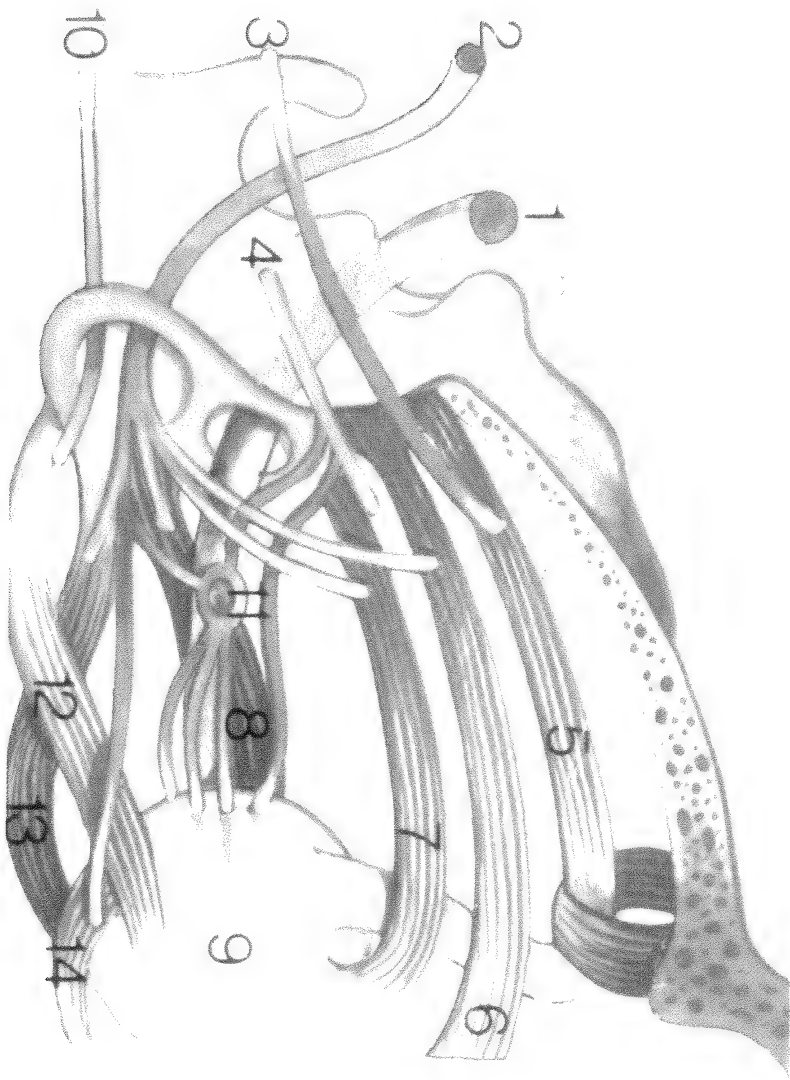
III ventricle

IV Ventricle

١ - البطين الجانبي

٢ - البطين الثالث

٣ - البطين الرابع



(الشكل - ١١) عضلات العين والأعصاب المحركة لها
Extra Ocular Muscles of The Eye

Optic Nerve

Oculomotor Nerve

Trochlear Nerve

Naso Cilliary N.

Superior Orbicularis Muscle

Levator Palpebra Superior Muscle

Superior Rectus Muscle

Medial Rectus Muscle

Cilliciry Nerves

abducent Nerve

Cilliary Ganglion

Lateral Rectus Muscle

inferior Rectus M.

Inferior Oblique M.

١ - العصب البصري - الزوج الثاني

٢ - الزوج الثالث - العصب المحرك للعين

٣ - الزوج الرابع - العصب البكري

٤ - العصب الأنفي الهدبي

٥ - العضلة الدويرية العلوية

٦ - العضلة العلوية الرافعة

٧ - العضلة المستقيمة المقلية العلوية

٨ - العضلة المستقيمة المقلية الأنسية

٩ - العصب الهدبي

١٠ - الزوج السادس - العصب المبعد

١١ - العقدة الهدبية

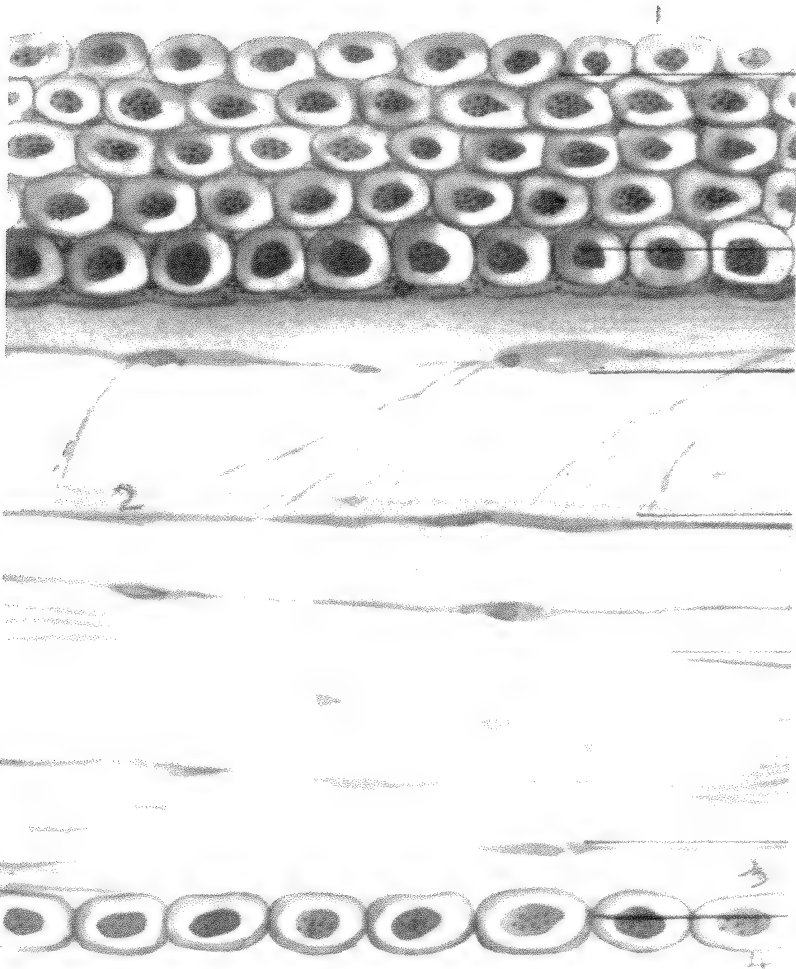
١٢ - العضلة المستقيمة المقلية الوحشية

١٣ - العضلة المستقيمة المقلية السفلية

١٤ - العضلة المقلية المائلة السفلية

Cornea	١ - القرنية
Sclera	٢ - الصلبة
Ora serrata	٣ - المنطقة المشارية
Iris	٤ - القزحية
Pupil	٥ - الحدقة
Anterior Chamber	٦ - الحجرة الأمامية للعين
Vitreous	٧ - الرطوبة الزجاجية (الجسم الزجاجي)
Lens	٨ - الرطوبة الجليدية (العدسة)
Canal of Schlemm	٩ - قناة «شلم»
Ciliary Body	١٠ - الجسم الهدبي
Choroid	١١ - المشيمية
Optic Nerve	١٢ - الزوج الثاني (العصب البصري)
Ophtalmic vein	١٣ - الوريد العيني

CORNEA



(الشكل - ١٣) القرنية Cornea

Epithelium Layer

١ - طبقة الظهائر

Bowmen's Membrane

٢ - غشاء بومان السدني

Stroma

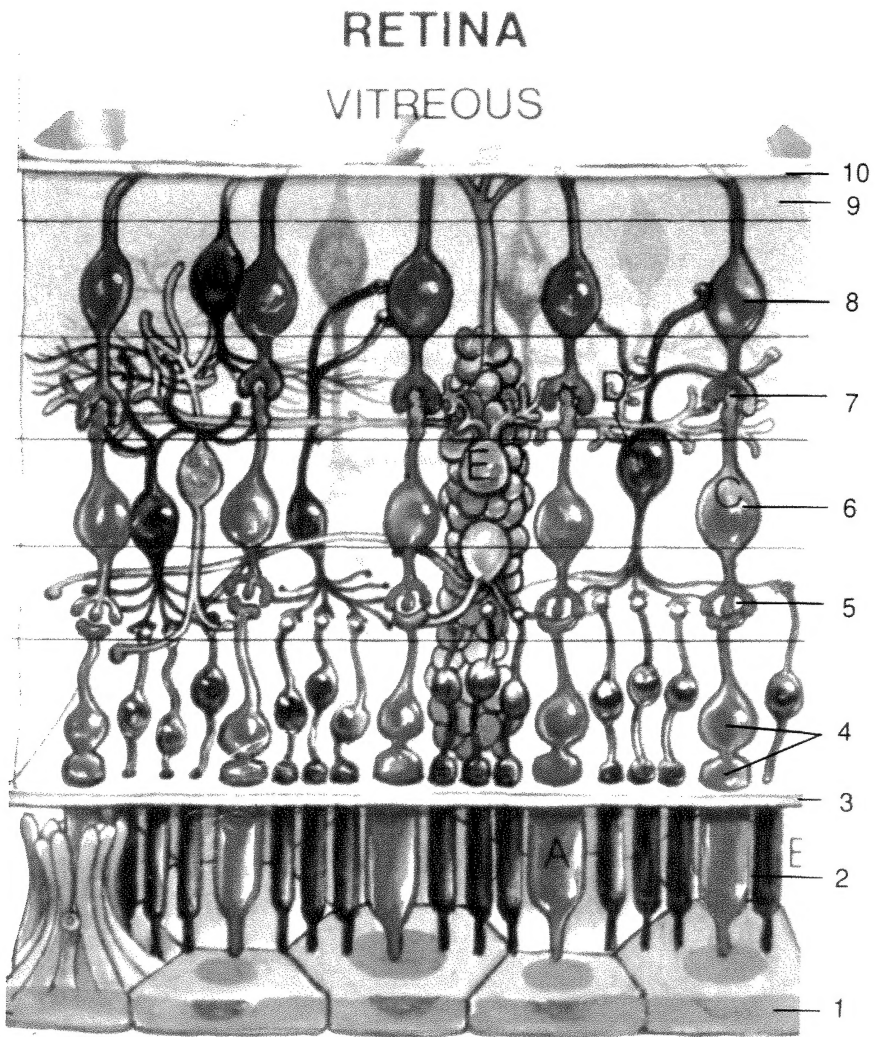
٣ - السدى

Descement Membrane

٤ - غشاء ديزمانت

Endothelium Layer

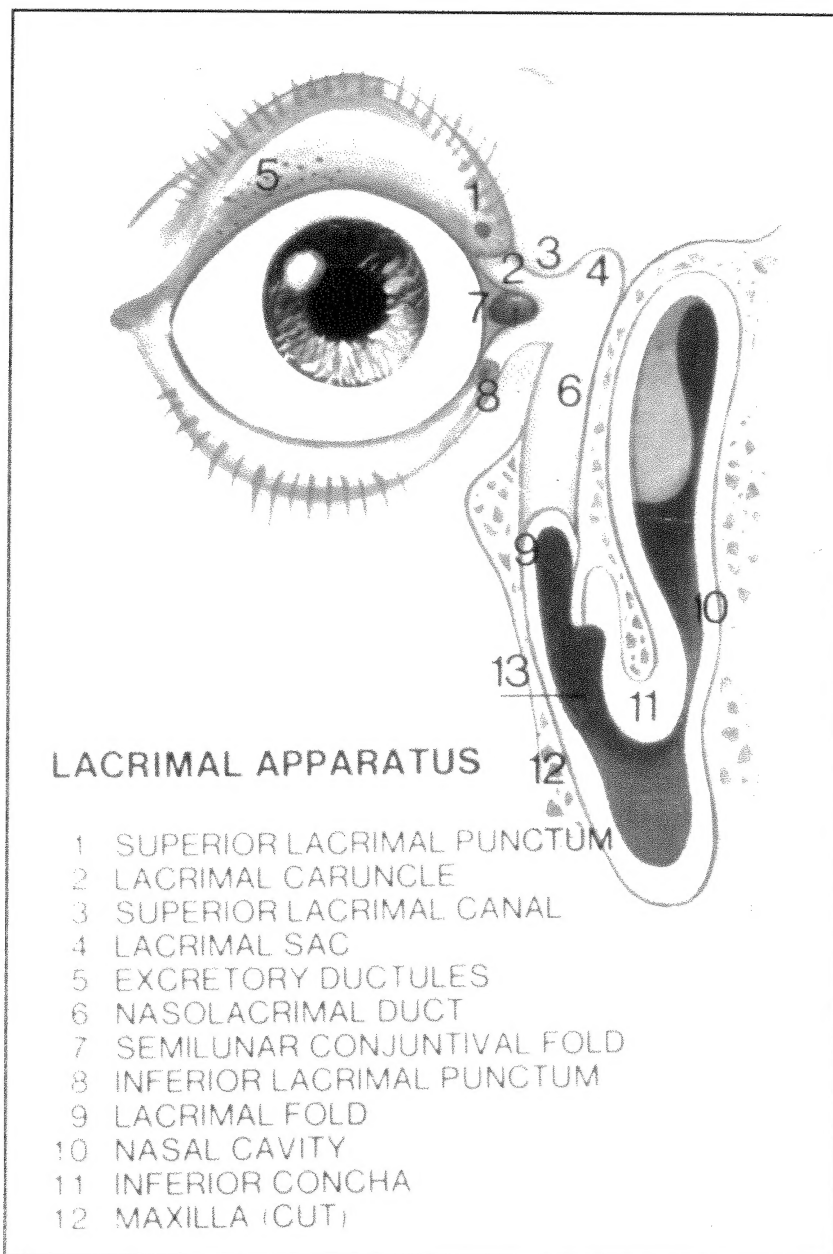
٥ - طبقة البطائن



(الشكل - ١٤) الشبكية Retina

Pigmented Epithelium
Rods and Cones
External Limiting Membrane
Outer Nuclear layer
Outer Molecular Layer
Inner Nuclear Layer
Inner Molecular Layer
Ganglion Cell Layer
Nerve Fiber Layer
Internal Limiting Membrane

١ - الظهارة المصبغة
٢ - طبقة الخلايا المخروطية والعصي
٣ - الصفاق المحدد الخارجي
٤ - طبقة النويات الخارجية
٥ - طبقة الجزيئات الخارجية
٦ - طبقة النويات الداخلية
٧ - طبقة الجزيئات الداخلية
٨ - طبقة الخلايا العقدية
٩ - طبقة الألياف العصبية
١٠ - الصفاق المحدد الداخلي



(الشكل - ١٥) الجهاز الدمعي للعين

Lacrimal Apparatus

Superior Lacrimal Punctum	١ - النقطة الدمعية العلوية
Lacrimal Caruncle	٢ - لحيمة دمعية
Superior Lacrimal Canal	٣ - القناة الدمعية العلوية
Lacrimal Sac.	٤ - كيس الدمع
Excretory Ductules	٥ - القنيات الإفراغية
Naso-Lacrimal Duct	٦ - القناة الدمعية الأنفية
Semilunar Conjunctival Fold	٧ - طية الملتحمة الهلالية
Inferior Lacrimal Punctum	٨ - النقطة الدمعية السفلية
Lacrimal Fold	٩ - الطية الدمعية
Nasal Cavity	١٠ - التجويف الأنفي
Inferior Turbinate (concha)	١١ - القرين السفلي
Maxilla	١٢ - عظام الفك